الأسواق

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلسا

يومية سياسية اقتصادية شاملة

السبت ٤ ربيع الثاني ١٤١٥ هـ - الموافق ١٠ ايلول ١٩٩٤م - العدد (٣٦٢) - السنة الثالثة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY - SEPTEMBER - 10 - 1994 NO (362) vol.3 AMMAN - JORDAN

كلينتون يشيد «بجيل السلام» في الشرق الأوسط

واشنطن - رويتر - اشاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بمجموعة من الشبان الصغار من الشرق الاوسط باعتبارهم نماذج للسلام بعد عام من توقيع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاق السلام بينهما في البيت الأبيض. وقال كلينتون للمجموعة التي تضم عربا واسرائيليين خلال زيارتها للبيت الأبيض «لدينا هنا شبان من جميع انحاء الشرق الأوسط جاءوا معا الى بلدنا سفراء سلام لجيل باكمله». واضاف «بالنسبة لجميع من شاهدوكم منا في الولايات المتحدة.. فان صورتكم وانتم باسمون معا.. وصورتكم وانتم معا.. ستحفزنا على ان نحاول التاكد من ان يكون مستقبلكم مستقبل مشاركة بينكم».

وكان الرئيس الأميركي يتحدث الى المجموعة المشتركة في برنامج

البقية ص١٥

واشنطن اعلنت الاستنفار
غزو اميركي وشيك لهايتي

واشنطن - وكالات - قال البيت الابيض ان صبره بدأ ينفد فيما يتصل بهايتي وان تنازل القادة العسكريين عن السلطة هو السبيل الوحيد لتجنب غزو تقوده الولايات المتحدة.

وتأتي هذه التعليقات متزامنة مع اعلان وزارة الدفاع «البنتاغون» عن اعداد سبع سفن شحن كبيرة لاحتمال استخدامها في اي عمليات عسكرية اميركية في هايتي في تكثيف للتهديدات العسكرية للولايات المتحدة للضغط على القادة العسكريين في هايتي للتنازل عن السلطة طواعية.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دي دي مايرز «الصبر اخذ في النفاد.. الايام المتبقية لقادة الانقلاب معدودة.. وسيترك هؤلاء القادة السلطة بطريقة او باخرى. وقرار تحديد الطريقة متروك لهم الان».

البقية ص١٥

الأسواق تسجل ملاحظات الفعاليات السياسية والاقتصادية والشعبية على ندوتي حوار السياسات

الاردن... تَجَدّد عقلاني في الحكم الديمقراطي

■ تحت مؤسسة العرش يلتقي الشيوعي والديني والمخابرات مع القومي وشيخ العشيرة والنقابي والصناعي والموظف العام.. بحوارات شفافة تؤسس لاجماع وطني على التطوير الجدي للقوانين والسلوكيات





«الأسواق»

اتفقت وجهات نظر الاطراف الحزبية والنقابية والصناعية والتجارية والمهنية التي سألتها «الأسواق»، على ان اللقائين الموسعين اللذين تراسهما نائب جلالة الملك سمو الامير الحسن خلال الاسبوع الماضي والتقت فيهما اللجنة الملكية للتطوير والتحديث مع الفعاليات الاقتصادية والسياسية، هذين اللقائين يؤشران للمعطيات التالية:

●● قناعة مشتركة بين القمة والقاعدة بان هناك حاجة حقيقية وملحّة للتطوير والتحديث الذي يشمل القواعد والاطر العامة للعمل

البقية ص١٥

استجابات سريعة من الاحزاب والصناعيين والتجار والاكاديميين

الأسواق تباشر رعاية «مركز حوار السياسات»

اشارة الى الرغبة الحقيقية لدى مختلف القيادات والفعاليات الاقتصادية والسياسية في ادامة الحوار العقلاني الهادئ الشفاف حول السياسات العامة، والمشاركة الشاملة في مختلف حلقات صناعة القرار.

فقد لقي قرار «الأسواق» بانشاء «مركز حوار السياسات» ردود فعل فورية بالتاييد والدعم والمشاركة. فبعد ان نشرت «الأسواق» يوم امس الاول - الخميس - قرارها بالمبادرة لرعاية انشاء هذا المركز الذي جاءت فكرته على لسان سمو الامير الحسن في لقائه بالقيادات الحزبية والنقابية، تلقت «الأسواق» اتصالات من شخصيات تمثل الفعاليات التجارية والصناعية والمصرفية، ومجموعة اخرى من الشخصيات الاكاديمية والثقافية، يعربون فيها عن تاييدهم للمبادرة السريعة بانشاء هذا المركز مع استعدادهم للمشاركة في وضع الية العمل وفي اثراء التجربة وتحويلها الى مؤسسة اولى من نوعها في المنطقة.

وفي قناعة هذه الفعاليات ان المزاوجة المهنية الكفؤة بين المسؤولية الاعلامية لـ«الأسواق» كصحيفة الاقتصاد السياسي تتحدث لغة المرحلة القادمة باقتراب مميز من مجتمع صناعة القرار.. وبين مسؤوليات مركز حوار السياسات الذي سيكون المنتدى للحوار المتصل - بهدوء وشفافية - بين كافة اصحاب الرأي والقرار.

.. هذه المزاوجة، يمكن ان تكون صيغة نموذجية في الحوار البيني الذي يوفر للقرار الوطني - قبل وبعد صدوره - درجة عالية من المشاركة بالمعلومة الرقمية وبالاجتهاد السياسي وبالتحليل الموضوعي وبالرقابة التنفيذية.

«الاسواق» وهي تقدر لكل الذين ابدوا تاييدهم واستعدادهم للمشاركة، فقد بدأت بتسجيل وتحليل هذه الملاحظات والافكار من اجل ضمان ان يخرج هذا المركز محققا للاهداف التي يقام لاجلها.

الأسواق تنشر نص دراسة نظمي العبدالله لمشروع القانون

توحيد الرسوم والضرائب الرئيسية على البضائع المستوردة بنسبة ٢٠٪

للمحرر المالي

علمت «الأسواق» بان مشروع القانون الجديد للجمارك، والمتضمن تعديلات هيكلية في الأسس والقواعد والاجراءات الجمركية باتجاه تخفيف العبء والانضواء تحت مظلة الاصلاح الضريبي الشامل، مشروع القانون الجديد، هذا، قد تم الانتهاء من دراسته بين القطاعين الخاص والعام وانه اصبح جاهزا للمروز في الحلقات التشريعية اللازمة للاقرار والتنفيذ.

وضمن توجهات الاصلاح الضريبي الشامل وفك التشابك الاداري والاجرائي بين مختلف الدوائر، هذا التشابك الذي يؤدي لمراكمة المشاكل في المعاملات الجمركية والمالية، فقد ارتأت الادارة العامة للجمارك توحيد الرسوم والضرائب الرئيسية التي تستوفى على البضائع الرئيسية ودمجها في وعاء واحد، بما من شانه التخفيف على المستوردين وتطوير الاجراءات الجمركية واختصار حجم البيان الجمركي وتوفير الوقت والجهد عند تصنيف المعاملات الجمركية.

مشروع القانون الذي اعدته ادارة الجمارك وقدمته لمختلف الجهات المعنية في القطاعين، من اجل المراجعة واستدراج الملاحظات التي تحقق مصلحة كافة الاطراف - هذا المشروع - قانون يرمي لتوحيد الضرائب والرسوم التالية : ضريبة التعريفة، الضريبة الاضافية، ضريبة الامانات، الضريبة الاضافية لعام ٦٩، وضريبة الاستيراد، وسيجري دمجها وتوحيدها ببند واحد قيمته ٢٠٪. ومن حسنات التوحيد انه يمكن اعادة النظر بجداول التعريفة، وستلغى ضريبة الواحد بالمائة التي يضاف اليها ٢٠٪ بحيث يمكن وضعها بنسبة ٢٠٪ كنسبة واحدة بدلا من ٢١٪.

ولتوضيح الفلسفة والاسس التي يقوم عليها مشروع قانون توحيد الرسوم والضرائب الرئيسية تنشر «الأسواق» نص الدراسة التي اعدها السيد نظمي العبدالله قبل ان يتولى الادارة العامة للجمارك وقبل اقرار ضريبة المبيعات.

(نص الدراسة ص ٩)

جلود اعتزل السياسة احتجاجا

خلافات وانشقاق في القيادة الليبية

طرابلس - رويتر - قال دبلوماسيون ان خلافا يحتدم خلف الكواليس في القيادة الليبية وتخلف اثنان من ابرز مساعدي القذافي هما الرائدان عبدالسلام جلود والخويلدي الحميدي عن حضور احتفالات ثورة الفاتح من ايلول التي تولى فيها القذافي السلطة قبل ٢٥ عاما. وكان جلود والحميدي ضمن مجموعة من الضباط الشبان انضموا الى القذافي في الاطاحة بالملك ادريس السنوسي في ١٩٦٩. ويقول دبلوماسيون مقرهم طرابلس ان غيابهما يؤكد خلافاتهما مع القذافي، ويقول الدبلوماسيون ان جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية تخلى عن موقعه لاعتراضه على السياسة الداخلية والخارجية التي ينتهجها القذافي، وقد اختفى جلود من الحياة العامة في حزيران ١٩٩٣ ولكنه ظهر في احتفالات الثورة بعدها بثلاثة اشهر مما القى ظلالا من الشك على شائعات ذكرت انه اعتزل السياسة. ولكن دبلوماسيين يقولون ان تخلفه عن حضور احتفالات هذا العام واحاديث مستمرة عن خلافات برغم تعتيم رسمي تام على ما يحدث يزيد من مصداقية تقارير عن وجود انشقاق في القيادة. ونقل دبلوماسيون عن جلود قوله «اصبحنا اكثر ديماغوجية نرفع شعارات لا نستطيع تحقيقها». وقال دبلوماسي «تتركز كل السلطة في يدي القذافي. الزعيم معزول على القمة». ويعيش جلود في منزله بطرابلس وقال ليبي ضمن قلة زارته انه يرفض الحديث عن علاقته بالقذافي، واضاف الليبي يقول ان جلود

البقية ص١٥

شخصية من اصل فلسطيني جرى تعيينها قنصلا لبريطانيا في العقبة.

غمزة

الكل يسأل عن موعد انعقاد الدورة الجديدة لمجلس النواب وطالما ان الذين يسألون يضمون اركانا في السلطتين التنفيذية والتشريعية، فان عدم علم الاعلام والمتابعين بالموعد مبرر ولا يعد احد اشكال القصور في المتابعة وحب الفضول.

● غماز

ايكيوس يتوقع رفع الحصار عن العراق في اذار

باريس - أ.ف.ب - اعلن رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع سلاح العراق رولف ايكيوس في العاصمة الفرنسية انه تم احراز «تقدم حقيقي» في وضع الية طويلة الاجل لمراقبة برامج التسلح العراقية.

واشار ايكيوس بعد محادثات اجراها مع وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه الى «تطورات ايجابية»، فيما يتعلق بوضع مثل هذه الالية، لكنه رفض اعطاء اي تفاصيل عن موعد البدء بها.

ومن المقرر ان تناقش هذه القضية خلال اجتماع لمجلس الامن في الرابع عشر من ايلول في نيويورك عندما يراجع المجلس الحصار الدولي المفروض على العراق منذ اربع سنوات اثر ازمة الخليج.

كما رفض ايكيوس القول ما اذا كان يرى ان فترة التجربة التي تمتد ستة اشهر لاختبار التزام العراق

البقية ص١٥

الطقس

يكون الجو حارا نسبيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة، درجة الحرارة في عمان ٣٤ تنخفض ليلا الى ١٩ درجة.

اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار

العملة	السعر
جنيه استرليني	١,٥٥١٠-٢٠
مارك الماني	١,٥٣٧٠-٨٠
فرنك سويسري	١,٢٨١٠-١٧
ين ياباني	٩٩,٢٠-٢٢
فرنك فرنسي	٥,٢٦٦٠-١٠
الليرة الايطالية	١٥٦٤,٠٠-٠٠

الذهب: ٣٩١,٤٠-٩٠

الفضة: ٥,٤٩-٥١

ابو داوود لـ الأسواق

■ ابو نضال سيباع كما تم بيع كارلوس

● ابو داوود

٩٩٪ مما نشر عن كارلوس غير صحيح

■ التفسير البوليسي لاستشهاد بعض القياديين.. غير مقبول

من قتل ابو اياد.. الموساد ام ابو نضال

■ الحظ العاثر قتل ابو الوليد وليس عرفات

ابو مدين تدخل اثناء اعتقالي في باريس

■ لهذه الاسباب سقطت المنظمة في اتفاقيتي اوسلو والقاهرة

لست فاكهة سهلة في فم ابو نضال ليقتلني

■ ابو شريف يعرف عن وديع حداد اكثر مني

(نص الحديث غدا)

الحسين/اربد يصعق القادسية ١/٥

الوحدات حقق فوزا غاليا على الفيصلي

حقق الوحدات فوزا ثمينا على الفيصلي في ختام مباريات الاسبوع الثاني لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم، بعد ان اجتازه بهدف دون مقابل سجله له الظهير المتقدم عصام محمود في الدقيقة ٥٨ من المباراة التي شهدها اكثر من ٢٠ الف متفرج تجمعوا في ستاد عمان الدولي منذ عصر الامس وحتى موعد اقامة المباراة في السادسة مساء، ومع انتهاء مباريات الاسبوع الثاني تصدر الفرق فريق كفرسوم - الصاعد حديثا لدوري الاضواء لاول مرة في تاريخه بعد ان فاز امس الاول على شباب الحسين بنتيجة ٢/٤، وحقق الرمثا فوزا صعبا على الجيل بنتيجة ١/٢، وكان الاهلي قد اجتاز العربي بهدف وحيد والجزيرة حقق فوزا مماثلا على العربي. كما فاز فريق الحسين/اربد على القادسية ١/٥ في المباراة التي جرت بين الفريقين على ستاد الحسن في اربد

(تفاصيل ص٢٠)

النساء: تحديد النسل اهانة لفحولة الرجال

مؤتمر السكان: انتهت أزمة الاجهاض وبدأت معركة الميراث

القاهرة - وكالات - قال الفاتيكان انه رغم استمرار رفضه لتقنين الاجهاض فانه لن يستمر في عرقلة اعمال مؤتمر الأمم المتحدة للسكان بسبب هذا الخلاف. وقال احد كبار ممثلي الفاتيكان انه تخلى ايضا عن معارضته لعبارة «تنظيم الاسرة» بعد شعوره بالرضى عن نص جديد يوضح ان تنظيم الاسرة لن يشمل الاجهاض.

وقال المونسنيور دياrموid مارتين في كلمة امام اللجنة الرئيسية للمؤتمر ان الفاتيكان «يرحب بالتاكيد على ضرورة عدم الترويج للاجهاض كوسيلة لتنظيم الاسرة. فهو لاسباب اخلاقية.. لا يقر تقنين الاجهاض».

وقال انه نظرا لان وفده «لا يرغب في اطالة امد المناقشات الحالية» فانه سيرجئ حكمه على النص الجديد المتعلق بالاجهاض الى ما بعد الانتهاء من ايضاح بقية اجزاء الوثيقة. ونقل المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس عن مارتين قوله ايضا لمندوبي المؤتمر انه نتيجة لذلك فان الفاتيكان يتخلى عن معارضته لعبارة «تنظيم الاسرة» حيثما وردت في الاعلان. ويتيح القرار للمؤتمر ان ينحي جانبا حتى مرحلته النهائية على الاقل مسالة الاجهاض التي غرق منذ بدايته قبل خمسة ايام في الخلافات حولها.

ورحب مندوب اميركي ببيان الفاتيكان بوصفه «تصالحيا للغاية».

وقد اعيد فتح ملفات طويت خلال سنوات التحضير الثلاث للمؤتمر وقد ابدت الدول الاسلامية رغبة باعادة بحث موضوع العائلة معتبرة ان الصيغة المقترحة تدعو الى «الاباحية الجنسية» لانها تشير بصراحة الى مسالة الدعارة والنشاط الجنسي للمراهقين واشكال الارتباط بين الرجال والنساء خارج اطار الزواج. وقد راى البعض في بعض الفقرات اشارة الى المثلية الجنسية.

وقد احتجت الدول الاسلامية ايضا على المساواة بين الرجال والنساء في مواضيع الميراث بما يخالف الشريعة الاسلامية.

وفيما تقترب المعركة في قضية الاجهاض من نهاياتها برزت قضية

(البقية ص١٥)



● بوتو تؤدي الصلاة في الجامع الأزهر بالقاهرة.

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٥٠٠ قرش ، سوريا ٢٠ ل . س، العراق ٥ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

الاميرة بسمة ترعى افتتاح ندوة الاسرة والبيئة.. اليوم

«الاسواق»

برعاية سمو الاميرة بسمة تفتتح صباح اليوم اعمال ندوة الاسرة والبيئة التي ينظمها الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بالتعاون مع الاتحاد العام لجمعيات الشابات المسيحيات وتستغرق يومين.

وتتحدد مواضيع الندوة بالتشريعات البيئية ودورها في حماية البيئة والصحة والسلوك البيئي والموارد الطبيعية والبيئة ودور القطاع التطوعي والمنظمات غير الحكومية النسائية في النشاط البيئي بالاضافة الى موضوع حول الدين والبيئة. وتشكلت لجنة سنوية منظمة للندوة انبثقت عن الاتحاد العام لجمعيات الشابات المسيحيات وتالفت قبل عامين لتصب اهدافها حول تنمية المرأة وتطويرها، اذ عقدت العديد من الندوات والمحاضرات والتي خرجت بتوصيات مهمة تتعلق بهذا المجال. اما هذا العام فقد تم التخصص وبالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بموضوع البيئة كونه حيويا في هذه المرحلة بالذات. ومن هذا المنطلق فقد وجد الاتحاد اهمية الافصاح عن دور المرأة والاسرة بالبيئة والذي تجسد بعقد الندوة. لتكون الجلسة الاخيرة لها عبارة عن ورشة عمل لمناقشة المشاريع المستقبلية التي تساهم في حماية البيئة ومنها مشروع للأسكوا حول كيفية استخدام المخلفات الحيوانية لتوليد الطاقة وحماية المنازل، حيث وجهت الدعوة للعديد من الجمعيات الخيرية ومنظمات الامم المتحدة كاليونسيف والاسكوا والاونروا اضافة الى مشروع الامم المتحدة الانمائي بهدف الخروج بتوصيات هادفة ليتم متابعتها بشكل فعلي بعد ذلك.

● سمو الاميرة بسمة

على هامش اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين بنهاية الشهر الحالي

ندوة حول البحث العلمي والتطوير بمواجهة التحدي التكنولوجي

■ ابو غيدا يدعو الدول العربية للتركيز على عقد الندوات المتخصصة

■ د. الشريف : نهدف لتبادل الخبرات وتحديد المشاكل المعوقة لتطبيق البحوث

كتبت - نادية سعد الدين

اكد المهندس حسني ابوغيدا نائب رئيس اتحاد المهندسين العرب ضرورة اهتمام الحكومات العربية بتنظيم وعقد الندوات وما ينتج عنها من توصيات هادفة للاخذ بها ومتابعتها، في ا لوقت الذي نفتقر معه لهذا الاهتمام، بالرغم من ان ذلك لن يمنعنا من الاستمرار في اعداد البحوث وتنظيم الندوات كونها طريقنا لحل المشاكل التي تعترض المجتمع.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده اول امس بحضور الدكتور روحي الشريف رئيس اللجنة التحضيرية للندوة التي ستعقد على هامش اجتماعات المجلس الاعلى، ان جلسات المجلس الاعلى للاتحاد تقع في الفترة بين ٢٨ - ٢٩ من الشهر الحالي. تسبقها في الفترة بين ٢٤ - ٢٦ من ذات الشهر عقد الندوة الثالثة التمهيدية للمؤتمر العشرين بعنوان ندوة البحث العلمي والتطوير والابتكار بالعالم العربي في مواجهة التحدي التكنولوجي، كما سيعقد الاجتماع الاول لهيئة المعماريين العرب، ومن ثم اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد والذي من مهامه ترتيب وتنظيم امور الجلسات وارفاق اية كتب ومعلومات واردة لعرضها على المجلس الاعلى باسلوب مبسط يمهد للاسراع باتخاذ القرارات من قبل المجلس الاعلى والذي من مهامه المصادقة على اجتماعه السابق المنعقد في شهر ايار الماضي في القاهرة والاطلاع على محاضر اجتماعات المكتب التنفيذي السابقة. ومن ثم مناقشة نشاطات لجان الاتحاد والتي من اهمها لجنة الموارد المائية ولجنة نقل التكنولوجيا والاتصالات الهندسية ولجنة الطاقة.

كما تم تشكيل هيئة جديدة للمعماريين العرب خلال الاجتماع، وذلك من قبل العديد من الدول ومنها ليبيا والسودان والاردن والعراق وفلسطين ومصر ولبنان. بالاضافة لذلك يبحث المجلس التحضيرات للاستعداد للمؤتمر العربي العشرين الذي يعقد في السودان العام القادم، عدا عن مناقشات للامور المالية والداخلية المتعلقة بالاتحاد، ليصدر في النهاية بيان يتضمن عددا من الامور.

واشار الى ان هناك اجتماعا اخر للمكتب التنفيذي للاتحاد يعقد في اواخر الشهر الحالي، وذلك كله لتقوية العلاقات بين الهيئات العربية الممثلة للاتحاد. حيث من المتوقع ان يبلغ عدد المشاركين من ٤٠ - ٥٠ مشاركا يمثلون (١٥) دولة.

وحول الندوة التي ستعقد على هامش لجتماعات المجلس الاعلى في الفترة من ٢٤ - ٢٦ من الشهر الحالي بعنوان ندوة البحث العلمي والتطوير والابتكار بالعالم العربي في مواجهة التحدي التكنولوجي بالتعاون بين نقابة المهندسين الاردنيين واتحاد المهندسين العرب. قال الدكتور روحي الشريف رئيس اللجنة التحضيرية للندوة ان هذه هي الندوة الثالثة التي ينظمها اتحاد المهندسين لتقدم توصياتها الى المؤتمر العشرين الذي يعقد في السودان العام القادم، اذ نظمت الندوة الاولى في شهر ايلول من عام ١٩٩٢ بالسودان وتناولت التعليم الهندسي، ونظمت الندوة الثانية في شهر اذار الماضي بالقاهرة وتناولت الاستغلال الامثل للثروات الطبيعية. لتعرض توصيات الندوات الثلاث على المؤتمر الهندسي القادم في الوقت الذي اصبح فيه العالم العربي يواجه تحديا تكنولوجيا كبيرا بعد ان زادت الفجوة بين العالم العربي والصناعي، اذ لم يكن ذلك بسبب قلة الكوادر المؤهلة او عدم الرغبة بالمجتمع العربي،فذلك كله متوفر، الا ان العالم العربي يعاني من عدم القدرة على تسخير واستغلال هذه الكوادر والموارد وتوجيهها بشكل صحيح، عدا عن افتقاره لخطط واضحة وشاملة للاستفادة من هذه الامكانيات.

واضاف ان الندوة تاتي لتلقي الضوء على مشكلة العالم العربي والتحدي التكنولوجي الذي يواجهه وعلى اهمية البحث والتطوير والابتكارفي مواجهة هذا التحدي، وتهدف ايضا لحشد المهندسين والباحثين والعلماء من كل بقاع العالم العربي بان المهندس العربي قادر على مواجهة التحدي التكنولوجي كونه مساهم رئيسي في التنمية ومن اهم عناصرها، ولهذا الغرض فقد

شكلت نقابة المهندسين لجنة تحضيرية للندوة وحددت محاورها لتشمل حالات دراسة لتنمية البحث والابداع والابتكار وتحويل النتائج الى انتاج صناعي، وربط البحوث بمراكز الانتاج واكتشاف المبدعين وتحديد المشاكل التي تعترض تطبيق البحوث والاستفادة من الموارد ونشر الثقافة العلمية وتشجيع الاستثمار في البحوث وتنمية التعاون بين الصناعة ومراكز البحوث والتعاون العربي والدولي. ولتبادل الخبرات والمعلومات والاراء للتوصل الى حلول قد تنير الطريق امام المهندسين الذين يحتلون مواقع قيادية تمكنهم من اتخاذ قرارات مناسبة لتجسير الفجوة بين العالم العربي والصناعي ولتحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية شاملة.

واشار الى ان هناك حوالي اربعين باحثا من الاردن وسوريا ولبنان والعراق ومصر وليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا كما سيحضر مائة مشارك معظمهم من الاردن. وتتمحور تلك الابحاث المقدمة حول مواضيع تتعلق باستثمار نتائج البحوث العلمية والمتطلبات العلمية والمالية لتنمية البحث العلمي وحجم الانفاق والقوى البشرية العاملة في البحث والتطوير وكلفة ومردود البحث العلمي في الدول العربية. ونظم التصنيع المتقدمة للدول النامية ومشكلات تحويل البحوث الى تطبيق في الدول النامية ودور المواصفات والمقاييس في البحث والتطوير وطرق التخلص من المخلفات الصناعية الخطرة ودراسات حول البيئة. وغيرها الكثير من الموضوعات الهادفة المتخصصة.

جولة جديدة من المفاوضات الثنائية الاردنية الاسرائيلية بعد غد

المفاوضون يؤكدون على ضرورة تواصل اعمال كافة اللجان

كتب - عماد عبدالرحمن

يعقد المفاوضون الاردنيون والاسرائيليون جولة جديدة من مفاوضات السلام الثنائية يوم الاثنين المقبل في احد الفنادق الاسرائيلية المطلة على بحيرة طبريا.

وسيناقش الجانبان الاردني والاسرائيلي خلال هذه الجولة ما توصلت اليه اللجان الفنية التي واصلت اعمالها على الارض خلال الفترة الماضية وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية كالمياه والحدود والامن وغيرها من القضايا الفرعية الاخرى، وسيتم تقييم ما توصلت اليه اكثر من احدى عشرة لجنة بحثت كافة القضايا المدرجة على جدول الاعمال المشترك الذي تم اعلانه في واشنطن.

وكان الجانبان قد عقدا جولة ثلاثية اردنية اسرائيلية اميركية في واشنطن على مدى يومين اختتمت اعمالها في الاول من ايلول الجاري تم التركيز خلالها على القضايا الاقتصادية والتعاون المستقبلي وخاصة ما يتعلق بخطة لتطوير اخدود وادي الاردن، والمشاريع الزراعية والسياحية المشتركة ضمن المنظور الاقليمي وتحت راية سلام عادل وشامل للجميع، ولعل ابرز ما تمخض عن الجولة الاخيرة هو اعتماد الورقة الاردنية المقدمة والتصور الاردني لتطوير الوادي حيث سيتم عرض هذه الورقة على المنظمات الدولية الممولة لتحديد الجدوى الاقتصادية لتنفيذها.

ولعل المتتبع للمسار الاردني يلمس التعنت الاسرائيلي والمماطلة التي ينتهجها مفاوضوه وخاصة في القضايا الاكثر حساسية لدى الجانب الاردني كقضايا المياه والحدود والامن في حين نجد الاسرائيليين يتحدثون عن قضايا التعاون السياحي والتجاري والاقتصادي المشترك قبل التوصل الى الخطوط العريضة لقضايا المياه والحدود والامن.

ومن المتوقع في الجولة التفاوضية الجديدة ان يتم افتتاح معبر الشمال (المؤقت) الذي تم الاتفاق عليه في اعلان واشنطن، حيث كان الجانبان افتتحا معبرا في الجزء الجنوبي من الحدود بين البلدين قبل عدة اشهر لعبور السياح من رعايا الدول الثالثة وسيخصص هذا المعبر كما اكدت مصادر تفاوضية لعبور السياح من دولة ثالثة وسيتم تدشين خط لسكة الحديد على نفس المعبر واخر لعبور الشاحنات حيث من المتوقع ان يتم تشغيل معبري سكة الحديد والتجارة بعد التوصل الى اتفاقية سلام نهائية وشاملة.

اما عن الجولات المتبقية في الفترة القادمة كما اعلنها الجانبان فسيعقد الجانبان جولة اخرى مطولة في الفترة ما بين العاشر وحتى العشرين من تشرين الاول المقبل، حيث سيكون هناك اسبوعان من المفاوضات تنخرط خلالهما كافة اللجان والوفدين الرئيسيين في جولات عمل مكثفة، حيث انه من المقرر ان يعقد الاسبوع الاول من هذه الجولة على الجانب الاردني من البحر الميت (فندق البحر الميت العلاجي)، وستتابع اللجان عملها خلال الاسبوع الثاني على الجانب الاسرائيلي من البحر الميت.

وتوقعت مصادر تفاوضية موثوقة ان يتم عقد لقاء اردني اميركي اسرائيلي مشترك في الثالث والعشرين من ايلول الحالي على الجانب الاسرائيلي من البحر الميت على مستوى وزراء الخارجية ذلك اذا حضر السيد وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي الى المنطقة.

تجهيز المرافق بمركز حدود جابر ونقل مركز الرمثا بانتظار قرار سياسي

«الاسواق»

ذكر مصدر مطلع ان كافة المرافق والتجهيزات في مركز حدود جابر اصبحت جاهزة ولن عملية نقل مركز حدود الرمثا الى منطقة جابر بانتظار قرار سياسي.

وقال المصدر : ان هناك توجها للابقاء على مركز حدود الرمثا للسيارات الصغيرة، وتخصيص مركز حدود جابر للسيارات الكبيرة والشاحنات.

واشار المصدر الى ان هذا التوجه ياتي بهدف التخفيف من الاثار السلبية المتوقعة على الحركة التجارية والاقتصادية على مدينة الرمثا والتي ستلحقها عملية نقل مركز حدود الرمثا بالكامل الى منطقة جابر.

من جهة ثانية بوشر العمل مؤخرا في شق طريق من مركز حدود الرمثا حتى نهر اليرموك بطول ٧٠ كم وبكلفة تصل الى (٦٠٠) الف دينار، ومن المتوقع انجاز هذا الطريق خلال (٤٥) يوما.

تحديد اسعار مواد تموينية

■ ١٥٦٦ مخالفة تموينية .. الشهر الماضي

«الاسواق»

حددت وزارة التموين اسعار المواد المذكورة ادناه على النحو التالي:

شاي الجوهرة، سيلان، وزن (١) كغم بـ(٢,٠٥٥) دينار لتاجر المفرق وبـ(٢,١٥٥) للمستهلك، ووزن ٥٠٠ غم من شاي الجوهرة، سيلان بـ(١,٠٢٥) دينار لتاجر المفرق وبـ(١,٠٨٠) دينار للمستهلك، ووزن ٢٥٠ غم من شاي الجوهرة، سيلان بـ(٠,٥١٥) لتاجر المفرق وبـ(٠,٥٤٠) للمستهلك.

من جهة اخرى بلغت عدد المخالفات التموينية التي حررت خلال الشهر الماضي من قبل لجهزة الرقابة التابعة لوزارة التموين بـ(١٥٦٦) مخالفة كما

اشار التقرير الشهري الصادر عن الوزارة الى تركز الغالبية العظمى من هذه المخالفات في محافظة العاصمة حيث تم تحرير (٨٩٥) مخالفة فيما كانت اعداد المخالفات في باقي المحافظات على النحو التالي: محافظة الزرقاء ٣٥٠ مخالفة، اربد ١٩٩ مخالفة، الكرك ٤٠، السلط (٥٤)، المفرق ٢٣، معان خمس مخالفات، العقبة خمس مخالفات، وفي محافظة الطفيلة ثلاث مخالفات.

واشار التقرير الى ان هناك انخفاضا قد طرا على اصناف من الخضار والفواكه كالباذنجان واللوبيا والفلفل الحلو والجوافة والتين.

اليوم تقديم طلبات الالتحاق ببرنامج ماجستير الباثولوجي في العلوم والتكنولوجيا

«الاسواق»

تبدا عمادة الدراسات العليا في جامعة العلوم والتكنولوجيا قبول طلبات الالتحاق في برنامج ماجستير شهادة الاختصاص العالي في علم الامراض (الباثولوجي) للفصل الاول ١٩٩٥/٩٤، اعتبارا من صباح اليوم ولغاية يوم الاثنين المقبل.

واعلنت العمادة شروط القبول للالتحاق بالبرنامج وهي: ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس في الطب من جامعة معترف بها.

- ان يكون حاصلا على تقدير لا يقل عن جيد او ما يعادله.

- وان يكون قد اتم سنة تدريب في المستشفيات (سنة امتياز).

وان يكون مسجلا في نقابة الاطباء تسجيلا دائما للاردنيين او مؤقتا لغير الاردنيين وان يكون مرخصا من وزارة الصحة للعمل طبيبا.

وان يجتاز الامتحان الكتابي والمقابلة الشخصية والفحص الطبي المقرر، ويتقدم الطالب الى دائرة القبول والتسجيل لتعبئة النموذج الخاص مرفقا بالوثائق التالية:

صورة مصدقة عن شهادة البكالوريوس (المصدقة)، صورة مصدقة عن كشف علامات البكالوريوس، صورة مصدقة عن شهادة الولادة، وصورة عن دفتر العائلة مصدقة، وصورتين شخصيتين، صورة عن ترخيص مزاولة المهنة، خمسة دنانير رسوم تقديم الطلب يتم دفعها في الدائرة المالية في الجامعة.

افتتاح ٤ برامج تدريبية بمعهد الادارة اليوم

عمان - بترا - يفتتح الدكتور زهير الكايد مدير عام معهد الادارة العامة اليوم اربعة برامج تدريبية هي برنامج الادارة العليا/ ادارة التكنولوجيا ويهدف الى تاهيل الموظف الذي يشغل احدى وظائف الفئة الثانية ويعمل في احدى الوظائف الاشرافية او احدى الاعمال التخصصية الى وضع يؤهله لاشغال وظيفة قيادية في الفئة الاولى عن طريق تزويده باسس العمل الاداري القيادي الناجح وتطوير مهاراته الفكرية والسلوكية والفنية وياتي هذا البرنامج لتلبية احتياج بعض الدوائر في الدولة في تطوير قادة يتمتعون بقدرات فنية وادارية في نفس الوقت.

ويشتمل البرنامج على موضوعات العملية الادارية والبيئة التشريعية والادارة المالية والاتجاهات الحديثة في الادارة والجوانب الفنية والتكنولوجية اضافة الى جانب الزيارات الميدانية والابحاث الميدانية التي تقدم من قبل المشاركين.

وبرنامج مهارات التعامل مع الجمهور لموظفي جامعة ال البيت ويهدف البرنامج الى تطوير مهارات المشاركين في التعامل مع الجمهور وفي ادائهم لاعماله عن طريق تزويدهم بالمعلومات واكسابهم المهارات اللازمة لتطوير قدراتهم الشخصية على نحو يؤدي الى تقديم الخدمة للجمهور بسهولة وسرعة وخلق الانطباع الحسن عن الجامعة.

ويشتمل البرنامج على موضوعات.. مطالب الاطراف المتعاملة، السلوك الانساني، مهارات الاتصال الفعال مع الجمهور، تحليل العلاقات التبادلية، الاتجاهات وكيفية الاستفادة منها في التعامل مع الجمهور. ويعقد هذا البرنامج في جامعة ال البيت/المفرق.

وبرنامج ادارة المكاتب وحفظ الوثائق والملفات لموظفي جامعة ال البيت. ويهدف هذا البرنامج الى تطوير مهارات العاملين في اجراءات الاعمال المكتبية في جامعة ال البيت بما ينعكس ايجابياً على ادائهم لاعمالهم.

ويشتمل البرنامج على موضوعات.. مقدمة في ادارة المكاتب، والاتصال الاداري والكتابي والحفظ والفهرسة ويعقد في جامعة ال البيت/ المفرق.

وبرنامج ادارة اللوازم والمشتريات ويهدف هذا البرنامج الى تطوير مهارات المشاركين في عمليات المشتريات وتخزينها والرقابة عليها وذلك عن طريق تزويدهم بالمفاهيم والاسس الحديثة في ادارة المشتريات وتخزينها.

يوم طبي مجاني في جنوب عمان

اقام منتدى الشباب العربي في جنوب عمان يوما طبيا مجانيا (امس) لخدمة ابناء مناطق خريبة السوق وجاوا واليادودة والجويدة والطيبة.

وشارك في اليوم الطبي اطباء المنطقة العاملين واطباء الاختصاص.

استعراض الأوضاع ببلدية الحصن

اربد - بترا - عقدت لجنة بلدية الحصن في محافظة اربد جلستها الاولى مساء امس الاول استعرضت خلالها الاوضاع العامة في البلدة ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

واكد السيد احمد ابو سالم رئيس اللجنة في بداية الاجتماع اهمية تعاون جميع الاعضاء والعمل بروح الفريق الواحد لانجاح خطط البلدية.

الاردن يشارك في المؤتمر الثاني عشر للتاريخ في انقرة

عمان - بترا - غادرت عمان امس الدكتورة ريناد عياد الخطيب المستشارة الثقافية لاتحاد المؤرخين العرب للمشاركة في اعمال المؤتمر الثاني عشر للتاريخ الذي سيعقد في انقرة خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ الشهر الجاري.

اعلان صادر من دائرة اجراء وادي السير في القضية الاجرائية رقم ٩٤/٣٩٢ انابات عمان المتكونة بين المحكوم له محمد محمود مصطفى فرحان والمحكوم عليه عصمت دياب الجمل

تعلن دائرة اجراء وادي السير في القضية الاجرائية المذكور رقمها اعلاه عن بيع حصص المحكوم عليه في قطعة الارض رقم ١٢٦٤ حوض ١٥ الصويفية من اراضي وادي السير ومساحتها ٧٢٦ مترا مربعا.

تقع على شارعين احدهما بعرض ١٢ والاخر بعرض ٨ امتار يقع عليها بناء من الحجر مساحة البناء ٩٠٠ متر مربع. يعلوها روف ليس مسجلا باسم المحكوم عليه وانما مسجلا باسم شريك ثالث.

قدر الخبير ثمن المتر المربع الواحد بتسعين دينارا. فتكون حصص المحكوم عليه في هذه القطعة بمبلغ (٦٠٢٥٠) ستين الفا ومائتين وخمسين دينارا.

فمن يرغب بالشراء عليه الحضور الى دائرة الاجراء خلال الدوام الرسمي ولمدة ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان مصطحبا معه ١٠٪ من قيمة العقار. وان رسوم الدلالة والطوابع والنشر تعود على المشتري.

مامور اجراء وادي السير



امام رؤساء لجان المجالس البلدية ؟!!

اربع قضايا يتوجب معالجتها لتصويب مسار البلديات وتفعيل دورها

«الاسواق»

.. واقع الحال الذي عليه الان اغلبية المجالس المحلية في المملكة يشير بشكل واضح الى ان اللجان البلدية المؤقتة التي باشرت عملها لادارة شؤون البلديات لحين اجراء انتخابات بلدية جديدة في تموز القادم تنتظرها العديد من المهام والواجبات التي يتوجب عليها برمجتها ضمن اولويات محددة والعمل على تحقيقها وانجازها خلال المرحلة الانتقالية للجان المؤقتة التي ستستغرق عاما تقريبا وهي مدة ليست قليلة اذا احسن استغلالها وتوفرت فيها النية للعمل الجاد الذي يكفل تصويب العديد من الامور ومعالجة الخلل الذي اصاب بعض البلديات وانعكس سلبا على مستوى الاداء والخدمات المقدمة للمواطنين.

ويمكن لاجمال القضايا الملحة التي يتوجب على لجان ادارة البلديات التعامل معها وانجازها دون تاخير في النقاط التالية:

اولا: اعادة ترتيب الوضع الداخلي للبلديات التي اغلبها يعاني من التضخم الوظيفي غير المبرر والذي انعكس سلبا على الاوضاع المالية للبلديات ومستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين ومناطقهم حيث الوضع المالي لعدد لا باس به من بلديات المملكة يشير الى ان نسبة كبيرة من موازنات البلدية باتت تصرف لتغطية رواتب العمال والموظفين الذين عين جزء كبير منهم في بعض البلديات دون وجود مبررات واقعية تستند الى الحاجة الفعلية لهم، وانما كانت هناك اسباب خاصة تقف وراء هذه التعيينات ابرزها الاستفادة من هذه التعيينات كدعاية للانتخابات القادمة.

وفي هذا الصدد نشير الى ان احدى البلديات الكبرى في المملكة وصلت نسبة مخصصات الرواتب فيها الى ما يزيد عن ٦٠٪ في حين ان القانون ينص على انه يتوجب الا تتجاوز نسبة الرواتب من الموازنة العامة للبلدية ٢٥٪ على ابعد تقدير؟!

ثانيا: اعادة تصويب وتنظيم الهيكل الوظيفي للبلديات لتفعيل دور هذا الهيكل بعد الشلل الذي اصابه نتيجة حركة التنقلات غير المبررة التي لجات اليها بعض البلديات لتصفية حسابات انتخابية مع كبار وصغار الموظفين فيها الذين كان لهم راي وموقف ديمقراطي في الانتخابات البلدية مخالف لراي وموقف بعض الذين خاضوا المعركة الانتخابية واعتبروا عندما حالفهم الحظ بالنجاح والوصول الى كرسي المسؤولية كل من لم يقف معهم كان ضدهم يتوجب معاقبته ولو على حساب الوطن والمصلحة العامة.

ومثل هذه القضية نعتقد انها بحاجة ماسة فورية لاعادة الامور الى نصابها الصحيح ولاعادة الدور الفاعل لاجهزة البلديات التي اصيبت بالشلل نتيجة الاعتداء المباشر وغير المبرر على قاعدة الرجل المناسب في المكان المناسب والتي جرى الاعتداء عليها وتدميرها بشكل كامل في بعض المجالس لتصفية حسابات وتحقيق اهداف ضيقة بعيدة كل البعد عن المصلحة العامة التي يتوجب ان تبقى فوق اي اعتبار.

ثالثا: دراسة وتقييم وتصويب الوضع المالي للبلديات والبحث عن الاسباب الفعلية التي اوصلت العديد من المجالس المحلية الى الوضع المالي المتردي الذي عليه الان من عجز كبير في الموازنة حال دون الوفاء بالالتزامات وتغطية نفقات المشروعات المدرجة على خططها والضرورية لخدمة المواطنين وتطوير مناطقهم والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة اليهم.

ونعتقد ان دراسة الوضع المالي للبلديات يتوجب الا تقف عند تشخيص العلة والكشف عن بعض المساحات الرطبة التي طالت الوضع المالي وانما يتوجب ان تتعدى الى ايجاد الوسائل العلاجية الفاعلة والكفيلة بتصويب الاوضاع المالية للبلديات لتمكينها من الوقوف على اقدامها ومواجهة الالتزامات والاعباء الملقاة على عاتقها.. ونعتقد ايضا ان اللجان البلدية المؤقتة التي عينت لادارة المجالس البلدة لمرحلة انتقالية قادرة بحكم تركيبتها وعدم التزامها باية دعوى او فواتير انتخابية او تعرضها لضغوط من القواعد الانتخابية على ايجاد الية التنفيذ الفعلية لتجعل المبالغ الكبيرة والتي تقدر بالملايين والمترتبة على المواطنين كعوائد تعبيد وضرائب ومخالفات وغيرها من الالتزامات المالية التي لو التزام المواطنون بدفعها ولو على اقساط لاستطاعت كل بلدية ان توفر لصندوقها دخلا ثابتا يساعدها على مواجهة الضغوطات المالية التي تتعرض لها.

رابعا واخيرا: في ظل الوضع المالي المتردي الذي تمر به اغلبية المجالس البلدية يتوجب على اللجان البلدية المؤقتة اعادة النظر في خطط ومشروعات البلديات لتصبح اكثر واقعية ويصار بالتالي الى تنفيذها ضمن برنامج ياخذ بعين الاعتبار اولويات التنفيذ.

في ندوة حول انجازات التنمية الاجتماعية والمعونة الوطنية

الاهتمام بالطفولة والتأهيل المهني والجسماني

«الاسواق»

عقدت في قاعة متصرفية لواء الرمثا ندوة حول انجازات وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية في عهد جلالة الملك الحسين.

وشارك في الندوة التي نظمتها وزارة التنمية الاجتماعية السيدان سليمان الروسان امين عام الوزارة والمهندس فرج الهاشم مدير عام صندوق المعونة الوطنية.

وتحدث في بداية الندوة السيد الروسان حيث استعرض مراحل العمل الاجتماعي في الاردن منذ العقد الثاني من القرن الحالي.

واشار الى ان الفعاليات المحلية والجمعيات الخيرية تولت في البداية العمل الاجتماعي الى ان تم استحداث دائرة الشؤون الاجتماعية التي تولت تشجيع وتطوير برامج الرعاية الاجتماعية وزيادة المساعدات للمحتاجين الى ان انشئت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عام ١٩٥٦ وحددت اهدافها بتوفير الضمان الاجتماعي الشامل والكفاية الانتاجية للمواطنين من خلال أربع مديريات هي الرعاية الاجتماعية، والانشاء التعاوني، والعمل، ودائرة رعاية الشباب.

وقال ان بعد تسمية الوزارة بالتنمية الاجتماعية عام ٧٩ اخذت تعمل بالتعاون مع قطاعات العمل التطوعي على محورين هما التاهيل والرعاية الاجتماعية والمحور التنموي من خلال تنمية المجتمعات المحلية خاصة في مناطق الريف والبادية.

واضاف انه تم عام ١٩٨٦ انشاء صندوق المعونة الوطنية بتوجيهات من جلالة الملك الحسين بهدف خدمة الفئات الاقل حظاً ومحاربة الفقر والبطالة وتم وضع استراتيجية للحد من الفقر في الاردن وزيادة دخل الاسرة وتوفير الحد الادنى من حاجاتها الاساسية.

واشار السيد الروسان الى ابرز النشاطات والخدمات التي تقدمها الوزارة في مجالات تنمية المجتمعات المحلية والاسرة والطفولة والتربية الخاصة والدفاع الاجتماعي والاعلام والتثقيف الصحي.

وتحدث السيد الروسان عن تطلعات الوزارة وطموحاتها المستقبلية المتمثلة في ايلاء الطفولة الاولوية التي تستحقها والتوسع في برامج تاهيل المتقدمين للمعونة تاهيلاً مهنياً وجسمانياً واتباع سياسة دمج المعوقين في المجتمع.

وتحدث المهندس فرج الهاشم عن دور صندوق المعونة الوطنية في مكافحة ظاهرة الفقر التي اعطاها قائد البلاد جلالة الملك الحسين جل اهتمامه ورعايته الى ان تكلل هذا الاهتمام بايجاد الصندوق الذي يعد احد مكارم جلالته الكثيرة.

وبين ان الصندوق اصبح الان يغطي معظم انحاء المملكة من خلال مكاتبه المنتشرة في جميع المناطق بتقديم هذه المساعدات واعداد مشاريع التاهيل المختلفة مشيراً الى ان الصندوق قدم منذ تاسيسه حوالي ٤٠ مليون دينار لهذه المساعدات.

وفد برلماني يغادر الى الولايات المتحدة

عمان - بترا - غادر عمان متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية مساء امس الاول وفد برلماني برئاسة العين طاهر حكمت وعضوية السادة العين سعيد التل، والنواب سمير حباشنة، ابراهيم سمارة، بسام حدادين، انور الحديد، نزيه عمارين، حمزة منصور، والسيد هيثم حجازي مدير مكتب رئيس مجلس النواب، والانسة ريما الدباس السكرتير الاعلامي في المجلس.

وسيلتقي الوفد خلال هذه الزيارة بعدد من كبار المسؤولين في الادارة الاميركية والكونغرس الاميركي.

مناقشة المشاريع الواردة بمسودة «الاشغال العامة»

«الأسواق»

تراس الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان في مبنى الوزارة امس الأول اجتماعا للجنة التخطيط في الوزارة بحضور امين عام الوزارة ومدراء مديريات المركز.

وفي بداية الاجتماع اطلع السيد الوزير اعضاء اللجنة على نتائج زيارته الى مركز الحدود الاردني / العراقي (الكرامة) حيث اكد الدكتور النسور على ضرورة القيام ببعض التعديلات والاضافات لتضفي على المركز صبغة حضارية تواكب ما تشهده المملكة من ازدهار في مختلف المجالات.

كما تم خلال الاجتماع تدارس المشاريع الواردة في مسودة موازنة الوزارة للعام القادم حيث اكد السيد الوزير على اهمية توخي الدقة والعدل في توزيع المشاريع على مختلف مناطق المملكة.

كما تم خلال الاجتماع بحث عدد من الأمور المتعلقة باعمال الوزارة ومشروعاتها الحالية والمستقبلية.

استعراض الأوضاع العامة في بلدية الحصن

«الأسواق»

عقدت لجنة بلدية الحصن اجتماعا برئاسة السيد احمد ابو سالم رئيس اللجنة استعرضت خلاله الأوضاع العامة في البلدة ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

واكد السيد ابو سالم خلال الاجتماع على اهمية التعاون لانجاح خطط البلدية ومشروعاتها مشيرا الى انه سيصار الى اعادة برمجة مشروعات البلدية لتنسجم مع الامكانات المالية المتوفرة.

ودعا المواطنين الى اهمية التعاون مع اجهزة البلدية والتقيد بالقوانين وخاصة ما يتعلق منها بالامور التنظيمية والصحية والابنية.

واشار الى ان اشد الاجراءات ستتخذ بحق المخالفين وخاصة في مجال البناء والصحة العامة.

دورات متخصصة بنادي خريجي اليرموك

«الاسواق»

ينظم نادي خريجي جامعة اليرموك دورات في اللغة العربية والفرنسية والحاسوب والدفاع عن النفس والسباحة لاعضاء النادي والمجتمع المحلي.

وطلب السيد محمد الرجوب رئيس النادي من الراغبين في الالتحاق في احدى هذه الدورات مراجعة ادارة النادي في عمادة شؤون الطلبة بجامعة اليرموك.

من جهة ثانية قررت الهيئة الادارية للنادي منح العضوية الفخرية للدكتور خالد العمري، الدكتور محمد حمدان، الدكتور علي محافظة، الدكتور عدنان بدران، د. مروان كمال، والسيد علي فريد السعد.

ابناء الصريح يجددون البيعة لقائد الوطن

«الاسواق»

جدد ابناء بلدة الصريح في محافظة اربد البيعة والولاء لقائد الوطن وباني نهضته الحديثة جلالة الملك الحسين.

واكد ابناء البلدة في الاحتفال الجماهيري الكبير - الذي نظمه نادي الصريح بالتعاون مع الاكاديمية الدولية لاعادة التاهيل الجسماني رياضيا - دعمهم المطلق لخطوات جلالته لتحقيق سلام عادل وشامل يعيد لنا الحقوق وترضى عنه الاجيال القادمة وتصونه.

والقى السيد زهير طاهات رئيس النادي كلمة هنا فيها الحسين بعيد الجلوس الملكي.

وقال ان ابناء الصريح الاوفياء للقيادة الهاشمية الحكيمة يجددون الولاء لسليل الدوحة الهاشمية مباركين للقائد خطواته الجريئة لتحقيق السلام المشرف الذي يعيد لنا حقوقنا المغتصبة.

واشاد السيد الطاهات بالانجازات العظيمة في مختلف الميادين والمجالات التي تحققت في عهد جلالة الملك الحسين مؤكدا ان جلالته ضحى وما زال يضحي في سبيل خدمة وطنه وامته وتحقيق الازدهار والتقدم الذي نطمح اليه لبناء الاردن الذي نريد.

وقال: ان ابناء الاردن مؤمنون بان هذا الوطن بقيادة الشريف الهاشمي مقبل على فجر جديد يبشر بالخير والبركة لتبقى راياته خافقة في سماء الوطن داعيا الله عز وجل ان يحفظ الحسين ويرعاه قائدا للامة وعنوانا لعزتها ومجدها.

كما القى الشاعر خليل العجلوني قصيدة شعرية عبر فيها عن اعتزاز ابناء الاردن بالقيادة الهاشمية الحكيمة مشيدا بالانجازات التي تحققت بفضل دعم وعناية واهتمام جلالة الملك الحسين وارث رسالة الثورة العربية الكبرى.

وتخلل الاحتفال اناشيد واغان وطنية شارك في تقديمها موسيقات القوات المسلحة وفرق المفرق للفنون الشعبية والرمثا وجامعة اليرموك.

كما تضمن الاحتفال عروضا رياضية شارك في تقديمها عدد من ابطال وبطلات الاردن.

وحضر الاحتفال الذي رعاه السيد اسماعيل الجراح نائب محافظ اربد عدد من المسؤولين وجمهور كبير من ابناء البلدة.

الدعوة للتقيد بأحكام التنظيم

العبادي: لن نتهاون حيال مخالفات الابنية بمدينة اربد

«الأسواق»

عقدت لجنة بلدية اربد اجتماعا برئاسة السيد فايز العبادي محافظ اربد - رئيس اللجنة - ناقشت خلاله اوضاع الابنية في المدينة والامور التنظيمية المتعلقة برخص الابنية.

واكد السيد العبادي : ان البلدية لن تتهاون في اتخاذ اشد الاجراءات بشان مخالفات الابنية في المدينة.

ودعا المواطنين واصحاب المشاريع الصغيرة ضرورة التقيد باحكام التنظيم والحد من المخالفات وعدم تجاوز ما هو محدد في الرخص الممنوحة.

كما دعا المواطنين في المدينة التعاون مع اجهزة البلدية في مختلف المجالات لتتمكن البلدية من تقديم خدمات افضل لهم.

وحددت اللجنة في اجتماعها صباح السبت من كل اسبوع موعدا للاجتماع مع مدراء المناطق ومساء الاثنين من كل اسبوع للاجتماع مع مدراء المديريات لمناقشة الامور التنظيمية والادارية المتعلقة بطبيعة العمل.

من جهة ثانية صادقت لجنة البلدية على اتفاقية معقودة مع احدى الشركات المحلية لاجراء الصيانة اللازمة لحفريات خطوط المياه في شوارع المدينة.

وستباشر البلدية بالاشراف على هذه الاعمال خلال الاسبوع القادم.

نشرة وكلاء الملاحة البحرية

رقم	اسم الباخرة		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				المغادره
١-	اوشيان جلوري	OCEANIC GLORY	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٧
٢-	يثرب	YATHREB	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٧
٣-	ايجل سبيريت	EAGLE SPIRIT **	خطوط امريكان بريزدنت	AMERICAN PRESEDENT LINES	١٩٩٤/ايلول/٧
٤-	سي لاين	SEA LANE	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٧
	البواخر الراسيه				تاريخ الوصول
١-	الازرق	AL AZRAQ **	الخطوط البحرية الوطنية الاردنية	JORDAN NATIONAL LINES	٢/نيسان/٩٤
٢-	تروبيكانا	TROPICANA	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
٣-	ساغار	SAGAR	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/اب/٢٠
٤-	غولدن موراتش	GOLDEN MORANCH	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/اب/٢٧
٥-	سيرا ديفال	SERRA DEVAL	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/اب/٣٠
٦-	جلسا	JELSA **	خطوط جادروبلوف	JADROPLOV LINES	١٩٩٤/اب/٣١
٧-	بيتراكي	PETRAKI	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٣
٨-	الفجر	FAGR	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٣
٩-	ريمبا ميرانتي	RIMBA MERANTI	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٤
١٠-	تويت ٣	TWEIT III	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٥
١١-	اوميس	OMIS **	خطوط جادروبلوف	JADROBLOVE LINES	١٩٩٤/ايلول/٥
١٢-	نيزار	NIZAR	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٥
١٣-	فاهيل	FAHEL	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٦
١٤-	تشوي	CHUY	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٦
١٥-	سفينيا	SVENIA	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٦
١٦-	عبدالله - ف	ABDULLAH - F	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٦
١٧-	كرك	KRK **	خطوط كرواتيا	CROATIA LINES	١٩٩٤/ايلول/٧
١٨-	محي الدين - ١	MUHIEDDINE - 1	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٨
	البواخر المنتظره				الوصول المتوقع
١-	رانا	RANA	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٨
٢-	ايران ادل	IRAN ADL	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٨
٣-	سيلاين	SEALANE-II	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/٨
٤-	بانغلار ارمي	BANGLAR URMI **	خطوط ريكمارز هابغ لويدز	RICKMERS HAPPAG LLOYD LINES	١٩٩٤/ايلول/١٠
٥-	سمولينكس	SMOLINEX **	خطوط ميسينا الملاحية	MESSINA LINES	١٩٩٤/ايلول/١١
٦-	انستاسيا	ANASTASIA	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/١٢
٧-	كليبر ساو باولو	CLIPPER SAU PAULO **	خطوط الكليبر	CLIPPER LINES	١٩٩٤/ايلول/١٠
٨-	اسيان مانيلا	ASIAN MANILA **	خطوط ريكمارز هابغ لويدز	RICKMERS HAPPAG LLOYD LINES	١٩٩٤/ايلول/١٠
٩-	سميت بيونير	SUMMIT PIONEER	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/١٤
١٠-	يوني باور	UNIPOWER	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/١٤
١١-	وايت نايل	WHITE NILE **	الخطوط البحرية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	١٩٩٤/ايلول/١٨
١٢-	باسفيك تريدر	PACIFIC TRADER	مستاجره	CHARTERED	١٩٩٤/ايلول/١٨
١٣-	كوتا بيرلني	KOTA BERANI **	الخطوط باسفيك العالمية	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	١٩٩٤/ايلول/١٨

* الخطوط البحريه المنتظمه — ** البواخر التي تقبل شحن الحاويات



اضـواء عـلـى هـمـوم ومـطـالـب مـواطـنـي لـواء الـكـورة

تـراجـع الـقـطـاع الـزراعـي لـغـيـاب الـسـيـاسـات الـفـاعـلـة

■ المطالبة باعادة النظر في السياسات التسويقية وعدم الاعتماد على الاسواق التقليدية

لواء الكورة - بترا - تواصل وكالة الانباء الاردنية حواراتها ولقاءاتها مع السادة النواب والمسؤولين في المحافظات والالوية للاطلاع على واقع الخدمات المقدمة وهموم ومطالب المواطنين.

في لواء الكورة كان لنا هذه اللقاءات التي ركزت بشكل خاص على القطاع الزراعي الذي يمثل عنصرا رئيسا من عناصر البنية الاقتصادية الوطنية.

النائب حاتم الغزاوي

يقول ان قطاع الزراعة يشهد تراجعا يوما بعد يوم جراء غياب السياسات الزراعية الفاعلة وعدم قدرة المزارعين على مواجهة الظروف الصعبة سواء بفعل الظواهر الطبيعية والامراض او بفعل المديونية الكبيرة التي يرزحون تحت حملها الثقيل.

وقال لقد بات معلوما للجميع ان هنالك تراجعا ملموسا في كميات المياه التي يتم توزيعها على المزارعين وان انواعا جديدة من الامراض والاوبئة بدات تتفشى في بعض مناطق الغور والحقت بالمحاصيل اضرارا بالغة بالرغم من الجهود التي يبذلها المزارعون لمكافحتها اضافة الى تاكل دخولهم نتيجة الظروف التي ادت الى فقداننا لاسواقنا التقليدية في الدول المجاورة وغياب الصناعة الغذائية القادرة على استيعاب الزيادة في الانتاج.

واضاف لقد ظهر في بعض مناطق الاغوار مؤخرا مرض عرف باسم ناخرة الانفاق وتتسبب فيه حشرة تهاجم النموات الخضرية الامر الذي يؤدي الى وقف نمو النبتة واصفرارها ومن ثم تلفها .. ولم تؤد المكافحة الفردية الى الحد من خطرها وبات ضروريا ان تعمل وزارة الزراعة على تنظيم حملة رش وطنية شاملة.

واشار الى ان العديد من المزارعين احجموا عن الاستمرار في مكافحة الحشرة بعد ان تاكد لهم ان العلاج المستخدم في مكافحتها والذي حددته وزارة الزراعة مكلف جدا.

واكد النائب الغزاوي انه في ظل هذا الوضع السيىء الذي يعيشه قطاع الزراعة فان على الحكومة ان تبادر باتخاذ خطوات عملية لمساعدة المزارعين لعل اولها شطب الفوائد المستحقة على الديون لمؤسسات الاقراض خاصة بعد ان تم في وقت سابق اثارة هذه المشكلة في مجلس النواب وابداء الحكومة استعدادها للتجاوب مع هذا المطلب.

وقال انه يتوجب اعادة النظر في السياسات التسويقية وعدم الاعتماد كليا الاسواق التقليدية التي تتاثر ويتذبذب استيعابها وفقا للمتغيرات السياسية في المنطقة مشيرا الى ان التجارب الفردية في التسويق لاوروبا اثبتت امكانية منافسة المنتجات الاردنية لمثيلاتها التي ترد الى هذه الاسواق اضافة الى انها تكون الوحيدة في بعض المواسم.

وتطرق الى احتياجات لواء الكورة من الخدمات فاكد ان الخدمات بانواعها المختلفة تغطي اللوائين وان تباينت من حيث النوعية الا انها في مجملها جيدة.

وقال ان اللواء مغطى بكامله بالابنية المدرسية التي تخدم مراحل التعليم بكاملها الا ان بعض من الابنية مستاجرة ونطمح في الاستغناء عنها وفي الغاء نظام الفترتين.

واضاف اما بالنسبة للوضع المائي في اللواء فهو جيد ويتوفر فيه العديد من المصادر غير انها بحاجة الى استغلال بشكل جيد ويمكن ببعض الجهد تطويرها واستخدامها لحل مشكلة ازمة المياه في المناطق المجاورة.

واوضح النائب الغزاوي ان لواء الكورة يمثل منطقة سياحية هامة لتوفر الطبيعة الجميلة من جهة والمياه المعدنية المستخدمة في العلاج من جهة اخرى معربا عن امله في ان تبادر وزارة السياحة الى انشاء مرافق سياحية لاستقطاب السياحة الداخلية والخارجية.

النائب نادر الظهيرات

من جانبه اشاد النائب نادر الظهيرات بمبادرة وكالة الانباء الاردنية في الانتقال الى الميدان لتلمس مشكلات المجتمع ونقلها .. وقال ان نقل هموم المواطن والتفاعل مع قضاياه سمة جيدة في إعلامنا الرسمي الذي نفخر به.

وايد النائب الظهيرات ما جاء على لسان النائب الغزاوي حول المشكلات التي يواجهها قطاع الزراعة وقال ان هناك قلقا يعتري المزارعين في جميع انحاء المملكة نتيجة للظروف المتقلبة التي يمر بها هذا القطاع سواء من حيث تدني اسعار السلع الزراعية او من حيث الجهود التسويقية التي لم تؤد بعد الى ارساء سياسة تسويق فاعلة.

وقال .. ولم تتوقف معاناة المزارعين عند عدم توفر الطرق الزراعية في لواء الكورة التي تمكن المزارع من الوصول الى ارضه لخدمتها ونقل محصولها وانما امتدت الى غياب الارشاد الزراعي بصورته العلمية الفاعلة وتثقيف المزارع بسبل الوقاية من الامراض والاوبئة التي باتت تنتشر مؤخرا.

وقال وحين ظهرت حشرة ناخرة الانفاق التي اتت على اجزاء كبيرة من المحاصيل فان دور مديرية زراعة الاغوار اقتصر على تحديد انواع المبيدات اللازمة لمكافحتها واوكلت مهمة المكافحة للجهود الفردية الامر الذي احجم فيه بعض المزارعين عن رش محاصيلهم جراء الثمن العالي للمبيد وتهديد المزارع المجاورة بانتقال المرض اليها.

القطاع الصحي

وقال النائب الظهيرات ان الخدمات الصحية المقدمة لمواطني اللواء جيدة وان الانتهاء من بناء المستشفى الجديد المقرر تسليمه بعد شهرين وتبلغ سعته في المرحلة الاولى ٥٥ سريرا و ١٠٠ سرير في المرحلة الثانية سيغطي ما نسبته ٩٠ بالمائة من حاجة السكان.

قطاع الطرق

وقال ان الطرق في اللواء جيدة غير ان الحاجة تقتضي الاسراع في فتح الطرق الموصلة بين لواء الكورة ومنطقة الاغوار نظرا لوجود مصالح كبيرة للمواطنين في مناطق الاغوار.

الواقع الاجتماعي

وقال النائب الظهيرات ان لواء الكورة شانه شان باقي الالوية الريفية يعاني من ارتفاع نسبة الفقر وان غالبية السكان يعتمدون في معيشتهم على الزراعة وتمثل المساحات الصالحة للزراعة في اللواء نسبة ضئيلة.

قطاع التعليم

وقال ان واقع التعليم في اللواء جيد وهو من افضل القطاعات التي توليها الدولة اهتماما خاصا في جميع المحافظات والالوية اذ يتوفر في لواء الكورة ٦٠ مدرسة في مراحل التعليم المختلفة.

قطاع الشباب

وقال النائب الظهيرات ان قطاع الشباب يمثل واحداً من القطاعات الهامة ولا بد من اعطائه اهمية خاصة وتوفير النوادي ومراكز الشباب للاستفادة من طاقاتهم في عملية البناء اذ لايجوز ان ينصب اهتمام هذه الاندية على الانشطة الرياضية فقط.

المياه

وقال ان مشكلة المياه ليست مشكلة منطقة بعينها وانما هي معضلة تواجه الدول وتنعكس سلباً على حصة الفرد من المياه وهنا في لواء الكورة فان هناك الكثير من مصادر المياه التي يمكن استغلالها ولا يتطلب الوضع اكثر من ان تقوم وزارة المياه والري بانشاء السدود والعمل على تغيير الشبكات المهترئة وان يقوم المواطن بدوره في توفير المياه من خلال انشاء ابار جمع المياه في فصل الشتاء والاستفادة منها في الفصول الاخرى.

واضاف اننا سنقوم قريباً بالالتقاء مع رؤساء اللجان في المجالس المحلية للاحاطة باهم المشكلات التي يواجهها لوائي الكورة والاغوار تمهيداً لدراسة انجع السبل لمواجهتها.

متصرف اللواء

وقال السيد سلطي نصار متصرف لواء الكورة ان مساحة اللواء تصل الى ٢٠٩٥١٨ دونما ويسكنه مايزيد على ٧٥ الف نسمة يعمل معظمهم بالزراعة وقطاع كبير منهم على مقاعد الدراسة.

واضاف ان البنية التحتية في اللواء متكاملة وان بعض القطاعات متقدمة بدرجة كبيرة وتصل الخدمات الى جميع التجمعات السكانية ومع هذا فاننا نتطلع الى تطويرها نحو الاحسن وبما يتفق مع تزايد الحاجات لها.

وقال.. فيما يتعلق بالاتصالات فان لدينا خطة لاقامة مقسم الكتروني في دير ابي سعيد يؤمن ما مجموعه ١٣٢٢٨ خطاً هاتفياً ستوزع خلال سنوات الخطة من عام ١٩٩٤ حتى عام ١٩٩٧ وتصل كلفة المشروع الذي سيخدم ٣٤ قرية الى حوالي ١٦ مليون دينار.

قطاع الزراعة

وقال ان الحكومة وضعت خطة للاعوام ٩٤ و ٩٧ سيتم خلالها استغلال ما مساحته مليون و ٤٦٨ الف دونم من الاراضي الزراعية ما بين تحريج وتطوير الاراضي المرتفعة وزيادة الرقعة المزروعة اضافة الى تشجيع تربية النحل وفتح الطرق الزراعية وانشاء مختبر بيطري ومركز تلقيح صناعي لخدمة الثروة الحيوانية وانشاء مبنى لمديرية الزراعة ووحدة صحية لعلاج المواشي ومحطة حراج وابراج لمراقبة حرائق الغابات.

التربية والتعليم

وقال.. اما في مجال تطوير خدمات التربية والتعليم فقد اشتملت الخطة على مخصصات بلغت ١٥ مليون دينار ستنفق على انشاء الابنية المدرسية من بينها مدارس للمرحلة الثانوية ومختبرات ومدرسة شاملة اكاديمية صناعية.

واضاف .. لقد تم رصد ما مجموعه ٥٥٠ الف دينار لتحسين الشوارع في حدود البلديات وابنية تجارية ملحقة بالبلديات لتحسين دخولها وتمكينها من مواجهة اعبائها الخدمية المتزايدة.

في ذمة الله

● عزت احمد سلامة : تقبل التعازي في منزل الفقيد للرجال والنساء الكائن في القويسمة - الشارع الرئيسي - مقابل كازية القهيوي.
● الحاجة عيشة عبدالله قاسم : تقبل التعازي في منزل زوجها في كفر الماء الحي الشرقي.
● افلين نجيب قبيسي : تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل الفقيدة الكائن في جبل اللويبدة شارع مرتضى الزبيدي خلف كلية تراسانطة بجنب مدرسة ابن سيناء.
● حسين حكمت حسين عنكة من بدرس (٢٣ عاما) : تقبل التعازي في منزل عم المرحوم محمد يوسف عنكة الكائن في اسكان ماركا.
● عبدالفتاح صالح عثمان بنات : تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم البقعة في منطقة الخليل.
● دولت علي الجاعوني : تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنها المهندس مازن في اسكان مصفاة البترول في الزرقاء.
● مصطفى حسين ابو دلو : تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في اربد - شارع الرشيد.
● خليل ابراهيم حجارة : تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان شارع منكو قرب تكسي عصفور بجانب الجامع العمري.
● ليلى سليم خليل الصالحي : تقبل التعازي للنساء صباحا وللرجال مساء في منزل والدها الكائن بالشميساني الغربي خلف عمارة الريان شارع عمر بن عبدالعزيز اول دخلة على اليمين.
● سعاد جريس الصباغ.
● فاطمة فهيم الفرخ.
● ليلي سليم الحمصي.
● حسين محمد الشيخ شاكر علي عياد.
● سالم نقولا ابو هدبة.
● خليل محمد جادالله.
● المرحومة جميلة مصطفى ابو جميل ام جميل (٨٥ عاما).
● المرحوم ابراهيم احمد عاشور، (٧٠ عاما).
● المرحومة الحاجة شونة فلاح خريوش الخوالدة (٥٨ عاما).
● المرحوم خليل مسعود ابو شنب ابو علاء (٥٤ عاما).
● المرحومة لطيفة احمد البوريني ارملة فهد عبدالنبي (٧٠ عاما).
● المرحوم كمال حسين ابو موجه (٤٠ عاما).
● المرحومة فاطمة عوض عيسى العصاه ام محمود زوجة سلامة جدوع العصاه (٧٧ عاما).
● المرحومة نوفة صالح الفاعوري ارملة الحاج احمد سليمان الخنوص الكلوب (٧٠ عاما).
● المرحوم اياد فوزي عبدالحميد العياصرة (٢٠ عاما).
● المرحوم علي هويمل بن حامد الخطيب ابو حامد (٧٠ عاما).
● المرحوم كمال احمد بركات ابو لؤي من مدينة قلقيلية.
● المرحوم الشاب مامون فايز محمود بلعاوي / طاجكستان.
المرحومة امنة محمد احمد عطا الله (٧٠ عاما).
● المرحوم جبران خوري سمعان خوري (٦٨ عاما).
● المرحوم محمد كما سلام سليمان العوض الله القريوتي (٤٧ عاما).
● المرحومة عبلة احمد مصطفى ابو حجلة.
● المرحومة وفيقة عايش احمد غانم ام حلمي (٦٩ عاما).
● المرحومة مريم يعقوب يوسف عبدالله ام باسم.
● المرحوم وفيق محمود سمهوري (٦٥ عاما).
● المرحوم سعيد ابراهيم علاونة ابو تيسير.

وفيات الارض المحتلة

● القدس - يوسف راشد عبدالله النتشة - ابوكايد - ٧٠ عاما
الحاج بدوي فؤاد الدويك - ابوفؤاد - ٦٩ عاما
● الخليل - الحاج يوسف يحيى الكركي - ابوسفيان - ٨٠ عاما
● سعير - الحاجة صبحة خليل جرادات - ام محمد
● غزة - ماهر نعمان زويد - ٢٠ عاما
الحاجة منور حلمي ابوالعوف - ام رائد - ٥٠ عاما
الحاج حافظ اسماعيل ابوجبل - ابواسماعيل - ٦٥ عاما
غطاس يعقوب حاكورة - ابويعقوب - ٧٤ عاما
● نابلس - طلوزة - الحاج راتب عبدالله ابوشحادة - ابوزياد - ٤٩ عاما
شجن توفيق السلع - ٣٤ عاما
● عنبتا - محمود عبدالقادر كنعان - ابوالعبد - ٨٤ عاما
فوزي محمدعبدالغني قنازع - ابوزيد - ٦٣ عاما
● طولكرم - اسماعيل عبدالرحمن عبدالمالك بدير - ابوابراهيم
● بيت لحم - جوني يوسف حزبون - ابويوسف - ٤٤ عاما
● بيت اكسا - وجيهة محمد علي السكواني - ام محمد - ٥٦ عاما
● قراوة بني زيد - حسين يعقوب عرار - ابوابراهيم - ٦٧ عاما
● رام الله - بيتونيا - زهية عبدالحميد ابوغوش - ٩٠ عاما
● بير زيت - فريد ناصر ناصر - ابوسهيل - ٩٠ عاما
● جنين - عرابة - عفيف محمد الحسن - ابوبلسم - ٧٦ عاما

رحمهم الله جميعا

الاسواق
ALASWAQ

نائب الملك يلتقي الامناء العامين للاحزاب الاردنية ورؤساء النقابات المهنية والفعاليات السياسية

الحسن: نتعامل مع الواقع .. ونريد ثورة في المفاهيم

مؤتمر لتعميم فلسفات التوجه الاقتصادي .. انتظار حلول شافية لكافة انواع التقاعد



● نائب الملك يلتقي الامناء العامين للاحزاب الاردنية ورؤساء النقابات المهنية والفعاليات السياسية

■ لا احد يستطيع احتكار الصواب .. دعوة الاحزاب للقراءة قبل تحديد اي موقف

■ الخوض في المسار التفاوضي تحجيم للحلم الصهيوني في التوسع

عمان - بترا - قال سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد لقد دعوت منذ عام ١٩٨٥ الى وجوب تشكيل دار ندوة اردنية وما زلت ادعو حقيقة الى تفرغ من يعمل بالعمل السياسي للعمل العام في مجال البحوث وفي مجال الدراسات وفي مجال ادامة مثل هذا اللقاء وادامة الحوار.

وقال سموه خلال لقائه يوم الاربعاء الماضي في قصر الهاشمية بحضور الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء مع الامناء العامين للاحزاب الاردنية ورؤساء النقابات المهنية والفعاليات السياسية .. اننا نتحدث هنا عن استمرار الحركة النهضوية والقبول بان هنالك معايير سليمة عند الحديث عن الخلل في المنهج والالية.

وقال سموه ان احد اسباب اطالة الفترات الزمنية بين اللقاءات مع شديد الاسف هي اننا لا نستطيع ان نلتقي على فكرة مجردة .. ولو اخذنا التعليم المهني على سبيل المثال.. واذكر في احد اللقاءات في الثمانينات تحدثنا طويلا عن التعليم المهني واذا بالمسؤول عن التعليم المهني يناشدني بوجوب ادخال ابنه الى التعليم الجامعي وكانما لسان حال الفرد عندنا ان لا ابدا بنفسي ولكن ابدا بغيري.

وقال سموه ما وددت ان اقوله حول الواسطة والمحسوبية والاقليمية والشكلية ايا كانت محسوبة على اي طرف للوصول عمليا الى المنافع هو اسلوب من الماضي.

واضاف سموه ان الكلام الاساسي هو البحث محكم في كيفية تاطير ذلك لنقول كفى للحاضر والماضي ونقول مرحبا بمستقبل واعد.. ان دول شرق اسيا كانت تعاني من انواع الافات الادارية قبل عقد من الزمن واصبحت الان في مكانة مرموقة من النزاهة والموضوعية.

وقال سموه ان هذا اللقاء فرصة لاعضاء اللجنة ان يوضحوا مرة اخرى كيف ترغب اللجنة ان تدير الحوار الوطني حول القضايا الاساسية التي سبق وذكرت ومنها المظلة الاستثمارية التي من المامول منها حقيقة ان تدرك كافة الفعاليات المهتمة.

وقال سموه اننا نريد ثورة في المفاهيم وهي ما نسعى اليه.. واضاف.. اننا نتعامل مع الواقع وهناك تيارات اساسية وان امامنا مؤتمر قمة اقتصاديا سيعقد في المملكة المغربية بمدينة الدار البيضاء في العام الحالي بمشاركة الف مؤسسة دولية وهناك وجهة نظر في مقاطعة مؤتمر السكان في القاهرة .. انه من الاسلم ان نشارك نظريا امام الدول التي تخلق مزيدا من الاهتمام بقضايانا.

وحول القضايا الاساسية كقضية اللاجئين وقضية السكان على سبيل المثال وجدنا الاسلم ان قضية القيمة التي نتعامل معها.. الرؤية هي القيمة الانسانية والقيمة الانسانية الاقتصادية تدعو لازالة التباين ونلاحظ ان هناك اصرارا على ازالة المقاطعة العربية وفي المقابل اصراري في تصريحات في اكثر من مناسبة على ان ازالة المقاطعة العربية يجب ان تكون متدرجة متزامنة مع التقدم السياسي والقانوني في المفاوضات.

وقال سموه اننا نتحدث عن توازن القوى الاقتصادية في هذا العالم حيث لكل منطقة من مناطق العالم هوية اقتصادية وسمات اقتصادية سوى الوطن العربي.

واكد سموه ان الحوار مع الاخرين في الاطار العربي امر في غاية الضرورة.

واكد سموه ان الحوار الاسلامي والعربي الاسلامي قضية في غاية الاهمية في داخل الوطن وخارجه.

وفيما يتعلق بالنظام العالمي الجديد قال سموه نحن نتحدث عن العولمة والتعامل مع العالم ضمن شروط مشيرا الى ان الانطواء والقوقعة الكاملة لا تعني الترويج لقضايانا واراثنا وان العناية في بيتنا الداخلي اولا هي التي تنضج هذه التجربة في العالم وفي الخارج.

وفيما يتعلق بقضية الفساد قال سموه اسمحوا لي ان اؤكد امام المسؤولين في الجهاز القضائي انني كرئيس لهذه اللجنة لن اسمح لنفسي بان استشار بالاشارة الى قضايا الفساد ومثل هذه الخلافات. فهنالك قنوات متخصصة لبحث هذه القضايا بالبينات والدلائل سواء اكانت في الماضي ام الحاضر ام المستقبل.

... وفي رده على تساؤلات حول المفاوضات .. قال سموه ان التوسع في توضيح كل مرحلة من مراحل التفاوض وانها انجزت او انتجت هو بالحقيقة اوهام لان ما انجز هو شان ملحوق بمراحل التفاوض اعتقد ان قضية اشراك الجمهور في كافة مراحل التفاوض ليس اسلوبا تفاوضيا الا في منعطفات او مواقف تتطلب تعزيز موقف معين او تتطلب عمليا التوضيح والاشراك.. عندما نتحدث عن قضايا الحدود وقضايا المياه والقضايا الاقتصادية والبعد السلمي اود ان اؤكد ان القاسم المشترك الاساسي بين كل البيانات التي صدرت هو ان هناك عملا جادا ومضنيا ومرتبطا ايضا بمراحل قادمة.

يبدو ان هنالك عددا كبيرا من الناس ياملون ان يكون هنالك سلام عادل مشرف في هذه المنطقة من العالم واود ان اؤكد ان المبادرة هي ليست مبادرة اردنية فقط فهناك اطراف عربية اخرى تفاوض ومدعوة باستمرار الى التنسيق.

اما فيما يتعلق بالوعود الدولية فالقول بان الارقام التي ذكرت غير دقيقة وطبيعة الالتزامات ايضا غير دقيقة... هي ليست قضية اراقب سلوكك خلال الفترة القادمة لكن القضية بوضوح. ان هنالك اتفاقا بين جملة دول فهذه القضية واقعة وبما ان تغيرها وتوضيحها يتطلب لجنة متخصصة وانا على استعداد ان اشارك ولكن اعتقد ان اجتماعا حول هذه المائدة هو وجوب اعادة الحوار الذي يدام بالمعلومات .

وهنا الدعوة مرة ثانية الى مركز لحوار السياسات بحيث ننتهي حقيقة من قضية الثقة التي تتزعزع احيانا ليس بكثرة ما نقرا او نسمع ويا حبذا لو استطعنا ان نعيد النظر في قضية الناطق الرسمي للدولة شخصيا عند الحديث حقيقة عن الدور الاساسي لاستحداث الحوار...

اجد صعوبة بمكان حتى لو اردت ان نتحدث عن الحوار الاردني الفلسطيني .. الى اي مدى تذهب دون التهمة بانك تتدخل في شان فلسطيني نحن مع الشعب الفلسطيني ومع نضاله من اجل حقوقه فقد تختلف على الاساليب..

هذا حوار محفوف بالاخطار ولا بد من تبويبه واعتقد ان الحقيقة العامة في هذا الاجتماع الاول تستطيع ان تضع النقاط على الحروف.. اذا اردنا ان نتحدث عن الاختلاف والاجماع لتوكد الاجماع بقدر ما امكن.

وقال سموه حول دور اللجنة اود عند هذه النقطة حقيقة ان ادعو مرة اخرى الى وجوب ايلاء فكر جديد وبهذا الوقت بالذات الذي نتحدث فيه عن دور اللجنة لتبني فكرة بان هذه اللجنة او هذه الهيئة الجديدة تتعامل مع الجهاز التنفيذي والاجهزة الدستورية بما فيها الاحزاب وان يفهم من دورها بانه دور يسعى الى تجميع الكلمة وليس تفريقها...

التذكير بالسنوات والاشواط في الحديقة الغناءة التي نامل بان يكون الاردن مثلا لها تذكير بوجوب اختصار هذه السنوات وازالة هذه الاشياء من الطريق ومرة اخرى اتمنى ان تعرفوا بان هذه اللجنة الملكية للاصلاح والتطوير وجدت لهذه المرحلة برغبة ملكية سامية.

وقال سموه عندما نتحدث عن المعايير الجديدة لتطوير القوانين نتحدث عن منافسة اقوى واشرس مما هو موجود في العالم من حيث التنافس، والتنافس السياسي يطغى على المصالح المالية عادة وليس هناك شروط على المبادىء الاخلاقية كما اتفقنا في موضوع سابق في الحديث لذلك يجب ان نعمل معا لتهيئة الظروف والشروط التي تحول دون اختلاف الانفتاح على غرار ما حدث في بلد عربي شقيق.

نحن امام مرحلة في الانفتاح التنافسي فاذا ما وفقنا بمعونة الجميع بوضع الضوابط لقواعد ابداعنا السياسية والاقتصادية والتوسع في المرحلة القادمة في مجال العمل العام اقوى مما نحن عليه في المرحلة بالذات لذا يجب تاسيس حوار بين الفعاليات السياسية وان اللقاءات القادمة ستجد الحوار المدروس بيننا وبين السلطة التنفيذية وبين مختلف الهيئات وهذا جزء مما نص عليه الدستور.

وردا على سؤال لاحد امناء الاحزاب قال سموه.. اود ان اقول ان هناك من يتحدث عن الوضع الحالي انه تراجع سياسي وان مسالة اسرائيل جزء من هذا التراجع ولكن اتمنى القول لم لا نقول ان الخوض بالمسار السياسي هو ايضا تحجيم للحلم الصهيوني في التوسع على حساب هذه المنطقة من العالم.

اسمحوا لي ان اذكر بان المعارضة في اسرائيل عارضت عملية التفاوض باوسلو ولكنها عارضت من اجل تحسين شروط التفاوض.

فالمطلوب من المعارضة ان تعمل لتحسين شروط التفاوض تحقيقا لاكثر المكاسب الممكنة.

وناخذ الجانب الثقافي في هذه المعادلة واقول ان هناك تفوقا مشروعا على الثقافة اخالف الراي بان هذه الثقافة يجب ان لا تكون ثقافة مبحثية بل ثقافة مرنة متفاعلة متقدمة حية نابضة.

واضاف سموه ان التحدي الثقافي ليس مطروحا علينا اكثر مما هو مطروح على اسرائيل.

واعتقد ان مصير دولة اسرائيل مرتبط بالتحدي الثقافي ومصير دولة اسرائيل ان تصبح دولة عادية في هذه المنطقة.. ليست الدولة المتميزة ولكن دولة عادية في اطار هذه المنطقة.

واود انا ان اذكر الدعوة الاكيدة لكافة المؤسسات والمنتديات العربية بان تسجل الى جانب عملنا الاقتصادي في وضع الكوابح والحوافز والضوابط لكي لا تفلت عملية الاندفاع بوجوب بلورة المشروع الحضاري العربي.

ان المشاركة الاوسع تتاتى من خلال الحديث عن الاستثمار مع مظلة تشتمل على مشاركة جميع الفعاليات الاقتصادية وان الانتقال بالحديث عن البعد الوطني الاقتصادي لمشاركة الاقليم ومخاطبة المواطنين في الشمال والوسط والجنوب بمادة مدروسة من خلال اللجنة كتصور مبدئي لتحظى بمباركة وتاييد وتفهم جميع الفعاليات السياسية لكي نتحدث بلغة واحدة عندما نطرح السؤال الكبير اي اردن نريد في العقد القادم.

هل نريد الوضع الحالي التحديث والتطوير او نريد التشكيك في التحديث والتطوير وقدرتنا على ممارسة ارادتنا المستقلة على ارضنا لنكون واضحين من البداية.. المسالة ليست هي التشكيك في بعضنا البعض على خلفية السلبيات التي تنكر احيانا في غياب الايجابيات ولكن الرغبة اكيدة في صنع الارادة الاردنية في مجال التحديث والتطوير الاداري والاقتصادي والانمائي بارادة جماعية تتفهم جيدا عند الانتقال الى ارض الواقع.

وقال حول استبيان معهد الدراسات الاستراتيجية الاخير انني اشكره على هذه المبادرة وارجو التزود من المركز مباشرة او الاجهزة المعنية حول منهجية البحث حيث انني اشعر بعد القراءة ان هناك منهجية لا بد من شرحها في مجال المختص لا ادري ما هو راي الاخوة فيما يتعلق بموضوع عدم التقبل قبل التحديث للقوانين..

عدم التقدم في المسار السياسي قبل التاكد من ضمان الحقوق.. واعتقد ان الثوابت الاردنية واضحة كما اسلفت بان الحقوق واسترجاع الحقوق قضية المفاوض الاردني وقضية الدولة الاردنية عند الحديث عن المستقبل السياسي ولكن ارجو ان لا تكون لاءات الخرطوم لا تقدم بلا استرجاع الحقوق.. والدولة تقول لا تقدم الا باسترجاع الحقوق اننا في الحقيقة في حلقة مفرغة.. لذلك التعرف على المضامين امر لا بد منه فيما يتعلق بعدم التقدم الا بتحديث.

ان فهمي لوجود اللجنة في هذه المرحلة التي اسماها احد الاخوان تكيفية هو في وضع الضوابط والكوابح لكي لا تكون عملية الانفتاح عملية انفلات ولكن امامنا كم هائل من العمل للتعرف على القوانين والتشريعات وامامنا جميعا مسؤولية مشتركة في المجالات التنفيذية والتشريعية لتبني رزم متداخلة متجانسة من القوانين والتشريعات اذا اردنا ان نحدث ونطور في الوقت المتاح امامنا.. وامام التحديات الكبيرة التي نستذكر فيها من اننا جزء من هذا العالم.

وقال سموه .. اشار احد المتحدثين الى الاتحاد السوفياتي والوعود المطلقة التي كانت تتوقعها الدولة الروسية ودول شرق اسيا في ان تتنفس لصالح التمويل من تلك الدول الغنية ووضع اللوم كاملا على الجانب المفرط بانه تلكا وتاخر في تقديم المساعدات المالية وتناسينا ان تلك الكيانات السياسية ايضا كان عليها جزء في عملية التطوير والتحديث للتشريعات عند الحديث عن الاقتصاد.

وقال سموه نحن نتحدث عن مسيرة متكاملة وهنالك فرق بين بدء المسيرة وانهاء المسيرة بالتوصل الى الحقوق الكاملة. ولذا الحكم في هذه المرحلة بالذات على اساس الاستماع لما يقوله المتحدث الاسرائيلي .. هل من المفروض ان نصدق المتحدث الاسرائيلي ولا نصدق المتحدث الاردني.

حقيقة المجال القانوني استغربت الاشارة الى التفكير حكما في ان ملكية اسرائيلية لاراض مرة ثانية اود ان اؤكد ان كانت الاحزاب الاسرائيلية تؤكد ان الارض الاسرائيلية لا تتجزا ولذا كان هنالك تفكير على مستوى حضاري اذا كانت هنالك ايضا فرص للمستقبل العربي ان يستعيد ارضه ووددت فقط ان اذكر هذه الناحية لا نتطرق الحقيقة لفهم النقاط التي كانت هي بمثابة حواجز لا نخاطب بعضنا البعض مفرقين نخاطب بعضنا كفريق واحد نبحث باسلوب خلاق باسلوب ابداع عما هو افضل.وقال سموه بان لجنة التطوير والتحديث الاداري لا تزعم لا من قريب ولا من بعيد ولا ازعم ان لديها البلسم الشافي لكافة علل المجتمع او الدولة الاردنية فارجو ان لا نحمل لجنة التطوير والتحديث اكثر من الاطار العام لعملها وتوجهها.

وفيما يتعلق بالمؤتمر الوطني ايد سموه التحضير الجيد لمؤتمر موضوعي وقال مرة اخرى ان التوجه هو لمؤتمر عام بمعنى التعميم في فلسفات التوجه الاقتصادي سواء اكانت الراسمالية او الاشتراكية ام عمليات الخوض في مؤتمر موضوعي يتناول كيفية اصلاح القطاعات الانتاجية وتوفير فرص العمل ومعالجة البطالة على سبيل المثال.

واؤيد شخصيا بتعاظم الضغط علينا من خلال المتناقضات التي تواجهنا والعزوف عن العمل من جانب وانتقاد العمالة الوافدة من جانب اخر والرغبة في الانجاز والاستثمار من جانب ثالث بازالة هذه المتناقضات في اقرب وقت ممكن ومن ثم الانتقال الى الاقليم لتوضيح ما يمكن عمله في الوقت الحاضر سواء اكانت هذه المشاكل التي اعتبرها جزءا من صمودنا واستقرارنا وامننا وبالاشارة للمتقاعدين هنالك دراسة متكاملة وضعت من قبل الوزير المختص بهذا الشان واعلم الاخوة المتقاعدين العسكريين بانني مهتم شخصيا بهذا البعد ولكن انتظر من الاخوة جميعا استمرار التعبير عن الرغبة في ايجاد حلول شاملة شافية لكافة انواع التقاعد نظرا للنسبة الكبيرة من هذا المجتمع التي تتكون من المتقاعدين.

اما فيما يتعلق بقرارات الشرعية الدولية اود ان اؤكد بان بيان واشنطن اشار بوضوح وذلك حقيقة امر لا بد ان يوثق هنا الى قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ .. طبعا الولايات المتحدة تبحث عن مكاسب سياسية ولكننا نبحث نحن ايضا عن مكاسب سياسية .. وهذه عمليات جزء من المعادلة السياسية بين المسلمين وبين العالم.. هذا ما وددت ان اقوله باختصار.

ان اللجنة لا تستطيع ان تتكيف مع متطلبات الاطار العالمي من حولنا.. اذا اردنا ان نتحدث عن الاستثمار اود ان اذكر ان الميزة النسبية لاسرائيل علينا في المجال الاقتصادي قدرتها على تحريك المساعدات الخارجية الضرورية في اصعب الظروف واعسرها.. الكلمة المناسبة فشلنا كعرب بسبب احباط مشروع التضامن العربي في تحمل مسؤولياتنا المتقابلة في ظروف الحرب ماديا.. سلاحا اعدادا.. الى ان وصلنا الى ما وصلنا اليه.

التكيف مع العالم بطبيعة الحال امر قائم بذاته والحديث مع المؤسسات الدولية باسباب.. له اطار ثابت حقيقة.. ويجب ان نتجنب في مؤتمرنا الوطني القادم اذا اردنا ان نعد اعدادا جيدا اي اتجاه اوسط في الموضوعات.

يجب ان نتعرف على بعضنا البعض وفكرنا يتقابل حقيقة في بلورة هذه المشروعات على اساس من التحقق والاحتراز.

ثم القى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الكلمة التالية...

ايها الاخوة...

اشكر لكم مشاركتكم في هذا اللقاء الطيب الذي اثرى بهذه المداخلات التي افترض ان جميعها قد صدرت عن حس بالمسؤولية وعن حسن نية ايضا.

ثمة شبهة بحاجة الى ازالة بين معنى المزايدة بدون سبب والفساد وسوء الادارة بدافع الاغراء.. وهذه الشبهة تقوم بينهما من اشتراك كليهما بالتجاوز على حقوق الاخرين.. ان المزايدة والحساسية تؤدي الى البغضاء وقد حذر سبحانه وتعالى من ذلك بقوله (ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا.. اعدلوا هو اقرب للتقوى» صدق الله العظيم والتقوى التي ذكرنا الله سبحانه بها هي التي تحتم علينا تحكيم الضمائر وعدم التطرف في اللفظ وسوء الفهم واستمرار تاكيد الرؤية السوداء... لا بد لنا من تاكيد الواقعية الصادقة في رسم ملامح مستقبل بلدنا. قال شاعر الهند العظيم طاغور في احدى قصائده على لسان احدى الامهات السوداوات لطفلها حينما سالها مستهجنا على سواد بشرته «لماذا نحن نلبس السواد يا اماه» فاجابته: «حدادا على قسوة قلوب اخوتك البيض يا ولدي».. ان قسوة القلوب ايها الاخوة لا تدمر المستقبل فقط وانما تدمر كل ما هو قائم ولهذا لا بد لنا من التراحم.

سال ابو جعفر المنصور مرة مستفزا احد مواليه فقال له «يا مولي هل انت عربي» فاجاب المولى بنباهة «اذا كانت العربية لسانا نطقناه وان كانت دينا اعتنقناه».

وانا اقول قياسا على ذلك فيما لو سالنا احد هل انت اردني.. فاقول اذا كانت الاردنية بالنسبة لنا وطنا خدمناه.. وان كانت الادارة تصورا وطنيا بنيناه.. فالخدمة البرئية والبناء الهادف.. صنوان للوطنية وعلينا ان نكون جميعا وطنيين.

الاحزاب .. رغم ان ترتيب سورة الاحزاب من حيث التنزيل وردت متاخرة كثيرا عن الامر الالهي الاول للرسول صلى الله عليه وسلم «اقرا باسم ربك الذي خلق» الا ان الاحزاب.. والشرط الذي من القران على ان الفوز سيكون فقط لمن صدع لامر الله.. «الا ان حزب الله هم الغالبون».. اقول ان الاحزاب مطلوب منها ان تبدا بتنفيذ امر الله سبحانه «اقرا» واقرا هذا الامر الالهي الحاسم يملي علينا ان نقرا قبل تحديد اي موقف. فحين نتحدث عن التطبيع مثلا.. هل اسال بعض الاخوة سؤالا.. من قرا صحيفة المدينة التي وضعها الرسول صلى الله عليه وسلم لحظة انشاء دولة المدينة والتي تعتبر الدستور الاول للامة.. من قرا فيها ما يلي.. وما هو رده عليه.. ورد في صحيفة المدينة دستور النبي عليه السلام حرفيا «ان يهود امة مع المؤمنين».. ان يهود المدينة الذي يكونون لبنة من لبنات هذه الجماعة الجديدة.

المصدر نهاية الارب ج١٦ ص ٣٤٨٣٥١

وانا لا اريد بذكر هذا المصدر الا التذكير بما هو بعده.. وهو ان التزام اليهود بامر الامة وبمعاهداتها اي ان هذا النص يفرق تفريقا جليا بين التطبيع الذي قلت عنه ليس اذعانا.. وانما يؤكد ارادتنا.. وبين الاستسلام.. ان علينا ان نقرا قبل ان نقول ذلك.. ان الانسان مخلوق بلسان واذنين.. اي يسمع ضعف ما يقول.. وبذلك فاننا نجنب انفسنا الكثير من الوقوع في الاحكام المسبقة.

لست ادري من من الاخوة الحضور لا يعرف ان شعار «الدين لله والوطن للجميع» اول من رفعه هو المغفور له الملك فيصل بن الحسين في خطاب له بمدينة حلب في مطلع هذا القرن... ونحن حينما نسترشد بما يقول جلالة الحسين «الاردنيون على اختلاف منابتهم واصولهم» نؤكد من جديد انما نردد ما رفعته النهضة العربية منذ ما يزيد عن سبعين عاما الدين لله والوطن للجميع.. وهذا يعني ان الوطن ليس حكرا لاحد .. وحين نحرف الوطن فان وطننا هو المملكة الاردنية الهاشمية بكل مصالحها الحيوية التي تخصنا جميعا.

ولا يستطيع احد ان يتخيل لنفسه حق ما اسموه منذالعصر الاموي «احتكار الصواب» .. فالصواب لا يتحقق الا باجماع وابداء الراي بحرية وما اظن ان قضية يمكن ان يكون علينا موافقة تامة اكثر من قضية سيادة القانون وتطوير المجتمع وعودة الفائدة على الجميع.

فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الامر الذي يتاسس عليه مبدا الائتلاف الوطني كما اسميته يوم الاحد الماضي.

واسمحوا لي ان اذكركم بان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. مبدا مرتبط بمبدا العدل الذي هو اساس الملك.. مدرسة للعقل في تاريخ الامة.

اختتم كلمتي هذه بمناشدتكم جميعا ان نامر بالمعروف وننهى عن المنكر.

وحضر اللقاء السادة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ومستشارو جلالة الملك واعضاء اللجنة الملكية للتطوير والتحديث وعدد من المسؤولين.

الهنداوي: تمكين المواطنين من تحقيق ذاتهم اداريا واقتصاديا واجتماعيا

■ السعد : تفعيل دور الكوادر ■ مرقة : تحديث القوانين ■ الخواجا : سياسات مناسبة ■ امين : نشر مختلف الموضوعات

■ مصاروة : التعاون مع اللجنة الملكية ■ مسمار : نتائج ايجابية ■ عامر:استعراض التحديات ■ حداد : طبيعة عمل ديوان التشريع ■ دبور : مساعدة اللجنة ■ ناصر : تلازم التنمية والديمقراطية ■ العمري : استمرار الديمقراطية

عمان - بترا - اشاد السيد علي السعد امين عام حزب التقدم والعدالة بالمعلومات التي قدمت عن اللجنة والغايات التي انشئت من اجلها مشيراً الى انه سيتم تفعيل دور الكوادر مع مختلف الجهات المعنية بحيث تستطيع مواكبة ما يستجد من تطورات.

واكد الدكتور اسحق مرقة نقيب الاطباء على اهمية تحديث القوانين والانظمة قبل التطبيع لحماية الوطن من مخاطر الصهيونية كما اكد على ان شعار الوحدة الوطنية امر مقدس معرباً عن امله في ان يكون لهذه اللجنة دور في تامين الاطر التي تضمن تطبيق هذا الشعار.

وقال السيد عزمي الخواجا امين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي ان نجاح اللجنة في مهامها يكمن في رسم السياسات المناسبة.. مشيراً الى ان التشخيص المناسب للمشكلات يساعدنا في وضع الحلول المناسبة مؤكداً على اهمية تشجيع القدرات المحلية في تدعيم قدرة الوطن.

واوضح السيد محمد امين مدير عام دائرة المطبوعات والنشر ان وسائل الاعلام تقوم بنشر مختلف المعلومات التي ترد اليها بغض النظر عن وجهات النظر المختلفة، مشيراً الى ان صحف المعارضة تبرز لوناً واحداً من الاخبار التي تتوافق مع تيارها السياسي.

السيد طارق مصاروه قال ان برامج الاحزاب عبارة عن شعارات وعموميات، مقترحاً تشكيل لجنة لاعداد تصور حول كيفية التعاون مع اللجنة الملكية.

واضاف ان جلالة الملك الحسين بذل جهوداً كبيرة لازالة الضغوط عن الاردن، مشيراً الى انه لا يتوقع من الاردن ان يكون بديلاً عن الامة العربية.

وقال السيد حسام مسمار، اننا نتحاور اليوم من اجل الوصول الى نتائج ايجابية، مشيداً بهذه المبادرات والمشاورات الشمولية في هذا المجال.

واكد على اهمية تشجيع الاستثمار بمختلف اشكاله وانواعه وان تعطى الفرصة للمستثمر الاردني مشيراً الى ان تكامل الصناعات الاردنية يحقق الاهداف المرجوة.

وتحدث السيد علي عامر امين عام الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني عن التحديات التي تواجه الاردن ومن بينها قضايا التطور داعياً الى المساهمة في تطوير الواقع الاردني بما يتناسب والطموحات الوطنية.

واكد ضرورة التركيز على تفعيل دور المؤسسة والابتعاد عن دور الشخصنة لما لها من اثار سلبية.

واستعرض السيد تركي حداد عضو اللجنة طبيعة عمل ديوان التشريع في رئاسة الوزراء والالية التي يعمل من خلالها.. مشيراً الى ان بعض القوانين التي تاتي تكون متعارضة مع احكام الدستور.

وبين السيد فؤاد دبور ان مهام اللجنة صعبة الأمر الذي يتطلب مساعدتها.. مشيراً الى ضرورة زيادة عمليات الاستثمار بهدف استيعاب العاطلين عن العمل والحد من البطالة.

واشار الى ضرورة الاهتمام بالتحديث والتطوير الاداري لما له من اهمية في تشجيع العاطلين عن العمل والحد من البطالة.

واشار الى ضرورة الاهتمام بالتحديث والتطوير الاداري لما له من اهمية في تشجيع عمليات الاستثمار.

وقال الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين ان التنمية والديمقراطية شكلان متلازمان ولا يمكن فصل احدهما عن الاخر، مشيراً الى ضرورة الانتاج المنافس والتطوير الاقتصادي بما يحقق الأهداف. ودعا الى ائتلاف وطني بهدف التحديث والتطوير بكافة انواعه اذ من خلال التطوير يمكن تجاوز الكثير من القضايا الاقتصادية.

الدكتور طلال العمري من الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي «وعد» اعرب عن امله في ان يستمر مثل هذا النهج الديمقراطي حتى تتاح الفرصة لجميع الاحزاب والفعاليات السياسية المساهمة في هذا الجهد المبارك.

وقال ان الاردن مقدم على الدخول في منظومة سياسية واقتصادية لا تزال مجهولة لدى السواد الاعظم من ابناء هذا البلد وهذا يتطلب منا الاستعداد والتهيئة للدخول في هذه المنظومة ولدينا خططنا واستراتيجياتنا وبرامجنا اذ يجب علينا وكما قال جلالة الملك الحسين ان نستثمر الفترة الزمنية ما بين المفاوضات والتوقيع.

واضاف بان وسيلتنا القوية في هذا المجال هي الديمقراطية وعندما تتعمق الديمقراطية نبدا بتعزيز الثقة بين المواطن والسلطة بحيث لم يبق مكان للخوف من قول الكلمة الهادفة والبرنامج الهادف لان البلد بحاجة لكل فكرة نيرة.

وقال انه كلما تعمق دور الاردن العربي والقومي كلما تعزز موقعه الدولي. وقال السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء عضو اللجنة ان هناك الكثير من الايجابيات اكثر من السلبيات التي يتحدث عنها البعض، مشيراً الى المفهوم العام للجنة، وان ما ورد في رسالة جلالة الملك الحسين واجابات سمو الأمير الحسن هي من واجبات اللجنة في التحديث والتطوير.

وقال ان من مهام اللجنة تقديم الاقتراحات للحكومة لكي تساعد في خلق الجو المناسب والسليم وان تعطي الفرص لجميع ابناء البلد.

في دراسة لـ «اليونيسيف»

٣,٥ مليارات دولار خسارة الاردن جراء حرب الخليج

٤,٥ مليارات دولار لتأمين الحد الادنى من الخدمات للسكان

٢١,٣٪ من الاسر تعيش عند خط الفقر او دونه

غالبية الاردنيين الاشد فقرا يعيشون في الجيوب الحضرية

كتبت - سوزان عادل

جاء في دراسة لمنظمة «اليونيسيف» بالاردن حول حالة الطفل الاردني لعام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ بان الاردن يواجه مجموعة من التحديات الاقتصادية والديمغرافية السكانية حيث شهدت الفترة بين ١٩٨٨ - ١٩٩١ ضربات اقتصادية وسياسية حادة أعاقت المسيرة الاقتصادية مؤقتاً وادت الى انخفاض مستوى المعيشة لمعظم الاردنيين، والى انتكاس التقدم في مجال الحفاظ على حياة الاطفال وتطورهم، الا ان عام ١٩٩٢ يعد نقطة تحول وخاصة لاطفال الاردن اذ شهد هذا العالم تجدد العنفوان الاقتصادي وتعالي وتيرة التركيز على الاطفال كمقياس للتنمية الاقتصادية، مما يبشر بموازنة الاختلال الذي احدثته النتائج السلبية للضغوط الاقتصادية التي شهدها الاردن في الفترة الماضية وللصدمات التي خلفتها حرب الخليج.

جهد جماعي

واشارت الدراسة الى ان الاردن سيتغلب على مشكلاته الحالية وسيواصل دوره في مجابهة العديد من الحقائق الجديدة على ارض الواقع مثل النسبة العالية للبطالة وجيوب الفقر الحضرية والريفية، وامتداد شبكة الأمن الاجتماعي الى اقصى طاقة احتمالها، والنمو السكاني السريع الذي يمارس ضغوطا هائلة على موارد الأردن المحدودة، والاخطار البيئية الي قد تؤدي الى اضرار طويلة المدى.

ويحتاج تصدي التحديات الى جهد جماعي على جميع المستويات في المجتمع بما في ذلك المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، والقطاع الخاص والشركاء العالميين.

واستعرضت الدراسة البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي شهدها الاردن خلال الاعوام السابقة وتاثير انخفاض الدينار الاردني والخسارات التي تعرض لها الأردن نتيجة ازمة الخليج حيث قدرت بـ ٢,٤ - ٣,٥ مليارات دولار وتقدر وزارة التخطيط ان الأردن يحتاج الى مبالغ تصل الى ٤,٥ مليارات دولار في المدة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ لتامين الحد الادنى من الخدمات الاساسية للسكان الذين زاد عددهم فجاة، ولتجنب النتائج السلبية التي يحدثها نقص المياه او الخدمات الصحية والتعليمية، ومثل هذا الانفاق الجديد يفوق امكانات الحكومة خاصة وانه ياتي في وقت تنوء فيه البلاد تحت وطاة دين خارجي مقداره سبعة مليارات دولار.

ونظراً للضغوط الاقتصادية الحادة التي تعرض لها الاردن خلفت وراءها العديد من الاتجاهات السلبية وطبقاً للاحصاءات الرسمية فان نسبة البطالة ارتفعت الى حوالي ٢٥٪ من مجموع القوى العاملة وازدادت نسبة العائلات التي تصنف عند خط الفقر الى ما يزيد عن ٢٠٪ مع بداية عام ١٩٩٢، الا انه مع حلول منتصف عام ١٩٩٢ تم استيعاب معظم النتائج السلبية التي افرزتها السنوات الاربع السابقة وذلك عندما استقر الوضع الاقتصادي وبدا الاقتصاد ينمو وعلى الرغم من هذا كله، فان التحول الاقتصادي المتجدد يظل رهناً للعوامل الاقليمية والدولية، التي تقع خارج نطاق السيطرة الاردنية، وما زال في البلاد جيوب فقر، فهناك بعض التجمعات المحلية التي تحتاج الى مساعدة عاجلة ومستمرة لتوفير بعض الاساسيات كالغذاء والملبس والماوى والتعليم والرعاية الصحية والمياه النقية، وقد اظهر المسح الذي اجرته وزارة التخطيط عام ١٩٩٢ عن دخول الاسر ان ٢١,٣٪ من الاسر تعيش عند خط الفقر او دونه.

٢٠ الف اسرة تعيش بفقر مدقع

ومع تناقص دخول الاسر، يتزايد احتمال حدوث تناقص موازٍ في مستويات التغذية والصحة والعادات الصحية والتعليم، ويلحظ العاملون في المجال الصحي والمربون والعاملون في المجال الاجتماعي في ارجاء البلاد وجود إشارات تحذيرية مبكرة عن مظاهر المعاناة لدى الاسر، وتدني مستويات التغذية لدى الفقراء، وتزايد حالات ولادة الاطفال ذوي الاوزان المتدنية في السنوات الاخيرة وتزايد انتشار الانيميا ثانية بين النساء والاطفال، وظهور مشكلات اجتماعية جديدة لم يسبق ظهورها في الاردن على المستوى الوطني بهذه الصورة الواضحة ومنها ظاهرة اطفال الشوارع وتزايد جرائم السرقة.

وإن اكثر الاردنيين تاثرا بهذه الظروف الصعبة هم النساء والاطفال الفقراء.

وتشير تقارير وزارة التنمية لعام ١٩٩٢ الى ان ما لا يقل عن ٢٠ الف اسرة اردنية تعيش في فقر مدقع، وهناك ما يقارب ربع المليون من الاردنيين ومنهم حوالي ١٠٠ الف طفل دون الخامسة عشرة يعتمدون على الإحسان، والمنح المقدمة من عدد قليل من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، واظهرت الدراسات التي قامت بها وزارة التنمية. بان السنوات الخمس الاخيرة شهدت انتقال الجيوب الرئيسية للبطالة والفقر من الجنوب الريفي الى الشمال الحضري، وغالبية الاردنيين الاشد فقراً يعيشون في جيوب حضرية وفي مناطق محيطة بالمدن في عمان، والزرقاء واربد وفي المناطق القليلة الخدمات وخاصة في محافظة معان والطفيلة والمفرق.

أهداف مستقبلية

واستعرضت الدراسة الاهداف الموضوعة لعقد التسعينات ومقارنتها مع المؤشرات الحالية على وضع الطفل والمراة وهي تخفيض نسبة وفيات الاطفال من ٣٧ الى ٢٠ لكل الف حالة ولادة حية، وتخفيض نسبة وفيات الاطفال دون الخامسة من ٤٧ الى ٢٥ لكل الف حالة ولادة حية، وتخفيض نسبة وفيات الامهات من حوالي ٤٠ الى ٢٥ لكل ١٠٠ الف حالة ولادة حية، وتخفيض نسبة حالات سوءالتغذية العادية بين الاطفال دون الخامسة من ١٦٪ الى ٨٪ واجتثاث حالات سوء التغذية.

والعمل على ايصال المياه النقية الصحية لجميع المواطنين اذ انها الان تصل الى ٩٠٪ من المواطنين وايصال المجاري الى جميع المناطق الماهولة، والحفاظ على حق المواطنين في التعليم وتخفيض نسبة الانقطاع عن الدراسة وتحسين نوعية التعليم الاساسي وربطه بما يدور في المجتمع، والقضاء على امية الكبار، والعمل على زيادة نسبة النساء القادرات على القراءة والكتابة من ٧٥٪ الى ٩٠٪ بحلول عام ١٩٩٤، ومضاعفة نسبة الاستفادة من خدمات الرعاية الصحية المتاحة للام والطفل لتصل الى ٩٠٪ وتحسين حماية الاطفال وخاصة في الظروف الصعبة مع التاكيد بصورة خاصة على المعوقين واطفال الشوارع واطفال الاحياء الشعبية المحيطة بالمدن.

ضغوط سكانية

وعن حالة السكان تعتبر الدراسة بان الضغوط السكانية قوة اساسية تؤثر على نوعية الحياة في جميع القطاعات، ومعظم التحديات المعاصرة التي يواجهها الاردن في مجال التنمية البشرية يمكن ردها الى السباق بينها وتزايد عدد السكان والموارد المحدودة، ففي عام ١٩٩١ زاد عدد سكان الاردن بنسبة ١٢,٦٪ اضافة الى النمو الطبيعي البالغة ٣,٤٪ وهي تعد من اعلى النسب في العالم واستوعب الأردن زيادة في السكان بلغت ١٠٪ نتيجة لعودة اعداد كبيرة من المواطنين من دول الخليج ومثل هذه الزيادة تستمر في الضغط على جميع الخدمات الاساسية وخاصة الصحة والتعليم والاسكان والتوظيف والنقل والمياه، والضغوط المتولدة عن زيادة الطلب تؤدي الى ثلاث نتائج سلبية، فتوافر الخدمات او سهولة الوصول اليها يغدو اكثر صعوبة والاسعار ترتفع وتتاثر النوعية تبعاً لذلك وإذا ما طبقنا حالتي ارتفاع الكلفة فان هذا يترجم مباشرة الى حالة تدني مستوى الحياة.

ان الاخطار طويلة المدى للنمو السكاني غير المنضبط لم يجرِ التنبه لها في الاردن الا حديثاً، بالرغم من النسب العالية للنمو السكاني على مدى سنوات عديدة.

كما ان انخفاض نسبة الخصوبة في الاردن في العقد الاخير من ٧,٦ الى ٥,٦ طفل لكل امراة يشير الى ان الاردن يمر في المراحل الاولى للتغيير الديموغرافي، وقد اظهر المسح انه كلما زادت درجة التعليم لدى المراة قل عدد الاطفال الذين تنجبهم.

إن اكبر مصدر على النظام الصحي اليوم هو الزيادة الحادة في عدد الذين يسعون الى الاستفادة من الخدمات الحكومية التي يقدم معظمها مجاناً او باجر رمزي وتشير الاحصائيات بان الطلب على خدمات المراكز الصحية والمستشفيات قد ازداد بنسبة ٥٠٪ على الاقل في معظم المناطق، وبنسبة تزيد على ١٠٠٪ في مناطق عديدة، وهناك ثلاثة اسباب وراء هذه الزيادة، النسبة الطبيعية للنمو السكاني، والزيادة في عدد العائلات الفقيرة والمتدنية الدخل التي تسعى للحصول على الخدمات الحكومية المجانية بدلاً عن التوجه الى الخدمات الطبية الاكثر كلفة في القطاع الخاص.

امراض تسبب الوفاة

وعن الأمراض التي تسبب حالات الوفاة للاطفال تشير الدراسة الى ان الاسهالات من الأسباب الرئيسية لذلك اي ان الرعاية الصحية المكثفة تمكنت من محاصرة امراض الاسهال وامراض الاطفال التي يمكن تجنبها من خلال التطعيم وغدت النومونيا والالتهابات الحادة الاخرى في المجاري التنفسية هي الأسباب الرئيسية لوفيات الاطفال الرضع في الأردن، وتشير احصائية وردت في مسح أعده مستشفى البشير في عمان الى ان ٢٨٪ من الاطفال دون الخامسة الذين ادخلوا المستشفى عام ١٩٩٠ كانوا يعانون من التهابات حادة في المجاري التنفسية، وان هذه الالتهابات كانت وراء ٢١٪ من الوفيات التي حدثت بين الاطفال، وبشكل عام فان الالتهابات الحادة في المجاري التنفسية تصيب اضعف اعضاء المجتمع من الاطفال الذين يولدون بوزن اقل من العادي والاطفال دون السنة من العمر والاطفال الذين يتعرضون لسوء التغذية. الا ان سوء التغذية لا يعتبر مشكلة حادة في الاردن ولكنه ربما في تزايد نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها البلاد خلال الاربع سنوات الماضية، وقد دلت المسوحات التي اجريت حديثاً على ان الأطفال في قطاعات معينة من المجتمع معرضين للاصابة بالاختلالات في اجسامهم نتيجة العادات الغذائية الخاطئة او الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها الأسرة.

وهناك قلق حول المعدلات العالية نسبياً للانيميا بين النساء الحوامل مما يترك بصورة سلبية على صحة اطفالهن. وكانت العوامل الاجتماعية هي الأهم في إحداث سوء التغذية المزمن بما في ذلك مستوى تعليم الام، وترتيب الطفل بين اخوانه واخواته وعمر الأم وعدد المرات التي تعرض فيها للإسهال المزمن، ومدى الرعاية الصحيةالتي حظي فيها، ويحظى جميع الأطفال الاردنيين تقريباً بالرضاعة الطبيعية في البداية ولكن الاطفال يفطمون في المعدل عندمايبلغون من العمر ثلاثة عشر شهراً، ابكر مما يحدث في معظم البلدان الاخرى في المنطقة.

ظروف صعبة

وتعرضت الدراسة الى حالة الاطفال في ظل ظروف صعبة، فقد وافق الاردن على الاعلان وخطة العمل اللذين صدرا عن مؤتمر القمة العالمي من اجل الاطفال، والتزم الاردن بتلبية حاجات جميع اطفاله بصرف النظر عن وضعهم الاجتماعي او الاقتصادي، وفي ضوء الضغوط الاقتصادية والمشكلات الجديدة التي يواجهها المجتمع الأردني في السنوات الاخيرة، برزت قضايا بقاء الطفل وتنميته، وحقوقه كموضوع رئيسي يتوقع ان له حضوره في الأولويات التنموية الوطنية.

ان هذا الالتزام وثيق الصلة بصورة خاصة بالفئات المتعددة من الاطفال في الاردن التي يمكن وصفها على انها تعيش في ظل ظروف صعبة إذا ما قورنت بنوعية الحياة لدى المواطنين بوجه عام وهذه الفئات تشمل المعوقين، والذين يعيشون في فقر مدقع والذين تساء معاملتهم، واطفال الشوارع، والاطفال الذين يجبروا على العمل او التحول الى الجريمة لمساعدة اسرهم على البقاء.

وقد برزت حاجات الاطفال المعوقين بصورة اكثر وضوحاً في الاجندة الأردنية الوطنية، وتتزايد عملية إدماج المعوقين في التعليم والقوى العاملة والنشاطات الثقافية والترفيهية، وتكاثرت المراكز المعدة لمعالجة الاعاقات والكشف عنها بوقت مبكر ومن الهموم الجديدة، تلك الإعاقات التي تنتج عن الحوادث المرتبطة بنمط الحياة الجديدة مثل حوادث السيارات والصدمات الكهربائية والسقوط من المباني العالية والتسمم.

اما الاساءة الى الاطفال بما في ذلك الاساءة الجنسية، كان في السابق من الموضوعات المحرمة، ولكنه الان يناقش علناً بصورة اكثر تكراراً، وليس هناك احصائيات دقيقة عن الاساءة الى الاطفال في الاردن، ولكن المشكلة تزايدت حدتها نتيجة للضغوط الاجتماعية الاخيرة، والعقاب البدني اسلوب مقبول لتربية الطفل،وهو مباح في ظل القوانين السائدة، اما الاساءة الجنسية فهي اعقد بكثير، والجمهور الأردني بصورة عامة لا يعي قضايا الاساءة الى الاطفال إلا إذا لفت النظر اليها بصورة علنية، ومستمرة لتقديم المزيد من خدمات التوجيه وتقديم الاستشارات والإرشادات للاسر والاطفال في المدارس، والمراكز المنتشرة في المجتمع المحلي.

والقت دراسة لليونسيف الضوء على معاناة الأردن من نقص المياه ومن التقلب في كميات المياه العذبة، فهناك القليل من الجداول العذبة، وبصورة رئيسية يعتمد الأردن على مياه الامطار ومعظم هذه المياه تسقط وتضيع دون استعمال، ومع النسبة العالية للنمو السكاني والطلب المتزايد على المياه نتيجة التصنيع والزراعة المروية وتغيير انماط الحياة فان النتائج صارخة من حيث انخفاض نسبة المياه الجوفية.

الحاجة لمساعدات مالية

اما التطلع نحو المستقبل والتحدي الآتي تقول الدراسة بان الالتزام الوطني بالحفاظ على الاطفال وحمايتهم وتنميتهم الى برامج عملية تتجاوب مع الحاجات الانسانية الآتية، وقد يتطلب هذا زيادات فعلية في المساعدات المالية في قطاعات مثل التغذية ونوعية التعليم والخدمات الصحية.

كما وتحتاج الى المزيد من الجهود الفعالة لتحديد الجماعات المعرضة للخطر من السكان وجيوب الفقر التي قد تؤدي هشاشتها امام الضغوط الاقتصادية الى انتكاسات صحية وتعليمية طويلة المدى،

بالاضافة الى تشجيع الذين يخططون للتنمية والدوائر التنفيذية والمؤسسات غير الحكومية، ومقدمي المنح في مختلف ارجاء العالم ليعملوا معاً وفق عدة اولويات واستراتيجيات من اهمها الاستمرار في التركيز على الاطفال والنساء في الاوقات التي تمر فيها البلاد بمرحلة المجتمع المحلي بنشاطات اكثر في مجال التنمية البشرية في اطار تعاون اوثق بين القطاعين العام والخاص وزيادة القدرات لتحديد وتلبية حاجات جيوب الفقر في المناطق الريفية والحضرية، والوصول الى مرحلة من التماثل بين التقدم الكمي الذي حدث في السنوات الاخيرة من الخدمات الاجتماعية والتقدم المرتجى في نوع الخدمات الصحية والخدمات التعليمية، وتعزيز عملية توفير المعلومات الاساسية التي يمكن للاسر تطبيقها في انشطتها الروتينية اليومية لتحسين مستواها الصحي والتصدي بنشاط للفروقات القائمة على الجنس او الدين او الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

مخالفات في التنفيذ تؤدي لانهيارات الابنية وتشققها وتسرب المياه وهبوط الارضية

مساع حثيثة لتحويل قانون البناء الوطني الاردني من النظرية للتطبيق

التهرب من تطبيق كودات البناء.. وجهات مسؤولة غير معنية.. وعقوبات واهية

■ استفحال المشكلة نتيجة حتمية لمالك يسعى لكلفة اقل ومقاول غير مصنف ومهندس متحايل احياناً!

كتبت - نادية سعد الدين

تجرى حاليا اجتماعات موسعة لبحث كيفية تحويل قانون البناء الوطني الاردني الذي وضع لتنظيم استخدام كودات البناء - الانظمة والتعليمات - من النظرية الى التطبيق ليكون ملزما قانونيا لجميع الجهات المعنية به لا ان يطبق جزء منه فقط ومن قبل فئات قليلة، بالرغم من صدوره كقانون مؤقت منذ عام ١٩٨٩، واقراره بعد ذلك من مجلس النواب في عام ١٩٩٢، ليعطى الصفة القانونية والالزامية لتطبيقه من قبل وزارة الاشغال العامة والاسكان ونقابة المهندسين والمقاولين وامانة عمان والبلديات.

وتأتي تلك الاجتماعات المتكررة والمنعقدة منذ فترة وجيزة فقط للتباحث حول مشكلة عدم تطبيق كودات البناء بعد ان استفحلت وتعاظمت نتائجها السلبية المترتبة عليها، بالرغم من كونها مشكلة قديمة قائمة منذ سنوات وبالتحديد منذ الثمانينات تتجسد بالمخالفات الصريحة بعملية التطبيق والتنفيذ من قبل تلك الجهات المجتمعة، بسبب الافتقار لجهة رادعة تلزمهم بذلك وتتخذ اجراءات حاسمة من قبلها قد تتمثل بالعقوبات الصارمة في حالة المخالفة.. مما انتج سلبيات اكثر خطورة تعود بالضرر الفادح على الجميع وبالاخص على المواطن، وهذا ما نستطيع تلمسه يوميا مع الانهيارات التي تحدث للابنية والتشققات وتسرب المياه وهبوط ارضية البناء بساكنيها.

مشكلة قديمة متجددة

وللتلمس عن قرب حقيقة المشكلة التي يواجهها ولا يزال الكثير من المواطنين المالكين والقاطنين سواء اثناء عملية تنفيذ البناء او بعد تاهيله بالسكان.. يحتم ذلك ضرورة معرفة ما هية كودات البناء ومدى تطبيقها حاليا للتوصل الى عظم الحقيقة الفاجعة التي تقضي بان غالبية الابنية الخاصة التي بنيت وتبنى حاليا مخالفة للبناء السليم.. بحيث لا تمضي سنوات قليلة جدا على البناء - هذا اذا ما حالف الحظ القائمين عليه وتفادى الانهيار - فان ماله الحتمي اما تشقق في الجدران او هبوط في السقف او في ارضية البناء او تسرب في المياه او لربما الانهيار الكامل.. مما يضع المالك والمهندس المشرف المصمم والمقاول المنفذ في دائرة التساؤل والاتهام.. فعلى من منهم تقع المسؤولية؟! ليؤكد الجميع بان الخطا الفادح مشترك..؟! خاصة اذا كان المقاول غير مصنف ومسجل في النقابة، يلجا اليه المالك لتوفير بعض الاموال، واذا لجا المهندس للتحايل.

وعن ما هية كودات البناء قال المهندس حسني ابو غيدا نائب رئيس اتحاد المهندسين العرب ان الكودات تضع انظمة وتعليمات للبناء منذ لحظة تصميمه وتنفيذه الى حين تاهيله بالسكان.. فهي تعتبر دستور للمصممين والمنفذين هدفها سلامة المبنى وحماية الاشخاص، فهناك (٣١) كودا، منها ما يتعلق بالاساسات وبالسلامة العامة للابنية وبالانشاءات الفولاذية والصوتيات وبمواد البناء واستعمالها، واخرى متعلقة بالمواصفات الفنية للمشاريع وهي تحدد كيفية بنائها ونوعية المواد المصنعة التي يجب استخدامها لتمثل بذلك جزءا من وثائق العطاء ما بين المقاول وصاحب العمل، وهناك كودات تتعلق بهيكل البناء حتى ما تتعرض للهبوط او الانزلاقات او اية تشققات. ومنها ما يتعلق بالحفر او صب الباطون واخرى بفحص التربة وغيرها. واصدرت وزارة الاشغال العامة مواصفات فنية للابنية واخرى تتعلق بالطرق، عدا عن ان هناك مواصفات قياسية اردنية تتعلق بمواد البناء، وهي من مسؤولية دائرة المواصفات والمقاييس وتتمثل بمواد الاسمنت والحصمة والطوب وغيرها.

واضاف ان بعضا من تلك الكودات مطبق بشكل فعلي ككود استطلاع الموقع، ولكن الغالبية منها غير مطبق، اذ من المفروض ان يضع قانون البناء الوطني انظمة لتوضيح كيفية تطبيق هذا القانون بشكل تدريجي يتناسب مع تطور البلد ودخولات المواطنين، فغالبا لا يتم التدقيق على كل المشاريع من حيث المواد المتعلقة مثلا بصب الباطون (وهي الاسمنت والحصمة والرمل والمياه) وذلك بسبب التهرب من الاشراف الهندسي او من المقاول، وبالتالي فاحتمال الخطا وارد. فلا زال العديد من المواطنين يلجاون الى مقاولين غير مصنفين ومسجلين في النقابة، حيث هناك ٩٠٪ من ابنية البلد نفذها مقاولون من هذا النوع، والتي تعتبر هذه المسالة من مهمة نقابة المقاولين لا بد لها من أن تاخذها بعين الاعتبار، وفي المقابل هناك بعض المكاتب الهندسية لا زالت تتحايل على النقابة بتقديم عقود اشراف صورية وذلك للتوفير على المالك من اموال، رغم كونه سببا في ضرر يعود عليه، الذي لا يستطيع ان يحصل على عمل متكامل الا بتظافر الجهود الفنية القادرة على انتاج مبنى سليم وخال من العيوب، ولكن المشكلة ان مسؤولية المشرف تعادل مسؤولية المقاول في حالة الخطا ولو ادرك كل مكتب هندسي ذلك الامر لاصر على الاشراف الحقيقي قبل ان يبادر بالتوقيع على اي عمل يحمله المسؤولية.

واشار الى انه من الصعب تطبيق الكودات بدفعة واحدة، بل يحتاج ذلك للتدريج مع وضع عقوبات صارمة للمخالفة مهما كان طرفها سواء اكان المالك ام المهندس ام المقاول. بالاضافة الى ضرورة تظافر الجهود للتطبيق الفعلي لها، فامانة عمان مراقبتها فنية ولا تتصف بالجودة، اذ تهتم بارتفاع البناء وارتداده، مما يحتم ضرورة التعاون ما بين الامانة ونقابة المهندسين مع كافة الاطراف الاخرى لاعطاء المواطن المبنى الخالي من الخطورة.

واوضح ان نقابة المهندسين بدات في حملة توعية لتعريف المكاتب الهندسية بكودات البناء ومطابقتها مع المخططات الهندسية ولكن تبقى تلك المخططات حبرا على ورق ما لم يكن هناك تنفيذ جيد من المقاول واشراف صحيح من المهندس وتعاون من المالك.

تقصير واضح

وجاء حديث الدكتور المهندس عزالدين كتخدا المتخصص في فحص التربة، تاكيدا على ما تحدث به سابقا المهندس ابو غيدا، فمضى يقول: ان ما يحدث الان تقصير واضح من البعض في مرحلة التصميم وذلك بعدم اتباع كودات البناء كاملة، والتي تعتبر مكلفة ولكنها بالمقابل وجدت لتامين سلامة البناء والمواطنين، وعدم استخدامها بالكامل سوف يؤدي الى التجاهل في بعض الامور الحساسة والضرورية للبناء في المرحلة الاولى، فالتصميم اذا لم يتبع جميع القواعد السليمة سيكون هناك خلل في النهاية. عدا عن ان التنفيذ والذي ياتي في المرحلة الثانية بتطبيقه للمواصفات الفنية المعتمدة، اذا لم يكن دقيقا فان المشاكل لن تنتهي، وخاصة من قبل ابنية القطاع الخاص والذي يكون المقاول في الاغلب غير مؤهل لفهم المواصفات ولتنفيذ المشروع من خلالها، وهنا يقع اللوم على صاحب العمل الذي اختار المقاول لتقليل الكلفة، وهناك بعض اللوم على جهة الإشراف في عدم تطبيق المواصفات بصفة كاملة.

ويرى الدكتور كتخدا ضرورة ايجاد جهاز اشراف كامل للمشاريع يكون مؤهلا لذلك من خلال حصوله على دورات تدريبية متخصصة في الاشراف، واهمية وجود ائتلاف بين الشركات الاستشارية الهندسية لتشمل التخصصات التي يحتاج اليها للاشراف على المشاريع مثل تخصصات المساحة والتربة وهندسة المواد بالاضافة الى تخصص الابنية او الطرق او المياه، وذات العلاقة بالتنفيذ للاشراف على المشاريع والتخصصات التي لها علاقة بضبط الجودة والنوعية، اذ يفتقر في معظم المشاريع وخاصة الصغيرة منها الى برنامج دقيق ومطبق لضبط الجودة للمواد المستخدمة والمصنعية، وهناك العديد من الامثلة لابنية صغيرة ومتوسطة تابعة للقطاع الخاص لم يجر فيها فحص واحد على الابنية، ومن هنا لا نتعجب عند حدوث تشققات في المنشات الخرسانية وتهبطات في الارضيات وتدني المصنعية وقصر ديمومة المنشات. مما يجعلها كلفة اضافية على المجتمع. حيث هناك اكثر من ٨٥٪ تكون الخرسانة (الباطون) المنفذة ذات قوة اقل من المواصفات وخاصة المشاريع التي يقوم بتنفيذها مقاولون غير مصنفين ومؤهلين، مما يجعل من الضروري ان يكون لامانة عمان جهاز وقوة قانونية كافية لتستطيع القيام بالتفتيش على الابنية اثناء التنفيذ للتاكد من وجود مشرف جيد ومقاول مؤهل ومسجل، وان تاخذ عينات بصورة عشوائية للتاكد من سلامة وجودة المواد. مما يحتم تطبيق الكودات بحذافيرها على ان تعنى بالظروف والمواد والبيئة المتواجدة لتكون ملائمة لظروفنا ومناخنا، اذ هناك حالات مرت وتمر دائما يحدث فيها بعض الانهيارات في جزء من العناصر الانشائية او من جوانب الحفر، سواء اثناء التنفيذ او بعد استعمال المنشا جراء التصميم الانشائي الخاطئ والتنفيذ غير الصحيح، لذلك لا بد من الإشراف الدوري على المنشات عند صب الاساسات والحفر وعند صب كل عقدة (سقف) وذلك للتاكد من ابعاد العناصر الانشائية ونوعية المواد المستخدمة فيها.

واشار الى ان هناك كثير من القضايا القضائية الموجودة في المحاكم، اغلب رافعيها من المالكين الذين لجاوا للقضاء بعدما انهارت مبانيهم او حدثت تشققات وتسربات للمياه في الابنية لتتحدد المسؤولية على المقاول والمهندس، كونهم مسؤولين مدنيا عن سلامة المواطنين، ولكن للاسف تبقى العقوبات غير صارمة ليدفعها المسؤول ومن ثم يزاول عمله مجددا بنفس الطريقة، مما يحتم وجود قوانين رادعة بصورة اكبر من قبل نقابتي المقاولين والمهندسين ومن قبل الجهات القضائية، كما لا بد من ان تتعاون نقابة المقاولين مع الامانة للحد من وجود مقاولين غير مؤهلين ومزاولين للمهنة والذين يتهربون من تسجيلهم بالنقابة بسبب عدم توفر راسمال لهم ومعدات وجهاز فني تسمح لهم بالمزاولة. ومن جهة اخرى لا بد لدائرة المواصفات والمقاييس والمؤسسات العلمية والمهنية من القيام بحملات عشوائية على جميع المحاجر والمصانع للمواد الانشائية لاخذ عينات منها عشوائية وفحصها والتاكد من سلامة الانتاج، واغلاقها في حالة المخالفة، لحماية المواطن، والتي للاسف لا تتم بالصورة التي نتمناها ونرجوها نظرا لضعف الامكانيات المتوفرة. ■ يتبع

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

اقرأ في صفحات الاقتصاد

البنك المركزي الاردني يتجه نحو تطوير السياسة النقدية والائتمانية

جاسر: اصدار شهادات ايداع بالدينار الاردني واستحداث اداة نقدية لتطوير عمليات السوق المفتوحة

■ رفع اسعار الفائدة على شهادات الايداع وتبني اسلوب التحكم غير المباشر للسياسة النقدية

عمان - بترا - اتخذ البنك المركزي مؤخرا عدة اجراءات بهدف التاثير على السياسة النقدية والائتمانية .

وقال مساعد محافظ البنك المركزي ان عمليات السوق المفتوحة تعتبر من الادوات التقليدية التي تمارسها البنوك المركزية في البلدان التي تتوافر فيها اسواق مالية ونقدية متطورة وذلك بهدف التاثير على المتغيرات النقدية والائتمانية الكلية في الاقتصاد.

وينحصر مفهوم عمليات السوق المفتوحة في قيام البنك المركزي بالتاثير على مستوى الاحتياطيات لدى مؤسسات الجهاز المصرفي عن طريق قيامه بشراء او بيع الاوراق المالية والتجارية في الاسواق المالية والنقدية، فعلى سبيل المثال عندما يوجد فائض في احتياطيات الجهاز المصرفي يستطيع البنك المركزي امتصاص هذا الفائض عن طريق قيامه ببيع الاوراق المالية او التجارية للجهاز المصرفي الامر الذي يحد من قدرة الجهاز المصرفي على زيادة الاقتراض وبالتالي يحول دون امكانية انخفاض سعر الفائدة المحلية عن مستواها التوازني.

كما انه في حالة وجود عجز في الاحتياطيات لدى الجهاز المصرفي فان قيام البنك المركزي بشراء الاوراق المالية او التجارية من الجهاز المصرفي من شانه تغطية هذا العجز في الاحتياطيات والحيلولة دون انخفاض عمليات الاقتراض لدى البنوك المحلية وبالتالي ضمان عدم قيام هذه البنوك برفع معدلات اسعار الفائدة على تسهيلاتها الائتمانية.

وقال بالاضافة الى توافر الاسواق النقدية والمالية والاسواق الثانوية فان توفر الحجم الكافي من الادوات المالية التي يمكن ان يستخدمها البنك المركزي في عمليات البيع والشراء تعتبر من الشروط الاساسية لتطوير عمليات السوق المفتوحة ونجاحها.

وبهدف التوجه نحو زيادة الاعتماد على عمليات السوق المفتوحة باعتبارها احد ادوات التحكم غير المباشر للسياسة النقدية باشر البنك المركزي الاردني منذ مطلع شهر ايلول عام ١٩٩٣ باصدار شهادات ايداع بالدينار الاردني وذلك لاستخدامها في عمليات التحكم بالمتغيرات النقدية الكلية كعرض النقد (ع٢) ودائع تحت الطلب زائد ودائع التوفير والاجل مضافا اليها النقد المتداول والائتمان المحلي عن طريق التاثير بطريقة غير مباشرة على النقود الاحتياطية والمتمثلة بالنقد المصدر بالاضافة الى احتياطيات البنوك القانونية والفائضة لدى البنك المركزي. بحيث يتم التاثير على النقود ببيع شهادات الايداع بطريقة المزاد العلني وذلك وفق برنامج اسبوعي يمكن على اساسه معرفة حجم التدخل النقدي الاسبوعي.

وبهدف ترغيب البنوك في التعامل بشهادات الايداع قام البنك المركزي باستحداث اداة نقدية تتمثل بعمليات اعادة شراء شهادات الايداع التي يصدرها البنك المركزي ولا يخفى ما لهذه الادارة من مساهمة ايجابية في تطوير عمليات السوق المفتوحة من خلال توسيع قاعدة الادوات التي يستخدمها البنك المركزي في ممارسته لهذه الاداة.. اما بالنسبة للشروط العامة لشهادات الايداع فقد بينتها المذكرة رقم (١٩٩، ٩٣) الصادرة عن البنك المركزي بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٤ على النحو التالي:

تصدر شهادات الايداع لغايات الاستثمار بها من قبل البنوك المرخصة لمدة ثلاثة اشهر وستة اشهر.

تصدر الشهادات بفئة ١٠٠،٠٠٠ دينار ومضاعفاتها.

ويتم الاعلان عن كمية المعروض من شهادات الايداع للبيع بالمزاد العلني مرة واحدة اسبوعيا.

ويسمح بتداول شهادات الايداع فيما بين البنوك المرخصة فقط ولن يتدخل البنك المركزي بالية التداول.

ويقوم البنك المركزي باجراء عمليات اتفاقيات اعادة الشراء لشهادات الايداع مدة كل منها اسبوع واحد وقابل للتجديد حسب تعليمات يصدرها بالبنك المركزي بهذ الخصوص.

اما عن رصيد شهادات الايداع بتاريخ ١٩٩٤/٩/٣ فقد بلغ حوالي (١٦٧.٢٤٠) مليون دينار موزعا بواقع ٥٩.١٠٠ مليون دينار لشهادات الايداع ذات اجل ثلاثة شهور و١٠٨.١٤٠ مليون دينار لشهادات الايداع ذات اجل ستة شهور.

كما باشر البنك المركزي مؤخرا برفع اسعار الفائدة على شهادات الايداع حيث وصل اعلى سعر فائدة على الشهادات ذات الاجل ثلاثة شهور ٦.٦٢٥ في المائة وعلى الشهادات ذات الاجل لستة اشهر ٧.٢٥ في المائة بينما كانت اسعار الفائدة على هذه الشهادات ٤ في المائة خلال شهر حزيران الماضي لاجل ٣ اشهر و٤.٧٥ في المائة خلال نفس الفترة على الشهادات لاجل ٦ شهور مما يؤدي بالتالي الى تضييق الهامش لدى البنوك التجارية بين اسعار الفوائد على الايداع والاقتراض.

من المؤمل ان يؤدي اسلوب التحكم غير المباشر للسياسة النقدية الى رفع كفاءة استخدام الموارد المتاحة للبنوك المرخصة الى جانب رفع كفاءة السوق النقدي والوساطة المالية في الاردن.

كما ان اسلوب المتابعة الاسبوعي التي تقوم عليه اداة التحكم غير المباشر من شانه تعزيز قدرة البنك المركزي على متابعة التطورات النقدية والائتمانية بشكل اكثر فاعلية ناهيك عن ان هذا الاسلوب سيوفر للبنك المركزي معلومات عن وضع السوق واتجاه اسعار الفائدة من خلال مدى اقبال البنوك والعروض المقدمة منها لشراء الشهادات.

وعدا عن ان هذا الاسلوب يخفف من الاجراءات المتكررة التي يتبناها البنك المركزي لضمان تحقيق الاهداف المتعلقة بالسقوف الائتمانية المحددة في برنامج التصحيح والتي كانت في نظر البعض مصدر ارباك فان اسلوب التحكم غير المباشر عن طريق عمليات السوق المفتوحة من شانه توفير مجالات استثمارية واسعة امام البنوك التجارية لتشغيل فوائض اموالها الامر الذي سيساهم في زيادة ربحيتها مما يتطلب من البنوك التجارية التجاوب مع هذه الوسيلة وتشجيعها .

نظمتها المؤسسة الاردنية للاستثمار

ندوة حول التظاهرة الاقتصادية والصناعية الاوروبية في اسبانيا

■ الصناعات الاردنية مطالبة بتطوير جودتها استعدادا للجات

كتب - عصام المجالي

بهدف الترويج للتظاهرة الاقتصادية والصناعية التي يعقدها الاتحاد الاوروبي في مقاطعة بلباو الاسبانية في الفترة ما بين ٢١ - ٢٢ تشرين الاول القادم عقدت مساء امس الاول ندوة في المؤسسة الاردنية للاستثمار حضرها مجموعة من الصناعيين والتجار والمستثمرين الاردنيين.

وجاء انعقاد الندوة بهدف اتاحة الفرصة للشركات الاردنية للمشاركة في هذه التظاهرة لتوسيع قاعدة العلاقات الصناعية والتجارية والاستثمارية مع الشركات العالمية الصغيرة والمتوسطة وايجاد اسواق جديدة للصناعات الوطنية الاردنية.

و قال محمد البطاينة مدير عام المؤسسة الاردنية للاستثمار ان اهمية هذه التظاهرة تكمن في اتاحة الفرص للشركات من دول المجموعة الاوروبية ودول مجموعة التجارة الحرة الاوربية (ايفتا) ودول وسط وشرق اوروبا والولايات المتحدة الاميركية ودول افريقيا واميركا اللاتينية وحوض البحر الابيض المتوسط لتبادل المعرفة ونقل التكنولوجيا واقامة المشاريع المشتركة وعقد الصفقات التجارية.

هذا وتاتي اهمية المشاركة الاردنية ايضا لتطوير جودة الصناعات الوطنية الاردنية حسب المواصفات والمقاييس العالمية خاصة وان الاردن مقبل على الانضمام بشكل رسمي الى «الجات»، وفتح اسواقه امام المنتوجات العالمية وبالتالي تبرز ضرورة التطوير للوقوف في وجه المنافسة العالمية والدخول الى الاسواق الاوروبية.

واضاف البطاينة ان مجلس الوحدة الاوروبية قد انشا هذه التظاهرة عام ١٩٨٧ كجزء من التعاون الاقتصادي الاقليمي بين شركات دول المجلس لتنمية المناطق الاقل حظا عن طريق تشجيع الشركات المتوسطة والصغيرة في مختلف القطاعات خاصة التكنولوجية والتجارية والمالية.

وقال البطاينة انه للاستفادة من السوق المشتركة وبالتحديد حرية مرور المنتجات واجهت هذه الشركات تحديات العمل خارج نطاقها المحلي لافتقارها الى الخبرات الضرورية، وللتغلب على ذلك نظم مجلس الوحدة الاوروبية هذه التظاهرة.

ومن اهداف البرنامج الاخرى المحافظة على النمو الاقتصادي في الدول المشاركة.

وتعقد هذه التظاهرة مرتين سنويا ويتحمل مجلس الوحدة الاوروبية ثلثي تكاليف التظاهرة ولا تتحمل الشركات الزائرة اية رسوم.

وعقدت اللقاءات الثلاثة الاولى في اعوام ١٩٨٨، ١٩٨٩ و١٩٩٠ في ايرلندا واسبانيا وويلز بالمملكة المتحدة.

واشار البطاينة انه استجابة للمتغيرات الاقتصادية والسياسية انضمت الى البرنامج شركات في دول ايفتا ووسط وشرق اوروبا وحوض المتوسط والدول الاميركية.

وتشارك في التظاهرة المقبلة ٢٤٠٠ شركة. تمثل ٣٠ دولة في العالم. وبين البطاينة ان التظاهرة الاولى لهذا العام عقدت في بولندا في ٩ حزيران الماضي والتي كان من نتائجها اقامة علاقات تعاون وتنسيق بين ٦٠٪ من المشاركين. و٤٠٪ وقعوا عقودا فيما بينهم.

وشارك في الندوة مندوب بعثة الاتحاد الاوروبي والملحق التجاري الاسباني في عمان حيث اجابا على تساؤلات واستفسارات الحضور.

وفد تجاري اردني الى كوريا بدعوة من سامسونغ

يقوم وفد تجاري اردني من القطاع الخاص بزيارة الى كوريا الجنوبية بدعوة من مجموعة سامسونغ الكترونكس التي تعتبر من المؤسسات الاقتصادية والصناعية العملاقة في العالم والاولى في كوريا.

وقال السيد عبدالله تشانج المدير الاقليمي لمجموعة سامسونغ في الاردن ان الزيارة تهدف الى اعطاء فرصة لعملاء سامسونغ في الاردن للاطلاع على مصانع الشركة في كوريا والمستوى الرفيع للمنتجات على ارض الواقع لما في ذلك من اهمية لتوطيد العلاقات بين الجانبين.

وقال ان هذه الزيارة ايضا سوف تدعم وكيل سامسونغ في الاردن السادة شركة احمد عيسى مراد واولاده الذي يعمل دائما على تدعيم علاقات الشركة الام مع عملائه في الاردن.

وسيضم الوفد ١٢ من كبار تجار الاجهزة الكهربائية والالكترونية في الاردن وسيلتقي بكبار المسؤولين في مجموعة سامسونغ للالكترونيات.

واشار السيد شانج الى ان هذه هي الزيارة الاولى لوفد تجاري اردني الى مصانع الشركة في كوريا اذ تعتبر هذه الزيارات من سياسة شركة سامسونغ لتوطيد علاقاتها بوكلائها وعملائها.

واشار الى ان حجم مبيعات سامسونغ في الاردن يتراوح بين ١٠ و ١٢ مليون دولار سنويا، موضحا انه سيتم العمل على زيادة هذا الحجم مستقبلا وقال ان هناك الان مهرجانا في العاصمة الكورية سيؤول لكافة وكلاء الشركة في دول العالم وموظفي مكاتبها الاقليمية والذين يزيد عددهم عن ٥٠٠ شخص.

Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate

أسواق المال والعملات والمعادن

اسعار صرف العملات الاجنبية امام الدينار

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٦٩٦٠	٠,٦٩٨٠
الجنيه الاسترليني	١,٠٧٤٦	١,٠٨٠٠
المارك الالماني	٠,٤٤٨٨	٠,٤٥١٠
الفرنك السويسري	٠,٥٣٦٣	٠,٥٣٩٠
الفرنك الفرنسي	٠,١٣١٠	٠,١٣١٧
الين الياباني	٠,٧٠٠٣	٠,٧٠٣٨
الجلدر الهولندي	٠,٤٠٠٣	٠,٤٠٢٣
الكرونا السويدي	–	–
الليرا الايطالي *	٠,٠٤٤٢	٠,٠٤٤٤
الفرنك البلجيكي	–	–

* حسب أسعار البنك المركزي الأردني. * لكل مائة

اسعار الفائدة على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
الدولار الاميركي	٤ ٥/٨	٤ ٣/٤	٥ ١/١٦	٥ ٩/١٦
الجنيه الاسترليني	٤ ٧/٨	٥ ٥/١٦	٥ ٣/٤	٦ ٣/٨
المارك الألماني	٤ ٣/٤	٤ ٣/٤	٤ ٥/١٦	٥ ١/٤
الفرنك السويسري	٣ ٧/٨	٤ ٠/٠	٤ ١/٤	٤ ٩/١٦
الفرنك الفرنسي	٥ ٣/٨	٥ ١/٢	٥ ١٣/١٦	٦ ١/٤
الين الياباني	٢ ٥/١٦	٢ ٣/١٦	٢ ١/٤	٢ ١/٢

* حسب أسعار البنك المركزي الأردني.

اسعار الفائدة على اذونات الدين العام وسعر اعادة الخصم لدى البنك المركزي الاردني

١	سعر اعادة الخصم ومنح السلف	٨,٥٪ سنويا
٢	سعر الفائدة على الاصدار الأخير من سندات التنمية	٨,٢٥٪ سنويا
٣	سعر الفائدة على الاصدار الأخير من اذونات الخزينة لأجل ثلاثة اشهر	٥٪ - ٦٪ سنويا
٤	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لأجل ستة أشهر	٧,١٢٥٪ - ٧,٣٧٥٪ سنويا
٥	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لأجل ثلاثة اشهر	٦,٥٪ - ٦,٧٥٠٪ سنويا
٦	هامش سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع	٠,٥٪ زيادة على اعلى آخر سعر بيعت به الشهادات

اسعار صرف العملات العربية مقابل العملات الرئيسية

العملة	ريال سعودي	درهم الامارات	الدينار البحريني	الريال العماني	الريال القطري
ريال سعودي	–	١,٠٢١٠.١٣٠	٩,٩٤٦٨.٩٥	٩,٧٤٠٥.٣١	١,٠٣٠٠.٠٣
درهم الامارات	٠,٩٧٩٣.٩٤	–	٩,٧٤١٨.٣١	٩,٥٣٩٧.١٠	١,٠٠٨٨.٨٩
الدينار البحريني	٠,١٠٠٥١.٠٥٣	٠,١٠٢٦٤.٢٦٥	–	٠,٩٧٩١٩.٩٣٢	٠,١٠٣٥٤.٣٥٦
الريال العماني	٠,١٠٢٦٤.٢٦٦	٠,١٠٤٨١.٤٨٣	١,٠٢١٠٧.١٢٩	–	٠,١٠٥٧٣.٥٧٦
الريال القطري	٠,٩٧٠٥.٠٩	٠,٩٩١٠.١٤	٩,٦٥٥٠.٩٠	٩,٤٥٤٨.٨٧	–
الدولار الاميركي	٠,٢٦٦٦.٦٧	٠,٢٧٢٢.٢٣	٢,٦٥٢٣.٢٧	٢,٥٩٧٢.٧٧	٠,٢٧٤٧.٤٧
الجنيه الاسترليني	٠,١٧٢١.٢٢	٠,١٧٥٧.٥٨	١,٧١١٨.٢٩	١,٦٧٦٣.٧٤	٠,١٧٧٣.٧٤
مارك الماني	٠,٤١٢٢.٢٣	٠,٤٢٠٩.١١	٤,١٠٠٧.٢١	٤,٠١٥٧.٧٠	٠,٤٢٤٦.٤٨
ين ياباني *	٢٦,٤٧.٤٨	٢٧,٠٢.٠٤	٢٦٣,٢٩.٣٩	٢٥٧,٨٢.٩٣	٢٧.٢٦.٢٧
فرنك سويسري	٠,٣٤٣٨.٤١	٠,٣٥١١.١٤	٣,٤٢٠٤.٣٠	٣,٣٤٩٤.٢٠	٠,٣٥٤٢.٤٥
فرنك فرنسي	١,٤١٣٥.٤٦	١,٤٤٣٤.٤٥	١٤,٠٦٢١.٢٨	١٣,٧٧٠٥.٠٩	١,٤٥٦٢.٧٣

* كل مائة ين .

العملة	الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
ريال سعودي	٣,٧٥٠٠.١٠	٥,٨٠٧٨.٩٤	٢,٤٢,٤٤.٥١	٣,٧٧٦٤.٧٤	٢,٩٠٣٠.٣٨	٠,٧٠٧١.٧٣
درهم الامارات	٣,٦٧٢٧.٣٢	٥,٦٨٨١.٨٩	٢,٣٧٤٥.٤٨	٣,٦٩٨٦.٩١	٢,٨٤٣٢.٣٦	٠,٦٩٢٦.٢٧
الدينار البحريني	٠,٣٧٦٩٨.٧٠٣	٠,٥٨٣٨٥.٣٩٣	٠,٢٤٣٧٢.٣٧٦	٠,٣٧٩٦٤.٩٦٩	٠,٢٩١٨٤.١٨٨	٠,٠٧١٠٩.١١٠
الريال العماني	٠,٣٨٤٩٥.٥٠٢	٠,٥٩٦١٩.٦٣٢	٠,٢٤٨٨٨.٨٩٣	٠,٣٨٧٦٦.٧٧٤	٠,٢٩٨٠١.٨٠٧	٠,٠٧٢٥٩.٢٦١
الريال القطري	–	٥,٦٣٧٤.٩٨	٢,٣٥٣٣.٤٣	٣,٦٦٥٧.٧٢	٢,٨١٧٩.٩٠	٠,٦٨٦٤.٦٧

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	فرنك سويسري	الين الياباني	فرنك فرنسي
الدولار الأميركي	–	١,٥٤٧٥.٨٥	–	٠,٧٦٦٣.٦٩	١,٠٠٦٥.٧٦	١,٨٨٣٩.٥٧
الجنيه الاسترليني	٠,٦٤٥٨.٦١	–	٠,٤١٧٢.٧٥	٠,٤٩٩٩.٠٣	٠,٦٥٠٣.٠٨	٠,١٢١٧.١٨
المارك الالماني	١,٥٤٧٥.٨٠	٢,٣٩٥٥.٦٣	–	١,١٩٨٠.٨٤	١,٥٥٨٤.٨٩	٠,٢٩١٧.١٨
الفرنك السويسري	١,٢٩١٥.٢٠	١,٩٩٩٢.٠٠	٠,٨٣٤٤.٤٨	–	١,٣٠٠٦.١١	٠,٢٤٣٤.٣٥
الين الياباني*	٩٩,٢٨.٣٢	١٥٣,٦٩.٧٥	٦٤,١٤.١٧	٧٦,٨٦.٨٩	–	١٨,٧١.٧٢
الفرنك الفرنسي	٥,٣٠٣٠.٨٠	٨,٢٠٩٠.٦٨	٣,٤٢٦٣.٩٠	٤,١٠٥٣.٩٢	٥,٣٤٠٤.٥٤	–
الليرة الايطالية	١٥٧٦,١٥.٧٩	٢٤٣٩,٨٨.٨٧	١٠١٨,٣٥.٧٦	١٢٢٠,١٧.٦٦	١٥٨٧,٢٦.٩١	٢٩٧,٠٨.٢٠

* كل مائة ين . * كل مائة لير .

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية

العملة	شهر		٣ شهر		٦ شهر		سنة	
	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى
الدولار الاميركي	٤ ١٣/١٦	٤ ٩/١٦	٥	٤ ٣/٤	٥ ٥/١٦	٥ ١/١٦	٥ ١٣/١٦	٥ ٩/١٦
الجنيه الاسترليني	٥ ١/١٦	٤ ١٣/١٦	٥ ١/٢	٥ ١/٤	٥ ٧/٨	٥ ٥/٨	٦ ١٣/١٦	٦ ٩/١٦
الين الياباني	٢ ٩/١٦	٢ ٥/١٦	٢ ٣/٨	٢ ١/٨	٢ ١/٢	٢ ١/٤	٢ ٣/٤	٢ ١/٢
المارك الالماني	٤ ١٥/١٦	٤ ١١/١٦	٥	٤ ٣/٤	٥ ١/٨	٤ ٧/٨	٥ ١/٢	٥ ١/٤
الفرنك الفرنسي	٥ ١/٢	٥ ١/٤	٥ ١١/١٦	٥ ٧/١٦	٥ ١٥/١٦	٥ ١٣/١٦	٦ ٧/١٦	٦ ٣/١٦
الفرنك السويسري	٣ ١٥/١٦	٣ ١١/١٦	٤ ١/٨	٣ ٧/٨	٤ ٣/٨	٤ ١/٨	٤ ٣/٤	٤ ١/٢
الليرة الايطالية	٨ ٣/٨	٧ ٧/٨	٨ ١٣/١٦	٨ ٥/١٦	٩ ٩/١٦	٩ ١/١٦	١٠ ٩/١٦	١٠ ١/١٦

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	درهم الامارات	الدينار البحريني	الدينار الكويتي	الريال السعودي
لشهر واحد	٤ ٧/٨	٤ ٧/٨	٦ ٥/٨	٥,١٠٩٣٨
٣ شهور	٤ ٣/٨	٥ ١/٨	٦ ٥/٨	٥,٣٧٥٠٠
٦ شهور	٥ ١/٢	٥ ١/٢	٦ ١١/١٦	٥,٨١٢٥٠
٩ شهور	–	٥ ٣/٤	–	٦,١٢٥٠٠
سنة	٥ ٧/٨	٦ ١/٨	٦ ١١/١٦	٦,٣١٢٥٠

المعادن الثمينة (دولار / اونصة)

المعدن	عرض	طلب
ذهب	٣٨٩,٧٠.٢٠	
فضة	٥,٤٥.٤٧	

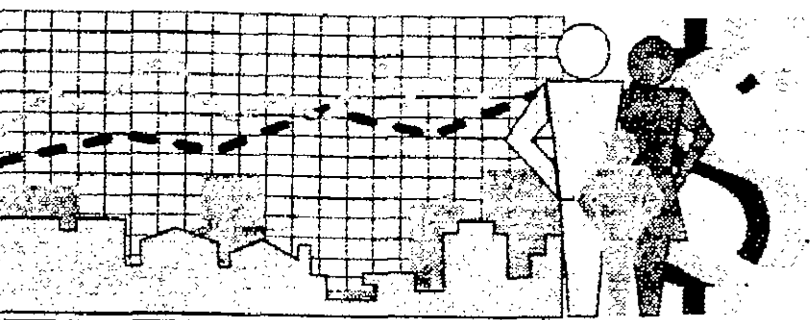
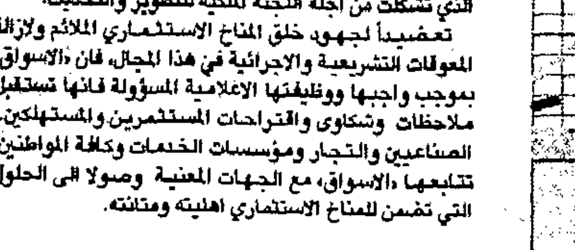
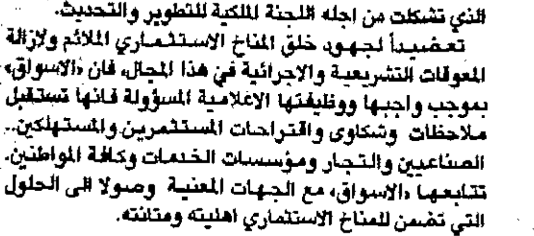
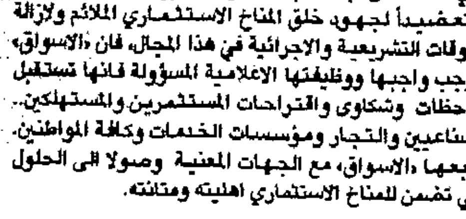
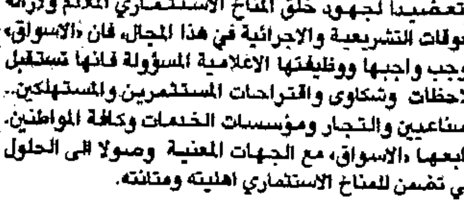
فائدة سندات الخزينة الامريكية

المدة	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩/٢٣.٢٥	٩٩/١٥.١٧	٩٩/٠١.٠٥	٩٨/٠٦.١٠

المعادن (بالطن)

المعدن	عرض	طلب
نحاس (الدولار)	٢٤٩٩,٠٠.٠٠	
رصاص	٦٢٠,٠٠.٠٠	
المونيوم	١٥٨٧,٠٠.٠٠	
الزنك	٩٩٦,٠٠.٠٠	
النيكل	٦٣٩٥,٠٠.٠٠	

استثمار

هذه الصفحة مخصصة لمناخ الاستثمار.. المناخ المفترض الذي تشكلت من اجله اللجنة الملكية للتطوير والتحديث.

تعضيداً لجهود خلق المناخ الاستثماري الملائم ولازالة المعوقات التشريعية والاجرائية في هذا المجال، فان «الاسواق» بموجب واجبها ووظيفتها الاعلامية المسؤولة فانها تستقبل ملاحظات وشكاوى واقتراحات المستثمرين والمستهلكين.. الصناعيين والتجار ومؤسسات الخدمات وكافة المواطنين. تتابعها «الاسواق» مع الجهات المعنية وصولاً الى الحلول التي تضمن للمناخ الاستثماري اهليته ومتانته.

الملاحظات الانتقادية البناءة في حدود القانون.. نتوقع من كافة الجهات المعنية ان تتقبلها بالعقلية والروحية المطلوبة لنظام اقتصاد السوق.

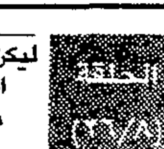
والى ان يتوقف البعض عن اضطهاد من ينتقدهم فان بعض المستثمرين والمستهلكين يشترطون في الكثير من الحالات عدم نشر اسمائهم على الملاحظات الانتقادية التي يبعثون بها لهذه الصفحة.. وذلك خشية ان يدفعوا الثمن التعسفي للبيروقراطية مضاعفا ..

■ المحرر



متطلبات التنمية والمناخ الاستثماري المناسب

بتكليف من «الاسواق» أعد أحد كبار الباحثين الاقتصاديين مجموعة الملاحظات التالية بموازاة جهود اللجنة الملكية لتطوير المناخ الاستثماري



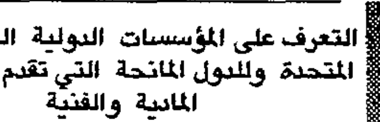
الحلقة (٢٦/٨)

ليكن لباحثينا مؤسسة تصنع منهم مجمع افكار THINK TANK ويعكفون على دراسة معمقة للسياسات الاقتصادية الدولية ولتجارب الدول الاخرى

كثيرا ما نتحدث عن «الخصخصة» ولا نجد دراسات حولها بالنسبة للاردن ونتحدث عن «الفقر وجيوبه» ولا نجد دراسة عن توزيع الدخل ونتحدث عن نماذج دول شرق اسيا في التنمية، ولكن لم ندرسها ونستوعبها ونحيط بها. اننا بحاجة الى فرق للبحث والدراسات لمثل هذه الامور ويجب ان تكون عبارة عن بنك للافكار والمعلومات THINK TANK.

اننا نضع خططنا الاقتصادية والاجتماعية وتشريعاتنا الاقتصادية من خلال لجان مؤقتة متغيرة يغلب عليها طابع المسؤولين ويكاد يغيب منها طابع الخبرة والدراسة فياتي الجميع صفر اليدين للاجتماعات او بملاحظات عابرة وحتى الفنيون يحضرون هذه الاجتماعات كسياسيين فلنعط للخبراء والفنيين دورهم وليعملوا بصمت وبشكل مستمر وليستمع لهم المسؤولون. لقد حضرت عشرات الاجتماعات التي ياتي فيها رؤساء مؤسسات وقليلا ما يكون الى جانبهم خبراء وفنيون وان جاؤوا على قلة ذلك فمستمعون وبشكل متقطع.

مطلوب منا مراكز فكرية اخر نشاطاتها الندوات. والمؤتمرات ولكن عملها اليوم الدراسة والبحث والمعلومات وتخرج علينا باستمرار بدراسات حول قضايانا التنموية الهامة وتكون مرجعا لنا في هذه الامور.



الحلقة (٢٦/٩)

التعرف على المؤسسات الدولية التابعة للامم المتحدة وللدول المانحة التي تقدم المساعدات المالية والفنية

هنالك مئات المؤسسات الدولية التابعة للامم المتحدة وللدول المانحة وهي مؤسسات بعضها يهتم بسلعة معينة وبعضها يهتم بنقل التكنولوجيا واخرى تهتم بالتدريب والمنح الدراسية ويشمل ذلك مختلف نواحي الاقتصاد ومختلف المؤسسات ويوجد ادلة خاصة بها وتوجز اعمالها والكتاب السنوي EUROPE YEAR-BOOK في جزئه الاول مختص بذلك ويوجد شرح لاعمالها ب ٢٧٨ صفحة من الخط الصغير في اصدار عام ١٩٩١.

ان وزارة التخطيط بصفتها الجهة ذات العلاقة بتنسيق عمل المؤسسات الدولية المانحة لا بد وان تخصص مكتبا لمتابعة اعمال هذه المؤسسات والتعرف على امكانية مساعدتها للاردن واذا احسنا المعرفة والاتصال فسنحصل على مساعدات في مختلف القطاعات ومعظمها على شكل منح ونتعرف بالمجان على خبرات الدول الاخرى.

كثير من الدول النامية ولاسباب سوء الادارة لا نستطيع استيعاب والتصرف بالمنح من الدول الاجنبية وهي في امس الحاجة لها، فاين نقع نحن من ذلك... وهنالك مؤسسات عربية ودولية موجودة في الاردن لا نستفيد الفائدة المرجوة منها ولم نستطع المحافظة على وجود بعضها في الاردن.

الحلقة (٢٦/١٠)

تطوير الاجراءات لا يقل اهمية عن تطوير القوانين ولا بد ان يتحلى المسؤولون الحكوميون بعقلية الارشاد والتوجيه بدلا من عقلية الرقابة والمخالفة للمواطنين والمستثمرين

لدى المواطنين الذين يراجعون الدوائر الحكومية شكاوى حول معيقات وتصرفات لا علاقة لها بالقوانين هذه الشكاوى تنصب على الاجراءات والتطبيق للقانون وروح التعامل المتعالي ويشمل ذلك الدوائر ذات العلاقة بالتنمية وباحتياجات المواطنين عموما ولدى العاملين في القطاعات الاقتصادية الشكاوى اليومية المتكررة من الاجراءات الجمركية وتاخر المعاملات واعتبار الاخطاء في الفواتير جرائم تهريب وعموما هنالك التعامل الرقابي الاستعلائي والتاخير في المعاملات بعيدا عن روح التعاون والارشاد والتوجيه.

وهنالك كذلك تعقيدات امانة العاصمة ومماطلتها لدرجة التشجيع على المخالفات ودفع الغرامات من حيث التجاوز في المسموح فيه بالبناء او من حيث وضع منصة او يافطة امام المحلات التجارية للتزيين او لغرض الظل والحماية.

الدوائر الحكومية في الدول التي تصنع التنمية في المقام الاول تصبح الاماكن التي يرجع اليها من يريد خبرة فنية او ادارية او تسويقية. فمتى يصبح كبار الموظفين يشعرون انهم في خدمة المواطن وخدمة التنمية؟ ان الفائدة محدودة من اصلاح التشريعات وتطويرها اذا كانت اجراءات التطبيق غير مدنية وغير حضارية وغير ميسرة واذا كان اجتهاد الموظف وتفسيره للقانون دائما نحو التشدد والمخالفة حيث ان مفهوم الرقابة يطغى على مفهوم تقديم الخدمة والمساعدة.

ان وجها اخر من وجه الاجراءات داخل الادارات الحكومية والمؤسسات العامة هو ان العلاقات داخل الدوائر ليست واضحة والمسؤولية محصورة بيد نفر محدود وهنالك تحرك غير ضروري للمعاملة وضياع للمسؤولية.

ان الاجراءات السليمة اشبه باشارات المرور والتي بدونها تزداد حوادث المرور ويتعرقل السير ولا بد من مراجعة الاجراءات باستمرار للتاكد من كفاءتها في تحريك المعاملات.

ان التاكيد على الاجراءات لا يعني التقليل من اهمية تطوير التشريعات والقوانين الاقتصادية بل انه لمن المفيد والضروري ان تكون هنالك لجان قانونية تنموية دائمة تمثل مختلف القطاعات وتتسم بالنزاهة والكفاءة والحيادية، وتشمل في عضويتها وزارة التخطيط ووزارة المالية ودوائر الرقابة والتفتيش وللخدمة المدنية وديوان المحاسبة ولها سكرتارية وموظفون متفرغون وتكون مهمتها اليومية وليس فقط في المناسبات والدعاية متابعة القوانين والاجراءات طيلة العام داخل المؤسسات الحكومية ومؤسسات النفع العام وعلاقة هذه المؤسسات مع الجمهور وتقديم التوصيات مباشرة لرئاسة الوزراء وتكون هذه اللجنة من المؤمنين بان كل شيء يمكن تحسينه باستمرار وان التقدم والتغير سنة الحياة.. فالذين يدعون الكمال لا يصلحون للتطوير والذين يدافعون ويبررون الاخطاء سيفشلون هذه اللجنة.

الحلقة (٢٦/١١)

سيادة القانون والغاء الاستثناءات والامتيازات غير الانمائية

لدى التعامل مع الادارات الحكومية سواء للحصول على معلومات وبيانات او للحصول على قرض زراعي او صناعي او للحصول على اعتبار مشروع ما مشروعا اقتصاديا مصدقا او للحصول على اعفاءات ضريبية او للحصول على هاتف او تمديدات كهربائية او للحصول على مياه البلدية او للحصول على رخص للعمال او تاشيرات لزيارة خبراء او رخصة من امانة العاصمة او قسيمة في مدينة صناعية فلا بد ان تكون الاجراءات والقواعد واحدة لجميع المواطنين بل يجب ان يكون التحيز للاكثر حاجة وليس للاكثر نفوذا وعلاقات عامة. وهنا تحضرني القاعدة التي تحدد دور الدولة واطلقها الخليفة ابو بكر رضي الله عنه واصفا دور الدولة بالاخذ من القوى للضعيف حيث قال «القوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق منه والضعيف فيكم قوي عندي حتى اخذ الحق له» حين يشعر المواطن بالعدالة وسيادة القانون فانه يطمئن الى امواله واستثماراته والى مشاريعه وحقوقه والى ان هنالك دولة ترعاه وتساعده حين يواجه مشكلة بصفته مواطنا منتجا وتكون للمنافسة عادلة وتسود الكفاءة والجهد. اما حين يكون التجاوب والتعامل يتناسب مع النفوذ فتكون النتيجة كما شرحها الكاتب المعروف هيكل هنالك من تاتيه الاموال الكثيرة بدون جهد يذكر وهنالك من لا يحصل على قوته وحاجاته الاساسية مهما بذل من جهد.

■ يتبع

الارتباط بالنظام العالمي الجديد وتحديات القرن ٢١ تستدعي التحرك السريع

١

ترشيد القرار الاقتصادي على مستوى القطاعين العام والخاص يستدعي تحولات جذرية في مهنة المحاسبة المحلية والعربية

■ المحاسبة الادارية اداة رئيسية من ادوات الرقابة الفعالة لمساهمتها في التخطيط للمشروعات ومتابعتها وتقييم ادائها

اعداد: الدكتور عادل الخفش*

نظرا للتطورات الاقتصادية التي تمر بها المنطقة العربية وارتباطها الاستراتيجي بالنظام العالمي، كان لابد ان يؤدي هذا الاهتمام التنظيمي والعملي لدى كافة الشركات والمؤسسات الاقتصادية الخاصة والحكومية بالمحاسبة وتطويرها حيث يتم تاسيس جمعيات محاسبية لتطوير النظم والاسس والمبادئ المحاسبية والعمل على تاهيل الكوادر المهنية للتعامل مع تعقيدات واعباء المهنة.

ومن الواضح ان سرعة المتغيرات الاقتصادية العالمية المعاصرة حقيقة راسخة حيث النقلة الزمنية من عصر الزراعة الى عصر الصناعة يقدر بالاف السنين والانتقال لعصر المعلوماتية لم يتجاوز سوى مائتي عام مما يضعنا امام تحد كبير متمثل بالتفاعل مع هذه المتغيرات المتسارعة ونجد انفسنا بموقف المتلقي ولا يسعفنا الوقت لاستيعابها ومجاراة المهارات الحديثة في وقتها. بذلك تغيرت النظريات الاقتصادية التي كانت تعتبر راس المال العنصر الاساسي في حين اصبحت المهارات الفكرية والمهنية والادارية في عصرنا هذا من العناصر الاساسية الهامة لنجاح اي مشروع. ونحن الان على مشارف عتبات عصر جديد ومتغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية وادارية تتصف بالتعقيد وغير محدودة النطاق وطنيا او اقليميا. نتيجة لذلك تتزايد التحديات امام مهنة المحاسبة وترقى اهمية مسؤولياتها بسبب هذه التطورات التي يشهدها العالم ومن المعروف ان الدول العربية تقع في تصنيف الدول النامية وان العقبات الرئيسية للتنمية الاقتصادية في هذه الدول تنطبق على الدول العربية والتي تتميز على سبيل الحصر بارتفاع معدل النمو السكاني وانخفاض معدل النمو الاقتصادي القومي والضعف الملحوظ في نظم المعلومات والتي كان لها الاثر السلبي في قصور الكفاءة الادارية القادرة على الاستغلال الامثل للموارد والتي تتصف بالندرة. كما ان نظام المعلومات القومي يشتمل على مجموعة الانظمة الادارية والمحاسبية الموجهة اساسا لتوفير المعلومات اللازمة لترشيد القرار الاقتصادي على مستوى القطاع الخاص والعام، وهذا يوضح اهمية نظم المعلومات المحاسبية كاداة اساسية من ادوات تخطيط وتدوير الخطط التنموية في الدول العربية.

ان من بديهة القول بان نظم المعلومات في العالم العربي تواجه مشاكل وتحديات جوهرية تتمثل في النقص والقصور في تصميم وتحليل البيانات والنظم كذلك النقص في كفاءة القائمين على ادارتها وتشغيلها بالاضافة الى افتقار هذه النظم للشمول والتكامل لعدم وجود الربط بين نظم المعلومات الادارية والمحاسبية وعدم وجود التنسيق في القطر الواحد بين نظم القطاعات ونظم المحاسبة القومية، ويطيب لي ان استذكر لكم في هذا المقام بان النهضة او الحضارة تقوم على اربعة مفاتيح ذهبية هي: العلم، التعلم، الاعلام، والعمل.

حقيقة القول ان المعلومات الوفيرة كنتيجة للعلم والتعليم تستدعي الاهتمام بالبحث عن المعلومات والعمل على المساعدة في طلب العلم، والايمان بالعمل هو الطريق الوحيد للتفاعل مع المتغيرات المستقبلية.

وسوف استعرض الفرص والتحديات التي تواجه مهنة المحاسبة العربية مع تسليط الضوء على هذه المفاتيح الذهبية الاربعة لنهضة الامم حيث قمت بتحديد الفرص والتحديات للدراسة والاطلاع لا على سبيل الحصر.

دور المحاسبة في التنمية الصناعية

من المتعارف عليه ان الصناعة تتميز بدور قيادي في عملية التنمية الاقتصادية الشاملة، والذي يؤدي الى ابراز اهمية توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار، لذلك فان اي برنامج للتنمية الاقتصادية الشاملة يجب ان يقوم على استراتيجية سليمة ومرنة تستهدف تحقيق التوازن في زيادة نسبة مساهمة الصناعة الوطنية في مصادر الدخل الوطني وذلك بهدف استيعاب فائض العمالة او فائض التمويل فان تبني استراتيجيات ملائمة للتنمية الصناعية تمثل ضرورة تنموية، ومدخلا اساسيا لرسم سياسات التنمية وبرامجها الزمنية وتحديد الاحتياجات التمويلية والادارية.

من هنا يبدا دور مهنة المحاسبة باجراء دراسات موسعة عن فرص الاستثمار الصناعي وذلك ضمن المسؤوليات الاتية:

- توفير وتبويب المعلومات والبيانات التحليلية الدقيقة الصحيحة والمنتظمة عن الصناعة.
- دراسة وتقييم الفرص البديلة لتصنيع السلع المستوردة محليا.
- المساهمة في تحديد برامج دعم الصناعة وتنسيق هذه البرامج لتدريب القطاع الصناعي.
- متابعة البيانات المالية الخاصة بالنمو الصناعي ومتطلباته واعداد التقارير النهائية عن النتائج وتعميمها.

ومن ثم فان التحدي الذي تواجهه مهنة المحاسبة هنا بحيث لا تقتصر البيانات الفعلية والتاريخية التي يتم اعدادها قادرة على مواجهة تطور وزيادة متطلبات المؤسسات التخطيطية والرقابية والادارية بحيث اتسع الفكر المحاسبي، ليغطي مبادئ العلوم الاخرى كالاحصاء والرياضيات والاقتصاد، ولم يعد مطلوبا من مهنة المحاسبة القيام بدور القياس فقط وحصر النفقات والايرادات بل اتسع الفكر المحاسبي ومستوى تقديم وعرض البيانات الى مستوى التنبوء والتقدير، والمساهمة في وضع القرار ويظهر ذلك في الموازنات التخطيطية والتحليل المالي وبحوث العمليات.

مما تقدم نستخلص ان قيام اي مشروع صناعي يتطلب اعداد دراسة جدوى اقتصادية شاملة تعتمد بدورها على دقة وكمية البيانات والاحصاءات المتوفرة وحداثتها. يرجع عدم نجاح بعض الصناعات الى عدم اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية اعدادا جيدا وعدم الوقوف على احتياجات السوق المحلية. بذلك فان تبادل المعلومات ومسايرة ركب التقدم في الصناعة تجعل من المحاسب شريكا رئيسيا في عملية التنمية، فكل قرار يعتمد على اسلوب وتوفر المعلومات الدقيقة والبيانات والتحاليل المالية الموثوقة الشاملة والارشادية التي تساعد في اتخاذ القرار المناسب ومصدر المعلومات الموثوقة هو المحاسب المؤهل والذي يمكن ان يسمى مستقبلا بداقتصادي الاعمال، بدلا من محاسب نظرا لعظم الدور والمسؤوليات المطلوبة منه والذي يمكن تحديده في الخطوط العامة لمنهج عمل المحاسب.

ان المشكلة الاولى التي تواجه اي رجل اعمال او مؤسسة تفكر في اقامة مشروع صناعي جديد هي كيفية اختيار القطاع الصناعي الذي يلائم مختلف المعايير والقيود التي تفرضها احوال السوق والانظمة الحكومية والبنية الاساسية المحلية. ولاعطاء المشورة الارشادية لابد من تحليل المشروع ومراجعة عدد من البدائل والخيارات وذلك بمقارنة العوامل مثل العمالة والمواد الخام ومتطلبات البنية الاساسية وراس المال والتكلفة التشغيلية وذلك بهدف الحكم الصحيح حول امكانية التطبيق الاقتصادي للمشروع، والتي تتكون من قائمة استقصاء على النحو الاتي:

١ ـ النواحي المالية

- تحديد المخاطر المالية
- ادارة السيولة النقدية، قياس مدى كفاية الاموال الناتجة عن التشغيل. وعدم وجود اختناقات مالية خلال مراحل تنفيذ المشروع.
- ما هي نسبة العائد المتوقع ومقارنته مع تكلفة الفرصة البديلة؟
- ما هو مستوى نقطة التعادل؟
- ما هو حجم التمويل المطلوب ومصادره؟
- كيف يتم توزيع النفقات؟
- اذا كان المشروع المستهدف بديلا لمعدات وآلات موجودة، ما هي طريقة التخلص من الالات والمعدات القديمة؟

٢ ـ سياسة التسعير

- هل سعر البيع يعتمد على تكلفة الانتاج؟
- ما هي مرونة السعر؟
- ما هي استراتيجية التسعير؟
- على اي سعر تتحقق نقطة التعادل؟
- ما هي اتجاهات الاسعار المتوقعة؟

٣ ـ السوق

- ما هي العوائق التنافسية المتوقعة؟
- من هم المنافسون الرئيسيون وما هي نقاط قوتهم وضعفهم؟
- ما هي طبيعة السوق (مثلا حجم، الصناعة...)؟
- حالة السوق الحالية.
- كيف يتعامل العملاء مع المتغيرات الاقتصادية، والاحتياجات واتجاهات السوق؟
- هل المنتجات المقترحة مناسبة؟
- هل هناك قيود مفروضة من قبل السوق او الانظمة الحكومية على حدود الانتاج والبيع؟
- هل المنتج للاستهلاك المحلي فقط؟
- ما هو مقدار الطلب المتوقع للمنتجات المقترحة؟
- هل هناك اية تكاليف اضافية تتعلق بتعزيز وتحسين الانتاج اذا كان كذلك، المطلوب توضيحها.

٤ ـ النواحي الفنية

- ما هي المخاطر المتعلقة بانهاء المشروع؟
(توفر عنصر الاستمرارية)
- هل هناك فرص لاحتمال تغيرات بالتقنية او خطر الاهمال؟
- ما هي المشاكل المحتملة عند التشغيل؟
- هل هناك متطلبات خاصة واضافية بشأن الامن والصيانة؟
- هل تم توفير المعرفة الفنية والتكنولوجيا المطلوبة للمشروع المقترح؟
- تحديد اولويات استراتيجية التصنيع (تكلفة منخفضة، نوعية عالية للجودة، سرعة التسليم).
- كيف تقدر كفاءة تكلفة التصنيع وكذلك جودة المنتجات وسرعة التسليم كل على حدة مقارنة مع المنافسين في السوق؟
- العمال والآلات يتم تنظيمهم وتحديدهم حسب نوع المنتج والطاقة الانتاجية عند تخطيط وتعميم المشروع.
- هل هناك مشاكل تتعلق ببراءة الاختراع؟
- هل هناك اي مبيعات لمنتجات تكميلية؟ اذا كان كذلك المطلوب تحديد رقم المبيعات وهامش الربحية المتوقع.

٥ ـ الانتاج

- اذكر خطوط الانتاج الرئيسية للمشروع. وتحديد مدى مرونة تدفق المواد.
- اذا تم زيادة الطاقة الانتاجية ما هو تاثير ذلك على مرافق التخزين والتوزيع. هل يتطلب ذلك اي قنوات جديدة للتوزيع؟
- هل المرافق المخططة مرنة بشكل كاف للتوسع في المستقبل. ما هي التغيرات المطلوبة واللازمة على المرافق الحالية للانتاج؟
- هل المنتج المقترح موسمي؟ اذا كان كذلك ما هو تاثير ذلك على مستويات الانتاج. وتحديدا نسبة التشغيل؟
- هل مصادر المواد الخام معروفة، هل تحتاج الى مصادر جديدة مستقبلا؟
- هل تم تحديد مستوى التخزين الاقتصادي المطلوب لجميع المواد الخام بشكل تفصيلي؟

مما تقدم نجد أن مسؤوليات مهنة المحاسبة تتعاظم لتجعل منها شريكا رئيسيا في المهام التالية:

- اعمال التخطيط والتنظيم.
- الاشراف والتوجيه.
- الرقابة على اعمال المشروع.

المحاسبة الادارية

اصبحت مسؤولية الادارة المالية تتعدى مهمة التاكد من كون البيانات المالية مطابقة للقوانين والسياسات والانظمة الموضوعة الى تحسين الاداء الاداري لمعرفة ما اذا كانت البرامج والانظمة تدار على نحو متعادل وبكفاءة وفعالية. من هنا برز الاهتمام بالمحاسبة الادارية باعتبارها احد ادوات الرقابة الفعالة، لما توفره من بيانات ومعلومات تساهم في وضع الخطط للمشروعات ومتابعتها والرقابة عليها وتقييم الاداء والكفاءة. كذلك تقرير مدى عدالة القوائم المالية وهو ما يسمى الان بالعمل المحاسبي الشامل. مع تزايد مسؤولية المحاسبين الماليين امام الغير فلابد من اجراء تغيير في برامجة تاهيل المحاسبين والمديرين الماليين بالعلوم الاحصائية والكمية والمعرفة الفنية بكيفية تصميم نظم معلومات شاملة للمؤسسات. بحيث تمكنهم هذه المعرفة من تفهم استخدام النظم من اجل تطوير المعلومات والافصاح عنها، وفي عالمنا العربي يعتبر هذا المجال من احد التحديات والفرص الحالية والمستقبلية.

ظهر الاهتمام الدولي بالمحاسبة الادارية باصدار اللجنة المالية والادارية (FMAC) المنبثقة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) باصدار بيان حول مفاهيم المحاسبة الادارية بهدف تشجيع وتطوير مفاهيم المحاسبة الادارية. وذلك في تشرين الثاني ١٩٨٦ وللنشر في شباط ١٩٨٧.

تعريف المحاسبة الادارية

كما جاء في مقدمة بيانات المحاسبة الادارية الدولية:

«المحاسبة الادارية يمكن ان تعرف على انها عملية تحديد، وقياس وتراكم (تجميع) وتحليل واعداد وتوصيل المعلومات (المالية والتشغيلية) المستخدمة من قبل الادارة لاغراض التخطيط والتقييم والرقابة في اطار المنشاة لتاكيد مصداقية المصادر المستخدمة».

بذلك فان المحاسبة الادارية تمثل جزءا اساسيا لاعمال ووظائف الادارة الشاملة ضمن اطار توفير المعلومات الاساسية التالية:

- رقابة انشطة المنشاة المالية.
- تخطيط الاستراتيجية المستقبلية للبرامج والعمليات.
- الاستخدام الامثل لمصادر المنشاة.
- قياس وتقييم الاداء.
- تقليل الذاتية في عملية اتخاذ القرار.
- تحسين فعالية الاتصالات الداخلية والخارجية.

■ يتبع

* عضو المعهد الاميركي للمحاسبين الاداريين ـ واشنطن
- عضو جمعية المحاسبين الاداريين والتكاليف ـ لندن
- عضو جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ـ الاردن.

هروب الاستثمارات العربية للخارج هل يعكس جبن رجال الاعمال فقط؟

لمحرر الشركات

المستثمرون العرب متهمون ورجال الاعمال ايضا متهمون بالجبن وعدم الوطنية ليس لشيء سوى انهم وجدوا في الخارج منافذ لاستثماراتهم بدلا من تركها معطلة وجامدة لا تفيد احدا.

الاستثمارات العربية المهاجرة التي تستثمر في الخارج بعيدا عن المشاركة في تنمية الاقتصاديات العربية تجد اجواء الامان والاطمئنان في مختلف انحاء العالم عدا مواطنها وذلك نتيجة معوقات الاستثمار في البلاد العربية التي تتمثل في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والروتين والبيروقراطية وصعوبة التسجيل والترخيص وعدم وضوح واستقرار قوانين الاستثمار وعدم ثبات سعر صرف العملة المحلية والقيود المفروضة على تحويل الارباح للخارج وعدم توفر قوانين لتشجيع الاستثمار.

لذلك فان الاموال العربية والعقول العربية ايضا التي ضاق بها العالم العربي لم تجد سوى النزوح من المنطقة للبحث عن الامان والاستقرار في الخارج وعلى الرغم من الندوات والمؤتمرات العربية التي خصصت لتشجيع الاموال العربية على العودة الى مواطنها الا انها لم تغير من الوضع شيئا وذلك نتيجة الافتقار الى خلق اجواء استثمار حقيقية تلبي طموحات واحتياجات المستثمر وتولد القناعة بجدوى الاستثمار في العالم العربي المتعطش الى الاموال للقيام بالحدود الدنيا من التنمية الاقتصادية.

ويرى المراقبون ان نزوح الاستثمارات ورؤوس الاموال العربية بات يشكل مشكلة عويصة ولابد من التصدي لها بالكلمة والدراية وليس بالتشنج والتهديد والوعيد لان ذلك لا يفيد. وقد اثبتت التجارب انه كلما زادت القوة وشددت الاجراءات كلما زاد هروب الاموال.

وحول احصائيات وارقام الاموال المهاجرة لازالت التقديرات خيالية وتفتقر الى الارقام الصحيحة والدقيقة حيث يقدر البعض حجم الاموال المستوردة في الخارج بـ٧٠٠ مليار دولار، ولا يعرف احد من اين جاء هذا التقدير وما هي المعطيات التي اعتمد عليها. وهذا الوضع يعتبر لب المشكلة حيث انه بدون معرفة دقيقة من خلال دراسة علمية لحجم الاستثمارات العربية في الخارج فانه لا يمكن التصدي لهذه المشكلة ومحاولة حلها، لانه كما يقال «فان معرفة حجم المشكلة يشكل نصف الحل». لذلك فان الارقام الخيالية والفلكية ليست اساسا صالحا للتعامل مع مشكلة هروب الاستثمارات والعقول العربية الى الخارج.

تراجع السياحة والتحويلات وزيادة الاستثمارات في المغرب

الرباط ـ رويتر ـ قال بنك التجارة الخارجية المغربي ان دخل السياحة وتحويلات العاملين بالخارج انخفضت في العام الماضي ولكن الاستثمارات الاجنبية زادت بنسبة ٢٦,٣ في المائة.

وقال في تقرير عن الاقتصاد المغربي صدر امس الجمعة ان صورة اقتصاد البلاد عام ١٩٩٣ كانت قاتمة بعض الشيء.

فمع استمرار الجفاف للثاني عام انخفض الانتاج الزراعي من جديد بنسبة اثنين في المائة بعد ان هبط بنسبة ٣٦ في المائة عام ١٩٩٢. وصاحب ذلك استيراد البلاد ٢,٧ مليون طن من الحبوب.

وتم جني محصول قياسي هذا العام زاد على تسعة ملايين طن بعد ان انهت امطار الشتاء الغزيرة موجة الجفاف.

وهبطت تحويلات العاملين بالخارج ١,٧ في المائة الى ١٨,٢ مليار درهم «٢,٠٢ مليار دولار» ولكنها لا تزال اكبر مصدر لدخل البلاد من العملة الصعبة وتليها عائدات السياحة التي انخفضت ١,٩ في المائة الى ١١,٥ مليار درهم «١,٢٧ مليار دولار».

وقال التقرير ان الاستثمارات الاجنبية الخاصة زادت ٢٦,٣ في المائة لتبلغ ٥,٤٢ مليارات درهم «٦٠٣ ملايين دولار» ومعظمها من فرنسا وبريطانيا وسويسرا واسبانيا والولايات المتحدة ودولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف التقرير ان احتياطيات العملة الاجنبية زادت ١٣,٣ في المائة فبلغت ٣٨,٢ مليار درهم «٤,٢٤ مليارات دولار» وهو ما يعادل واردات سبعة اشهر.

وحقق البنك وهو ثاني اكبر مصرف تجاري في المغرب ارباحا صافية في العام الماضي بلغت ٢٠٠,٣ مليون درهم «٢٢,٢ مليون دولار».

١ استكمال مشروع القانون الجديد للجمارك

الاسواق تنشر دراسة نظمي العبدالله لتوضيح القواعد والمبررات لاعداد

مشروع قانون توحيد الرسوم والضرائب

للمحرر المالي

تدرس الجهات الحكومية المعنية مشروع قانون لتوحيد الرسوم والضرائب بجميع انواعها والاحكام المتعلقة بها وذلك ضمن وعاء واحد يلغي حالة التشتت الراهنة ويخفف عن المواطنين (تجارا وصناعيين ومستثمرين) ما يخضعون له حاليا من الازدواجية في التحصيل ومن العبء المرتفع والبطء في الاجراءات.

مشروع قانون توحيد الرسوم والضرائب - كما علمت «الاسواق» - يعتمد في الاساس على دراسة كان قد اعدها السيد نظمي العبدالله قبل ان يتولى الادارة العامة للجمارك، وقبل صدور قانون ضريبة المبيعات لتحل محل ضريبة الاستهلاك.

مبررات مشروع توحيد الرسوم والضرائب، كما حددتها دراسة السيد العبدالله تعتمد على حقيقة ان هذه الرسوم والضرائب التي تحصلها دائرة الجمارك متعددة ومختلفة في النسب. بعضها مرتبط بالتعريفة الجمركية ويمكن دمجه بدون تاثير على خزينة الدولة. علما بان الضرائب الممكن توحيدها هي المجموعة الاولى التي تشكل ٦٥٪ من حجم الايرادات التي تحصلها دائرة الجمارك.

هذا وقد علمت «الاسواق» بان مشروع قانون الجمارك الجديد المعدل اصبح الان قريبا من صيغته النهائية ليأخذ طريقه في القنوات التشريعية بعد ان تمت مناقشته مطولا بين القطاعين الخاص والعام. وبذلك فان توحيد الرسوم والضرائب يأتي متزامنا مع تعديل قانون الجمارك. بحيث ان اعادة النظر بجداول التعريفة ستلغي ضريبة الواحد بالمائة التي تضاف اليها ٢٠٪ لتصبح نسبة واحدة باجمالي ٢٠٪ اي بالغاء نسبة الـ ١٪.

وفيما يلي نص دراسة السيد نظمي العبدالله والتي اعتمدت عليها فكرة ومشروع قانون توحيد الرسوم والضرائب.


● نظمي العبدالله

■ تحصيلات الجمارك وصلت ٤٤,٦٪ من الايرادات المحلية و٤٧,٤٪ من الانفاق الجاري ■ الرسوم والضرائب الجمركية تشمل: ضريبة التعريفة، الاضافية الموحدة، المبيعات، الغرامات، امانات وتأمينات، رسوم مواد مشتعلة، أمانات تنشيط زراعة التبغ، مكافآت مساعي، جامعات وبلديات، رسوم دعم المنتجات الزراعية، رسوم الجوازات، البيطرة، الطوابع، تعداد المواشي، عرض الاشرطة السينمائية، غرامات وحمولات زائدة، سير، مرور على الطرق، لوحات منتجات اردنية

تعتمد الحكومة لمواجهة نفقاتها الجارية والانمائية على ما تحصله من ضرائب ورسوم على اختلاف انواعها، تجبيها تحت مجموعتين رئيسيتين هما:

- ايرادات ضريبية
- ايرادات غير ضريبية

وقد شكلت هذه الايرادات اهمية كبيرة وخاصة بعد ان اصبحت تغطي وتزيد بعض الشيء عن النفقات الجارية، كما ظهر ذلك في الاعوام الاخيرة (٩٢، ٩٣) والمدقق بارقام الايرادات المحصلة يلاحظ ما تشكله الايرادات التي تحصلها الجمارك كايرادات غير مباشرة من اهمية بالغة في حجم الايرادات المحلية. حيث بلغت نسبة ما حصلته دائرة الجمارك الى حجم الايرادات المحلية ٤٤,٦٪ للاعوام من ٩٠ - ٩٣ كما انها ساهمت في تغطية ما نسبته (٤٧,٤٪) من حجم الانفاق الجاري (ملحق رقم ١)

لقد قصدنا من بيان اهمية التحصيلات الجمركية التوصل للتساؤلات الرئيسية التالية وهي ما هي الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى التي تستوفيها دائرة الجمارك؟ وكم عددها ؟ وباي القوانين والانظمة تستوفى؟ ثم هل يمكن تبسيطها او توحيدها بما يحقق سهولة الاجراءات ويوفر الجهد والوقت للتخليص على البضائع؟

وللاجابة على هذه التساؤلات فقد رأينا ان نقسم البحث الى ثلاثة اجزاء نفرد في الجزء الاول منه الوضع الحالي للرسوم والضرائب بكافة تفاصيلها.

ثم ننتقل في الجزء الثاني الى بيان امكانية توحيد الرسوم والضرائب او بعضها.

ثم نستخلص في الفصل الثالث النتائج والتوصيات مرفقا بمقترح لمشروع قانون توحيد الرسوم والضرائب.

وتجدر الاشارة هنا الى اننا اخذنا الفترة الزمنية للاعوام ١٩٩٠ - ١٩٩٣ اي لاربع سنوات والتي نعتقد انها كافية لغايات هذا البحث.

الضرائب والرسوم التي تستوفيها دائرة الجمارك

لغايات تحصيل مورد مالي لخزينة الدولة لتغطية النفقات المترتبة عليها، فقد فرضت الحكومة مجموعة من الرسوم والضرائب بتسميات مختلفة من خلال قوانين وانظمة متعددة، صدرت عن دوائر حكومية تختلف في نشاطها وطبيعة اعمالها واهدافها وقد اوكلت هذه الدوائر في كثير من الاحيان الى دائرة الجمارك مهمة تحصيل الرسوم والضرائب المفروضة بالقوانين والانظمة الصادرة عنها، خاصة فيما يتعلق بالسلع والبضائع والاصناف المستوردة، وذلك بحكم تواجد موظفي دائرة الجمارك في جميع النقاط والمعابر والمخارج الحدودية، ولالقاء الضوء على هذه الرسوم والضرائب يمكن تلخيصها بالمجموعات التالية:

١ - الرسوم والضرائب الرئيسية التي تفرض على المستوردات بشكل عام.

٢ - ضرائب اخرى تفرض على بعض المستوردات المماثلة للانتاج المحلي، بالاضافة لاصناف محددة من المنتجات المحلية

٣ - رسوم وضرائب وامانات وتحصيلات اخرى تفرض على سلع محددة من المستوردات وعلى بضائع الترانزيت.

وقد تم تقسيم هذه الرسوم والضرائب بالمجموعات اعلاه لتسهيل البحث من ناحية وتحقيق الهدف المرجو من الدراسة من ناحية اخرى، وساطلق على حصيلة المجموعة الاولى بالايرادات الجمركية في حين ان للمجموعة الثانية لها تسمية محددة هي ضريبة الاستهلاك قبل صدور ضريبة المبيعات، اما حصيلة المجموعة الاخيرة فتتكون من مجموعة من الغرامات والامانات والرسوم والضرائب وان معظمها خاص بدوائر اخرى.

وهنا لابد من الاشارة الى ان توزيع هذه الرسوم والضرائب جميعها مقسمة حاليا الى ثلاث مجموعات رئيسية وتصنف بالسجلات المالية بالترتيب التالي:

١ - الضرائب الجمركية وتشمل: ضريبة التعريفة والاضافية الموحدة وضريبة الاستهلاك (المبيعات حاليا) والغرامات.

٢ - الامانات وتشمل: امانات وتأمينات، رسوم مواد مشتعلة امانات تنشيط زراعة التبغ، مكافات مساعي، جامعات وبلديات رسوم دعم المنتوجات الزراعية.

٣ - رسوم الدوائر الاخرى وتشمل رسوم الجوازات، البيطرة، رسوم الطوابع، رسوم تعداد المواشي، رسوم عرض الاشرطة السينمائية، غرامات حمولات زائدة، رسوم سير، رسم مرور على الطرق، رسم لوحات منتجات اردنية.

علما ان هذه التقسيمات يشوبها عدم الدقة اذ لا يجوز ان توضع الغرامات وضريبة الاستهلاك تحت مجموعة الضرائب الجمركية حيث ان الغرامات ليست ضريبية، كما ان ضريبة الاستهلاك ليست ضرائب جمركية وهذا من الاسباب التي دفعتنا لاعادة تقسيم الرسوم والضرائب بالشكل الذي اشرنا اليه.

الرسوم والضرائب الرئيسية التي تفرض على المستوردات

بالتدقيق في معظم البيانات الجمركية للبضائع المستوردة للوضع في الاستهلاك المحلي يتبين ان الرسوم والضرائب التي تخضع لها هذه البضائع يمكن تحديدها بالاتي:

١ - ضريبة التعريفة الجمركية
٢ - الضريبة الاضافية الموحدة
٣ - ضريبة الامانات الموحدة (التي تستوفى لحساب البلديات والجامعات)
٤ - الضريبة الاضافية لعام ١٩٦٩
٥ - ضريبة الاستيراد

بالاضافة الى اجور العمل الاضافي التي تفرض على جميع السلع بمعدل ٢ بالالف وهي تعتبر بدل خدمات وليس من الضرائب والرسوم.

أ - ضريبة الوارد (ضريبة التعريفة الجمركية)

وقد فرضت هذه الضريبة على البضائع المستوردة بموجب قانون الجمارك رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ حيث نصت المادة «٩» منه على ما يلي:

«بالرغم مما ورد في اي قانون او تشريع اخر تخضع البضائع التي تدخل للملكة للرسوم الجمركية المقررة في التعريفة الجمركية وللرسوم وللضرائب الاخرى المقررة الا ما استثني بموجب احكام هذا القانون او بموجب احكام قانون تشجيع الاستثمار او اي قانون امتياز او اتفاقية دولية.

وقد تم تحديد معدلات هذه الضريبة بموجب جداول التعريفة الجمركية استنادا للمادة ١٤ من قانون الجمارك المشار اليه سابقا وذلك حسب الصنف او النوع من جهة وتبعا للهدف المتوخى من فرض الضريبة من جهة اخرى وقد ترتب على ذلك تفاوت كبير في معدلات هذه الضريبة حيث تدرجت معدلات هذه الضريبة من معفاة (كما هو على المواد الاولية، والضرورية، والزراعية والالات والمعدات الصناعية) الى ٥٪، ١٠٪، ١٥٪.. الخ وبسقف اعلى هو ٣٠٪ لجميع السلع باستثناء السلع الكمالية التي زادت ضريبتها من ٣٠٪ وحتى ٣٢٠٪ (كما هي على السيارات ذات الاستهلاك الكبير للوقود) وعلى الرغم من التفاوت الكبير في معدلات التعريفة الذي اشرنا اليه الا ان المتوسط المرجح لمعدل التعريفة قد اصبح بحدود ٢٥٪ (اذا استثنينا الاصناف المعفاة من هذه الضريبة).

وقد فرضت هذه الضريبة على اساس القيمة Advalorem Taxes مع ان بعضها كان يفرض في السابق على اساس نوعي Specific Taxes.

وقد جاء تصنيف السلع وفق جداول التعريفة تبعا لجدول النظام المنسق المعتمد دوليا والذي طبق في المملكة اعتبارا من ١٩٩٤/١/١.

ان لضريبة التعريفة اهمية خاصة بالنسبة للضرائب الجمركية الاخرى وذلك للاسباب التالية:

١ - ان ما يخضع لضريبة التعريفة الجمركية يخضع للضرائب الاضافية الموحدة بمعدل (١٢٪) والتي سناتي على ذكرها.

٢ - ما يعفى من ضريبة التعريفة الجمركية يعفى من الضرائب الاضافية الموحدة ويخضع للضريبة الاضافية لعام ١٩٦٩ بمعدل ٥٪.

٣ - ان ما يخضع لضريبة التعريفة يخضع للضريبة الاضافية بمعدل ٣٪.

ومن الجدير بالذكر قبل الانتقال الى الضرائب الاخرى الاشارة الى ان الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية المعقودة بين المملكة وبعض الدول العربية تنص على اعفاءات جزئية من هذه الضريبة او من مجموعة الضرائب التي تستوفى على بضائع الاستيراد.

وعلى الرغم من ان الاعفاءات من ضريبة التعريفة كبيرة وتعادل من ٤٠ - ٥٠٪ من حجم المستوردات بالاضافة الى الاعفاءات المنصوص عليها في قانون الجمارك وقانون تشجيع الاستثمار والقوانين الاخرى الخاصة بالاضافة الى الاتفاقيات الثنائية، الا ان حصيلة هذه الضريبة شكلت ما معدله ٥٢٪ من حجم الايرادات الجمركية و١٥٪ من حجم الايرادات المحلية اذ تراوحت للفترة من ٩٠ - ٩٣ ما بين ٨٨ مليونا الى ٢٣٤ مليونا.

ب - الضريبة الاضافية الموحدة على المستوردات:

وتستوفى بموجب النظام رقم ٨٠ لسنة ١٩٦٦ وتعديلاته الصادرة بالاستناد الى القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ (قانون توحيد الرسوم والضرائب الاضافية المستوفاة على البضائع المستوردة والمصدرة والمصنعة محليا) ومن الواجب التاكيد هنا على ان هذه الضرائب البالغة في مجموعها ٦٪ لا تستوفى الا اذا كانت البضائع المستوردة تخضع لضريبة التعريفة الجمركية اي ان ما يعفى بجداول التعريفة يعفى من هذه الضريبة وما يخضع لضريبة التعريفة الجمركية باي نسبة كانت يخضع لهذه الضريبة البالغة ٦٪ وهي موزعة كما يلي:

١٪ بدل معاينة.
٢٪ ضريبة اضافية
٠,٥٪ ضريبة شؤون اجتماعية
٠,٥٪ امانات لمدينة الحسين للشباب
٢٪ امانات لمديرية الطيران المدني.

من التوزيع المبين اعلاه يظهر:

أ - ان بعض هذه الضرائب تستوفى من قبل دائرة الجمارك على البضائع المستوردة كامانات لحساب دوائر اخرى كالشؤون الاجتماعية ومدينة الحسين للشباب ومديرية الطيران المدني ويتم توزيعها من قبل وزارة المالية على الجهات المعنية كدعم لموازنات هذه الجهات.

ب - اما الباقي فيستوفى لخزينة الدولة تحت تسمية بدل معاينة وضريبة اضافية.

وعلى الرغم من تعدد هذه الضرائب وتعدد تسمياتها الا انها تستوفى حاليا تحت بند رئيسي واحد هو:

ضريبة اضافية موحدة بمعدل ٦٪ ثم يعاد توزيعها من قبل وزارة المالية للدوائر المعنية.

وقد بلغت حصيلة هذه الضرائب للاعوام من ٩٠ - ٩٣:

من ٢٢ - ٤٣ مليون دينار اي بمعدل ١١,٥٪ من حجم الايرادات الجمركية و ٣٪ من حجم الايرادات المحلية لفترة الدراسة.

الامانات الموحدة

وتستوفى ايضا بموجب النظام رقم (٨٠) لسنة ١٩٦٦ وتعديلاته الصادر بالاستناد الى القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ (قانون الرسوم والضرائب الاضافية المستوفاة عن البضائع المستوردة والمصدرة والمصنعة محليا) وهي كالاضافية الموحدة تستوفى بنسبة ٦٪ ولا تستوفى الا اذا كانت البضائع المستوردة تخضع لضريبة التعريفة الجمركية يستثنى من ذلك ما يستورد لشركة الادوية حيث تخضع مستوردات هذه الشركة جامعات اي ان ما يعفى بجداول التعريفة يعفى من هذه الضريبة وما يخضع لها باي نسبة كانت يخضع لهذه الضريبة وتوزع كما يلي:

٢٪ للبلديات
٤٪ للجامعات وتوزع كالاتي:
١,٥٪ للجامعة الاردنية
١,٥٪ لجامعة اليرموك
١٪ لجامعة مؤتة.

وهي تستوفى كامانات وتساوي في حصيلتها ونسبها ما تساويه الضريبة الاضافية الموحدة تقريبا.

ج - الضريبة الاضافية لعام ١٩٦٩

وتستوفى هذه الضريبة استنادا لقانون الضريبة الاضافية رقم ٢٨ لسنة ١٩٦٩ وقد فرضت عام ١٩٦٩ لغايات زيادة الايرادات المحلية فقط كما انها تفرض بمعدلين رئيسيين مختلفين

أ - بنسبة ٣٪ من قيمة البضائع الخاضعة لضريبة التعريفة الجمركية (باستثناء السبائك الذهبية حيث يستوفى عليها ٠,٥٪ فقط).

ب - بنسبة ٥٪ من قيمة البضائع المعفاة من ضريبة التعريفة الجمركية.

وهذه النسب مرتبطة ارتباطا مباشرا بضريبة التعريفة الجمركية.

ج - بالاضافة للضريبة المنصوص عليها في الفقرة ب اعلاه تستوفى الضريبة الاضافية عن المواشي المستوردة حسب المبالغ التالية:

ديناران عن كل راس من الضان والماعز وعشرة دنانير عن كل راس من العجول.

وعلى الرغم مما ورد اعلاه الا ان هناك قائمة من السلع او الجهات التي تعفى من هذه الضريبة وبذلك يظهر بعض التناقض بين اعفاءات التعريفة الجمركية وبين اعفاءات هذه الضريبة (انظر الملحق رقم «٢»).

ويبين الجدول التالي حجم الضريبة ونسبتها من الايرادات الجمركية حيث بلغت حصيلة هذه الضريبة للاعوام من ٩٠ - ٩٣ من ٢٤ - ٤٧,٢ مليون اي بمعدل ١٣٪ من حجم الايرادات الجمركية، ٣,٦٪ من حجم الايرادات المحلية.

ضريبة الاستيراد

لا تعتبر ضريبة الاستيراد من الضرائب الجمركية وانما هي ضريبة تستوفى عند اصدار رخصة الاستيراد ومن قبل وزارة الصناعة والتجارة استنادا للنظام رقم ٧٨ لسنة ١٩٧٦ او تعديلاته وتستوفى بنسبة ٥٪ على جميع السلع باستثناء قائمة الاعفاءات التي لا تتفق هي الاخرى مع اعفاءات التعريفة او مع اعفاءات الضريبة الاضافية لعام ٦٩ (انظر الملحق رقم ٣).

وقد رأينا ادراج هذه الضريبة الجمركية بسبب اهميتها من ناحية ولانها تعتبر من الضرائب الرئيسية من ناحية اخرى وتشكل جزءا منها.

ان ما يميز ضريبة الاستيراد عن غيرها من الضرائب انها تستوفى من قبل وزارة الصناعة والتجارة عند اصدار الرخصة بنسبة ٥٪ من قيمة الرخصة في حين تستوفى دائرة الجمارك ضريبة استيراد عن الفرق ما بين القيمة المخمنة للبضائع وقيمة الرخصة عندما تكون القيمة المخمنة اعلى من قيمة الرخصة.

ومن الجدير بالذكر هنا ان قانون الاستيراد الجديد نص في مواده على استثناء بعض الجهات والسلع من ابراز رخصة استيراد كما هو الحال في الانظمة السابقة المعمول بها حاليا.

وقد بلغت حصيلة ضريبة الاستيراد لفترة الدراسة ١٩٩٠ - ١٩٩٣ من ٢٢ مليونا عام ١٩٩٠ الى ٤١,٢ عام ١٩٩٣ وبذلك فقد شكلت ما نسبته (١٢٪) من الايرادات الجمركية و (٣,٥٪) من حجم الايرادات المحلية.

الضرائب على المستوردات المماثلة للانتاج المحلي:

علاوة على الضرائب التي سبق ذكرها والتي تستوفى على المستوردات كما بيناه سابقا تفرض ضريبة اخرى مختلفة على بعض المستوردات المماثلة للانتاج المحلي بالاضافة الى فرضها على بعض المنتجات المحلية سميت في بعض الاحيان ضريبة انتاج ثم هي تستوفى حاليا تحت تسمية ضريبة استهلاك وستلغى هذه الضريبة لتحل محلها ضريبة المبيعات التي ستصبح في مرحلتها الاخيرة ضريبة القيمة المضافة.

ان هذه الضريبة (ضريبة القيمة المضافة) من الضرائب المتطورة والتي تعتمد عليها معظم دول العالم وخاصة المتقدمة منها لما لها من ايجابيات على الايرادات العامة ولانها تتطور وتتزايد مع عمليات البيع وعمليات القيمة المضافة على السلع. ولاننا بصدد الضرائب التي تستوفى حاليا فانه لا بد من التنويه على ان ضريبة الاستهلاك هي الضريبة القائمة وهي تستوفى على ١٠٦ سلع وتعفى باقي السلع وهي مفروضة بنسب مختلفة تتراوح بين ١٪ - ٦٠٪ كما ان نسبها تتفاوت ما بين المنتج محليا والمستورد بالاضافة الى ان بعضا منها يستوفى على اساس نوعي SPECIFIC.

وقد بلغت حصيلتها للاعوام من ٩٠ - ٩٣ كما يبينها الجدول رقم (٥) من ٩٠,٣ عام ٩٠ الى ١٧٤ مليون دينار عام ٩٣ اي ما معدله ١٢,٥٪ من حجم الايرادات المحلية وهي بذلك تقارب ضريبة التعريفة الجمركية من حيث الاهمية.

ولما كانت هذه الضريبة من اهداف برنامج التصحيح الضريبي فقد رؤي استبدالها بضريبة المبيعات والتي ترتكز على النقاط الرئيسية التالية:

أ - توسيع قاعدة الضريبة.

ب - تحقيق العدالة الضريبية وتمييز السلع التي تستهلك من ذوي الدخل المحدود عن السلع الكمالية التي تستهلك من قبل ذوي الدخل المرتفع.

ج - المساواة في فئات الضريبة ما بين السلع المستوردة والمنتجة محليا.

د - تقليل فئات الضريبة الى فئة عامة واحدة اضافة الى قائمة السلع التي تخضع لضريبة نوعية وتحديد السلع المعفاة بجداول روعي فيها اعفاء السلع التي تستهلك من قبل ذوي الدخل المحدود.

هذا بالاضافة الى كثير من المميزات التي لا مجال لذكرها في هذا البحث ولكن ما اود التاكيد عليه في هذه العجالة هو ان هذه الضريبة تختلف من حيث الهدف والمضمون عن الضرائب الجمركية الاخرى وبالتالي فانها ليست هدفا من اهداف هذه الدراسة وقد اشير اليها لاهميتها.

■ يتبع

ملحق رقم (١)
الايرادات التي حصلتها دائرة الجمارك مقارنة بالايرادات المحلية والانفاق الجاري للاعوام (٩٠ - ٩٣) بالمليون دينار

السنة	حصيلة دائرة الجمارك (١)	الايرادات المحلية (٢)	الانفاق الجاري (٣)	نسبة ضريبة التعريفة الى الايرادات الجمركية ٢ : ١	نسبة ضريبة التعريفة الى الايرادات المحلية ٣ : ١
١٩٩٠	٢٨٦,٣	٧٤٤	٨٤١,٤	٣٨,٤٪	٣٤٪
١٩٩١	٣٤٣,٩	٨٢٨,٨	٩٠٤,٠	٤١,٤٪	٣٨٪
١٩٩٢	٥٨٥,٧	١١٦٨,٩	٩٢٩,٥	٥٠٪	٦٣٪
١٩٩٣	٥٧٣,٩	١١٧٦,٣	١٠٤٩,٢	٤٨,٧٪	٥٤٪

ملحق رقم (٢)
اعفاءات الضريبة الاضافية لعام ١٩٦٩

١	ما يستورد للجهات المعفاة من الرسوم بموجب احكام قانون الجمارك المعمول به.		الاغلاق وبسعة لا تزيد على (٣) كيلوغرام
٢	القمح والدقيق	٩	الادوية
٣	الكتب والمطبوعات	١٠	الامصال واللقاحات
٤	الصحف	١١	القش اليابس والبرسيم والفصة الناشفة
٥	الات ومعدات للاستعمال الصناعي والزراعي والطبي	١٢	المنتجات المتحصل عليها من اللبن بواسطة استبدال عنصر او اكثر من عناصره الطبيعية بمادة اخرى والمعدة لتغذية الاطفال.
٦	قطع غيار الطائرات	١٣	اي بضاعة يقرر مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير المالية اعفاءها من الضريبة الاضافية.
٧	النفط الخام		
٨	الحليب المعد لتغذية الاطفال والحليب بشكل مسحوق في عبوات محكمة		

جدول رقم (١)
حصيلة الايرادات من ضريبة التعريفة الجمركية للاعوام (٩٠ - ٩٣) بالمليون دينار

السنة	ضريبة التعريفة (١)	الايرادات الجمركية (٢)	الايرادات المحلية (٣)	نسبة ضريبة التعريفة الى الايرادات الجمركية ٢ : ١	نسبة ضريبة التعريفة الى الايرادات المحلية ٣ : ١
١٩٩٠	٨٨	١٨٧	٧٤٤	٤٧٪	١٢٪
١٩٩١	١٠٦	٢١٤,٩	٨٢٨	٤٩,٣٪	١٣٪
١٩٩٢	٢٣٤	٤١٣,١	١١٦٨,٩	٥٦,٦٪	٢٠٪
١٩٩٣	١٨٧	٣٦٠,٩	١١٧٦,٣	٥٢٪	١٦٪

جدول رقم (٢)
حصيلة الايرادات من الضريبة الاضافية الموحدة للفترة من (٩٠-٩٣) بالمليون دينار

السنة	الضريبة الاضافية الموحدة (١)	الايرادات الجمركية (٢)	الايرادات المحلية (٣)	نسبة الضريبة الاضافية الموحدة إلى الايرادات الجمركية ٢ : ١	نسبة الضريبة الاضافية الموحدة إلى الايرادات المحلية ٣ : ١
١٩٩٠	٢٢	١٨٧	٧٤٤	١١,٧	٢,٨٪
١٩٩١	٢٤	٢١٢,٩	٨٢٨,٨	١١,٣٪	٢,٨٪
١٩٩٢	٤٣	٤١٣,١	١١٦٨,٩	١٠,٤٪	٣,٥٪
١٩٩٣	٤٣	٣٦٠,٩	١١٧٦,٣	١١,٩٪	٣,٥٪

جدول (٣)
حصيلة الضريبة الاضافية للاعوام من ٩٠ - ٩٣ بالمليون دينار

السنة	الاضافية لعام ١٩٦٩ (١)	الايرادات الجمركية (٢)	الايرادات المحلية (٣)	نسبة٢:١ (٤)	نسبة٣:١ (٥)
١٩٩٠	٢٤	١٨٧	٧٤٤	١٢,٨٪	٣٪
١٩٩١	٣٠,٥	٢١٢,٩	٨٢٨,٨	١٤,٣٪	٣,٦٪
١٩٩٢	٤٦,٩	٤١٣,١	١١٦٨,٩	١١,٣٪	٤٪
١٩٩٣	٤٧,٣	٣٦٠,٩	١١٧٦,٣	١٣٪	٤٪

جدول رقم (٤)
حصيلة الايرادات من ضريبة الاستيراد للاعوام ١٩٩٠ - ١٩٩٣ بالمليون دينار

السنة	رسم الاستيراد (١)	الايرادات الجمركية (٢)	الايرادات المحلية (٣)	نسبة٢:١ (٤)	نسبة٣:١ (٥)
١٩٩٠	٢٢	١٧٨	٧٤٤	١٢,٣٪	٣٪
١٩٩١	٢٨	٢١٢,٩	٨٢٨,٨	١٣,٢٪	٣,٣٪
١٩٩٢	٤٥,٦	٤١٣,١	١١٦٨,٩	١١٪	٤٪
١٩٩٣	٤١,٢	٣٦٠,٩	١١٧٦,٣	١١,٣٪	٣,٥٪

جدول رقم (٥)
الايرادات من ضريبة الاستهلاك للاعوام ١٩٩٠ - ١٩٩٣ بالمليون دينار

السنة	حصيلة ضريبة الاستهلاك	الايرادات المحلية	نسبة ضريبة الاستهلاك الى الايرادات المحلية
	١	٢	٣
١٩٩٠	٩٠,٣	٧٤٤	١٢.
١٩٩١	٩٦	٨٢٨,٨	١١,٥٪
١٩٩٢	١٣٨,٧	١١٦٨,٩	١١,٨٪
١٩٩٣	١٧٤	١١٧٦,٣	١٤,٧٪

عطاءات محلية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	درجة تصنيف المقاول	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
مديرية اشغال معان	م/٥٩/٩٤	الساعة ٢ ٩٤/٩/١٤	استئجار جرافة ٩٦٦		٥٠٠ دينار	١٠ دنانير
مجلس قروي المزرع		الساعة ١٠ ٩٤/٩/١٤	فتح وتعبيد الشوارع	خامسة	٥٠٠ دينار	١٥ دينارا
مجلس قروي البالعة والشماخ/ الشوبك		الساعة ١٠ ٩٤/٩/١٧	فتح وتعبيد الشوارع	خامسة	٨٠٠ دينار	٢٠ دينارا
بلدية ملحس		الساعة ١٠ ٩٤/٩/١٣	توريد وحدات انارة زئبقية عدد (٥٠)		١٠٪	٥ دنانير
وزارة التموين	٩٤/٧٤	الساعة ١٢ ٩٤/٩/٢٠	ربط القبانات الالكترونية			١٠ دنانير
	٩٤/٧٣	=	تحويل القبانات الميكانيكية والكهربائية الى الكترونية			٢٥ دينارا
وزارة التخطيط		الساعة ١٠ ٩٤/٩/١٥	توريد وتركيب قماش ستائر (١٠٠٠) م			
المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري	٦/١٢/٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/٩/٢٥	استكمال اعمال البنية التحتية لموقع زبدة فركوح/ اربد	خامسة فما فوق/ المياه والمجاري		١٠ دنانير
مؤسسة التدريب المهني	٩٤/٣٨	الساعة ١٢ ٩٤/٩/١٧	جهاز تحليل الطيف اللوني		٥٪	٢ دينار
مديرية اشغال الكرك	ك/١٠٠/٩٤/ تنفيذ	الساعة ١٠ ٩٤/٩/١٤	تقسيم وتوريد حصمة فرشيات لطريق نخل/ فج العسيكر		٣٠٠ دينار	١٠ دنانير
وزارة الشباب	٥٥/ شباب ٩٤/	الساعة ١٠ ٩٤/٩/١٦	اعمال مخيم عجلون	خامسة فما فوق/ ابنية		١٥ دينارا
جريدة الدستور	٩٤/١٨	٩٤/٩/١٥	شراء رافعة شوكية			
	٩٤/١٧	=	استيراد جهاز Plate Processor وجهاز عكس بليتات او ARC			
بلدية غرندل/ الطفيلة		الساعة ١٠ ٩٤/٩/١٤	جدران استنادية	خامسة فما فوق/ طرق وابنية	١٥٠ دينار	١٠ دنانير
مجلس الخدمات للواء الاغوار الشمالية		الساعة ١٠ ٩٤/٩/١٧	شراء الية باكولودر جديدة		٥٪	١٥ دينارا
بلدية ايدون/ اربد		الساعة ١٢ ٩٤/٩/١٣	توريد قلاب سعة ٤ متر مكعب		١٠ دنانير	
بلدية القطرة/ الرمثا		الساعة ١١ ٩٤/٩/١٤	بناء سور لدار البلدية	خامسة وسادسة ابنية	٩٠٠ دينار	٢٥ دينارا
المنظمة التعاونية الاردنية	-	الساعة ١١ ٩٤/٩/١٥	شراء ورق كمبيوتر مخطط نسخة واحدة عدد (٧٣) كرتونة	-	-	٥ دنانير
شركة مصفاة البترول الاردنية	١٢٤/٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/٩/١٨	توريد جالونات بلاستيكية سعة (٥) لتر	-	-	٢٠ دينارا
دائرة اللوازم العامة	٣١٥/٩٤	الساعة ١١ ٩٤/٩/٢١	نظام ارشفة الكترونية	-	-	١٥ دينارا
سلطة الكهرباء الاردنية	١٠٢/٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/١٠/٣	توريد خزانات ديزل معدنية للقرى النائية	-	٥٪	١٠ دنانير
دائرة الجمارك العامة	١٠٤/٩٤	الساعة ١٠ ٩٤/٩/١٣	اقراص ليزرية	-	-	٥ دنانير
	١٠٥/٩٤	=	مطبوعات مختلفة	-	-	=
	١٠٦/٩٤	=	اطارات	-	-	=
القيادة العامة للقوات المسلحة/ المشتريات	-	الساعة ١٠ ٩٤/٩/٢٥	توريد فلفل اسود حب	-	٥٪	٥ دنانير
مديرية اشغال الكرك	ك/٩٥/٩٤	الساعة ١٠ ٩٤/٩/١١	توريد شبك معدني لاعمال الجلنبيون لمحطة الوسية		٦٥٠ دينارا	١٠ دنانير
	ك/٩٩/٩٤	=	تكملة طريق القطرانة ـ النخيلة	خامسة/ طرق	٧٥٠ دينارا	١٥ دينارا
مجلس قروي العدنانية/ الكرك		الساعة ١٠ ٩٤/٩/١٠	توريد عبارات انبوبية	خامسة/ طرق	١٥٠ دينارا	١٠ دنانير
وزارة التعليم العالي كلية الاميرة عالية	٩٤/١٥	٩٤/٩/٥	تاجير مركز الكتب			٥ دنانير
	٩٤/١٦	=	شراء طابعة ليزر			٥ دنانير
وزارة التربية والتعليم	١٠٩/٩٤	٩٤/٩/١١	مقسم الكتروني واجهزة هاتف			٣ دنانير
مؤسسة التدريب المهني		الساعة ٨.٣٠ ٩٤/٩/٨	تاجير مقصف ادارة المؤسسة			
مديرية التربية والتعليم/ لواء دير علا		٩٤/٩/٨	صيانة مركز التنمية الريفية ومدرسة المشاهرة وقصارة سور ومدرسة دير علا انشاء وحدة صحية لمدرسة الصوالحة.	خامسة فما فوق	٥٪	
جامعة اليرموك	ش ٩٤/١٣	الساعة ٣ ٩٤/٩/٢٤	عمل مواقف سيارات وارصفة	اولى وحتى الخامسة		٢٥ دينارا
وزارة المياه والري سلطة المياه	٩٤/٦٦	الساعة ١٢ ٩٤/٩/١٤	صيانة واصلاح كرفانات			١٠ دنانير
	٩٤/٦١	الساعة ١٢ ٩٤/٩/١٧	توريد مواسير غلافية			١٥ دينارا
سلطة اقليم العقبة	٩٤/١٢	الساعة ١٢ ٩٤/٩/١٧	اصلاح مقاطع اسفلتية	خامسة طرق		١٠ دنانير
وزارة الصحة		الساعة ١٢ ٩٤/٩/١٨	احداث مطبخ صغير في مبنى مديرية التعليم الطبي/ جبل اللويبدة	خامسة/ صيانة سادسة/ اشغال	٣٪	١٠ دنانير
		=	صيانة مبنى مديرية صندوق التقاعد سابقا/ جبل الحسين	=	=	=
وزارة المياه والري	٩٤/٤٠	الساعة ١٢ ٩٤/٩/٢١	توريد محرك ديزل مع كلاتش			١٠ دنانير
	٩٤/٦٢	الساعة ٣ ٩٤/٩/٢٠	تسييج ابار في محافظتي العاصمة والزرقاء	خامسة ورابعة/ ابنية		١٥ دينارا
	٩٤/٦٣	=	تسييج ابار في محافظتي الكرك والطفيلة	=		=
	٩٤/٦٤	=	تسييج ابار في في محافظة المفرق	=		=
	٩٤/٦٥	=	تسييج ابار في محافظة معان	=		=
وزارة البريد والاتصالات	٩٤/٤	٩٤/٩/١٧	اجهزة فاكسيميلي			
	٩٤/٢٢	=	اكياس بريدية			
	٩٤/٢٦	٩٤/٩/١٩	برادي قماش وجسور			
	٩٤/٢٧	=	صيانة المصاعد في مبنى الوزارة			
سلطة الطيران المدني	٩٤/١٠	الساعة ١٢ ٩٤/٩/١٧	مضخة ماء		٥٪	٢ دينار
	٩٤/١١	=	دهانات مدارج وطرق		=	١٠ دنانير
	٩٤/١٢	=	ضاغطات مكيفات وثلاجات ماتور مروحة		=	٢ دينار
مديرية الامن العام	٢٣/ ٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/٩/٢١	انشاء طابق اضافي وعمل تعديلات في مركز تاهيل ناعور	خامسة فما فوق		٢٥ دينارا
جامعة العلوم التطبيقية	٩٤/٢٨	الساعة ١٢ ٩٤/٩/١٧	اعمال التنظيف بالجامعة			٢٥ دينارا
مديرية اشغال الزرقاء	ز/٣٣/٩٤	الساعة ١ ٩٤/٩/١٤	تحسين منعطف في الكمشة	خامسة فما فوق	٣٥٠ دينارا	١٠ دنانير
	ز/٣٢/٩٤	=	تكملة طريق الناصرية	=	=	=
مديرية اشغال اربد	-	الساعة ١ ٩٤/٩/١٩	توريد عبارات وعمل فرشيات لطريق كفرالماء	خامسة فما فوق/ طرق	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير
	-	=	توريد شبك معدني	=	٢٥٠ دينارا	١٠ دنانير
	-	=	عمل فرشيات وجه تاسيسي وختامي لطريق الشريط الحدودي / منطقة عمراوة	=	٥٠٠٠ دينار	٢٥ دينارا
مديرية اشغال الطفيلة	ط/٤٠/٩٤	الساعة ١ ٩٤/٩/١٤	زيادة ارتفاع سور مركز صحي القادسية	خامسة وسادسة/ ابنية	٥٠ دينارا	١٠ دنانير
مجلس قروي البصة	-	الساعة ١٠ ٩٤/٩/١٤	فتح وتعبيد وجدران استنادية لشوارع المجلس	خامسة فما فوق/ طرق	٧٠٠ دينار	-
وزارة التربية والتعليم	٩٤/٣٢	الساعة ١١ ٩٤/٩/١١	طباعة نماذج امتحانات	-	-	٥ دنانير
	٩٤/٩٨	٩٤/٩/١٨	زيت سيليكون، رول لاصق، اقلام	- -		١٠ دنانير
وزارة الزراعة	٩٤/٢٨	الساعة ١٢ ٩٤/٩/٢٤	توريد اليات متنوعة لمشروع حوض الحماد	-	-	١٥٠ دينارا
وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية	٩٤/٤	الساعة ١٢ ٩٤/٩/٢١	بناء طابق رابع اضافي على بنائها	ثالثة فما فوق/ ابنية	-	٥٠ دينارا
وزارة الاشغال العامة والاسكان	٩٤/٦٨	الساعة ١٠ ٩٤/٩/١٣	توريد وتشغيل جهاز حاسوب وملحقاته	-	٣٠٠ دينار	١٠ دنانير
سلطة المصادر الطبيعية	٢٠٦/٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/٩/٢١	توريد لوازم مخبرية		٥٪	٣ دنانير
شركة مناجم الفوسفات	٢٥ف/ ٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/٩/١٥	صيانة السخانات الشمسية في مساكن الحسا			٢٠ دينارا
شركة مصانع الورق والكرتون الاردنية		الساعة١٢ ٩٤/٩/١٥	بيع كمية الاخشاب الناتجة عن الاشجار			
وزارة الشباب/ مديرية الابنية	٤٩/ شباب ٩٤/	الساعة ١٢ ٩٤/٩/١٢	مبنى ادارة وكشك تذاكر/ المفرق	خامسة فما فوق/ ابنية		٢٥ دينارا
وزارة التربية والتعليم	٤٤/ ص/ ٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/٩/١٤	صيانة مدرسة كفر رحتا	خامسة فما فوق		٢٥ دينارا
	٤٥/ ص/ ٩٤	=	عمل ساحات لمدرسة الجيزة	سادسة فما فوق		١٠ دنانير
	٤٦/ ص/ ٩٤	=	صيانة التمديدات الكهربائية في مدرسة الكرك	خامسة فما فوق/ كهرباء		١٠ دنانير
	٤٧/ ص/ ٩٤	=	صيانة التمديدات الكهربائية في العقبة	=		١٠ دنانير
	٩٤/٣١	الساعة ١١ ٩٤/٩/٨	طباعة كتب مدرسية لعام ٩٥/٩٤			٢ دينار
	١١٠/٩٤	٩٤/٩/١٥	اصلاح وصيانة ماكينات تصنيع الجرابات في المدارس المهنية			٢ دينار
وزارة التنمية الاجتماعية		٩٤/٩/٦	صيانة وعزل سطح مبنى دار الحنان/ معان			
شركة الكهرباء الاردنية	١٣٤/٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/١٠/٦	L.VFEEDE R PILLARS			٥٠ دينارا
وزارة الخارجية		الساعة ١١ ٩٤/٩/٧	شراء جهاز وطابعة كمبيوتر		٥٪	
بلدية النعيمة والطويسة ومنيشير		الساعة ١١ ٩٤/٩/٧	توريد وحدات انارة زئبقية عدد (١٠٠)		١٠٪	١٠ دنانير
سلطة المصادر الطبيعية	٢٠٣/٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/٩/٢٥	توريد : HIGH PRESSURE FITTINGS STAINLESS STEEL (SS -316) 3000 PSI WP		٥٪	٣ دنانير
سلطة الكهرباء الاردنية	١٠٠/٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/٩/١٩	توريد كيبل لوازم اتصالات		٥٪	٥ دنانير
سلطة اقليم العقبة	١٧/ ٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/٩/١١	تنظيف مناهل وعبارات تصريف مياه الامطار			١٠ دنانير

اعلان صادر عن المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري

قطع اراضي سكني وتجاري معروضة للبيع بالمزاد وبالظرف المختوم نقدا او بالتقسيط في موقع المرقب مقابل صالحية العابد

تعلن المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري عن توفر قطع اراضي منظمة للاستعمالات السكنية والتجارية في موقع المرقب عمان/ الطريق الدائري/ مقابل صالحية العابد علما بان هذه القطع مفروزة ومخدومة بكافة خدمات البنية التحتية من مياه ومجاري وكهرباء.

فعلى الراغبين بالشراء زيارة الموقع المذكور اعلاه اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٩/٨ حيث يوجد مندوب للمؤسسة هناك يقوم باطلاع المراجعين على هذه القطع.

تقدم الطلبات في مكاتب المؤسسة الكائنة في ماركا ضاحية اليوبيل الذهبي خلف معهد البوليتكنك / طريق الحزام الدائري من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية ظهرا. فعلى المتقدمين احضار صورة عن دفتر العائلة وتامين نقدي مقداره (١١٠٠) دينار للقطع التجارية و (٨٨٥) دينارا للقطع السكنية علما بان اخر موعد لاستقبال الطلبات هو يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٩/١٤. ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم (٨٩٩٣٦١) قسم التسويق.

القطع التجارية:-

رقم القطعة	المساحة التقريبية/م٢	الحد الادنى للسعر/ دينار
٥٦	١٥٣	١٠٧١٠
٣٦٢	١٦٢	١٠٥٣٠
٣٦٣	١٦٢	٩٧٢٠
٣٦٤	١٦٢	٩٧٢٠
٣٦٥	١٦٢	١٠٥٣٠

القطع السكنية:-

رقم القطعة	المساحة التقريبية/م٢	الحد الادنى للسعر/ دينار
١٤٣	٣٠٠	٨١٩٠
١٤٤	٣١٣	٨٥٤٥
١٤٥	٣١٣	٨٥٤٥
١٤٦	٣١١	٨٨١٧
١١٩	٣٠٣	٧٩٥٤
١٢٠	٢٣٣	٦٣٦١
٤١٦	٢٠٠	٥٦٧٠
٤١٧	٢٠٠	٥٦٧٠
٤١٨	٢٠٠	٥٦٧٠
٤١٩	٢٠٠	٥٦٧٠

المدير العام
المهندس يوسف حياصات

اعلان ملحق عطاء رقم ٩٤/٧١

تعلن وزارة التموين عن صدور ملحق لدعوة عطاء الارز رقم ع/٩٤/٧١.

فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة امين سر العطاءات بوزارة التموين لاستلام الملحق.

وزير التموين

اعلان طرح عطاء رقم ٩٤/٧٣

تعلن وزارة التموين عن طرح عطاء تحويل القبانات الميكانيكية والكهربائية الى قبانات الكترونية والمتواجدة في مجمعات التموين المختلفة في المملكة.

فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة امين سر العطاءات بوزارة التموين للحصول على نسخة من دعوة العطاء تتضمن الشروط والمواصفات مقابل خمسة وعشرون دينارا غير مستردة، علما بان اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٩/٢٠.

وزير التموين

وزارة الشباب

مديرية الابنية والمشاريع

اعلان طرح عطاءات

تعلن وزارة الشباب عن طرح العطاءات التالية:-

رقم العطاء	اسم العطاء	فئة المتعهدين	ثمن نسخ العطاء
٤٥/شباب/٩٤	اعمال مخيم عجلون	ابنية / خامسة فما فوق	١٥ دينارا
٢٧/شباب/٩٤	عزل سقف قاعة التايكواندو مدينة الحسين للشباب	شركات مختصة	٥ دنانير

فعلى السادة المتعهدين المصنفين والراغبين بالاشتراك بدخول هذه العطاءات مراجعة مديرية الابنية والمشاريع في الوزارة للحصول على نسخ من وثائق العطاءات، علما بان أخر موعد لتسليم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/٩/١٩.

الامين العام
رئيس لجنة العطاءات المحلية
ماجد قطيشات

ملاحظة : اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

البرازيل تحجب الكاكاو عن الاسواق لدعم اسعاره العالمية

لندن - رويتر - طرح المنتجون البرازيليون خطة لحجب انتاج الكاكاو عن الاسواق لتدعيم الاسعار العالمية لكن افكارهم قوبلت بفتور من جانب منتجين اخرين ومستهلكين.

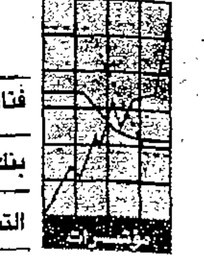
وقال مسؤول من دولة اخرى يشارك في محادثات منظمة الكاكاو الدولية عن الافكار البرازيلية التي طرحت في لقاءات خاصة ولم تقدم رسميا انها فكرة طيبة للغاية على الورق لكنها لن تتحقق.

وقد ارتفعت اسعار الكاكاو بنسبة ٣٠ في المئة مع الصعود الكبير الذي شهدته اسعار السلع الاولية، كما ان الطلب يزيد على العرض. ولكن البرازيل اكبر المصدرين تركز على استقرار السوق على المدى الطويل بالاضافة الى انخفاض محصولها المتوقع وتناقص ايرادات صادراتها بسبب ضعف العملة.

اعلان استملاك

عملا باحكام الفقرة (أ) من المادة الرابعة من قانون الاستملاك رقم ١٢ لسنة ١٩٨٧ اعلن انني بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد المحلية سأتقدم الى مجلس الوزراء بطلب اصدار قرار بالموافقة على استملاك قطعة الارض رقم ٩١١ حوض رقم (٩) برقع من اراضي ماركا البالغة مساحتها (٣٧٤) مترا مربعا لاغراض المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري لاستعمالها مدخل لمشروع اسكان صالحية العابد المقترح استملاكا مطلقا مشروعا للنفع العام بالمعنى المقصود في قانون الاستملاك.

مدير عام دائرة الاراضي والمساحة
علي الغرايبة



الاسهم الاكثر تداولاً

فنادق الشرق الاوسط	٤٩٢,٧ الف سهم
بنك عمان للاستثمار	٣٤٦,٩ الف سهم
التسهيلات التجارية	٢١٨,٥ الف سهم

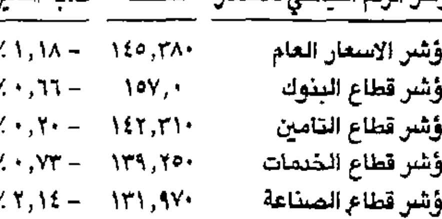
الاسهم الاكثر ارتفاعا

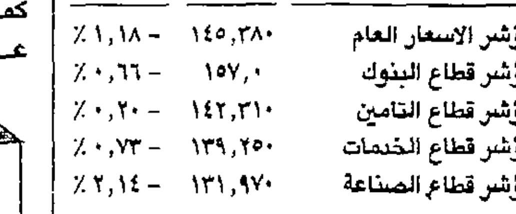
الزي للالبسة	+ ٧,٥٪
الخطوط الوطنية	+ ٥,٨٪
الصناعات الكيماوية	+ ٤,٥٪

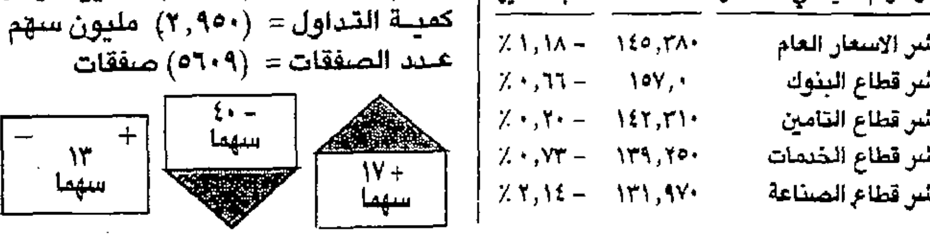
الاسهم الاكثر انخفاضا

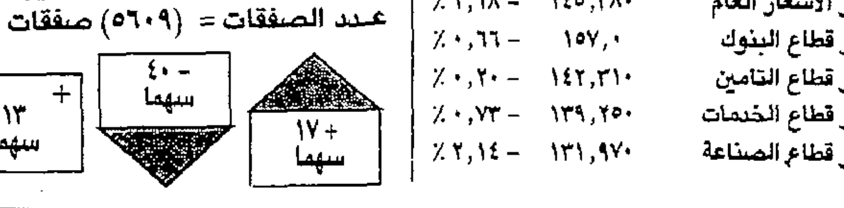
مناجم الفوسفات	- ٦,٧٪
الاجواخ الاردنية	- ٦,٣٪
المستلزمات الطبية	- ٦٪

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٤٥,٣٨٠	- ١,١٨٪
مؤشر قطاع البنوك	١٥٧,٠	- ٠,٦٦٪
مؤشر قطاع التامين	١٤٢,٣١٠	- ٠,٢٠٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٣٩,٢٥٠	- ٠,٧٣٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٣١,٩٧٠	- ٢,١٤٪









حجم التداول = (٧,٣٧٥) ملايين دينار
كمية التداول = (٢,٩٥٠) مليون سهم
عدد الصفقات = (٥٦٠٩) صفقات

البورصة في اسبوع

تراجع حجم التداول ٣٠,٥٪ وهبوط مؤشر الاسعار العام الى ١٤٥,٣٨٠ نقطة

■ ٤٠ شركة انخفضت اسعارها مقابل ارتفاع (١٧) فقط واستقرار (١٣) اخرى من اصل (٧٠) شركة

كتب - المحرر المالي

تراجعت حركة الاسهم تداولا واسعارا وبشكل ملحوظ خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع الاسبق متاثرة باجواء عدم ارتياح المتعاملين في السوق جراء مقترحات تعديلات ضريبة الدخل التي تدعو لفرض ضريبة على ارباح الاسهم وضريبة على المتاجرة بالاسهم بالنسبة للشركات.

ورغم التحسن الطفيف على حركة الاسهم خلال الايام الاخيرة لتداول الاسبوع الماضي بسبب زيارة وزير المالية للسوق وتصريحاته التي اشارت الى ان التعديلات هي مجرد مقترحات وليست نهائية وهي خاضعة للنقاش والتعديل حسب مقتضيات ومصلحة الاقتصاد الوطني، وهذا ما اشار اليه نائب رئيس الوزراء قبل ذلك، رغم ذلك لم تستطع هذه التصريحات ان تدفع بحركة الاسعار والتداول خلال الاسبوع الماضي الى المستوى الذي كانت عليه الاسبوع الاسبق. وتراجعت متاثرة بهذه الاجواء السلبية التي سادت سوق الاسهم.

واشار المراقبون الى ان العديد من المستثمرين والمتعاملين تقدموا بعروض بيع كبيرة خوفا من استمرار هبوط الاسعار وتحقيق مزيد من الخسائر الا ان هذا العرض الكبير لم يقابله طلب مماثل من قبل الاخرين نظرا لتخوفهم من استمرار هبوط الاسعار. مما دفع معظم اسعار الاسهم للتراجع.

فقد سجل السوق المالي خلال الاسبوع الماضي تداول ٢,٩٥٠ مليون سهم بلغت قيمتها حوالي ٧,٣٧٥ مليون دينار ونفذت من خلال ٥٦٠٩ صفقات، وذلك بتراجع ٣٠,٥٪ مقارنة بالاسبوع الاسبق حيث وصل حجم التداول الى ١٠,٦ ملايين دينار.

وحققت اسهم الخدمات اعلى كمية تداول حيث بلغت كميتها ٧٤٨,٥ الف سهم متاثرة باستمرار التركيز على تداول سهم فنادق الشرق الاوسط التي تم تداول ما يقارب ٤٩٢,٧ الف سهم منها مشكلة بذلك ٦٥,٨٪ من كمية تداول اسهم الخدمات الكلية. وحوالي ١٧٪ من كمية التداول الكلية.

وهبط مؤشر الاسعار العام بما نسبته ١,١٨٪ ووصل الى ١٤٥,٣٨٠ نقطة كما هبطت كافة المؤشرات القطاعية الاخرى بدون استثناء كان اعلاها تراجع مؤشر الصناعة ٢,١٤٪، وذلك على ضوء تراجع معظم اسعار الاسهم. حيث تراجعت لـ ٤٠ شركة مقابل ارتفاعها لـ (١٧) واستقرارها لـ ١٣ اخرى من اصل ٧٠ شركة تم تداولها الاسبوع الماضي.

وتصدرت اسهم الزي للالبسة والخطوط الوطنية والصناعات الكيماوية. قائمة الاسهم الاكثر ارتفاعا، فيما تصدرت اسهم مناجم الفوسفات والاجواخ والمستلزمات الطبية قائمة الاسهم الاكثر تراجعا في الاسعار وتكبدت خسائر كبيرة.

بورصات

ارتفاع مؤشر بورصة الكويت

الكويت - رويتر - ارتفع مؤشر غير رسمي يسجله مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية الى ١٠٤,٤ نقطة من ١٠٤,٣ نقطة سجلها في نهاية الاسبوع الماضي. وقال مكتب الشال في تقريره الاسبوعي ان مؤشرات ٢٠ شركة من ٤٤ شركة تم الاتجار باسهمها كانت اعلى مما كانت عليه في الاول من اب ١٩٩٠ فيما كانت مؤشرات ٢٣ شركة ادنى مما سجلته حينئذ ولم تتغير قراءة مؤشر شركة واحدة.

وقال تقرير الشال ان اجمالي حجم التداول في السوق الاسبوع الماضي بلغ ٣٩,٥ مليون سهم بمعدل ٧,٩ ملايين سهم يوميا متراجعا ٥٦,٨ في المئة مقارنة مع المعدل اليومي المسجل خلال الاسبوع الماضي.

صعود الاسهم الاوروبية

لندن - رويتر - ارتفعت اسعار الاسهم في البورصات الاوروبية امس الجمعة في معاملات محدودة بينما التزم المستثمرون الحذر انتظاراً لبيانات اسعار المنتجين الاميركية لشهر اب لمعرفة الاتجاهات بالنسبة لاسعار الفائدة الاميركية.

وستعكف الاسواق على دراسة البيانات لمعرفة ما اذا كانت هناك اي ضغوط تضخمية ربما تدفع مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي» الاميركي لرفع اسعار الفائدة.

وقال مالكولم بار خبير الاقتصاد الدولي في كيميكال بنك في لندن «السوق حساسة للغاية للتضخم في الوقت الحالي وستجد دائماً شيئاً في هذه الارقام يبعث على القلق».

وقال روبرت بريار خبير الاقتصاد الاوروبي في مؤسسة جيمس كابل في لندن «اذا شهدنا رقماً قوياً يفاجىء السوق فربما لا يعجب هذا اسواق السندات والعملات». وتشير التوقعات الى ان الزيادة الشهرية في اسعار المنتجين ستكون ٠,٤ في المئة في اب مقابل ٠,٥ في المئة في تموز.

وباستبعاد الغذاء والطاقة يتوقع ان تكون الزيادة ٠,٢ في المئة مقارنة مع ٠,١ في المئة في تموز.

ارتفاع الاسهم البريطانية

لندن - رويتر - ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية في المعاملات الصباحية امس الجمعة وزاد مؤشر فايننشال تايمز اقتداء باسعار التعاقدات الاجلة بعد استقراره عند الفتح.

وقال متعاملون ان حجم التداول ضعيف لان الاسواق تنتظر بيانات اسعار المنتجين في اميركا لشهر اب.

وارتفاع الألمانية

فرانكفورت - ويتر - ارتفعت اسعار الاسهم الالمانية امس الجمعة بدعم من طلبات شراء من المستثمرين الاجانب وقال متعاملون انهم متفائلون بامكانية تحقيق مزيد من الصعود لتحسن الدولار الاميركي.

هبوط حاد للاسهم الفرنسية

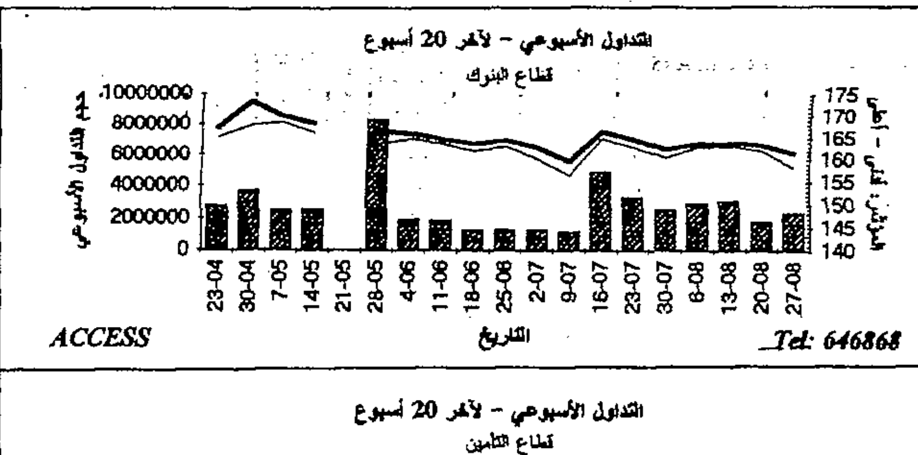
باريس - رويتر - سجلت اسعار الاسهم الفرنسية هبوطا حادا امس الجمعة وهبط موشر كاك بنسبة ١,٥ في المائة بعد اعلان ارتفاع اسعار المنتجين في اميركا ٠,٦ في المائة في اب الماضي.

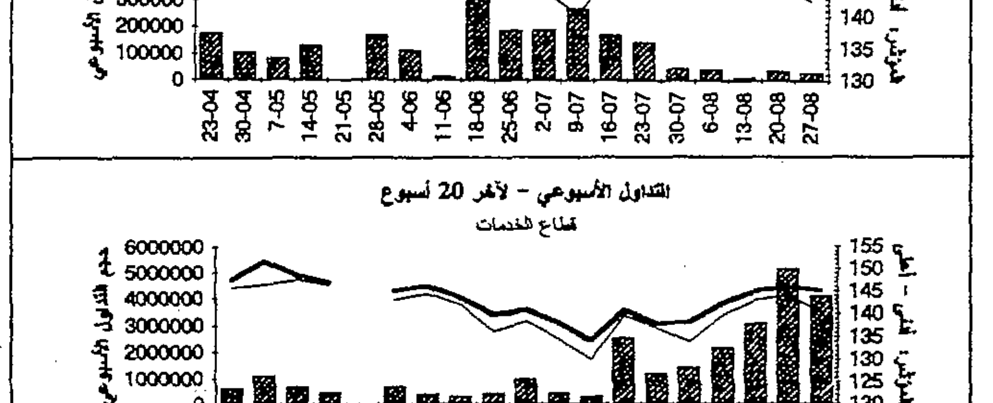
وادى اعلان البيانات الاميركية الى هبوط اسعار السندات الفرنسية التي تمثل دليلا رئيسيا لبورصة باريس لانتشار تكهنات بان ارتفاع اسعار المنتجين زاد احتمالات رفع اسعار الفائدة الاميركية وهو ما سيزيد صعوبة خفض اسعار الفائدة في اوروبا.

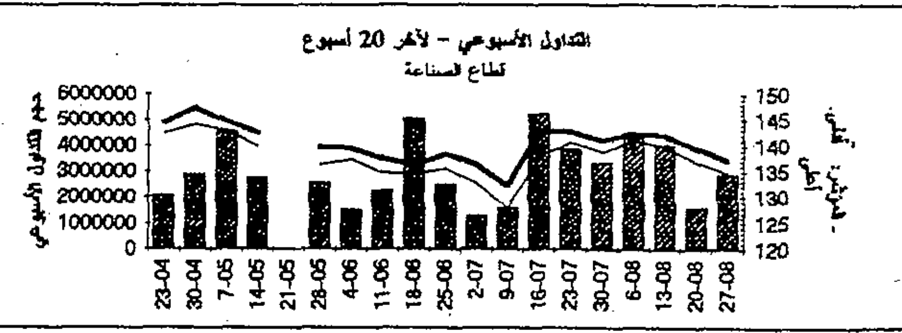
تراجع اسهم طوكيو

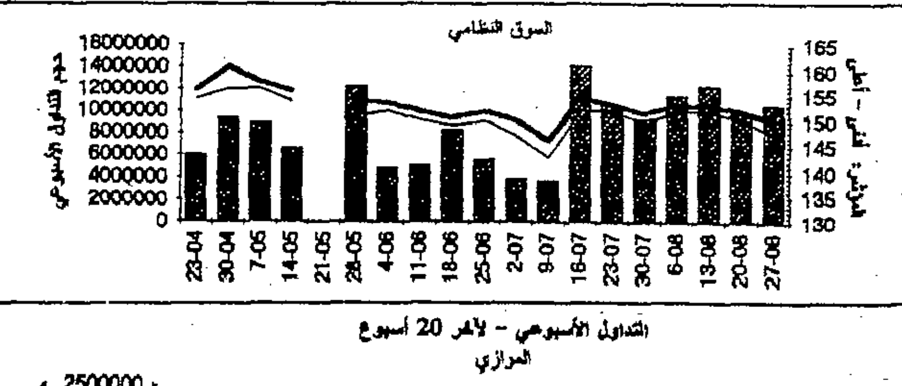
طوكيو - رويتر - قال سماسرة ان اسعار الاسهم في طوكيو فقدت مكاسبها الصباحية وانخفضت عند الاغلاق امس الجمعة نتيجة عمليات بيع اثرت على الاسعار في اواخر جلسة التعامل. وقال السماسرة ان مبيعات لتعديل مراكز قبل عطلة نهاية الاسبوع اثرت ايضا على السوق.

ويعتقد كثير من السماسرة ان حالة الضعف التي تشهدها السوق لن تتغير كثيرا ويتوقعون ان يتارجح مؤشر نيكي حول مستوى ٢٠٠٠٠ نقطة الاسبوع المقبل.





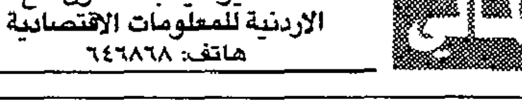




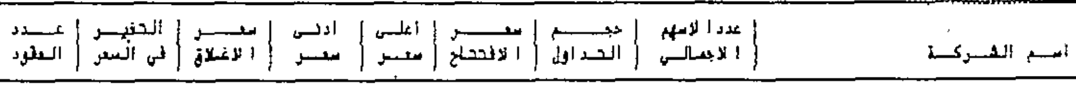
التداول الأسبوعي – لآخر 20 أسبوع
السوق النظامي

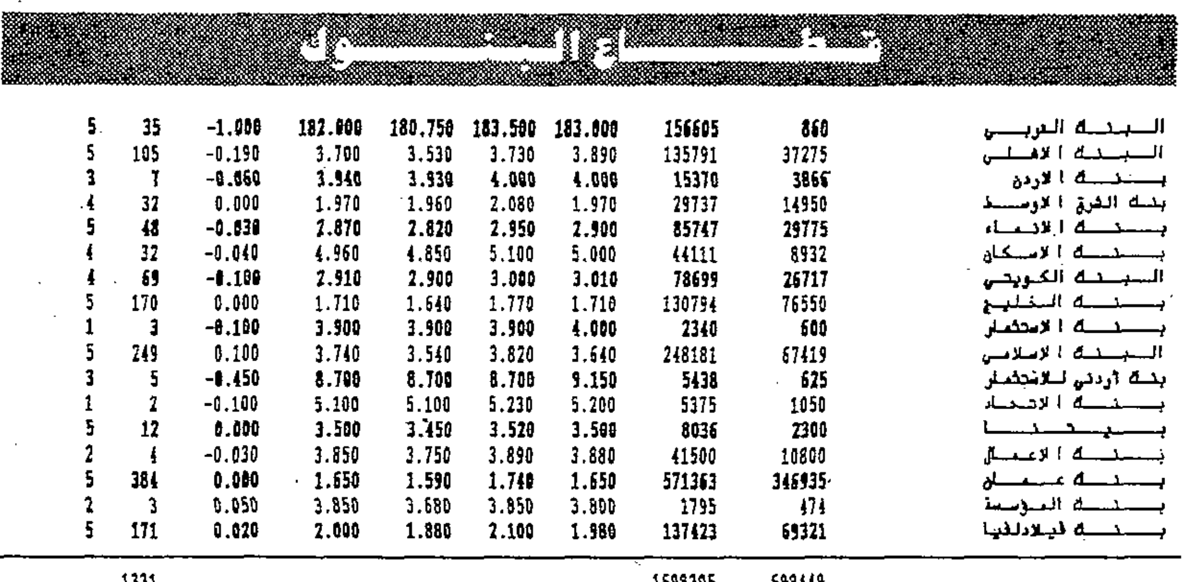
التداول الأسبوعي – لآخر 20 أسبوع
الموازي

سوق عمان المالي



خدمة يومية بالتعاون مع: الاردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف: ٦٤٦٨٦٨





قطاع البنوك

اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير في السعر	عدد العقود	عدد ايام التداول
البنك العربي	860	156605	183.000	183.500	180.750	182.000	-1.000	35	5
البنك الاهلي	37275	135791	3.890	3.730	3.530	3.700	-0.190	105	5
بنك الاردن	3866	15370	4.000	4.000	3.930	3.940	-0.060	7	3
بنك الشرق الاوسط	14950	29737	1.970	2.080	1.960	1.970	0.000	32	4
بنك الانماء	29775	85747	2.900	2.950	2.820	2.870	-0.030	48	5
بنك الاسكان	8932	44111	5.000	5.100	4.850	4.960	-0.040	32	4
البنك الكويتي	26717	78699	3.010	3.000	2.900	2.910	-0.100	69	4
بنك الخليج	76550	130794	1.710	1.770	1.640	1.710	0.000	170	5
بنك الاستثمار	600	2340	4.000	3.900	3.900	3.900	-0.100	3	1
البنك الاسلامي	67419	248181	3.640	3.820	3.540	3.740	0.100	249	5
بنك اردني للاستثمار	625	5438	9.150	8.700	8.700	8.700	-0.450	5	3
بنك الاتحاد	1050	5375	5.200	5.230	5.100	5.100	-0.100	2	1
بترابنك	2300	8036	3.500	3.520	3.450	3.500	0.000	12	5
بنك الاعمال	10800	41500	3.880	3.890	3.750	3.850	-0.030	4	2
بنك عمان	346935	571363	1.650	1.740	1.590	1.650	0.000	384	5
بنك المؤسسة	474	1795	3.800	3.850	3.680	3.850	0.050	3	2
بنك فيلادلفيا	69321	137423	1.980	2.100	1.880	2.000	0.020	171	5
	698449	1698305						1331	

مؤشر البنوك: 157.000 التغير: 1.050- نقطة = (%-0.66)

قطاع التامين

اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير في السعر	عدد العقود	عدد ايام التداول
التامين الاردنية	6000	21500	3.550	3.650	3.550	3.550	0.000	5	3
الفرنسية للتامين	18250	47591	2.710	2.630	2.570	2.620	-0.090	21	3
فيلادلفيا للتامين	2500	11000	0.000	4.400	4.400	4.400	4.400	1	1
العرب للتامين	2250	6018	2.650	2.700	2.650	2.700	0.050	5	2
	29000	86109						32	

مؤشر التامين: 142.310 التغير: 0.290- نقطة = (%-0.20)

قطاع الخدمات

اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير في السعر	عدد العقود	عدد ايام التداول
الكهرباء الاردنية	43607	72522	1.680	1.700	1.630	1.680	0.000	124	5
العربية للفنادق	1200	6473	5.490	5.450	5.300	5.450	-0.040	5	3
الخطوط الوطنية	104950	390922	3.590	3.850	3.430	3.800	0.210	263	5
المطبعة الوطنية	5550	15010	2.700	2.780	2.680	2.700	0.000	21	4
التجارية	29150	25250	0.880	0.910	0.840	0.910	0.030	48	5
المركز الاردني	200	240	1.230	1.200	1.200	1.200	-0.030	1	1
الراي	1900	22785	12.000	12.200	11.600	11.600	-0.400	13	2
فنادق الشرق	492754	1188513	2.450	2.520	2.240	2.490	0.040	632	5
الدولية للتعليم	60100	223007	3.720	3.760	3.600	3.710	-0.010	114	5
القابضة	9100	12392	1.360	1.390	1.340	1.370	0.010	17	2
	748511	1957114						1238	

مؤشر الخدمات: 139.250 التغير: 1.030- نقطة = (%-0.73)

قطاع الصناعة

اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير في السعر	عدد العقود	عدد ايام التداول
الحديد	4950	7040	1.440	1.450	1.410	1.420	-0.020	10	2
مصانع الاسمنت	82948	226778	2.780	2.790	2.620	2.760	-0.020	189	5
مناجم الفوسفات	2950	8363	2.980	2.900	2.800	2.800	-0.180	8	3
مصفاة البترول	9498	89493	9.350	9.550	9.200	9.490	0.140	78	4
الدباغة الاردنية	155	1163	7.700	7.500	7.500	7.500	-0.200	4	2
الانتاج	3108	16708	5.600	5.500	5.350	5.400	-0.200	21	3
الاجواخ الاردنية	11050	100138	9.600	9.400	9.000	9.000	-0.600	21	4
العربية للادوية	36516	251563	6.970	7.250	6.680	6.870	-0.100	157	5
الخزف الاردنية	1750	10390	6.250	6.050	5.900	6.000	-0.250	7	2
التعدين	250	775	3.100	3.100	3.100	3.100	0.000	1	1
المنظفات العربية	100	1700	17.000	17.000	17.000	17.000	0.000	1	1
الغزل والنسيج	7950	21283	2.780	2.740	2.610	2.690	-0.090	16	5
رافيا الصناعية	14492	38955	2.700	2.750	2.600	2.690	-0.010	59	5
دار الدواء	24657	406264	16.000	17.200	16.150	16.600	0.600	86	5
العربية للاستثمار	45600	50286	1.120	1.150	1.080	1.100	-0.020	75	5
الالمنيوم	15200	107723	7.500	7.480	6.950	7.050	-0.450	57	5
العربية للورق	11000	14307	1.300	1.310	1.280	1.300	0.000	31	4
الوطنية للصلب	12727	51758	4.150	4.150	4.000	4.050	-0.100	30	4
الصناعات الوسيطة	6450	16827	2.700	2.650	2.560	2.600	-0.100	25	5
الصناعات الكيماوية	300	1680	5.360	5.600	5.600	5.600	0.240	1	1
الصوف الصخري	14058	24215	1.770	1.760	1.640	1.730	-0.040	31	5
العالمية للصناعات	900	4540	5.250	5.100	5.000	5.100	-0.150	4	3
علاء الدين	3000	14640	5.000	4.880	4.880	4.880	-0.120	1	1
الصناعات والكبريت	58550	50534	0.860	0.870	0.820	0.860	0.000	60	5
الوطنية للكوابل	5986	37088	6.200	6.200	6.050	6.100	-0.100	5	2
الالكتروكيماويات	400	1028	2.700	2.570	2.570	2.570	-0.130	2	1
العربي الدوائية	20118	58056	2.900	2.990	2.810	2.900	0.000	63	5
الكوكسر	22900	49307	2.170	2.180	2.100	2.160	-0.010	41	5
الزيوت النباتية	56084	240015	4.340	4.400	4.130	4.300	-0.040	219	5
الموارد الصناعية	150709	426465	2.790	3.030	2.660	2.860	0.070	417	5
	624356	2329082						1720	

مؤشر الصناعة: 131.970 التغير: 2.890- نقطة = (%-2.14)

السوق الموازي

اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير في السعر	عدد العقود	عدد ايام التداول
المركزية للتجارة	90300	77023	0.860	0.890	0.820	0.890	0.030	124	5
الزرقاء للتعليم	2500	4457	1.810	1.790	1.770	1.790	-0.020	8	3
التسهيلات التجارية	218550	149750	0.700	0.710	0.660	0.690	-0.010	147	5
اتحاد الصناعات	47545	155694	3.280	3.300	3.170	3.280	0.000	81	5
الدخان والسجائر	98034	184124	1.890	1.940	1.800	1.900	0.010	213	5
الصناعات المعدنية	6232	13808	2.270	2.300	2.140	2.180	-0.090	14	4
المستلزمات الطبية	12169	13390	1.170	1.130	1.070	1.100	-0.070	33	5
الشرق الاوسط للتنمية	250	30	0.650	0.620	0.620	0.620	-0.030	1	1
الصناعات المتحدة	173170	274224	1.610	1.650	1.500	1.580	-0.030	279	5
الكيبلات الحديثة	47600	105906	2.170	2.260	2.150	2.230	0.060	107	5
الوطنية للكلورين	109962	244485	2.170	2.350	2.120	2.230	0.060	171	5
الزي للالبسة	18009	43372	2.370	2.570	2.350	2.550	0.180	69	5
النسيجية البلاستيكية	26250	39008	1.500	1.530	1.400	1.520	0.020	41	5
	850571	1305271						1288	

المؤشر الاجمالي: 145.380 التغير: 1.740- نقطة = (%-1.18)

المجموع	2950887	7375881						5609	

مستهلك

تخلو من اللحم البلدي

الشاورما وجبة دسمة ولكنها مربحة

كتب ـ محمود الداوود

من منا لا يعرف الشاورما ان اكثرنا جربها ولو مرة.. هذه القطع من اللحم الاحمر او لحم الدجاج طيبة المذاق، سهلة الاعداد، المشبعة بالدسم تحظى باهتمام من قبل المستهلك لانها وجبة غذائية دسمة، ومن قبل البائع لانها مربحة، رغم انها متعبة بسبب تعرض (المعلم) الى الحرارة طوال الوقت.

ولكن كيف تعد هذه الشاورما؟ يجيب على السؤال السيد محمود شحادة القريني الذي قال انها تاتي على شكل قطع نقوم بتشريحها ثم نضع عليها البهار ثم نضعها على السيخ ونشد القطع جيدا ثم تركيبها على الشواية بحرارة معتدلة ومناسبة لحجمها.

ونسأله ماذا تفعل بما يزيد من اللحمة فقال: عادة تحسب حاجة المحل ويهمنا ان لا يزيد منها شيء لانه اذا زاد شيء فلا يمكن استعماله في اليوم التالي ابدا.

واضاف ابو شحادة يقول انه لذلك تجد بعض المحلات تعرض سيخا ممتلئا وبعضها تضع سيخا عاديا فيه القليل من اللحم لان كل (معلم شاورما) يعرف تماما ان الزيادة لا يستفاد منها.

وماذا عن رفض البعض العمل في الشاورما؟ يقول ابو شحادة من يرفض ذلك من اصحاب المطاعم له سبب واحد هو انه لا يحتمل الوقوف امام النار فحرارتها تؤذي ويؤكد ان العامل بالشاورما لا يجد ما يمنعه غير هذا السبب لان الشاورما تعد من لحم سليم ومذبوح بطرق رسمية ومشروعة واشار الى ان لحوم الشاورما عادة لحوم مستوردة لان اللحم البلدي اذا اعدت منه الشاورما فان الساندويتش منه لا يباع بـ٢٠٠ فلس لانه عندئذ يؤدي الى خسارة اكيدة ذلك ان اللحوم البلدية غالية الثمن.

ونتساءل هل الاقبال على شاورما اللحم اكثر ام على شاورما الدجاج فيقول ان لكل نوع محبيه لكن جرت العادة ان شاورما اللحم اكثر مبيعا حسبما تعود المستهلك.

وسؤال اخير نسأله لابو شحادة حول سبب وضع قطعة كبيرة من الشحم اعلى لحم الشاورما فيقول هذا هو الدسم لان اللحمة من دون الشحم تحترق بعد ان تنشف وتتفحم.

ولكن من يتحكم بمقدار او كمية اللحم داخل (السندويش)؟ يقول ابو شحادة: مزاج البائع!!

● ابو شحادة امام سيخ الشاورما

مع تزايد الركود الاقتصادي في العالم

صراعات بين شركات الاعلان تخرج عن الحدود المألوفة

هناك قول مأثور في عالم الاقتصاد والاعمال يقول انه اذا فكرت في البدء في اي مشروع فينبغي ان تخصص عشرة في المائة من راسمال المشروع للاصول ووسائل الانتاج وان تخصص نسبة الـ ٩٠٪ الباقية للاعلان.

ويبدو ان شركات كثيرة في العالم مقتنعة بهذا القول وهذا هو السر في تخصيص مبالغ كبيرة في ميزانيات هذه الشركات تذهب للدعاية والاعلان ومع شدة المنافسة بين الدول والشركات يصبح الاعلان وسيلة ضرورية للترويج لسلعة ما واجتذاب الزبون نحو لنتاج بعينه وتزيد اهمية الاعلان مع تزايد الركود الاقتصادي الذي ضرب مناطق كثيرة في العالم.

واذا كانت مهنة او حرفة الاعلان قد حققت ارباحا هائلة للشركات التي تخصصت فيها والتي لا تلبث ان تبتكر كل يوم وسائل جديدة للدعاية واساليب غير تقليدية للاعلان فان هذه المهنة قد وضعت لنفسها مجموعة من القيم الاخلاقية لحماية نفسها من الداخل وحتى لا تحدث صراعات وخلافات حادة بين الشركات المعلنة باسلوب سيئ يلقي بظلاله السلبية على عالم الاعلان ويؤدي في النهاية الى انصراف الزبون عن السلعة.

ومن بين هذه القيم التي تراعيها شركات كثيرة للاعلان في العالم هو عدم تشويه صورة السلعة التي تنتجها الشركات المنافسة والاكتفاء باظهار المحاسن والمزايا الايجابية لسلعة ما تنتجها احدى الشركات دون الانتقال لاظهار عيوب ومساوئ السلعة المنافسة.

ومع ذلك وكما يحدث في مجالات اخرى يتم احيانا تجاوز هذا الاتفاق غير المعلن بين شركات الاعلان ويبدو ان السبب في ذلك يرجع الى اشتداد المنافسة بشكل حاد في وقت يبدو فيه ان الزبون انصرف عن الشراء نتيجة للازمات الاقتصادية في عديد من مناطق العالم وبسبب التضخم وارتفاع الاسعار.

ومن هنا فان بعض الشركات تلجا احيانا الى شن الهجوم على السلع المنافسة التي تنتجها شركات اخرى والمثال على ذلك هذه الحملة الاعلانية المضادة التي تشهدها الاسواق العربية بين نوعين من مساحيق الغسيل وهي حملة تلجا الى اظهار عيوب المسحوق المنافس في محاولة لاجتذاب الزبون.

وفي بريطانيا نظمت احدى الشركات المتخصصة لانتاج الزبد حملة دعائية للترويج لمنتجاتها باعتبار ان مذاقها افضل وانها تراعي الصحة العامة للزبون فردت عليها شركة منافسة بحملة مضادة حاولت فيها استخدام نفس عبارات الشركة الاولى ولكن مع ادخال كلمات توحي بالسخرية في نفس المستهلك مع الاشارة الى ان منتجات الشركة المنافسة تسبب البدانة بسبب زيادة نسبة الدهون فيها.

ولم يعجب هذا الاسلوب هيئة معايير الاعلان البريطانية التي مهمتها مراقبة سلامة المعايير الاخلاقية في الاعلانات وقررت توجيه اللوم للشركة التي قامت بالسخرية في اعلاناتها من الشركة المنافسة.

ويلاحظ ان حملة الاعلانات المضادة التي يستخدم فيها اسلوب الهجوم تمارس بدون اية قيود في الولايات المتحدة ولكنها محظورة تماما في بعض الدول الاوروبية مثل بلجيكا والمانيا اللتين تعتبرانها منافسة غير شريفة بل انهما تحرمان الصيغة المستخدمة على نطاق واسع والبريئة نسبيا التي تقول المنتج الافضل في العالم.

وتتفاوت مواقف رجال الاعلان ايضا تجاه الاعلان الانتقادي فبعضهم يعترف باعجابه بالمعارك الجيدة خاصة وانها تجلب معها مزيدا من العمل لرجال الاعلان بينما ينزعج منها البعض الاخر لان التلطيخ بالاوحال ليس عملا نظيفا على حد تعبير احدهم.

غير ان هناك وجهة نظر ثالثة في الموضوع ترى ان هذا السلوب برمته لا جدوى منه ويقول هؤلاء انه بعد اكثر من عقد من الصراع بالاعلانات المضادة بين نوعين من مسحوق الغسيل هما اريال وبرسيل فان المستهلك لم يعد يتاثر بهذه الحملة في اختياراته لنوع مسحوق الغسيل وان الجمهور سرعان ما ينسى حتى نقطة التفوق التي تبرزها الاعلانات.

ويقول مسؤول بشركة الاعلان ما كان اريكسون ان الاعلان الذي يرتكز كلية على تشويه صورة منتج اخر يفقد لاحترام القارئ او للشاهد بينما يرى خبير اخر في مجال الاعلان ان هجوم شركة على منتج شركة اخرى هو في الواقع دعاية مجانية لمنتج الخصم وايا كان الموقف الاخلاقي من هذا النوع من الحروب الاعلانية فمن المرجح ان يستمر بشكل او باخر لان الاعلان كله في اخر الامر يستند الى المقارنة اساسا حيث ان المطلوب هو اقناع المستهلك بشراء منتج بدلا من اخر.

بعض انواع اللوز المرّ.. قد تكون قاتلة

الجميع تقريبا يعرف ثمرة اللوز ويستخدمونها في العديد من الاطباق الشهية والحلويات الخاصة بالاعياد والمناسبات وبخاصة في اعياد الميلاد.

ولنواة ثمرة اللوز مذاق خاص وشهي عند استخدامها في اعداد العديد من انواع الصلصة والشوربة وتستخدمها الشعوب الاسيوية والافريقية ودول الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط على نطاق واسع في تزيين اطباق الطعام الدسمة ومختلف انواع الحلويات.

وتكثر زراعة اشجار اللوز في جنوب فرنسا وجنوب ايطاليا وفي اسبانيا بصورة خاصة وفي مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية المناسبة لزراعة هذا النوع من الاشجار المثمرة. وهذه الدول المنتجة للوز تقوم بحصاد وقطف ثمار اللوز بعد ان تنضج وتجف تماما حيث يتم فصل نواتها عن ثوبها الاخضر وتقوم بجمعها وتخزينها للاستفادة منها في اعداد الوجبات وانواع الحلويات فيما بعد. وبعض الدول المنتجة لثمار اللوز وبخاصة في حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط تقطف ثمار اللوز قبل ان تجف وفي الوقت الذي تكون فيه الثمار في منتصف نضجها وبلونها الاخضر الفاقع حيث يتم اكلها وتناولها نيئة نظرا لما تتمتع به من مذاق طيب مائل الى الحموضة.

وتستخدم الشعوب الاوروبية نواة اللوز بصورة خاصة في اعياد الميلاد كنوع محبب من المكسرات فيما تستخدمه المطابخ الاوروبية في اعداد وجبات معينة من الطعام وفي اعداد التورتة (الكيك) وبعض انواع الحلويات الاخرى. ويمكن الاستفادة من نواة اللوز ايضا في تحضير عصير اللوز وفي عمل التوابل.

واكثر المطابخ تخصصا في استخدام نواة اللوز في اعداد الوجبات الغذائية ووجبات الطعام هي المطابخ الاسبانية والمطابخ الصقلية والمطابخ العربية.

وتستورد المانيا ما تحتاجه من اللوز من الولايات المتحدة وبالتحديد من ولاية كاليفورنيا التي تزرع فيها اشجار اللوز باعداد هائلة، وكذلك من فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال وتركيا.

وهناك نوعان اساسيان من اللوز، النوع الاول هو اللوز الحلو والآخر اللوز المر الذي يخشى الاوروبيون استخدامه او تناوله نظرا لان بعض انواعه يعتبر ساما وقاتلا وبخاصة بالنسبة للاطفال. فاذا ما تناول المرء حبتين فقط من بعض انواع اللوز المر فان ذلك يكون كافيا للتسبب في موته بسبب وجود حامض سام فيه يعرف باسم حامض البروسيك. وتستخدم نواة اللوز المر على نطاق واسع في اعداد بعض انواع التوابل والبهارات وتدخل ايضا في العديد من المستحضرات الطبية ومستحضرات التجميل، وفي صنع بعض انواع المثلجات.

● يستفاد من نواة اللوز المر في تصنيع المستحضرات الطبية ومستحضرات التجميل

● ثمار اللوز ونواتها تدخل في اعداد العديد من الوجبات الغذائية واطباق الحلويات.



● وتدخل ايضا في صناعة انواع الايسكريم والمثلجات

النحل

النحالة وانتاج العسل

Beekeeping and honey Production

تاليف

■ محمود ابو شويمة و حامد التكروري

الحلقة ٦ والاخيرة

شهدت السنوات الاخيرة حركة نشطة في الاردن في مجال تربية النحل والاهتمام به كواحد من مجالات الاستثمار لما يمكن جنيه من عسل تعددت فوائده وتنوعت استعمالاته غير ان العمل في هذا المجال يتطلب معرفة علمية لا بد ان يتزود بها كل من يقوم على هذا العمل الاستثماز المفيد، وفي هذه الزاوية نقدم للمهتمين بهذا المجال معلومات تتضمن كل ما يجب ان يعرفه مربو النحل كي يحققوا افضل النتائج وهي ماخوذة من كتاب «تربية النحل وانتاج العسل في الاردن».

الادوات الثانوية الاخرى في المنحل

١ ـ حاجز الملكات Queen Excluder: وهو عبارة عن لوح معدني به فتحات او اطار خشبي مثبت فيه اسلاك معدنية متوازية، والفتحات او المسافة بين تلك الاسلاك المعدنية تسمح فقط بمرور الشغالات دون الملكات وذلك لحجز الملكة ومنعها من الوصول من صندوق التربية الى العاسلة المخصصة لانتاج عسل صاف خال من اليرقات. وتكون المسافة بين كل سلك واخر من ٠,١٥٨ الى ٠,١٦٣ من الانش.

٢ ـ صارف النحل Bee Escapes: وهو عبارة عن قطعة معدنية او من البلاستيك المقوى يركب في الفتحة الموجودة في الغطاء الداخلي، حيث يوضع الغطاء الداخلي بين العاسلة وصندوق التربية، وهذا الصارف مصمم بحيث يسمح للنحل بالمرور باتجاه واحد. وفي حال ان تكون الخلية قوية وفيها كثافة نحلية يفضل ان يوضع صندوق فارغ به اطار او اطارين من صناديق التربية او عاسلة بين العاسلة وصندوق التربية الموجود فيهما النحل وان يوضع الغطاء الداخلي المثبت به صارف النحل بين العاسلة والصندوق الفارغ حتى لا يموت النحل من جراء اكتظاظه في صندوق التربية، ويوضع الصارف عادة قبل ٢٤ ساعة من قطف العسل.

انتاج واستهلاك واستيراد العسل في الاردن

كما ورد ذكره فان العسل مادة غذائية لدى المواطن الاردني، وبالرغم من السعر العالي للعسل المحلي مقارنة باسعار الاعسال المستوردة من الخارج، الا ان الاقبال على استهلاكه دون غيره يزداد يوما بعد يوم نتيجة لوعي المواطن حول اهمية هذه المادة ولما يمتاز به العسل المحلي من لذة في الطعم وتنوع في مصادر الرحيق ومن نكهة مميزة محببة وكثافة في القوام.

وتجدر الاشارة هنا الى ان انتاج النحالين من العسل يتباين من موسم لاخر وذلك حسب الظروف المناخية التي تسود في تلك المواسم. وتشير التقديرات الى ان كمية الانتاج من العسل لا تزيد عن ٢٥٪ من الاستهلاك. علما بان الاردن والحمدلله يتمتع بطاقة رعوية جيدة تساعده في الوصول الى الاكتفاء الذاتي من العسل بل ويمكن تصدير جزء منه الى الخارج.

ويبين الجدول التالي انتاج واستهلاك وتصدير مادة العسل خلال (١٠) سنوات من عام ١٩٨٢ ـ الى عام ١٩٩٢.

السنة	الانتاج من الضفة الغربية (طن)	الانتاج الوارد/ طن من الضفة الغربية	الاستيراد (طن)	التصدير (طن)	الاستهلاك (طن)
١٩٨٢	١٣٣	٣٦	٨٨,٤	١٦,٧	٢٥٧,٤
١٩٨٣	٩٥,٥	٤١	١٨١,٧	٧,٥	٣١٠,٢
١٩٨٤	١١٥	-	٣١٨,٨	-	٤٧٤,٨
١٩٨٥	١٥٩	-	٢٥٠,٤	٨,١	١٠٤,٣
١٩٨٦	٦٧	٢٩,٢	٢٧٨,٢	١٠,٥	٣٦٣,٩
١٩٨٧	٧٢	٣٧,١	٣٥٩	١٩,٨	٤٤٨,٣
١٩٨٨	١٢٠	٢٢,٥	٤٦٦,٣	٢٥,٧	٥٨٣,١
١٩٨٩	١٠٥	٢٦٥,٥	٥٢٤,٥	٤٠	٦١٥
١٩٩٠	١٥٠	٧٥,٥	١٧٦,٠	٨	٣٩٣,٥
١٩٩١	٧٥	٤٠	٢٩٩,٤	١٦,١	٣٩٨,٤
١٩٩٢	١٨٠	٧٠,٤	٢٥٧,٨	٣٠,٩	٤٧٧,٣

جدول يبين معدل انتاج واستيراد وتصدير واستهلاك العسل في الاردن لعشر سنوات (من ١٩٨٢ الى ١٩٩٢)

■ انتهى

منشار كهربائي بست سرعات

منشار كهربائي زود بست سرعات مختلفة صمم مقبضه ليسهل عملية قص الاشجار وفروعها دون ادنى جهد لمستخدمه واما قوته فتبلغ ٥٠٠ مرة وطول نصل المنشار ٥٠سم يمكنه من قطع فروع الاشجار التي يصل قطرها ١,٨سم ويمكن ضبط عمله اوتوماتيكيا.

نشرة التسويق الزراعي

حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
التاريخ: ١٩٩٤/٠٩/٠٨

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض	وضع الطلب	سعة العبوة	سعر المبيع في السوق المحلي اعلى	سعر المبيع ادنى	اعلى سعر للمبيع للتصدير	الاتجاه مقارنة باليوم السابق
بندوره	١٠٦	كبير	معتدل	[illegible]	٩٠	٤٠	-	مستقرة
خيار	٥٤	معتدل	معتدل	[illegible]	٣٧٥	١٥٠	-	اعلى
كوسا	٢٣	معتدل	معتدل	[illegible]	٣٥٠	١٥٠	٤١٠	اقل
فلفل حار	٨	قليل	معتدل	[illegible]	١٣٠	٦٠	-	اعلى
فلفل حلو	٥	قليل	[illegible]	[illegible]	١٧٥	٨٠	١٩٠	اعلى
باذنجان عجمي	٣٥	معتدل	معتدل	٨-٧	١٥٠	٥٥	-	مستقرة
فره	١٨	قليل	كاسد	[illegible]	٣٠٠	١٠٠	٣٠٠	اقل
فاصوليا مبرومة	٣	قليل	كاسد	٥-٤	٢٨٠	١٨٠	٣٠٠	اعلى
ملفوف	٧١	معتدل	معتدل	١٠-١	٣٥٠	٢٠٠	-	مستقرة
جزر	٧	قليل	معتدل	[illegible]	٢٨	١٥	-	اقل
بصل	٣٠	معتدل	معتدل	[illegible]	٢٧	١٥	-	مستقرة
ثوم	٣	قليل	معتدل	[illegible]	٨٥	٤٥	-	مستقرة
ملفوف	٣٦	معتدل	معتدل	[illegible]	٨	٥	-	مستقرة
ليمون	٣٥	معتدل	معتدل	[illegible]	٢٢	١٠	٢٠٠	اقل
ملوخيه	٧٩	معتدل	معتدل	[illegible]	١١	٥	-	اقل
رمان	٧	قليل	معتدل	١٠-٩	٣٠٠	١٥٠	-	اعلى
تفاح	٦٦	معتدل	معتدل	[illegible]	٦٥	٣٠	-	مستقرة
بطيخ	٦٨	معتدل	معتدل	[illegible]	١٣	٧	-	اقل
عنب	٤٠	معتدل	معتدل	٩-٨	٣١٥	١٥٠	-	اقل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملاحظات: حركة السوق معتدلة.

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين
مديرية ... اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٩-١٠/٩/٩٤ قرش/كغم

اسعار الدجاج الطازج واللاحم للكيلو ... للمستهلك بالفلس	
دجاج حي مع تنظيف ... / كغم	٨٠٠
دجاج منظف تنظيفا كاملا / كغم	١١٠٠
دجاج ... / كغم	١٢٥٠
اسعار بيض المائدة ـ بالطبق للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضة	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٣٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ ـ ١٩٠٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن من ١٥٥٠ ـ ١٧٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٩٥٠

قضايا سياسية

صفحات أسبوعية ترصد بالكلمة والصورة أحداث العالم من حولنا

العالم يتسع لاربعين مليار نسمة

مؤتمر القاهرة مؤامرة حاكها الشمال ضد الدول النامية

هيلغازيب لاروش *

سيبقى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي افتتح في القاهرة في الخامس من شهر ايلول ويستمر حتى الثالث عشر منه، مدار بحث ونقاش وجدل وتحليل الى امد بعيد، نظرا لخطورة القضايا المدرجة على جدول اعمال المؤتمر واهمها تحديد النسل واباحة الاجهاض والشذوذ الجنسي.

وقد تعرض المؤتمر الى انتقادات حادة من جانب رجال الدين المسلمين والمسيحيين على السواء، وكذلك من جانب العديد من حكومات ودول العالم. واعتبره بعض المحللين والباحثين العرب والاجانب بانه مؤامرة من جانب دول الشمال لسلب دول الجنوب سلاحها القوي وهو «القنبلة السكانية» حتى ان بعضهم قارن برنامج المؤتمر ببعض النظريات العنصرية التي سادت خلال القرنين الماضيين وخلال القرن الحالي، واهمها نظرية «المجال الحيوي» التي تبناها ادولف هتلر في الثلاثينات.

من هؤلاء الباحثين الذين هاجموا المؤتمر وشبهوا برنامجه ببرنامج مؤتمر برلين للسكان الذي عقد عام ١٩٣٥، «هيلغا زيب لاروش» رئيسة معهد شيلر في المانيا. التي كانت القت خطابا امام مؤتمر عقد في روما في الثالث والعشرين من حزيران الماضي تعرضت فيه لبعض النظريات السكانية التي روج لها علماء وزعماء سياسيون من الغرب ابتداء من نظرية «مالتوس» العنصرية ـ ١٧٦٦ ـ ١٨٣٤ ـ التي تقول «بان عدد السكان يتزايد بنسبة تفوق ازدياد الموارد الغذائية، وبان النسل يجب ان يحدد ويضبط» وانتهاء بنظرية المجال الحيوي وهو اصطلاح نازي «الفضاء لسكن الجنس المسيطر» وما تلاها من دعوات لبناء «جدار» حول الجنس الابيض، وفصله عن بقية شعوب الارض ذات الكثافة السكانية العالية، وهي نظريات قلت لاروش انها ستؤدي الى كارثة، كما حدث في الحربين العالميتين.

تقول لاروش في مستهل خطابها: «ان موقف الراي العام من المؤتمر هو بمثابة اختبار للاستعداد المعنوي للجنس البشري للبقاء، وبما ان الراي العام العالمي قد اصبح على ما يبدو معتادا الى حد ما على الابادة الجماعية، جالسا بارتياح في غرف المعيشة امام اجهزة التلفزيون يشاهد اعمال القتل الجماعي في البوسنة ورواندا وغيرها، فان هذه السياسة قد اجيزت شرعيا وهدفها تخفيض سكان العالم الى النصف.

واذا ما ابتلع الراي العام الان هذه السياسة، بعد كل ما حدث في السابق، فان ذلك سيكون له نفس التاثير المعنوي للتصويت الذي حصل عليه برنامج هتلر بابادة الشعوب التي اطلق عليها اسم «آكلون عديمو الجدوى» واذا ما نجح منظمو مؤتمر القاهرة في خططهم فان الكائن البشري سيكون الضحية الاولى لهذه السياسة.

في مؤتمر القاهرة، لن يتم وضع برامج تخفيض السكان بحوالي مليارين ونصف المليار خلال المائة والخمسين سنة القادمة فقط، طالما ان مثل هذا التصور منافيا للعقل من وجهة النظر الاقتصادية العلمية.

ويوضح تقرير التنمية البشرية للعام ١٩٩٤ الذين نشر مؤخرا، ان ما هو على المحك في القاهرة ليس اقل من خطوة اولى نحو اقامة ديكتاتورية دولية تمنح لبيروقراطية الامم المتحدة ومنظماتها الفرعية وتتمتع بسلطات شبه ديكتاتورية. عندئذ يفترض انه سيتم انشاء «بوليس دولي» محكمة دولية، بنك مركزي دولي، وزارة مالية دولية، مكتب دولي ضد الاحتكار، ومنظمة تجارة دولية». والغرض من اقامة تلك المنظمات الدولية يفترض ان يكون ـ وحول ذلك لا يترك التقرير مجالا للشك ـ هناك تخفيض اجباري لسكان العالم وتفسخ سيادة الدولة.

المسالة الملحة في مؤتمر القاهرة يفترض ان تكون الموافقة العامة على سياسة تخفيض السكان. ومن ثم فانه سيتم تعزيز هذه السياسة في القمة العالمية للتنمية الاجتماعية المقرر عقدها في اذار عام ١٩٩٥. واذا ما ابدت اية دولة معارضة لديكتاتورية برنامج التنمية الدولي، فانها ستواجه ليس فقط عقوبات اقتصادية صارمة وسياسات صندوق النقد الدولي، ولكن ايضا، كما اكد المستشار الخاص لبرنامج التنمية «مابوبهول حق» في مؤتمر صحفي في واشنطن، فان على هذه الدول التي لم تخضع لـ«فهرس التنمية البشري» ان تتوقع ايضا ثورات مثل ثورة «زاباتستا» في المكسيك، وهي ثورة جرى تمويلها بالفعل من الشمال.

خداع «التنمية الغذائية»

تقرير التنمية البشرية للعام ١٩٩٤ الذي كتب بمصطلحات فنية يصف هدف «الامن البشري» بانه انجاز لما سمي بـ«التنمية الغذائية البشرية».

ووفقا لبرنامج التنمية الدولي، فان ذلك ينبغي ان يفهم على انه ايجاد توازن بين عدد السكان من جهة وبين قدرة المجتمعات على التغلب على المشكلات وقدرة التحمل للدول من جهة ثانية. وهذا شيء لا يصدق، ذلك ان اي شخص يجرؤ على ان يضع مثل هذا التصور الرهيب اللاعلمي كفكرة لقدرة تحمل الارض كاساس لنقاشه، يثبت فقط مدى ازدراء واضعي التقرير للمستوى الفكري للنخبة السياسية.

من وجهة نظر ايديولوجية ازدراء الجنس البشري لهؤلاء المفكرين، فمن غير المثير للدهشة ان «النمو السكاني غير المكبوح» يعتبر التهديد رقم «١» للامن الانساني ـ صفحة ٣٤ من التقرير ـ.

وبالطبع فان برنامج التنمية الدولي ومؤسسات الامم المتحدة مدركة تماما بان هذه الافكار الخيالية لديكتاتورية الامم المتحدة المالثوسية لا يمكن تحقيقها طالما انه ما يزال هناك حكومات ذات سيادة. وبالتالي فان التقرير يطالب بوقف الانفاق على الجيوش الوطنية بعد ذلك لن يبقى هنا اي عقبة امام سياسة الزوارق المسلحة واسعة النطاق، ومن ثم يمكن استخدام «حصة السلام العالمية» لدفع الديون الخارجية، وبالتالي يتم الابقاء على الوهم التضخيمي لنظام التمويل الدولي متضخما لفترة اطول.

لقد تضمن التقرير طلبا واضحا بان يتولى «صندوق لنزع السلاح العالمي»، و«مجلس للامن الاقتصادي» تنظيم نزع سلاح الدول المعنية. ويؤكد التقرير على ضرورة ان يكون ذلك شرطا مسبقا للحصول على قروض ومساعدات مالية. وهذا يعني تطبيقا وحشيا لـ«سلاح الغذاء» ضد اي دولة ترفض الموافقة على مراسيم الحكومة العالمية.

وسيكون لهذا الشرطي العالمي، ولذوي القبعات الزرق المالوفة، الحق بالتدخل في سلسلة واسعة من القضايا بما في ذلك الابادة الجماعية للسكان في حالات المجاعة او انكار العناية الطبية، واجبار الناس على ترك مناطق سكناهم، وانكار حق تقرير المصير، وبالطبع ايضا تدمير البيئة.

ويفترض كذلك، بانه سيكون لمنظمة التجارة الدولية الحق في تحرير التجارة العالمية، وكذلك الحق في استغلال الدول النامية او دول الشرق. وسيكون لمجلس الامن الدولي عندئذ سلطة التدخل ضد دول تعارض هذه الديكتاتورية.

وواضعو التقرير بمن فيهم رئيس برنامج التنمية جيمس غوستاف سبيث، الذي كان مسؤولا ايضا عن وضع تقرير (العالم عام ٢٠٠٠) لادارة الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر، دعا صراحة الى تخفيض السكان الى مليارين بحلول عام ٢٠٠٠، ويرى مشارك اخر في وضع التقرير وهو بول ستريتن من جامعة سوسكي ان الجهاز البيروقراطي للمكتب الاستعماري البريطاني قد تم استيعابه بالكامل في بيروقراطية الامم المتحدة.

ولعل الامر الموحي تماما في اعلان الحكومة الفرنسية بشان مؤتمر القاهرة انه ياخذ بنظرية مالتوس. لان الزعم ان فكرة النمو الديمغرافي له اثر سلبي لاتزال مسالة خطيرة اليوم. ولكن الحكومة الفرنسية اوضحت ما يقلقها حقيقة، حيث ترى ان تدفق المهاجرين الذي جاء نتيجة للضغط الديمغرافي لا يمكن ان يستمر دون ان يكون له تاثيرات على استقرار الدول المزدهرة في الشمال.

اعادة رزم علم اليوجينيا النازي

تبعا لذلك، فان المسالة في مؤتمر القاهرة مالثوسية. وقد تم الاعتراف بذلك صراحة، ولكن وبشكل صارخ فانها «اليوجينيا» (علم تحديد النسل) وفي هذا المجال فقد اعترف البروفيسور ميوان ستايكوس المتخصص بعلم الاجتماع والديمغرافيا في جامعة كورنيل، اعترف صراحة بان مؤتمر القاهرة هو تكرار لمؤتمر اليوجينيا الدولي الذي عقد عام ١٩٣٢، ولكنه ادعى، بانه من حسن الحظ فقد تم تحقيق سلسلة من التطورات العلمية في وسائل تحديد النسل والتعقيم.

ولاشك ان نظرية مالثوس التي تعتبر الاساس الايديولوجي للامبريالية البريطانية واليوجينيا والسياسة النازية تبدو واضحة في مؤتمر القاهرة.

ان اول من صاغ النظرية الشريرة «قدرة التحمل» للدولة ولكوكب الارض لم يكن «بارسون مالثوس الشرير». المؤلف التافه لصالح الاوليغاركية لشركة الهند الشرقية البريطانية، ولكن الاقتصادي والراهب السابق في البندقية «جياماريا اورتس» الذي تاثر به مالثوس بصورة جوهرية، وقد اعترف اورتس بانه اخذ نظريته «حساب المتعة والالم» من «موبيرتيوس» وهو معارض رئيسي لغوتفريد ويلهلم لايبنز من اكاديمية العلوم في برلين.

لقد جادل اورتس النظريات المنافية للعقل كتلك التي تقول بان الرخاء الاقتصادي للدولة يبقى ثابتا ومتناسبا مع عدد سكانها، وانه لا توجد اختلافات بين الدول، وان الاصلاحات غير ممكنة، وانه لا المبادرات الاقتصادية من قبل الدولة ولا الاصلاحات الاخرى ممكنة. ويرى اورتس انه ليس هناك امكانية لرفع مستوى معيشة السكان. واعترف بان النموذج المثالي لنظرياته هي البندقية، التي تعتبر النموذج الاصلي للاوليغاركية والثروة التي قامت على الربا والاستغلال الذي مارسته القلة.

المشكلة الرئيسية لهؤلاء الاقتصاديين الاوليغاركيين وايديولوجياتهم، مثل بوتيرو واورتس ومالثوس وجيرمي بينثام ولادم سميث وجون ستيوارت ميل، هي تصورهم البوهيمي للجنس البشري الذي يشكل اسس نظرياتهم الشريرة، فاذا ما كان الكائن البشري مختلف بصورة جوهرية عن الحيوان، وتوجهه الرغبة لتحقيق اكبر متعة في حياته، ويتجنب ما امكن من تجربة الالم فهو اذن تابع وعبد لا حول له ولا قوة استسلم لتلاعب يهدف الى تفسير الفائدة لصالح الطبقة العليا الاوليغاركية.

حركة اليوجينيا الدولية التي تطورت في العرف المالثوسي للامبريالية البريطانية تقوم على اساس الافتراض بان الكائنات البشرية يجب ان تتناسل طبقا لنفس المعيار كالخيول والكلاب حتى يتم تركيز اكبر انتباه الى بناء العظام، الشعر، الجلد وخصائص اخرى مشابهة.

مؤتمر اليوجينيا للعام ١٩٣٢

في المؤتمر الدولي الذي عقدته الحركة اليوجينية عام ١٩٣٢ في متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك وابنته عائلات كبيرة من المؤسسة الانغلو ـ اميركية مثل هاريمانز الرجل الذي وضع قوانين الجنس لهتلر وقد تراس جلسات المؤتمر الدكتور إيرنست رودين.

وقد كان هتلر معجبا بهذه الدوائر ونظر اليها على انها القادرة على تنفيذ الاجراءات العنصرية التي يعتقد بانها ضرورية كما انه كان من المقرر عقد مؤتمر دولي للعلوم السكانية في برلين عام ١٩٣٤ لكنه ارجىء الى عام ١٩٣٥ وذلك بهدف تمكين المسؤولين عن علم السكان الالماني فرصة عرض قوانين السياسة السكانية التي نفذتها الحكومة الالمانية ونتائج هذه السياسة القائمة على اسس علمية على خبراء من جميع الدول.

وقد شارك في المؤتمر عن الحكومة الاشتراكية الوطنية سبعة وزراء بمن فيهم رئيس مجلس ادارة بنك الرايخ الدكتور هالمر سكاخت والدكتور رولاند فريزلر الرئيس السابق للمحكمة العليا الالمانية سيئة الصيت وقد بعث نائب رئيس المؤتمر الدكتور ايوجين فيشر ببرقية تحية الى الفوهرر ومستشار الرايخ ادولف هتلر الذي ستؤمن سياسته السكانية مستقبل الشعب الالماني لكن هذا المؤتمر لم يكن اجتماعا لحزب العمال الوطني فقد كان ثلث المشاركين من دول اخرى ومثلوا جامعات واكاديميات ومؤسسات علمية محترمة.

على سبيل المثال فقد القى البروفيسور الاميركي كلارنس كامبل والرئيس الفخري لمعهد ابحاث اليوجينيا والذي سبق له ان قام بدور مهم في مؤتمر عقد بنيويورك، القى خطابا رئيسيا في المؤتمر تناول فيه المبادىء البيولوجية لبحث السكان وقد ارتكز خطابه على ما قاله اقتصاديون سابقون بشان النظرية العنصرية وقال في خطابه ان الفوهرر مستفيد من تلك النظريات ومسترشدا باليوجينيين والانثروبولوجيين والفلاسفة الاجتماعيين الالمان قد فهم كيف تشتق سياسة عنصرية شاملة للتنمية السكانية وتحسينها تكون بمثابة عهد جديد في تاريخ الاجناس.

وقال ان هذه السياسة يجب ان تكون مثالا تحتذو حذوه الدول والاجناس الاخرى اذا ما ارادت ان لا تتاخر في نوعية الجنس والاداء الجنسي وامكانيات البقاء. ولا شك ان اي محلل لنوايا مؤتمر السكان في القاهرة سيعترف بان حكومات الشمال التي توافق على اهداف تقرير التنمية البشري لعام ١٩٤٤ (حكومات ما يسمى بالعالم الثالث في وضع مختلف) قد تبنت طريقة تفكير البروفيسور كامبل وادولف هتلر الذي كان معجبا جدا به.

- مؤتمر السكان -

سألتهم. قالوا لي ده مؤتمر سكان هيلتون وشيراتون.



سر وثيقة كيسنجر

«النمو السكاني احد اخطر التهديدات للامن الوطني الاميركي»

لماذا انشات نادي الحياة؟

عام ١٩٨٢ لنشات نادي الحياة، لانني اصبحت مدركة تماما هذا الميل في سياسات عدد كبير من المؤسسات فقد اعلن اليكسندر كينغ المشهور بسياسته التعليمية الاصلاحية والذي اصبح فيما بعد رئيسا لنادي روما في مقابلة اجريناها معه. ان المشكلة تتمثل في ان نسبة الجنس الانغلو ـ ساكسوني الابيض قد تضاءلت الى ١٥٪ بينما ان السود والبنيين والصفر يشكلون الان ٨٥٪ من سكان العالم ولهذا فان هذا الاتجاه يجب تعديله طبقا لكينغ.

ما كان يعنيه الغجر السلاف و «الآكلين عديمي الجدوى» واليهود بالنسبة لهتلر هو بالضبط ما تعنيه الدول المكتظة في العالم الثالث بالنسبة لخطط الامم المتحدة لتخفيض السكان ولكن حتى سكان البحر الابيض المتوسط لم يعودوا يطبقون معيار الجنس الانغلو ـ ساكسوني النقي ولهذا السبب فان تلك الدوائر شديدة الابتهاج للانهيار الكبير في معدلات الولادة في ايطاليا.

ويبدو التشابه كاملا بين ما قاله النازيون بشان الاراضي المحتلة في شرق اوروبا وما يقوله المالثوسيين الجدد عن العالم الثالث وعلى سبيل المثال فقد قال الدكتور فريدريك بيرغدورفر مدير المكتب الاحصائي للرايخ خلال مؤتمر برلين انه في عام ١٩٦٠ سيشكل السلاف اكثر من نصف سكان اوروبا اذا ما بقيت معدلات الولادة على حالها كما كانت عليه خلال الرايخ الثالث بينما نسبة الالمان ستنخفض الى الربع وارفق تقديراته برسوم بيانية مماثلة لتلك التي تستخدم هذه الايام لتوضيح توزيع السكان.

مثال اخر، فقد كتب عالم السياسة الطبيعية الفرنسي الاصل مايكشي يقول عام ١٩٩١: عدد سكان العالم حاليا ٥,٣ مليار نسمة وفي حين ان السكان في الدول الصناعية الغربية يزدادون بمعدل ٠,٥٪ فقط فان معدلات الولادة في العالم الثالث تتراوح بين ٢٪ و ٣٪ وبينما عدد سكان الولايات المتحدة ينمو بمعدل ٣ ملايين سنويا الا ان نصف هؤلاء يعتبرون من الملونين.

لذلك فان زيادة عدد الجنس الابيض ليست كافية على الاطلاق لاحداث توازن ضد اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وبارتفاع معدلات الولادة في معظم دول العالم الثالث خلال فترة ٣٠ سنة فان عدد سكان هذه الدول سيزداد بحوالي ١٠٠ مليون نسمة مقابل ١٠ الى ١٢ مليون ابيض واستنتج مايكشي من تقديراته : بانه سيكون هناك حروب جنس دولية طالما ان الدول الغربية تدعو عمليا مهاجميهم المستقبليين باحياء انفسهم بقوة الاسلحة على حساب الدول الصناعية هذه هي بالضبط المقدمات التي قام عليها الاعلان الرسمي للحكومة الفرنسية فهل انتشرت روح المقاومة ضد النازيين؟

للمؤلف الفرنسي جان كريستوف رافن قدم خدمة مفيدة بكتابه (الامبراطورية والبرابرة) مشيرا الى ان السياسة الحقيقية لدول الشمال هي ان العالم منقسم بالفعل الى قسمين يعيش فيه ١٥٪ من سكان العالم في استقرار نسبي بينما ٨٥٪ من سكان العالم يعيشون في منطقة اضطراب دائم منطقة تفتك بها المجاعة وحروب العصابات والاوبئة.

ويرى رافن ان السياسة الفعالة للحكومات والمؤسسات البارزة في الشمال يجب ان تعمل على بناء (جدار دبق) جديد كما جرى خلال عهد الامبراطورية الرومانية حول سكان العالم الذين يعيشون في منطقة الاستقرار النسبي بينما يسمح لبقية العالم بالتحلل في الفوضى لقرون قادمة.

ولكن هناك تصورات اكثر وحشية لمثل هذه السيناريوهات لمؤلفين لايشعرون باي شكوك معنوية في وجه منظور مثل الذي يعكسه رافن على الاقل فعلى سبيل المثال فقد تكهن صموئيل هنينغتون عضو مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك تشوب حروب لا يمكن تجنبها بين الحضارات وقال ان ٨٥٪ من سكان العالم سيدمرون لقرون بعصر مظلم جديد بالحروب والاوبئة والمجاعة لذلك فان المطروح في مؤتمر القاهرة ليس تخطيط طوعي للاسرة في اوقات الهدوء والازدهار ولكن تخفيض اجباري للسكان في العالم حيث يصبح الروانديون والبوسنيون بصورة متزايدة يعيشون في ظروف من الازمات الاقتصادية المتفاقمة باستمرار وتوزيع الهبات على اللاجئين الروانديين وضحايا البوسنة ليس نكتة تهكمية وانما تطبيق عملي للامم المتحدة والشيء الذي لم تجر مناقشته صراحة في محادثات السكان المنافقة، والذي يبين الحقيقة التي تواجه الدول التي كانت تدعى بالنامية (لا احد يتحدث اليوم بجدية عن التنمية) هي حقيقة ان المؤسسات البارزة في الشمال قد بدلت النزاع بين الشرق والغرب في فترة ما بعد الحرب بالنزاع بين الشمال والجنوب.

المسالة المطروحة هي المنفعة الحقيقية المفترضة في «المجال الحيوي» للجنس الانغلو ـ ساكسوني الابيض حيث يفترض بان مستوى المعيشة سيستمر حتى اذا كان ذلك ممكنا فقط على حساب مليارات البشر في الجنوب والشرق ولا تترك شروط التسليف لصندوق النقد الدولي والشروط التي فرضتها الغات (الاتفاقية العامة حول التعرفة والتجارة) لا تترك مجالا للشك ان ذلك هو القضية المطروحة.

القضية اذن هي المجال الحيوي ومستويات المعيشة المرتفعة للجنس الابيض وحتى فقط للطبقة الاوليغاركية الصغيرة فماذا سيفعل الضحايا ازاء ذلك؟ ومن الذي سيلاحظ في الشمال المادي والمتعي ما يجري؟

التاريخ يعيد نفسه

انظر الى هذه الفقرة المقتبسة:

في المناطق التي نحن بصددها علينا ان نتبع سياسة اسكانية سلبية متعمدة بحملات الدعاية خاصة في الصحافة، الراديو، الافلام، النشرات، الكراسات القصيرة والمنح التعليمية وغيرها، يجب استمالة السكان الى فكرة ان انجاب اطفال كثيرين امر مدمر، ويجب ان نشير الى التكاليف التي يستلزمها كل طفل، وبدلا من ذلك يجب ان توضح فوائد تحديد النسل، والمخاطر الكبيرة على صحة المراة التي تظهر اثناء الولادات.. وبالاضافة الى هذه الدعاية يجب نشر دعاية مؤثرة لصالح وسائل تحديد النسل، ويجب انشاء الصناعة المتخصصة في مثل هذه الوسائل، كما انه يجب تعزيز انشاء مؤسسات للاجهاض، ويمكن تدريب طلاب الطب والقابلات على الاجهاض، وكلما تمت عمليات الاجهاض بطريقة متقنة، كلما زادت ثقة الناس في هذا المجال، كما انه يجب السماح للاطباء باجراء عمليات الاجهاض بدون انتهاك القسم الطبي. وينبغي تعزيز التعقيم الطوعي، وعدم مقاومة الموت الجماعي للاطفال، وعدم تعليم الامهات على كيفية العناية بالاطفال وعلاج امراضهم.

ولاخيرا حالما نحول الجزء الاكبر من الشعب الروسي الى تبني فكرة نظام طفل او طفلين، سنحقق الهدف الذي نسعى اليه.

هذه الفقرة ليست مختارة من تعليمات مؤتمر السكان الدولي لما يسمى بالعالم الثالث وانما كانت جزءا من الخطة العامة للشرق التي تبناها هتلر عام ١٩٤١. فمن خلال استغلال فائض قوة العمل هناك، اراد النازيون جعل المانيا حصينة ضد اي حصار. وهكذا يؤمنون الامدادات الى الجبهة الداخلية. هذه الاستراتيجية كانت تهدف الى تخفيض السكان في المناطق التي احتلها النازيون كانت الخطة تهدف الى تخفيض سكان بولندا وروسيا البيضاء وغرب اوكرانيا بنسبة النصف او اكثر خلال ٣٠ سنة وذلك من خلال الابعاد والمجاعة المنسقة والقتل وتحديد النسل.

في عام ١٩٩٠، شن الاستراتيجيون العاملون في صندوق السكان التابع للامم المتحدة حملة دعائية واسعة النطاق تتمشى مع تعليمات (الخطة العامة) النازية. ويفترض بان هذه الحملة قد تصاعدت خطوة اخرى من جانب خطة عمل مؤتمر القاهرة. والهدف منها هو جعل النمو السكاني في الدول النامية يتوقف تماما وباسرع ما يمكن، من اجل تخفيض سكان العالم الى النصف.

ندوب القنبلة

لكن مشكلة السكان تمس فقط جانبا واحدا في مؤتمر القاهرة. فاذا ما جرى تبديل الكلام المخادع للامم المتحدة بالحقيقة، عندئذ ينبغي ان نطلق على المؤتمر اسم «مؤتمر الحكومة العالمية».

لانه عندما تريد البيروقراطية الفوقومية الامساك بالسلطة لتكون قادرة على تقرير من الذي يسمح له بالعيش، ومن الذي يجب ان يموت، فانها تبعا لذلك تنشىء حكومة الامر الواقع العالمية، ولن تبقى اية دولة او حكومة في هذا العالم تتمتع بالسيادة اطلاقا، واذا وافقت اية حكومة على مثل هذا الاستسلام لسيادتها ولحقوقها فان ذلك يعتبر خيانة وفقا لدساتير معظم الدول.

المسالة المطروحة في القاهرة، ومؤتمرات الامم المتحدة التي ستعقد عام ١٩٩٥ هي الادراك النهائي ليوطوبيا برتراند راسل، اي انشاء الحكومة العالمية القائمة على المالثوسية الجديدة والمبادئ الوثنية، والمستفيدون الوحيدون منها هم اوليغاركية صغيرة تغلب عليها النخبة البريطانية.

اذا ما سمع احد بعبارة «القنبلة السكانية» عليه ان يستذكر ما يلي: لقد اسقط الانغلو اميركان القنابل النووية الاولى فوق هيروشيما ونجازاكي بعد ان اشارت الحكومة اليابانية الى البابا بولس الثاني واخرين الى استعدادها للاستسلام. لقد ارادت القوى السياسية التي سيطرت فيما بعد على الاسلحة النووية بدون اية ضرورة عسكرية، ان تظهر رعب هذا السلاح، لاقناع حكومات العالم بان عليها ان تسلم سيادتها الى «عملية نزع السلاح» زاعمة ان ذلك هو في مصلحة السلام العالمي.

واليوم، فان التكتيك المخيف بـ«القنبلة السكانية» المفترضة يطبق بنفس الطريقة. وبالطبع فان هذه العبارة سخيفة تماما بكل ما في الكلمة من معنى ويشير قائلو هذا العبارة الى ان الكثافة السكانية في افريقيا هي ٢٧ نسمة لكل كيلومتر مربع مقارنة بـ٥١ نسمة في اوروبا. ولكن الحقيقة التي تختفي وراء ترديد هذه العبارة غير ذلك تماما.

قبل عشرين سنة، كان المشاركون في مؤتمر السكان الذي عقد في بوخارست يعرفون ان «القنبلة السكانية هي طفل روكفلر.. لان المشاركين اعترفوا بكل وضوح في ذلك الوقت، ان مؤسسة روكفلر هي التي مولت حملة الدعاية بشان الاكتظاظ السكاني في العالم الثالث وذلك من اجل حجب الانظار عن اغتصاب روكفلر والاوليغاركيات المشابهة للمواد الخام في العالم.

لم يكن الفاتيكان وحده الذي احتج على هذا التعتيم ولكن ايضا دول نامية عديدة واكدوا ان المشكلة لا تكمن في الاكتظاظ السكاني، ولكن في الافتقار الى التنمية الاقتصادية.

في عام ١٩٧٤، عندما كان هنري كيسنجر مستشارا للامن القومي للرئيس نيكسون، كشف النقاب عن الوثيقة الشهيرة (NSSM-200) والتي تم التاكيد فيها بان السيطرة على المواد الخام في مختلف انحاء العالم هو مصلحة امنية استراتيجية للولايات المتحدة. وقد وصفت الوثيقة النمو السكاني بانه احد اخطر التهديدات للامن الوطني الاميركي. وبالتالي فان استخدام سلاح الغذاء قد يطبق ضد هذا الخطر.

حكومات دول العالم الثالث التي لن تخضع طواعية لبرنامج تخفيض السكان، سيتم اجبارها على الخضوع باستخدام وسائل، مثل رفض منحها قروضا من صندوق النقد الدولي، واثارة ثورات للسكان الجوعى.. الخ

الامير فيليب: عودة الى الوثنية

كيف يكون مثل هذا التفكير الوحشي ممكنا؟ الامير فيليب زوج الرئيسة الاسمية للكنيسة الانجليغانية يريد هو الاخر ان يولد من جديد كفايروس قاتل، وذلك من اجل المساهمة في تخفيض سكان العالم، ففي مؤتمر في واشنطن طالب فيليب بالعودة الى عبادة الوثنية التي كانت سائدة قبل المسيحية وقد سبق للبروفيسور كامبل في مؤتمر برلين لعام ١٩٣٥ ان دعا الى التخلص من الاطفال المرضى وتربية الاطفال الاصحاء. هذا هو جوهر السياسة الطبيعية للامبريالية البريطانية ولكنها كانت ايضا جوهر المجال الحيوي للنازية.

نقطة انعطاف تاريخية

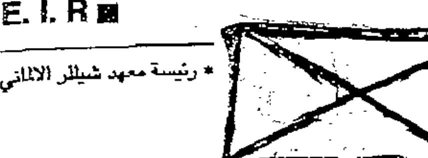
لقد وصل التاريخ الان الى نقطة انعطاف حاسمة، كما وصل النظام المالي والنقدي الى الانهيار النهائي فافلاس العديد من المؤسسات في اسبانيا والمانيا وايطاليا مؤخرا ليست احداثا منفصلة، ولكنها اعراض انهيار النظام المالي. وهذا الانهيار ليس مجرد نتيجة للمالثوسية الجديدة التي تقوم على التجارة الحرة، ولكنه ايضا نتيجة اخطاء ارتكبت في السياسة الاقتصادية خلال الـ٣٠ سنة الماضية. وعلى سبيل المثال فقد جرى التاكيد على ما بعد المجتمع الصناعي وثقافة الروك لندرول والمخدرات التي نسفت اسس حضارتنا. كما ان السباق من اجل الكسب السريع اصبح ظاهرة واضحة خلال العشرين سنة الماضية، وقبل مضي وقت طويل، علينا ان نتوقع انهيار ماليا عالميا.

ومهما يكن، فان الخطر الحقيقي ليس الانهيار، وانما عدم استعداد اية حكومة لمواجهة هذه النهاية، او التفكير بشان كيفية تصحيح النظام المالي. ولن يقتصر هذا الانهيار على النظام المالي، ولكن ايضا انهيار نظام المكافات مثل المنح الحكومية ونظام العناية الصحية، ولن يكون هناك اموال كافية لدفع رواتب البيروقراطية في الامم المتحدة.

وما نقترحه هو وضع برنامج لاعادة بناء الاقتصاد العالمي من خلال اقامة مشاريع وضعت مسوداتها خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، على ان يتم البدء بمشروع مكروه من البريطانيين، وهو وضع اساس التنمية في اوروبا واسيا، وهذا يعني توحيد انظمة سكك الحديد السريعة والطرق المعبدة والطرق المائية التي تمر عبر اوروبا الى روسيا في الشرق، والى الصين والى جنوب شرق اسيا لتشكيل كتلة تنمية واحدة. وهذه الكتلة الاسيوية الاوروبية هي المنطقة التي تتركز فيها التكنولوجيا المتقدمة والقوة العاملة الماهرة، والتي اذا ما جرى تطويرها فانها قد تخرج العالم من جحيم هذا الركود. وهي منطقة تتركز فيها الكثافة السكانية التي قد تكون نواة قادرة على تعزيز التنمية.

في عام ١٩٤٢، تنبا المفكر الالماني جوهان ساسميلخ بان قوة التحمل للارض ستكون ٥ مليارات نسمة، بينما كان عدد سكان العالم لذلك مليارا فقط ولكننا نستطيع ان نقول اليوم ان التكنولوجيا الموجودة حاليا تجعل قدرة تحمل الارض على الاقل ٤٠ مليار شخص.

E.I.R ■





* رئيسة معهد شيلر الالماني

في النرويج

عرفات وبيريز يحضران حفلا موسيقيا

اوسلو - ا.ف.ب - وجهت الدعوة الى كل من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز لحضور حفل موسيقي يقام يوم الثلاثاء المقبل الجاري في اوسلو احتفالا بالذكرى الاولى لتوقيع اعلان المبادىء بين منظمة التحرير واسرائيل، كما علم من منظمي الحفلة. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية النرويجية اينغسفار هافنين ان الزعيم الفلسطيني اعطى موافقته المبدئية لكنه سيؤكد حضوره الى الحفل الذي اطلق عليه اسم «شالوم - سلام» في اخر لحظة. يذكر ان توقيع اعلان المبادىء بين منظمة التحرير واسرائيل تم في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن على اساس اتفاق حول الحكم الذاتي في غزة واريحا تم التفاوض بشأنه سرا خلال الاشهر السابقة لذلك في اوسلو. وجاء في بيان المنظمين ان المغنية الفنلندية ارجا سايجونما وهي ايضا سفيرة النوايا الحسنة للمفوضية العليا للاجئين تقف وراء مبادرة احياء هذا الحفل. وسيقود فرقة اوسلو الفيلهرمونية رئيس الاوركسترا الشهير زوبين مهتا كما ستنشد جوقة من منتي طفل اسرائيلي [illegible] السلام امام حشد من الشخصيات في طليعتهم المدير العام لمنظمة اليونسكو فيديريكو مايور. كذلك سيعزف النشيد الاسرائيلي والفلسطيني (من تأليف اليوناني ميكيس تيودوراكيس) والنرويجي خلال الحفلة الساهرة التي سيشارك فيها ايضا المغني الاميركي هاري بيلافونت والمغنية الفرنسية جولييت غريكو الى جانب الفرقة الفرنسية جيبسي كينغز.

رابين يؤيد غزو هايتي

القدس المحتلة - رويتر - قالت صحيفتان اسرائيليتان امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في حديث هاتفي مساء يوم الخميس على خطط الولايات المتحدة لغزو هايتي. وقالت متحدثة بمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي «كانت هناك محادثة هاتفية بين كلينتون ورابين ولكننا لن نعلق على موضوعها». وقالت صحيفة معاريف «وفقا للمعلومات المبدئية التي وصلت الى القدس فان نية الولايات المتحدة تتجه الى اتخاذ اجراء ضد هايتي» دون الاشارة الى مصدر محدد لهذه المعلومات او تحديد ما اذا كان المصدر هو كلينتون ام لا».

ونقلت صحيفة هارتس عن مصادر اسرائيلية لم تكشف عنها قولها ان كلينتون اتصل هاتفيا برابين ضمن سلسلة من المحادثات الهاتفية التي اجراها مع حلفاء الولايات المتحدة تمهيدا لاتخاذ اجراء ضد هايتي.

وقالت معاريف ان رابين اعرب عن مساندته لخطط الولايات المتحدة وعن امله الا تسفر الخطة عن خسائر في الارواح الاميركية.

حزب اسلامي جديد في قطاع غزة واريحا

نظمت الكتلة الاسلامية في جامعة بير زيت ندوة سياسية تناولت العلاقة بين السلطة الوطنية والفصائل السياسية شارك فيها كل من الدكتور علي الجرباوي والدكتور زياد ابوعمرو استاذ العلوم السياسية في جامعة بير زيت والمبعد العائد «جمال منصور» المقرب من حركة حماس.

وقد ادار الندوة الدكتور الجرباوي الذي اشار الى الغموض الذي يحيط بمستقبل الوضع السياسي للفصائل الفلسطينية جميعها بدون استثناء.

وتحدث جمال منصور عن موقف حماس من السلطة الفلسطينية وكشف النقاب عن انه سيجري قريبا الاعلان عن حزب سياسي اسلامي في منطقتي الحكم الذاتي «غزة واريحا» واوضح ان هذا الحزب سيتسع مع اتساع رقعة الحكم الذاتي.

اجراءات اسرائيلية ضد «بيت الشرق»

اصدر «بيت الشرق» مقر الوفد الفلسطيني في شرقي القدس بيانا جاء فيه أن عددا كبيرا من رجال المخابرات الاسرائيلية وحرس الحدود احاطوا اول امس بمبنى بيت الشرق واعترضوا المارين وطلبوا منهم ابراز هوياتهم الشخصية.

كما استخدموا جهازا للفيديو وكاميرات لتصوير الموظفين والسيارات الداخلة الى بيت الشرق والخارجة منه.

شعث : لا تقدم حتى الان

اسرائيل تعرقل اجتماع الدول المانحة وترفض تمويل مشاريع فلسطينية بالقدس



● النشاشيبي ونائب رئيس البنك الدولي يوقعان على اتفاقية تقديم قرض بـ ٣٠ مليون دولار للحكم الذاتي

باريس - وكالات - قال دبلوماسيون ان خلافا بين اسرائيل والفلسطينيين بشأن مشروعات في القدس الشرقية العربية اخر اجتماعا لمانحي المساعدات الدوليين ولكن تم التوصل الى حل وسط بتدريج للمحادثات المضي قدما. وظهرت المشكلة يوم الخميس عندما قال مسؤولون اسرائيليون انهم اكتشفوا ان السلطة الفلسطينية تسعى الى الحصول على تمويل من المانحين لعدة مشروعات بناء في القدس التي تعتبرها اسرائيل عاصمتها الابدية التي لا يمكن تقسيمها. ويعتبر الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة المستقبل لدولة فلسطينية. وطالب الوفد الاسرائيلي بالغاء هذه المشروعات من خطة التنمية الفلسطينية للضفة الغربية وقطاع غزة والتي ستقدم الى الدول المانحة.

وقال مسؤول اسرائيلي ان «عدة صفحات من الخطة بشأن القدس غير مقبولة بالنسبة لنا». واجل اجتماع غير رسمي مع المانحين في مكتب البنك الدولي بباريس في الوقت الذي اختلف فيه الوفدان.

المنظمة تنازلت

وبعد عدة ساعات من المفاوضات بين يوري سافير المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ونبيل شعث رئيس المفاوضين الفلسطينيين وكايو كوتش ويزر نائب رئيس البنك الدولي تم الاتفاق على حل وسط يستبعد مشروعات القدس. وقال مسؤول اسرائيلي ان النرويج التي توسطت في اتفاقية السلام التاريخية التي تم التوصل اليها في العام الماضي ستسلم رسالة الى كل الوفود توضح ان انشطة المجموعة الاستشارية للضفة الغربية وغزة ستجري وفقا لاعلان المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني واتفاقية القاهرة التي تم التوصل اليها في ايار بشأن شروط الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويستبعد ذلك القدس من فترة الحكم الذاتي المؤقتة التي تستمر خمس سنوات ويترك هذه المسألة للمفاوضات بشأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة. وقال المسؤول الاسرائيلي ان «اي شيء يضم القدس لن يعالج في هذا المنتدى». وبدأت الجلسة الرسمية من المحادثات امس بعد حل الخلاف. ومن المقرر ان تركز المحادثات على تمويل تمديد بعض جوانب الحكم الذاتي الى كل الضفة الغربية باستثناء القدس الشرقية فيما يعرف «بالتسليم المبكر للسلطة» ويسعى الفلسطينيون الى الحصول على ٣٠ مليون دولار اخرى في شكل نفقات جارية لتغطية الاشهر الستة الاولى من «التسليم المبكر للسلطة» حتى اذار عام ١٩٩٥. وقال دبلوماسيون ان عدة مانحين رئيسيين ما زالوا يحجمون عن تمويل النفقات الجارية لقوة الشرطة الفلسطينية الا بعد ان يصبح جمع الضرائب فعالا بشكل كامل في الاراضي المحتلة كما ان هناك ايضا مشكلات قانونية فيما يتعلق باعادة توزيع اموال المساعدات من التنمية الى النفقات الجارية.

تاجيل جديد

وكان شعث رئيس الوفد الفلسطيني قد صرح لرويتر غاضبا «هناك ازمة ولم يتحقق شيء. وهناك حالة فوضى».

وقال لدى وصوله الى مكتب البنك الدولي امس «لا ارى اي اتفاق يلوح في الافق.. لا ارى حتى الان اي تقدم ايا كان».

ونقلت ا.ف.ب - عن مصدر اسرائيلي قوله ان الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقد صباح امس قد تأجل الى وقت لاحق لم يحدد بسبب خلافات حول موضوع القدس. واضاف المصدر ان الاعضاء المشاركين في اجتماع «المجموعة الاستشارية للبنك الدولي من اجل تقديم المساعدة الاقتصادية للضفة الغربية وغزة» عقدوا لقاء قصيرا استمر «خمس دقائق» بعيد الظهر قبل ان يقرروا تأجيل هذا الاجتماع الى وقت لاحق.

واكد نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كايو كوش فيبسر خلال هذه الجلسة القصيرة انه يأسف «بعمق لادخال المسائل الثنائية السياسية» في المناقشات. واوضح المصدر الاسرائيلي ان الوفد الفلسطيني قدم في ميزانيته للعام ١٩٩٥ مشاريع اقتصادية تشمل القدس، الامر الذي رفضه الوفد الاسرائيلي.

وكان الاجتماع مخصصا اصلا لبحث ميزانية السلطة الفلسطينية للعامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ اضافة الى البرامج المختلفة لتقييم المساعدات من الدول المانحة لتامين الحاجات الاقتصادية للفلسطينيين. وعشية هذا الاجتماع ابدى المسؤولون في البنك الدولي في جلسات خاصة تفاؤلهم حيال فرص النجاح.

وكان من المقرر ان تعقد الجلسة الموسعة لوفد المجموعة الاستشارية صباح امس لكنها تأجلت مرات عدة. وانتظرت الوفود التي تمثل اكثر من نحو ٣٠ بلدا اضافة الى منظمات متعددة اكثر من ساعتين الوفد الفلسطيني الذي كان يلتقي مسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية. وقال مصدر في البنك الدولي ان اجتماعا تحضيريا تقنيا لوفود المجموعة الاستشارية كان مقررا عقده يوم الخميس لم يجر واستعيض عنه بـ«اتصالات ثنائية».

يشار الى ان اجتماع الدول المانحة جرى بناء لطلب من السلطة الفلسطينية التي يمثلها في باريس نبيل شعث «وزير» التخطيط والتعاون الدولي وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والمسؤول عن بيكدار (الوكالة الفلسطينية للتنمية الاقتصادية واعادة البناء).

● ملثم من حماس «برشاش عوزي» اسرائيلي

مساعداه اعترفا بالجريمة

ضابط تايلاندي قتل الشاهدين بقضية سرقة مجوهرات امير سعودي

بانكوك - رويتر - قالت الشرطة امس أن اتهامات وجهت لضابط شرطة تايلاندي فيما يتعلق بخطف زوجة ونجل شاهد رئيسي في فضيحة سرقة مجوهرات سعودية تشهدها تايلاند منذ فترة طويلة.

وقالت الشرطة ان اللفتنانت كولونيل بانساك مونجكولسيري الذي اعتقل يوم الخميس الماضي اتهم بالخطف والاحتجاز بشكل غير قانوني. وفي وقت سابق من هذا الاسبوع اعترف اثنان من مساعدي بانساك بمساعدته في خطف ساراوادي سيشاناكان وابنها سيرى البالغ من العمر ١٤ عاما اللذين عثر عليهما ميتين في سيارتهما على طريق شمالي بانكوك في الثاني من آب وما زالت وحدة خاصة من الشرطة تباشر التحقيق في سبب وفاتهما ولكن معظم ضباط الشرطة يتناولون هذه القضية على اساس احتمال ان تكون جريمة قتل.

ويزعم ان تاجر المجوهرات سانتي زوج ساراوادي قد باع بعضا من المجوهرات التي سرقها خادم تايلاندي من قصر سعودي في عام ١٩٨٩ وقيمتها ٢٠ مليون دولار. وعاد الخادم بغنيمته الى تايلاند وتعقبته الشرطة واعتقلته في اوائل عام ١٩٩٠ ولكن معظم المجوهرات التي عادت في نهاية الامر الى المملكة العربية السعودية كانت مقلدة. وتوفيت زوجة سانتي وابنه بعد ان اصبح شاهدا رسميا. وقالت تقارير ان شهادته حاسمة. ووجهت اتهامات بالفعل الى رجال شرطة تايلانديين من بينهم رئيس الشرطة الوطنية السابق ونائبه في هذه الفضيحة ويواجهون اتهامات مختلفة. وتولى تشوان ليبكي رئيس وزراء تايلاند في الاونة الاخيرة المسؤولية مباشرة عن التحقيق، وادت فضيحة المجوهرات الى توتر العلاقات بين تايلاند والسعودية التي تعتقد ان جريمة قتل ثلاثة من موظفي سفارتها في بانكوك في عام ١٩٩٠ وخطف رجل اعمال سعودي وقتله في وقت لاحق لهما صلة بهذه القضية. وقال محمد سعيد خوجة القائم بالاعمال السعودي في بانكوك في الشهر الماضي ان رجال مباحث سعوديين حققوا في جرائم القتل الاربع تلك وقرروا ان كلها لها صلة بالمجوهرات المسروقة.

حماس : عرفات يلعب بالنار

الشقاقي يطلب الافراج عن معتقلي الجهاد

بيروت - ا.ف.ب - وجه الامين العام لـ«حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين» فتحي الشقاقي امس تهديدا مباشرا الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يحمله فيه «هو شخصيا المسؤولية الكاملة» ان لم يفرج فورا عن رجال الحركة الذين اعتقلتهم الشرطة الفلسطينية مؤخرا في غزة.

وفي بيان نقلته امس صحيفة الحياة الصادرة في لبنان قال الشقاقي «عرفات واهم اشد الوهم ان كان يعتقد بان الجهاد سيصمت عن اعتقال ابنائه او مسهم باي سوء، ان ثار المجاهدين لن يطول، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون». ووصف الشقاقي حملة الاعتقالات التي طاولت اكثر من ٦٠ من عناصر حركته بانها جريمة بشعة. من ناحيته صرح الناطق الرسمي باسم حركة حماس ابراهيم غوشة لصحيفة الحياة بان عرفات «يلعب بالنار» واضاف «ما لم يوقف النار فورا وما لم يتدخل العقلاء لايقافه عند حده فان الامور ستتطور باتجاه سلبي للغاية». واشار غوشة الى ان حماس «متضامنة مع الجهاد» وهي لا تقبل بان يبدأ الرئيس الفلسطيني «باكل الثور الابيض ثم يأتي دور الثور الاحمر فالثور الاسود».

شركة بريطانية تجدد شبكة هواتف القطاع

صرح الحاج محمد سكيك مدير عام وزارة الاتصالات والبريد في السلطة الفلسطينية ان الشركة الفلسطينية للاتصالات والبريد بغزة كلفت شركة الكوابل واللاسلكي البريطانية العمل على توسيع شبكة الكوابل الارضية وتجديدها في القطاع مع بداية الشهر القادم.

واضاف ان نحو ٢٥ مهندسا سوف يتلقون تدريبا على ايدي مهندسين من المانيا الغربية في الدورة التي ستعقد في منتصف الشهر الجاري في القاهرة كما سيتم تثبيت حوالي ٢٨ مهندسا في وظائفهم التي كانوا يعملون بها ضمن مشروع البطالة.

الجيش الاسرائيلي يسد طريقا بغزة

غزة - رويتر - قال شهود عرب ان الجيش الاسرائيلي سد طريقا رئيسيا سريعا داخل منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة لمدة اربع ساعات يوم الخميس الماضي واوقف قائدي السيارات لفحص بطاقات هويتهم.

ونفى الجيش انه اغلق الطريق.

وقال شاهد عيان فلسطيني انه شاهد حاملتي جند مدرعتين تسدان الطريق الذي يربط بين مدينتي خان يونس ورفح بجنوب قطاع غزة وهي منطقة تخضع لسلطة الشرطة الفلسطينية بينما نثرت القوات الاسرائيلية كتلا خرسانية على الطريق لارغام سائقي السيارات العرب على الابطاء.

وشهدت هذه المنطقة عدة هجمات شنها اسلاميون متشددون على جنود اسرائيليين في الاسابيع الاخيرة.

اعتقال ٦ ارهابيين من المستوطنين

القدس المحتلة - ا.ف.ب - علم من مصادر في الشرطة امس انه يشتبه بانتماء ستة مستوطنين من بينهم ضابط وحاخام اعتقلتهم الشرطة الاسرائيلية في الايام الاخيرة الى حركة محظورة من الارهابيين مسؤولة عن قتل خمسة فلسطينيين على الاقل.

وكانت الشرطة اعتقلت ليل الاربعاء الخميس مستوطنين هما الحاخام ايدو البا (٣٠ عاما) والياشيف كيلير (٢٣ عاما) من مستوطنة كريات اربع قرب الخليل، وبيت حداسا وهو حي يسكنه المستوطنون في وسط مدينة الخليل.

واوضحت المصادر نفسها انه تم اعتقال مستوطن ثالث هو ايف طيبي (٤٥ عاما) من كريات اربع امس الاول الخميس، واضافت مصادر قضائية أن محكمة حيفا قررت تمديد فترة الحجز الاحترازي للحاخام البا والياشيف كيلير عشرة ايام اضافية.

وكان تم الاحد الماضي اعتقال اللفتنانت اورين ادي (٢٣ عاما) من كريات اربع ايضا، واضافت المصادر نفسها انه تم الجمعة الماضي اعتقال الشقيقين ايتان ويهودي كاحالاني من المستوطنة نفسها التي تعتبر معقلا للارهابيين الصهاينة.

دفعة اخرى تضم ١٥٠ تعود قريبا

اسرائيل تسمح للمعتقلين المحتجزين باريحا بالعودة لمنازلهم

القدس المحتلة - رويتر - قالت مصادر امنية اسرائيلية امس ان اسرائيل سوف تسمح لنحو ١٥٠ فلسطينيا كانت قد قصرت اقامتهم على بلدة اريحا بالضفة الغربية المحتلة بالعودة الى ديارهم في غضون اسبوع.

وقال مصدر امني سمح لواحد واربعين شخصا بالفعل بالعودة الى ديارهم وسيعود ١٥٠ اخرون في غضون اسبوع.

ومنعت الشرطة الفلسطينية امس اكثر من ٥٠٠ شخص من بينهم عائلات فلسطينيين ما زالوا محتجزين في سجون اسرائيلية من مغادرة جيب اريحا في مسيرة احتجاجية.

وقال شهود عيان ان الشرطة اوقفت سيارات جيب على الطريق الرئيسية قبل نقطة التفتيش الاسرائيلية مباشرة واعادت المتظاهرين الذين قام بعضهم بحرق العلم الاسرائيلي.

واجبرت اسرائيل نحو ٥٥٠ فلسطينيا ممن افرج عنهم وتوجد ديارهم في اماكن اخرى في الضفة الغربية بالبقاء في اريحا الى ان تنتهي فترة الاحكام الصادرة ضدهم في جرائم معينة.

وقال المصدر الامني ان الرجال الذين سيسمح لهم بمغادرة اريحا لم يتبق على انتهاء احكامهم سوى بضعة اسابيع.

وقام اهالي المعتقلين الذين قدموا من الضفة الغربية المحتلة للتظاهر في مدينة اريحا ضمن حملة كبيرة ينظمها نادي الاسير الفلسطيني لاطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية دون التفريق بانتمائهم السياسي او طبيعة نشاطاتهم التي اعتقلوا من اجلها.

واضافت المصادر ان ٥٣٧ سجينا اطلق سراحهم مؤخرا الى مدينة اريحا شاركوا في التظاهرة وهتفوا بالروح بالدم نفديك يا اسير. وقد سد المتظاهرون الشارع الرئيسي في مدينة اريحا ووصلوا على مقربة من نقطة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية الا ان الشرطة منعتهم من الاقتراب. واضطروا الى العودة الى اريحا.

ومن جهة اخرى القى مجهولون ليل الخميس - الجمعة للمرة الاولى منذ اقامة الحكم الذاتي في اريحا في ايار الماضي زجاجة حارقة على سيارة جيب اسرائيلية كانت تمر وسط اريحا.

«الاسواق» تنشر اسماء العائدين

«الاسواق» - اريحا - فيما يلي اسماء ٤١ فلسطينيا من المعتقلين المحررين الذين سمحت اسرائيل بعودتهم الى اماكن سكنهم في اريحا:

محمود علي صادق - يعبد، فارس ردي عبدالحميد زيق - المزرعة الشرقية، مصطفى موسى حسين جلايطة - عادل احمد محمد عواجنة - يونس جمعة ابراهيم ادم - اريحا، احمد محمود حسن عزام - طولكرم، شحادة ابراهيم محمود جوازي - الخليل، جهاد سعدي عبدالرحمن شحادة - نابلس، عماد غالب عبدالله غزال - طولكرم، محمد عبدالرحمن محمود شهايب - جنين ، مجيد عبدالرحمن محمد يحيى - جنين، جمال محمود احمد عبدالدين - طولكرم، وائل غالب حسن غزال - عصام محمد حسن كميل - حازم محمد احمد قصروه - جنين، بسام احمد عيد ابو عجاج - رام الله، اياد عبد محمد عليات - ماهر سامي محمد محمد - جنين، احمد صابر سليمان ابو رومي - اريحا، وليد خالد رشيد عمارنة - نابلس، علي فوزي محمد عيسى، محمد احمد محمد بوجهة - جمال يوسف علي مسلم - الخليل، احمد محمد عامر واهودي - جهاد نياب برهان برهان - جنين، ماجد سامي محمود طبطب - طولكرم، عبدالحميد مصطفى علي ابو مريم - جنين، محمد شريف احمد زيد - يعبد، عبدالحليم مطلق سليمان ابو حبيش - حازم احمد محمد حامد - نابلس، عبدالرحيم حسن بايو بشارات - عمار عبدالكريم محمد صوافتة - جنين، يوسف عبدالله محمود بني مفلح - سعيد محمد مسعد جابر - نابلس، عمر محمد نعيم عوينة - جنين، علي حسين خالد زغراد - نابلس، مصطفى احمد رشيد ابو سنينة - الخليل، عبدالله جمال توفيق مخالفة - نابلس، جمال صادق محمد ابو بكر - جنين، اسامة محمد حسن دماليخي - كفر راعي، رياض يوسف محمد صبيح - جنين.

عرفات يأمر بفتح مكاتب الانتخابات

الفلسطينيون : لم نحصل على شيء من الاتفاق والاوضاع تتدهور نحو الاسوأ

القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤول رفيع بمنظمة التحرير الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية التي تشعر بالاحباط بسبب المساعي الاسرائيلية لتاخير الانتخابات بدأت استعدادات من طرف واحد لانتخابات تجرى في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال صائب عريقات وهو احد اعضاء السلطة المسؤولين عن الادارة المحلية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امر بفتح المكاتب الانتخابية في المناطق الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية العربية.

وقال عريقات ان الاوامر صدرت بفتح المكاتب على الفور وبدأ البحث عن مكاتب لتسجيل الناخبين واصدار البطاقات الانتخابية والاشراف على صناديق الاقتراع في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. ويبدو ان هذه الخطوة محاولة للضغط على زعماء اسرائيل للاسراع بالمحادثات المتعلقة بالانتخابات ومن المحتمل ان تغضب اسرائيل التي لا زالت تحتفظ بالسيطرة الكاملة على الضفة الغربية فيما عدا مدينة اريحا. وقالت متحدثة باسم الميجر جنرال داني روتشيلد كبير مفاوضي اسرائيل بهذا الشأن ان المفاوضات مع المنظمة بشأن الانتخابات يجب ان تستكمل قبل ان يمكن فتح المكاتب. واضافت قولها «لن نسمح بفتح المكاتب ولن نسلمهم سجلات السكان لان كل شيء يجب ان يجري في حينه.. يجب ان يجلس الجانبان اولا «للتفاوض» وعلينا ان نفعل الاشياء تدريجيا».

في هذا الصدد قال تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية ان الغضب يتملك الفلسطينيين حاليا بعد مرور سنة تقريبا على اتفاق اعلان المبادئ المشترك الاسرائيلي الفلسطيني في واشنطن ويشعرون بالاستياء ويطالب الذين هللوا لتوقيع هذا الاتفاق بمزيد من الحرية والازدهار.

ففي حين طمأن وجود الشرطة الفلسطينية وهو اول نتيجة ملموسة للحكم الذاتي - الكثير من الفلسطينيين لا يزال الاسرائيليون يشرفون على الحدود ولم يتحسن الوضع الاقتصادي البتة. وقال محمد خليل الذي يملك محل بقالة في اريحا «نشعر بامان اكبر. لكن عدا ذلك لم يتغير شيء تقريبا. لكن على الاقل اصبحنا ننام خلال الليل من دون خوف من قدوم الجنود الاسرائيليين».

وقال احمد هاني، سائق سيارة اجرة «لم نصدق اعيننا العام الماضي. لكن اليوم لدينا الانطباع انه لم تطرأ تغييرات كثيرة. والجنود الاسرائيليون لا يزالون على بعد كيلومترات قليلة».

وخاب ظن سكان اريحا البالغ عددهم ١٥ الفا بشكل خاص عندما اختار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الاقامة في قطاع غزة في تموز الماضي. ولم يقم عرفات الا بزيارة واحدة الى اريحا. وكان سكان هذه الواحة الخضراء يأملون عند توقيع اعلان المبادئ المشترك ان تدخل منطقتهم التاريخ وتشهد انتعاشا اقتصاديا كبيرا.

وقال محمد خليل «كنا متفائلين جدا. لكن الان نشعر وكاننا مستبعدون. فالامور لا تتحرك في اريحا ونحن غير راضين عن ذلك». واضاف خليل «لقد تحدث عرفات عن قيام مشاريع مختلفة هنا. لكن اذا ما استمر الوضع على هذه الحال فان السكان هنا سيبتعدون عن السلطة الفلسطينية».

لكن حتى السكان الذين يعارضون اتفاق الحكم الذاتي يعتبرون ان انسحاب الجنود الاسرائيليين يبقى مكسبا كبيرا. ويقول احمد بدر الكردي الاستاذ المقرب من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) «اننا نشعر فعلا بنوع من الامن اذ لم نعد محاطين بالجيش الاسرائيلي».

لكنه اضاف ان اعلان المبادئ المشترك «لا يوفر ادنى شروط الحرية الفلسطينية. علينا الحصول على حرية كاملة في غزة واريحا على الاقل».

ولا يزال الفلسطينيون يخضعون لمعاملات طويلة على الحدود مع مصر في حين يقوم الاسرائيليون بتحديد عدد اجازات العمل التي تمنح الى المقيمين في غزة.

ويعتبر عبدالكريم عبدالله عامل البناء في غزة ان «الوضع اصبح اسوأ من قبل في بعض الجوانب».

اعلن اعتزاله للسياسة

ابو مازن في اريحا

■ اريد العيش كمواطن عادي

القدس المحتلة - وكالات - وصل محمود عباس «ابو مازن» مهندس اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الى اريحا امس قادما من الاردن بعد اكثر من ربع قرن في المنفى قائلا انه يتطلع الى ان يعيش حياة مواطن عادي. وسأله الصحفيون عما اذا كان سيشغل منصبا في السلطة الفلسطينية فقال ابو مازن «لن اقوم بعمل اي شيء، سأستمتع بحياتي ولن اعمل في المجال السياسي». وقال ابو مازن للصحفيين في اريحا ان اتفاق السلام «يحتاج مزيدا من الجهد للتوصل لحل نهائي» الا انه لم يذكر تفصيلات.

وعاد الكثير من زعماء منظمة التحرير الى مناطق الحكم الذاتي للانضمام الى الادارة الفلسطينية في غزة واريحا التي انشئت في ايار الماضي في المرحلة الاولى من اتفاق السلام.

ومثل تلك العودة الى الوطن اصبحت امرا روتينيا فلم تكن هناك حشود في استقبال ابو مازن لتحيته. وقالت مصادر فلسطينية انه من المنتظر ان تدعم عودة ابو مازن التأييد لعرفات في مناطق الحكم الذاتي. وقال ابو مازن قبل توجهه في زيارة قصيرة الى مدينة رام الله بالضفة الغربية والتي سيتوجه منها الى غزة «انني سعيد بعودتي الى ارضي.. ليس كلاجيء. اريد ان اخذ حقوقي وارضي وان اعيش كشخص عادي». وقال فلسطينيون ان ابو مازن يعتزم زيارة بلدته صفد التي لم يرها منذ غادرها في ١٩٤٨ وقالت صحيفة اسرائيلية الاسبوع الماضي ان حزب ليكود المعارض استأجر منزل اسرة ابو مازن في البلدة لاستخدامه مكتبا له.

وكان مصدر فلسطيني قد ذكر ان ابو مازن الذي ينتقد سياسة عرفات اخر زيارته بضعة ايام اذ سرق جواز سفره خلال معاملات تسليم حقائبه في مطار تونس قرطاج في مطلع الاسبوع الماضي. واوضح المصدر ان ابو مازن الذي كان يرافقه لدى مغادرته تونس مسؤول اخر هو احمد عبدالرحمن المتحدث السابق باسم منظمة التحرير لا يعتزم «في الوقت الحاضر» الاقامة في اراضي الحكم الذاتي وسيعود الى تونس.

ومن المقرر ان يعود زعيم فلسطيني اخر هو نايف حواتمة الامين العام لجبهة التحرير العربية ومقرها بغداد بعد ٣١ عاما في المنفى.

الا انه لم يتضح على الفور اذا ما كان عواد وهو على معرفة شخصية بالرئيس العراقي صدام حسين قد دخل ام لا. وتعارض جبهة التحرير العربية اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الحسن ادى الجمعة بمسجد الحرس الملكي

عمان - بترا - ادى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد صلاة الجمعة امس في مسجد الحرس الملكي واستمع لخطبة الامام.

زفاف كريمة العاهل المغربي

فاس - المغرب - رويتر - اعيد طلاء مدينة فاس المغربية التي يعود تاريخ بنائها الى القرن الثامن الميلادي كما اعيد تعبيد ورصف طرقها وتزيينها بالاف المصابيح الكهربائية في احتفالات تستمر ثلاثة ايام بزفاف اصغر بنات عاهل المغرب الملك الحسن الثاني.

وستزف الاميرة لالا حسناء (٢٦ عاما) اصغر بنات الملك الحسن الثلاث الى الدكتور خالد بن غربيت (٣٢ عاما) ابن حسين بن غربيت مدير مكتب وزير الداخلية المغربي.

وبدات ثلاثة ايام من الاحتفالات مساء يوم الخميس عندما سارت العروس في موكب عام ترتدي الزي التقليدي المغربي. وبدأ حفل الزفاف الفعلي مساء امس ومثلما حدث في حفلات زفاف ملكية سابقة تم زفاف ٢٢٠ مغربيا ومغربية اخرى على نفقة الملك واستعدت المدينة لاستضافة المئات من الضيوف الاجانب. ومن الضيوف الذين سيحضرون الحفل سها عرفات زوجة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وملك بلغاريا السابق الملك سايمون

٢٠٠ ألف قتيل بالحرب اللبنانية

بيروت - رويتر - قالت وزارة الشؤون الاجتماعية ان نصف اللبنانيين الذين غادروا بلدهم خلال حرب ١٩٧٥/١٩٩٠ الاهلية والمقدر عددهم بنحو ٩٠٠ الف شخص قد عاد الى لبنان وان لبنانيين يقدرون بعشرات الالوف يعودون كل سنة.

وقالت الوزارة انه يعتقد ان نحو ٤٥٠ الف لبناني لا يزالون يعيشون مهجرين في الخارج. وهناك نحو ٢٥٠ الف شخص «قد يعودون الى الوطن اذا استقرت الاحوال وسمحت لهم الظروف باستئناف حياتهم الطبيعية».

واعلنت الوزارة ان ما بين ١٥٠ الف شخص و ٢٠٠ الف شخص قتلوا في الحرب الاهلية التي استمرت ١٥ سنة، وهذه هي الارقام الرسمية الاولى التي تصدر عن لبنان بشان الخسائر البشرية في الحرب.

المقاومة تقتل جندياً اسرائيلياً بجنوب لبنان

القدس المحتلة - ا ف ب - اكد الجيش الاسرائيلي مقتل احد جنوده يوم الخميس الماضي في جنوب لبنان في هجوم لحزب الله اسفر ايضاً عن اصابة جندي اخر.

واوضح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الرقيب نسيم اوهاد (٢٠ سنة) قتل واصيب اخر بجروح طفيفة في هجوم استهدف ايضاً مواقع الميليشيات العميلة لاسرائيل.

واضاف ان مدفعيتي الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة قصفتا مصادر النيران.

١٣١ قتيلا بتحطم طائرة ركاب اميركية

بيتسبرغ - رويتر - ا ف ب - قالت محطات تلفزيون في بيتسبرغ بالولايات المتحدة الاميركية ان طائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ تحطمت بالقرب من مطار بيتسبرغ الدولي وعلى متنها ما يقارب ١٣١ راكبا ونقلت عن مسؤول اغاثة محلي قوله ان طاقم الانقاذ لم يتمكن من العثور على ناجين.

وقال مدير برنامج ميديفاك للانقاذ بطائرات الهيلوكبتر لشبكة تلفزيون كي دي كيه المحلية ان الطائرة كانت تهم بالهبوط عندما سقطت بشكل عمودي في حقل يبعد مسافة كيلومتر واحد عن مركز للتسوق جنوب غربي بيتسبرغ.

وقال طبيب من مستشفى مجاور شارك في عملية الانقاذ «للاسف لم نعثر على ناجين».

وقالت بينيس جوديش وهي عاملة في مستشفى توجهت الى موقع الحادثة ان الدخان غطى المكان بعد انفجار كبير ولم يكن بالامكان رؤية اي شيء سوى اشلاء اجسام متناثرة.

وقالت شاهدة عيان ان الطائرة التي قالت عنها شبكة كيبل نيوز (سي.ان.ان) انها كانت قادمة من شيكاغو كانت تحلق على علو منخفض عندما توقفت محركاتها فجاة ودوى الانفجار بعد ذلك.

«لانها لعبة جديدة لاضاعة الوقت»

سوريا ترفض خطة رابين للانسحاب من الجولان

دمشق - القدس المحتلة - وكالات - اعربت سوريا عن رفضها للطروحات المتكررة التي قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بشان انسحاب جزئي او «هامشي» من الجولان ووصفتها الصحافة السورية بدانها لعبة جديدة لاضاعة الوقت».

وقالت صحيفة البعث ان تصريحات رابين تندرج في اطار سياسة المماطلة والمناورة التي ما زالت تسيطر على عقول المسؤولين الاسرائيليين وتتحكم بتصرفاتهم.

واضافت ان السلام الحقيقي المنشود لايمكن ان يسود المنطقة الا بانسحاب كامل من الجولان وجنوب لبنان ويتسحيل الوصول اليه في ظل وجود اي شبر من ارضنا تحت الاحتلال، مؤكدة انه اذالم يتحقق ذلك فعلى اسرائيل ان تعلم ان الصراع في المنطقة سيستمر باشكاله المختلفة.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قد اعلن ان رابين تحدث عن الانسحاب خلال ثلاث سنوات. ولكننا نعتقد من وجهة نظر واقعية ومن وجهة نظر عملية، نظرا لصغر مساحة مرتفعات الجولان، انه لا توجد حاجة الى فترة طويلة لاتمام الانسحاب.

في هذا الصدد قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز للتلفزيون الاسرائيلي هناك حاجة الى اجراء مفاوضات على المستوى الوزاري بشكل اهدا واكثر سرية باشتراك الولايات المتحدة سعيا الى التوصل الى سبل تحقيق انفراج .

اما ايتامار رابينوفيتش كبير المفاوضين الاسرائيليين مع سوريا فقد صرح بان هناك تقدما طفيفا جدا في المحادثات.

وقال رابينوفيتش في مقابلة مع راديو اسرائيل ان اسرائيل قدمت خطة انسحاب الى سوريا في ايار.

واضاف ان الرد السوري مازال بعيدا جدا عما تريد او عماهو مقبول بالنسبة لنا. انه ليس سرا ان سوريا تريد ان ينفذ الاتفاق في اطار جدول زمني اقصر مما نقترح.

ولكن رابينوفيتيش قال ان الشرع بدا في الاونة الاخيرة في دبلوماسية علنية مدليا بتصريحات لطمانة الاسرائيليين.

وقال انه يحاول ان يبدو ايجابيا ويستخدم تعبيرات ايجابية مثل السلام الدافيء.

واشار رابينوفيتش الى ان الولايات المتحدة التي تخطط لغزو محتمل لهايتي قد تصبح قريبا غيرقادرة على التركيز على جهود الوساطة بين اسرائيل وسوريا.

وقال لدينا ميزة ان الولايات المتحدة متواجدة معظم الوقت لمعالجة قضايا الشرق الاوسط. لا احد يمكنه ضمان استمرارهذه الميزة.

واضاف ان ازمة يمكن ان تنفجر في جزء اخر من العالم مما يجعل الولايات المتحدة مشغولة لفترة من الوقت. وهذا يمكن ان يؤخر ايضا العملية.

من جهتها هاجمت المعارضة اليمينية الاسرائيلية رابين قائلة اقتراح الانسحاب التدريجي يخفي نواياه الحقيقية بالانسحاب من الجولان للابد.

وقال بنيامين نتنياهو زعيم حزب ليكود انهم يحاولون تلقين الشعب للاستعداد لما يعرفه الجميع وهو ان هذه الحكومة تخطط وتريد التخلي عن كل الجولان من اجل التوصل الى اتفاقية مشكوك فيها مع سوريا.

في هذا الصدد قال تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية ان خطة رابين تسببت بانشقاق امس داخل صفوف حزب العمل الحاكم.

وشن ثمانية نواب من «الصقور» في حزب العمل المعارضين لاي تنازل في الجولان هجوما مضادا.

وقال زعيم «الصقور» افيغدور كاحالاني ان الامرهو مسالة حياة او موت بالنسبة الى امن البلاد ولا يمكن ان يحسم الا باكثرية واسعة.

وكان النواب الثمانية اعلنوا عزمهم احالة مشروع قانون ينص على ان اكثرية ٧٠ بالمائة في البرلمان و ٦٥ بالمائة من الناخبين في حال اجراء استفتاء هي ضرورية لاعادة النظر في السيادة الاسرائيلية على الجولان.

ورفض رئيس المجموعة البرلمانية في حزب العمل ايلي دايان رفضا كليا امس مبادرة «الصقور» وقال للاذاعة العسكرية ان هذا الاقتراح غير مقبول في بلد ديمقراطي حيث انتخبت الحكومة وحيث تتمتع بتفويض للتفاوض. واعلن انه سيفرض تعليمات التصويت على نواب حزب العمل خلال التصويت في البرلمان.

ومن المقرر ان يجتمع الكنيست يوم الثلاثاء المقبل في جلسة استثنائية للبحث في مسالة الجولان بناء على طلب من المعارضة اليمينية وبعض «الصقور» في حزب العمل.

وعارض وزير الشرطة موشي شاحال ايضا اقتراح النائب كاحالاني. وقال ان الشعب سيحسم الامر باستفتاء لكن ليس قبل ان نحصل على اقتراح سلام مفصل.

اما المستوطنين في الجولان فانهم سيصعدون حملتهم المناهضة للانسحاب.

ودعت لجنة سكان الجولان التي تمثل الاسرائيليين في ٣٢ مستوطنة في الجولان المحتلة الى اجتماع حاشد مساء اليوم السبت في المرتفعات. وقالت انه سيتم خلال الاجتماع الكشف عن خطة عمل فورية.

وقالت تقارير في اجهزة الاعلام الاسرائيلية ان زعماء ١٣ الف مستوطن سيبداون اضرابا عن الطعام بعد هذا التجمع.

في بيروت قال مصدر لبناني مسؤول ان سوريا لم تقترح تشكيل وفد سوري/ لبناني مشترك للتفاوض مع اسرائيل حسب ما ذكرت تقارير سابقة.

كريستوفرعائد

من ناحية ثانية اعلن التلفزيون الاسرائيلي ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سيقوم الاسبوع الحالي بزيارات مكوكية بين دمشق وتل ابيب لتحريك المفاوضات.

وقال التلفزيون من دون ان ينسب معلوماته الى اي مصدر ان كريستوفر سيصل الى المنطقة على الارجح بعد يوم الغفران اليهودي الذي تصادف هذه السنة الخميس المقبل.

في ختام اجتماع لوزراء خارجيتها

الدول الاسلامية تتجاهل حصار العراق وتعلن تأييدها لاتفاقات السلام

اسلام اباد - وكالات - اختتم وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي امس في اسلام اباد اعمال دورتهم الاستثنائية التي استغرقت ثلاثة ايام بتبني قرارات بالتوافق حول مختلف المواضيع الاساسية المطروحة على المؤتمر مثل البوسنة وكشمير وافغانستان والشرق الاوسط.

شارك في الاجتماع ممثلو ٤٨ دولة من اصل ٥١ اعضاء في المنظمة. واشار وزير الخارجية الباكستاني آصف احمد علي عند اختتامه اعمال الدورة الى ان الاجماع الذي تحقق انما يدل على التضامن والوحدة التي تسود الامة الاسلامية.

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط اعربت المنظمة عن دعمها لاتفاقات السلام التي تم التوصل اليها مؤخرا في اطار عملية السلام وعن دعمها لمنظمة التحريرالفلسطينية مع تكرار تاكيدها بان السلام العادل والشامل لا يمكن ان يتحقق الا بانسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي المحتلة بمافيها القدس.

واستنكرت الخطط الاسرائيلية الهادفة الى «الاستيلاء» على القسم الاكبر من الحرم الابراهيمي في الخليل «وتهويده».

وفي ما يتعلق بالنزاع القائم بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة اخرى اعلنت المنظمة دعمها لقرار اتخذته الجامعة العربية في اذار ١٩٩٤ يطلب ان يحاكم المتهمان الليبيان في قضية لوكربي (١٩٨٨) امام قضاة اسكوتلنديين ووفقا للقوانين الاسكوتلندية في محكمة العدل الدولية في لاهاي.

واوصت المنظمة برفع الحظر عن شحن الاسلحة الى مسلمي البوسنة واعتبرت انه في حال عدم حصول ذلك فان بامكان اعضائها الـ٥١ تزويدهم منفردين او مجتمعين بالوسائل الضرورية للدفاع عن النفس.

وطالبت بقطع جميع العلاقات الاقتصادية بين اعضائها وصربيا ومونتينيغرو.

ورات ان احتمال تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على صربيا الذي يقترحه بعض اعضاء لجنة الاتصال «الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا» هو عمل غير مقبول. وتجاهل المؤتمر الحصار المستمر منذ ٤ سنوات على العراق.

وتعهدت منظمة المؤتمر الاسلامي بالاستمرار في جهود السلام في افغانستان على الرغم من فشل وساطة الامين العام حامد الغابد في تموز الماضي في انهاء القتال بين الفصائل المتناحرة.

واعربت باكستان التي استضافت الاجتماع عن امتنانها لقرار حث الهند على الايقاف الفوري للانتهاكات المكثفة لحقوق الانسان تجاه شعب كشمير والسماح له بحق تقرير المصير وفقا لما تقضي به قرارات الامم المتحدة.

وادانت المنظمة الاعتداءات الارمنية على اذربيجان ووصفت الاعتداءات الارمنية ضد المدنيين الاذربيجان في الاراضي الاذربيجانية المحتلة بانها جرائم في حق الانسانية.

واعلن الغابد ان المنظمة ستعقد قمتها القادمة وكذلك اجتماع وزراء خارجيتها في المغرب في كانون الاول المقبل.

وقال الغابد ان القمة ستعقد في النصف الاول من كانون الاول واشار الى ان جدول اعمالها سيوضع بعد اجراء مشاورات مع اعضائها.

والمغرب هو الدولة العربية الثانية بعد مصر التي اقامت علاقات رسمية مع اسرائيل.

مؤتمر السكان

اخرى تتعلق بمفاهيم العائلة والميراث والمساواة بين الجنسين. وقد طالبت مصر باسم منظمة المؤتمر الاسلامي بادخال تعديلات على الفقرات التي تمت الموافقة عليها في الاجتماع التحضيري للمؤتمر في نيويورك في حزيران الماضي. وقال عضو في الوفد المصري رفض الكشف عن هويته «صحيح اننا وافقنا على هذه الفقرات في نيويورك. لكننا لاحظنا بعد ذلك ان بعض الصيغ والمفاهيم تثير الكثير من الحساسيات في دولنا وتتطلب بالتالي تعديلات». واضاف مؤكدا «سنتمسك بادخال التعديلات حتى النهاية».

وشدد على ان الصيغ المقترح تعديلها تتعلق بمفهوم العائلة ولا سيما الاشارة في الفصل الخامس الى «اشكال الارتباط العائلية «الاخرى» غير ارتباط الزواج». وترى الدول الاسلامية ان مثل هذه الصيغ تفتح الطريق امام «الاباحية الجنسية».

وتدعو الدول الاسلامية الى ادخال تعديل رئيسي يتعلق بحقوق الميراث المنصوص عليها في الفصل الرابع وتشير الى المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء. وبالفعل فان هذه الفقرة تخالف الشريعة الاسلامية التي تحدد قواعد لتوزيع الميراث بنسبة الثلث للنساء والثلثين للرجال.

في غضون ذلك قالت مشتركات في منتدى يعقد على هامش المؤتمر ان تنظيم الاسرة يشجع على الاباحية ويقلل من قدر المراة ويهين فحولة الرجل.

وقالت امراة افريقية في لجتماع لمنتدى المنظمات غير الحكومية «اننا عبيد في الصباح.. ولكننا ملكات متوجات في الليل».

وادرجت ايرول اليكسيس عضوة جمعية الابوة بمدينة نيويورك فكرة فحولة الرجل ضمن العراقيل الرئيسية التي تعوق تنظيم الاسرة.

وقالت «في العديد من انحاء العالم تقترن فحولة الرجل بعدد ما لديه من اطفال ومن ثم فانه يجد نفسه مطالبا باثبات رجولته بانجاب المزيد من الأطفال من نساء مختلفات». ودافعت امراة من جنوب افريقيا بشدة عن وجهة نظر نساء بلدها تجاه منع الحمل قائلة انه يشجع على الاباحية الجنسية.

وقالت «قبل اختراع وسائل منع الحمل لم تكن فتاة تجرؤ على العبث لمعرفتها انها قد تحمل. اما الان فقد اصبحن اقل ارتداعا بسبب موانع الحمل. اي ان قضية تنظيم الاسرة تراجعت». وشكت العديدات من اعتقاد شائع يربط وضع المراة بعدد اطفالها وخاصة الذكور منهم. وقالت ريجينا لونجو من هيئة تنظيم الاسرة في زامبيا «اننا نعاني من عقدة الطفل الذكر. فالذكور يبنون العشائر اما الاناث فانهن يرحلن فور زواجهن». وقالت ميشيل بولالو مديرة برنامج تنظيم الاسرة في اوغندا «الاطفال هم درع المراة. وهم حماتها عندما يطغى عليها زوجها. واذا تزوج من غيرها فان وضعها يتحدد وفق عدد ما لديها من بنين».

ودعا جميع المندوبين تقريبا [illegible] من النساء الى ايجاد دور اكبر للرجل في تنظيم الاسرة.

د. المجالي يعزي آل عمرو

عمان - بترا - ينعى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور صبحي امين عمرو الذي انتقل الى رحمته تعالى عصر يوم امس بعد حياة حافلة بالعطاء والعمل الدؤوب لخدمة وطنه ومليكه.

وقد تقلد المرحوم الدكتور صبحي امين عمرو عدة مناصب وزارية كما شغل عضوية مجلس الاعيان لعدة دورات.

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

مبارك اجرى اتصالين مع الاسد وفهد

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس حسني مبارك تحادث هاتفيا مع الرئيس السوري حافظ الاسد والملك فهد ملك المملكة العربية السعودية.

واضافت الوكالة ان الرئيسين مبارك والاسد تحدثا عن تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان المباحثات تناولت قضاياثنائية.

واكدت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مباحثات الرئيس مبارك مع الملك فهد تناولت بصفة اساسية العلاقات بين البلدين..

اعدام مهربي مخدرات بالسعودية

الرياض - ا ف ب - اعلنت وزارة الداخلية السعودية انه تم امس في جدة قطع راس باكستانيين بالسيف كان حكم عليهما بالاعدام لاتجارهما بالمخدرات.

وقال بيان للوزارة ان الشرطة السعودية المكلفة بمكافحة المخدرات اعتقلت الرجلين، دلبر محمد قل وعلي نواز محمد عزيز وهما يحاولان ادخال الهيروين الى المملكة العربية السعودية.

مناورات ايرانية شمال الخليج

طهران - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان حراس الثورة الايرانية والجيش الايراني سيبداون غدا الاحد سلسلة من المناورات العسكرية شمال الخليج قرب جزيرة خرج النفطية بشكل خاص.

واضافت الوكالة ان هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «خيبر - ٧٣» ترمي الى تحقيق الاهداف المحددة خلال فترات التدريب التي خضعت لها وحدات مختلفة من حراس الثورة والجيش والبحرية.

ونقلت الوكالة عن مسؤول عسكري ايراني قوله ان مقاتلات من طراز اف ١٤ وطائرات من دون طيار وعدة وحدات قتال من البحرية ستشارك في هذه المناورات التي تستمر خمسة ايام وذكرت الوكالة ان ايران ستجري ٤٠ مناورة خلال هذا العام.

سقوط مقاتلة اميركية في الخليج

دبي - ا ف ب - افاد بيان اصدرته القيادة المركزية للقوات البحرية الاميركية ان مروحية تابعة لهذه القوات سقطت امس في الخليج وقد تم انقاذ طاقمها المؤلف من خمسة اشخاص.

وذكر البيان الذي استلم في دبي ان المروحية وهي من طراز اس اتش - ٣ اتش سي كينغ سقطت في البحر بعد اقلاعها من على متن حاملة الطائرات جورج واشنطن التي تبحر في المنطقة.

وقامت مروحية اميركية اخرى بانتشال افراد الطاقم الخمسة واعادتهم الى حاملة الطائرات.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان سلاح الجو الاميركي قررملاحقة ستة طيارين اميركيين ساهموا في تدمير مروحيتين اميركيتين خطا فوق شمال العراق في ١٤ نيسان الماضي مما اسفر عن مقتل ٢٦ شخصا.

قطع اذان جنديين هاربين في بغداد

بغداد - رويتر - قالت صحيفة العراق الرسمية امس ان جنديين عراقيين قطعت اذن لكل منهما ووشمت جبهتاهما عقابا على هروبهما من الجيش.

وقالت ان اعضاء من حزب البعث القوا القبض على الجنديين محمد شكور رشيد (١٩ عاما) وواصل سليم نوري ٢١ عاما من مدينة كركوك عقب انتهاء المهلة المحددة لهم للعودة الى وحداتهم او مواجهة العقوبة.

واضافت ان مجرما اخر في نفس المدينة قطعت يده عند الرسغ ووشمت جبهته لقيامه بسرقة جهاز تلفزيون واموال من احد اقاربه.

وقالت الصحيفة ان البتر تم في مستشفى كركوك العام.

ازمة بين المغرب وتونس

زعماء الانقاذ يتعهدون مجددا بتسوية اذا تم الافراج عنهم

باريس - رويتر - تعهد زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ السجناء في بيان اعلن امس بمحاولة تسوية الازمة في بلادهم اذا افرج عنهم.

وقال نص البيان الذي وقعه زعيم الجبهة عباسي مدني واربعة اخرين من زعمائها وارسل من سجن البليدة العسكري في الجزائر الى وكالة انباء في باريس لقد قررنا بالاجماع ان نحاول بجد ان نجد حلا حقيقيا وجذريا للازمة التي تهز بلدنا.

والبيان المنقول بكامله عن رسالة مؤرخة بتاريخ السادس من ايلول الحالي من زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ الى الرئيس الجزائري الامين زروال هوثالث بيان يذاع في الايام الاخيرة يحدد شروط لاجراء محادثات من اجل حل الازمة التي فجرها الغاء انتخابات عامةعام ١٩٩٢ كانت الجبهة على وشك الفوز فيها.

ورفض القادة الوساطة عن طريق جماعات اخرى وقالوا ان المفاوضات لايمكن ان تتم الا عندما نكون جميعا في حرية تامة ومن ثم يمكن لقادة الجبهة الاسلامية للانقاذ ان يجتمعوا معا للمرة الاولى.

وقالوا انه ينبغي ان تتضمن مجموعة التفاوض ممثلين عن المجاهدين والمسؤولين السياسيين للجبهة من داخل الجزائر وخارجها بالاضافة الى الزعامة المسجونة او المحتجزة في معسكرات.

من جهة اخرى قالت تونس ان ١٨٠ مغربيا اعادتهم الى بلدهم حاولوا الوصول الى ايطاليا بحرا بصورة غير مشروعة.

وقال المغرب ان عمليات الطرد غير مقبولة تماما.

وقالت وكالة تونس افريقيا للانباء الرسمية في روايتها لقصة الطرد ان الامر يتعلق في الواقع بترحيل مجموعة تضم حوالي ١٨٠ من المواطنين المغاربة تم ايقافهم متلبسين بمحاولات لاجتياز الحدود التونسية خلسة والتسلل من عدة نقاط ساحلية تونسية باتجاه ايطاليا على متن قوارب صيد.

واضافت واعتبارا لعلاقات الاخوة المتميزة بين البلدين ارتات السلطات التونسية التخلي عن التتبع قضائيا لهؤلاء المخالفين للقوانين مفضلة تمكينهم من العودة الى بلادهم في ظروف تحفظ كرامتهم.

وقالت الوكالة ان بعض الاطراف المغربية فسرت ماحدث تفسيرا متعجلا لايمت للحقيقة بصلة.

وقالت وكالة انباء المغرب العربي ان المفاجاة كانت كبيرة على السلطات المغربية عندمارحلت السلطات التونسية بصورة تعسفية اكثر من ١٨٠ شخصا قدموا على انهم مغاربة بزعم وجودهم في تونس بصورة غيرقانونية.

واضافت ان السلطات المغربية لا تستطيع فهم سلوك الاجهزة التونسية غير المبرر وتعتبره غير مقبول تماما.

عدوان صربي كبير على بيهاتش

سراييفو - وكالات - قال مسؤولون في الامم المتحدة ان خمسة صواريخ اطلقها ارهابيون صرب من كرواتيا ضربت قرية فيلكا كلادوسا في جيب بيهاتش المسلم امس وقتلت سيدة وجرحت اربعة اشخاص اخرين.

وتزامن العدوان مع عدوان عنيف للارهابيين الصرب في البوسنة وكرايينا في كرواتيا شن في ان واحد على الجيب.

وقال متحدث عسكري باسم الامم المتحدة ان قوة مؤلفة من اكثر من الف جندي من قوات الشاة الصربية من كرواتيا تعززهم الدبابات والمدفعية دخلت جيب بيهاتش الذي يسيطر عليه المسلمون من الشمال في الوقت الذي تقدم فيه الصرب من الشرق.

كلينتون

معسكر «بنور السلام» الصيفي. وقال كلينتون (٤٨ عاما) لافراد المجموعة «امل في ان يطوي النسيان مشاكل الشرق الأوسط عندما تصبحون في مثل سني وان تحتفلوا بوحدة وقوة منطقة تعمل شعوبها معا مثلما اتيتم انتم معا الى الولايات المتحدة».

ايكيوس

قد تبدا خلال ايلول بحيث يمكن رفع الحظر النفطي في اذار ١٩٩٥.

وقال ايكيوس «لقد استكشفنا الامكانات والمشاكل» لمثل هذه الفترة التجريبية مشيرا الى ان هذه المسالة «معقدة»، واضاف «احساسي ان هناك امكانات للمضي قدما» مشيرا في الوقت نفسه الى ان «اطرافا عديدين معنيون بهذا القرار».

غزو اميركي

واضافت «اننا متوجهون الى الخطوة النهائية في هذه السياسة».

وتاكيدا للتهديد اصدر وزير الدفاع الاميركي وليام بير امرا باعداد سبع سفن شحن كبيرة لتكون جاهزة للاستخدام.

وقال الكولونيل دوج كينيث المتحدث باسم البنتاغون ان «هذا جزء من الاستعدادات لعمليات محتملة في هايتي». ورفض المتحدث اعطاء مزيد من التفاصيل ولكن هذه السفن تستطيع نقل قوات واسلحة ثقيلة ومعدات عسكرية اخرى ولا بد ان تجهز في خلال اربعة ايام من صدور امر اعداد لها.

الاسواق تسجل

السياسي والتنموي كما يشمل الادوات والقنوات التنفيذية.

●● وقد انتهى اللقاءان الموسعان مع الفعاليات الاقتصادية والسياسية الى الايمان المتفق عليه بدرجة الاجماع، على ضرورة ان يكون التطوير والتحديث ذا طابع مؤسسي، يتسم بالجدية ويخرج من دائرة الشعارات والمواقف المسبقة، لياخذ منذ الآن الطابع البرامجي بعد ان يجاب على سؤال مركزي يتحدد فيه شكل «الأردن الجديد الذي نريد».

●● ولم يختلف اثنان بين الذين سالتهم «الأسواق» على ان المناخ والآلية الديمقراطية هي التي ستحكم خطة التطوير والتحديث بخطوطها المتوازية في العمل:

١- خط الحوار الوطني الشامل بين مختلف الفعاليات في مختلف المحافظات.

٢- خط التنفيذ السريع العلمي والحازم لمشاريع القوانين او للاجراءات الاصلاحية التي ستوضع موضع التنفيذ، ابتداء من تطوير لغة الحوار واكسابها الهدوء والشفافية، مرورا بالنافذة الاستثمارية والرقابة على المال العام والعطاءات، وانتهاء بالتاسيس لعقلية ولادارة جديدة تتولى قيادة الاقتصاد السياسي في مرحلة المتغيرات والتحديات الجديدة.

وكان واضحا ومتفقا عليه لدى كل الذين سالتهم «الاسواق» ان الديمقراطية السياسية هي نفسها الديمقراطية الاقتصادية، عنوانان لمهمة واحدة مشتركة تتوزع فيها المسؤولية بالتساوي، عموديا وافقيا على اتساع البناء الاجتماعي. حيث لا وساطة ولا محسوبية ولا اقليمية ولا منافع شخصية او فئوية باعتبارها اساليب من الماضي.

●● وقد سجلت «الاسواق» ملاحظة تكررت على لسان العديد من ممثلي القوى السياسية والاقتصادية وهي تحلل الثقل النوعي لهذه المبادرة الاولى من نوعها، وللمناخ العام الذي يراد تكريسه وتعميقه ليصبح لغة الحياة اليومية. وفي هذا السياق تاخذ الظاهرة الهاشمية - الاردنية خصوصيتها التي تسمح للشيوعي والديني والقومي وشيخ العشيرة والمخابرات، والصناعي والنقابي والتاجر والموظف العام.. الى بقية عناصر الطيف الوطني.. بأن يلتقوا جميعا بصفاتهم الشخصية او المعنوية، يلتقون تحت مؤسسة العرش في حوارات تتفق، صابقة، على الاهداف العامة ومسموح بل ومطلوب فيها ان تتفاوت الاجتهادات ويعرض هذا التفاوت بالتلفزيون وكافة اجهزة الاعلام باعتباره مدعاة اعتزاز وشجاعة ورغبة صادقة في المحاسبة الذاتية والتطوير، الترجمة الوحيدة لهذه الظاهرة كما حددها عدد من القيادات الحزبية والتجارية - تعني ان الظاهرة الاردنية تاخذ خصوصيتها على المستويين الاقليمي والدولي في كونها تقوم على قاعدتين: الاستقرار الشرعي في النظام، مع التجدد العقلاني المبدع في الحكم الديمقراطي.

خلافات وانشقاق

«اعتزل السياسة ويعتقد انه ليس امامه سوى الانسحاب». وقال دبلوماسيون ان القذافي اجرى في الأونة الاخيرة حركة تطهير لانصار جلود في الحكومة والجيش و«اللجان الثورية». كما لوحظ ايضا عدم حضور الحميدي احد اعضاء اللجنة الثلاثية العسكرية العامة التي تشكل قيادة الجيش العرض العسكري الذي اقيم بمناسبة اعياد الثورة. ولم يقدم مسؤولون ليبيون اي تفسير لغيابه ومن غير المعروف هل تم ابعاده ام انه قرر مقاطعة الاحتفالات. وكانت المرة الاخيرة التي ظهر فيها الحميدي على المسرح السياسي في بداية اب الماضي عندما اوفده القذافي لدعوة ملك المغرب ورؤساء تونس والجزائر وموريتانيا لحضور اعياد الثورة. ولم يلب الدعوة من هذه الدول التي تشكل مع ليبيا اتحاد المغرب العربي سوى رئيس الجزائر. ولم يحضر العرض العسكري من مساعدي القذافي المقربين سوى العقيد ابو بكر يونس والعقيد مصطفى الخروبي اللذين اصبح دورهما بروتوكوليا فقط. وبخروج جلود والحميدي فيما يبدو من دائرة الضوء لم يبق من الضباط الاثني عشر الذين عاونوا القذافي في القيام بالثورة سوى يونس والخروبي. فالباقي مات او اختفى وواحد منهم يتزعم حركة معارضة في الخارج. ويوصف جلود (٥١ سنة) بانه اكثر واقعية من القذافي الذي فرض جماهيريته الوحيدة من نوعها في العالم. ومن القضايا الاساسية التي يقال ان جلود يختلف فيها مع القذافي توزيع عائدات النفط وهيكل نظام الدولة ورحلة احتجاج الى القدس قام بها انصار القذافي في العام الماضي ويقال انها تمت بتحريض من الزعيم الليبي. وفي العام الماضي قرر القذافي توزيع نصف عائدات النفط على كل العائلات الليبية وترك النصف الآخر للموازنة والاستثمارات.

واعترض جلود الذي كان يدير الاقتصاد الليبي على هذه الخطوة وقال القذافي قبل بضعة ايام ان ٥٠٠ مليون دولار فقط من عائدات النفط ستوزع على ١٠٠ الف عائلة ليبية سنويا. وفي العام الماضي تراوحت عائدات ليبيا من النفط بين ستة وسبعة مليارات دولار. ويقال ان جلود اعترض بصفة خاصة على قيام القذافي بالغاء مؤسسات الدولة على ان تحل محلها حوالي ١٥٠٠ لجنة شعبية تشرف عليها اللجان الثورية والمؤتمرات الشعبية. وكانت شائعات يبدو ان انصار القذافي عملوا على نشرها قد ذكرت ان القذافي سيعلن في خطابه في الأول من ايلول اصلاحات مهمة تتفق مع مطالب جلود الذي سيظهر بجانب الزعيم الليبي في بادرة مصالحة.

ولكن خطاب القذافي لم يتناول شيئا من هذا وغاب جلود.

أزمات أفريقيا تفتك بغذاء شعوبها

تلقي الأمم المتحدة باللوم على الحروب والنزاعات الأهلية للنقص الحاد في الأغذية والمجاعات المتتالية التي تهدد القارة الإفريقية.

تحذر منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة بأن المجاعة والنقص الحاد في الغذاء يهددان أكثر من ٢٤ مليون أفريقي في الدول الصحراوية. ويضع تقرير لها اللوم على الحروب الأهلية أكثر مما يضعه على قسوة الطبيعية وتبدل الأحوال الجوية.

الحروب الأهلية تنتشر في كل من ليبيريا، انجولا، السودان والصومال. وتواجه زائير انهيارا تاما للحكومة فيها. وتئن الاقتصاديات الزراعية الهشة في كل من ملاوي، تنزانيا وكينيا تحت وطأة تدفق ملايين اللاجئين، بينما قدمت رواندا للعالم أسوأ كارثة إنسانية في العصر الحديث. وتقول المنظمة إن إفريقيا غرقت في أزمة غذاء مستديمة. فقبل ٢٥ عاما كانت القارة تحتاج ٥ في المائة من العون الغذائي العالمي فقط. أما اليوم فإن ٤٧ في المائة من مجمل الغوث العالمي يوجه نحو الدول الإفريقية جنوب الصحراء. فالمنطقة عاجزة عن تدبير تكلفة استيراد الغذاء الذي تحتاجه تجاريا، في الوقت الذي تضاءلت فيه فوائض الغذاء المخصص للعون عالميا.

وحسب آخر الاحصاءات فإن ٢٥ في المائة من احتياجات الأقطار الإفريقية المتأثرة بنقص الغذاء، تعجز المنح المقدمة عن تغطيتها. وتتناقص الكميات الموعودة من المانحين باستمرار كما يشير التقرير. وتقول المنظمة إن العون الغذائي ليس هو الحل على المدى الطويل. وتنادي، بل تؤكد الحاجة الملحة لزيادة الانتاجية الزراعية، الأمر الذي لا يمكن تطبيقه مع إزدياد عدد الدول التي تنغمس في الحروب الأهلية، كما تعترف المنظمة.

وخلقت الهجرة الجماعية لنحو ٢,٥ مليون من قبيلة الهوتو، في أعقاب انتصار عصابات قبيلة التوتسي في الحرب الأهلية في رواندا، تدفقا من اللاجئين الذين يعتمدون اعتمادا كاملا على العون الغذائي للبقاء على قيد الحياة. وفي داخل رواندا نفسها فإن المحاصيل الناضجة بدأت تذبل في الحقول. ويخشى العاملون في الإغاثة من عدم عودة اللاجئين بحلول الشهر المقبل، وبالتالي عدم تمكنهم من زراعة محصول الموسم المقبل. ويقول التقرير إنه بدون الاستجابة المناسبة والفورية لاحتياجات الروانديين، فإن قسما كبيرا من سكان البلاد سيواجه المجاعة خلال الأشهر القليلة المقبلة. وفاقمت الأزمة في رواندا العدد الإجمالي للاجئين والمشردين في الدول الإفريقية جنوب الصحراء، ويبلغ عددهم الآن ٢٢ مليون نسمة.

إن اقتلاع مجتمعات بأكملها يعطل إنتاج الأغذية، ويخلق بالتالي اعتمادا طويل المدى على العون الغذائي. وهو يتسبب أيضا في عدم استقرار أسواق الغذاء في المناطق التي يقصدها اللاجئون، وذلك بزيادة الطلب ورفع أسعار المنتجات المحلية. والذين يتمكنون من العودة منهم يظلوا معتمدين على العون الغذائي حتى تتاح لهم فرصة إستئناف نشاطاتهم الزراعية العادية.

■ فاينانشال تايمز

الموقف الاسرائيلي بشأن القدس لا يخدم السلام

ادرك المفاوضون في اوسلو ان القدس مدينة قاسية لذلك وافقوا على ارجاء المحادثات حولها حتى تبدأ المفاوضات حول الحل الدائم هذا ما ورد بوضوح في اتفاقية اوسلو في البندين الفرعيين الثاني والثالث من البند الخامس وكان امل المفاوضين ان تتعزز الاجواء السلمية في المنطقة مما يسهل حل مشكلة القدس.

وبعد مرور عام على توقيع الاتفاقية تجدهم يتحدثون عن وحدتها مع انها متفسخة ويمتدحون هدوءها مع انها هادرة يقسمون بامنها الا انها تعج بالصراع فما الذي جرى.

يكرر رئيس الحكومة اسحق رابين من على كل منبر ان القدس ستظل كلها اسرائيلية يتحدث على طريقته الفظة ويحبط مسبقا فرصة نجاح المفاوضات حول مستقبل المدينة، لا يكترث رابين لوجود القدس على جدول اعمال المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية ويعتبر ان المسألة منتهية وان الاحتلال سيبقى الى ابد الابدين.

اي ان صيغة رابين بصدد القدس تشبه صيغة سلفه شامير ولا تترك للفلسطينيين اي شيء في مدينتهم يعتبر ان تاريخهم وايمانهم وطموحاتهم وتراثهم واحلامهم وحقوقهم الوطنية لاغية ملغية بدلا من ان تكون المدينة مفتوحة للشعبين بحيث يكون جزؤها الغربي عاصمة اسرائيل وجزؤها الشرقي عاصمة فلسطين يفضل رابين تكريس الاحتلال واستمرار الهيمنة الاسرائيلية. ويقول رابين للفلسطينيين كلها لي وهكذا يترك لهم الخيار بين الاستسلام او النضال وهذه هي وصفة استئناف الانتفاضة.

ظل رابين يكرر صيغته المتعلقة بالقدس، اي ان ما يقوله ليس زلة لسان بل سياسة محسوبة.

لقد طرحت الحكومة على الكنيست مشروع قانون طويل يتكون من ١٢ فصلا ويحتوي على ٦٥ بندا، ويحمل عنوان قانون تطبيق الاتفاقية المتعلقة بقطاع غزة ومنطقة اريحا تعديلات تشريعية لسنة ١٩٩٤ يحتوي الفصل الخامس على شيء من الحذلقة، ليس له اي صلة بتطبيق الاتفاقية ربما العكس، كان الهدف توجيه ضربة الى الفلسطينيين في القدس، وشل نشاطاتهم واغلاق مؤسساتهم هناك.

لم يقتصر مشروع القانون على منع المؤتمرات انما يمنع المسيرات والمهرجانات والاجتماعات كذلك ولم يقتصر على منع الممثلين وانما يمنع وجود اية مؤسسة او مكتب او فرع وهكذا تتوفر امكانيات شل النشاطات الفلسطينية.

يمنع البند السابع السلطة الفلسطينية ان تنشيء ممثلين لها وتديرها او ان تنظم مؤتمرا لها وتحت اشرافها في اي مكان سوى قطاع غزة ومنطقة اريحا وجاء البند الثامن ليفرض الممنوعات اياها على منظمة التحرير الفلسطينية وهناك بنود اخرى تطلق يد الشرطة وتخول المحاكم ان تقبل الادلة حتى بغياب المتضرر او وكيله او بدون الكشف عن الادلة لهم.

لماذا في هذا الوقت بالذات قبيل امتداد مجال الحكم الذاتي الفلسطيني تقيد الحكومة الاسرائيلية وتمنع النشاطات الفلسطينية في المناطق المحتلة؟ هل تنسجم هذه القيود والممنوعات مع اتفاقية اوسلو واعلانات السلام؟ هل يستطيع الفسطينيون اجراء انتخابات حرة تحت الظل الثقيل لهذا القانون؟

عقد رابين اجتماعا قبل اسابيع لمستشاريه وطلب منهم ان يعدوا له قوانين وانظمة ملائمة لشل النشاطات الفلسطينية في القدس الشرقية لم يكن ذلك سرا بل نشرته وسائل الاعلام باسهاب الا ان المستشار القضائي للحكومة يستطيع ان يهتدي الى صيغ قانونية بدون التلوث بالعنصرية ودوس المعايير الديمقراطية الاساسية فاضطر المستشار القضائي للحكومة ومساعدوه ان يقعوا في تناقضات منطقية ولن يوسعوا القانون ليشمل المناطق المحتلة واسرائيل كلها.

ارتكز المستشار القضائي على اتفاقية القاهرة التي تحصر مكاتب السلطة الفلسطينية في قطاع غزة واريحا ثم لاحظ ان المجال يظل مفتوحا لعمل السلطة الفلسطينية في مناطق اخرى بشكل غير مباشر بواسطة المنظمة ثم ضلل الحكومة وتظاهر بالدفاع عن النفس وادعى انه في حالة عدم تقييد النشاطات الفلسطينية تعترض دولة اسرائيل للاذى.

من المعروف ان النشاطات الفلسطينية التي من الممكن ان تلحق الاذى باسرائيل هي النضال المسلح والهجمات العنيفة ولكن مشروع القانون يتحدث هذه المرة عن نشاطات فلسطينية من نوع اخر يتحدث عن النشاطات السياحية ـ السلطوية التي لا تتساوق مع سيادة دولة اسرائيل سواء كانت هذه النشاطات تمارسها المنظمة او السلطة الفلسطينية داخل اسرائيل!

وهكذا تعترف الحكومة ان هذا القانون جاء لمنع ال[illegible]ات الـ[illegible]طينية السلمية من اجل القدس.

■ معاريف

الزعيمان الصربيان وجهان لعملة واحدة

تتصاعد حدة النزاعات القائمة بين الزعيمين الصربيين الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ورئيس صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش بصورة متزايدة وبدرجة تنذر بحدوث مواجهة بينهما فالرئيس الصربي يدعو الى فرض واقامة السلام بينما يريد ابنه البوسني الربوب كارادزيتش استمرار الحرب من اجل فرض سيطرته على الحكم.

ويتساءل البعض قائلا: هل يمارس الرئيس الصربي ميلوسيفيتش البالغ من العمر ٥٣ عاما مجددا سياسة الكذب والخداع ام انه جاد في طرحه وفي الكشف عن نواياه هذه المرة وهل يسعى حقا الى ممارسة ضغوط على زعيم صرب البوسنة كارادزيتش من اجل اجباره على قبول خطة السلام لانهاء الحرب الاهلية الدموية التي تعصف بيوغسلافيا السابقة منذ سنوات؟

لقد كانت الرسالة التي وجهها الرئيس الصربي الى منافسه الصربي البوسني كارادزيتش في العاصمة الاقليمية سارايفو قوية ومدوية في صوتها وواضحة في مضمونها واهدافها.



● زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفتيش يقفان في مواجهة بعضهما البعض للسيطرة على السلطة

الزعيمان الصربيان يسعيان ويريدان ويبذلان كل الجهود الممكنة من اجل بقاء كل منهما في السلطة. فالرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش مثله مثل منافسه كارادزيتش يريد فرض سيطرته وهيمنته المطلقة على الحكم لكنه يعلم ويعلم معظم السياسيين في منطقة البلقان بانه لن ينجح في تحقيق هذا الهدف ما لم يتمكن من اعادة الهدوء والتظلم والاستقرار والسلام الى ربوع بلاده التي دمرتها الحرب والذي كان هو شخصيا احد المتسببين في اندلاعها والرئيس الصربي على عكس منافسه رادوفان كارادزيتش يعلم جيدا بان اعادة الهدوء والاستقرار والسلام الى ربوع البوسنة هو فقط الكفيل بانقاذه وانقاذ الاشتراكيين الصربيين، وبخاصة بعد وصول صرب البوسنة الى الذروة وقمة الحكم والسيطرة لكن هؤلاء لم يعد لديهم اية فرصة للاحتلال والسيطرة على اراض جديدة بسبب تدني الروح المعنوية لقواتهم وجنودهم ووصولها الى ادنى مستوى وبسبب ازدياد اعداد الجنود الفارين والهاربين من ساحات القتال والمواجهة.

وفي المقابل فان مسلمي البوسنة تزداد قوتهم وتتزايد اعداد الاسلحة التي يحصلون عليها من الدول الصديقة المؤيدة لهم وتزداد فرصهم لاستعادة الاراضي والمناطق التي فقدوها خلال مراحل الحرب الاهلية السابقة. اضافة الى ذلك فان الصرب فقدوا مصدرا تسليحيا مهما لهم.

فبعد ان كانوا يحصلون على ما يريدون من الاسلحة من روسيا فانهم اصبحوا الان لا يتوقعون تسلم اسلحة جديدة من الروس بعد ان اوقفوا كل المساعدات التي كانوا يقدمونها الى حلفائهم الصرب وبعد ان ظل الزعيمان الصربيان ميلوسيفتش وكارادزيتش يعتمدان على تلك المساعدات التي يقدمها لهم الرئيس الروسي بوريس يلتسين على مدى السنوات الماضية فان هذا الدعم بدا يقل وينحسر بصورة ملحوظة نتيجة للضغوط الداخلية التي يمارسها المناهضون الوطنيون والقوميون على الرئيس الروسي وبخاصة فيما يتعلق المؤيدة للصرب ضد مسلمي البوسنة ولان يلتسين بدأ يخشى من تعاظم قوة القوى الوطنية والقومية المناهضة له ويخشى سيطرة هذه القوى على الحكم من موسكو فانه راى على ما يبدو ان من مصلحته وقف المساعدات التي يقدمها لحلفائه الصرب من اجل كسب تأييد الغرب له ولسياساته ولهذا فانه قرر على ما يبدو التخلي عن سياسته المؤيدة للجانب الصربي ولو بصورة مؤقتة من اجل الحفاظ على حكمه.

والرئيس الروسي يلتسين يعرف ويعلم اكثر من غيره عن الوضع الاقتصادي الصعب والخطير في جمهورية الصرب فالمصانع متوقفة عن العمل والانتاج منذ زمن طويل وتواجه خطر الدمار الكامل بسبب عدم توفر المواد الخام وقطع الغيار اللازمة لتشغيل هذه المصانع والمعامل. والانتاج الزراعي توقف بصورة شبه كاملة واصيب بالشكل بسبب عدم توفر الاموال اللازمة لدفعها وصرفها على الفلاحين .. وامام هذا الوضع الصعب فقد اضطرت حكومة الصرب الى اعتماد نظام الحصص من الحبوب على المواطنين كما انها اعتمدت نظام منح المزارعين والفلاحين حصصا مقننة من المبالغ اللازمة للانتاج الزراعي بسبب نفاد الاموال من خزينتها وهذا بدوره انعكس سلبا على المواطنين الذين بدأوا يعانون من الفقر اكثر فاكثر مع مرور الايام.

ولان المناطق الصربية تواجه حصارا اقتصاديا وماليا من جانب غالبية دول العالم نتيجة مواقف قادتها المتعنتة والرافضة للحلول الدولية لانهاء الحرب الاهلية فان الاسواق التجارية والتموينية بدات تعاني من نقص حاد ومتزايد في المواد الغذائية والتموينية والاستهلاكية كما انخفضت مداخيل الموظفين بصورة كبيرة بحيث اصبح دخل الفرد لا يتجاوز في المتوسط المائة مارك شهريا ورغم هذا الحظر الدولي المفروض على المناطق الصربية فقد اصبح للسوق السوداء مكانة خاصة، فمن يملك المال يستطيع شراء اي شيء يريده ولكن باسعار مضاعفة.

وفي ظل هذه الاوضاع فان التوترات الصربية الداخلية بدات تشهد تصعيدا متناميا وخطيرا على مدى الاشهر القليلة الماضية نتيجة لاستمرار الحرب الاهلية التي مضى عليها اكثر من ثلاث سنوات والتي لم يعد هناك اي مبرر لاستمرارها طبقا لما جاء على لسان زوجة الرئيس الصربي ميريانا ميلوسيفتش.

فعلى الصعيد الاقتصادي اصبحت هناك فئة صغيرة ومحدودة من المنتفعين والمجرمين تتحكم في هذا المجال الحيوي.

وهذا ادى بدوره الى تزايد نسبة الجريمة وتزوير العملات وتزايد عصابات التهريب وبخاصة تهريب الاسلحة والوقود والمخدرات بهدف جني الارباح الطائلة من وراء هذه التجارات. ولهذا فان العصابات توفر الحماية اللازمة للحكومة من اجل شراء مزيد من اسلحة الدمار وتحقيق مآرب وغايات القادة الصرب على حساب المواطنين العاديين المغلوب على امرهم.

وهكذا فان المناطق الصربية بدات منذ اشهر كثيرة تغرق في مستنقع اخلاقي خطير يدفع بقوة الى انهيار النظام الصربي برمته. وحتى الصحف الصربية بدات تتحدث عن تحول قوات الامن والشرطة الخاضعة لاوامر الرئيس الصربي ميلوفيتش الى لصوص وتورط هذه القوات في الكثير من الاعمال اللصوصية والاجرامية.

واشارت في هذا الصدد الى قيام وحدة من قوات الشرطة بالاقتحام احد البنوك الخاصة وسرقة كل ما بداخله من اموال وهروب افراد هذه المجموعة مع مسروقاتهم الى الاكوادور.

ومن اهم المتورطين في هذه العمليات اللصوصية رئيس قوة شرطة بلغراد بيسيمير فسيليفتش الذي استطاع لوحده ان يسطو على حوالي عشرين مليون مارك.

وعند مناقشة هذه الاوضاع تحت قبة البرلمان الصربي، فان المناقشات سرعان ما تتحول الى مشادات كلامية حادة ومن ثم الى تشابك بالايدي بين اعضاء المجلس المتخاصمين.

وقد عرضت احدى هذه المشادات الحادة عبر شاشات اجهزة التلفزيون على الهواء مباشرة اثناء مناقشة الوضع الاقتصادي والمالي لجمهورية الصرب وفي احدى هذه المشادات الحادة اضطر رئيس البرلمان الى الاستعانة بقوات الشرطة لفض النزاع بين المعتدلين والمتطرفين من اعضاء البرلمان وبعد ان وصل الحال الى استخدام السلاح ضد بعضهم البعض.

وتعتبر المناطق الصربية سوقا رائجة لعصابات المافيا التي كثيرا ما كانت تقع مواجهات مسلحة فيما بينها للسيطرة على هذه المنطقة او تلك .. ولتامين نوع من الحماية لانفسهم من خطر هذه العصابات والهجمات التي تقوم بها وكذلك لدرء اخطار الحرب الاهلية فان المواطنين الصرب يحتفظون ويخبئون اسلحة في منازلهم لاستخدامها في الدفاع عن انفسهم وعن عائلاتهم.

وبالنسبة الى الرئيس الصربي ميلوسيتيش فانه يعرف تماما الوضع المتفجر في بلده ويعلم بان مواطنيه قد سئموا تماما وتعبوا من الحرب وامام هذه الحقيقة فانه قرر اخيرا العمل من اجل اعادة الامن والاستقرار والهدوء والانصياع الى رغبات السلام.

لكن تحقيق مثل هذا الهدف يتطلب التوصل الى اتفاق مع منافسه وتلميذه رادوفان كاراتيتيش الذي يسعى بدوره للاستيلاء على السلطة ويقف ندا وخصما عنيدا للرئيس الصربي الذي وصف كارادتيش في رسالة بعث بها اليه مؤخرا بانه كاذب ومخادع يسعى الى جني الاموال الطائلة عن طريق اطالة امد الحرب الاهلية على حساب قضية شعبه وقال في الرسالة ان كارادتيش ارسل افضل ابناء شعبه الى ساحات القتال والموت من اجل تحقيق اهدافه بينما يرسل ابناءه الى الجامعات للفوز بالتحصيل العلمي. ويبدو ان ميلوسيفيتش كان يشير بذلك الى ابنة زعيم صرب البوسنة زانشا البالغة من العمر ١٩ عاما والتي تتلقى التعليم الجامعي وتدرس الطب في جامعة بلغراد.

هذا النزاع المرير والصراع على السلطة بين الرئيس الصربي وزعيم صرب البوسنة تحول في الاونة الاخيرة الى صراع مفتوح والى محاولة للقيام بانقلاب عسكري ضد بعضهما البعض ليزيد من حدة الحرب الاهلية التي تشهدها يوغسلافيا السابقة منذ عدة سنوات ولكن بما ان الرئيس الصربي اصبح يسيطر على ٤٠ بالمائة من اراضي البوسنة بموجب خطة السلام الدولية الاخيرة فان فرص نجاحه في هذه المواجهة تبدو اكبر، وهذا يعني ان فرصة في تحقيق السلام واعادة الاستقرار والهدوء وانهاء الحرب الاهلية تبدو ايضا افضل واقوى. ومع ذلك تؤكد بعض الدوائر السياسية والدبلوماسية الغربية بان الزعيمين الصربيين هما وجهان لعملة واحدة واثنان من مجرمي الحرب.

■ شتيرن



● اعمال القتل والقنص لا تتوقف دقيقة في شوارع واحياء سراييفو المحاصرة

مانديلا لم يعد فارس الاحلام

دعا الرئيس نيلسون مانديلا الاسبوع الماضي كافة كبار المسؤولين في حزب المؤتمر الوطني الافريقي بما في ذلك الوزراء ورؤساء وزراء الاقاليم الى مسكنه الرسمي في بريتوريا في الساعة الخامسة فجرا.

ووفقا لما ذكره احد اعضاء حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذين حضروا الاجتماع فان الرئيس مانديلا كان في حالة نفسية تتسم بالقسوة حيث قال «لقد دعوتكم الى هنا في هذه الساعة لانكم افسدتم نومي وانني لذلك لا ارى سببا لان تناموا في حين انني لا استطيع النوم».

فبعد ١٠٠ يوم في الحكم يبدو ان الامور لا تسير على ما يرام فيما يتعلق بحلم مانديلا بامة متحدة تعيش بسلام وتالف فما زالت جنوب افريقيا مبتلية بالعنف والقلاقل الصناعية ومشاجرات عرقية على النمط القديم.

وقد اوضح مانديلا لوزرائه انه لن يتخلى عن الاحلام والطموحات التي حلم بها وعانى من اجلها ربع قرن من السجن.

«وقد طالب باتخاذ اجراءات امنية قوية لمحاربة "القتل العشوائي وحرب العصابات التي عادت للبروز في المستوطنات شرق جوهانسبرج وقال مانديلا «اذ لزم يجب عليكما اعلان حالة طوارئ اقليمية»، وقد وجه هذا الى كل من وزير العدل عمر ووزير الامن سيدني موفمادي اللذان لا يحبذان مثل هذه الاجراءات الشديدة لكنهما وافقاه بتردد على انه ما لم يتم اخماد العنف فانهما سيلبيان طلبه.

وواصل مانديلا الحديث فقال: انني مستاء من المعارضة في صفوف حزب المؤتمر الوطني الافريقي لتعيينه الافريكاني الابيض كريس بينبرج خلف لديريك كينز كوزير للمالية في جنوب افريقيا.

وكان كينز قد استقال مؤخرا لاسباب عائلية ولكن وفقا لمصادر مطلعة فان سبب استقالته يعود الى انه لم يكن مستعدا لمواجهة المشاكل المالية التي نشأت عن خطط الحكومة المفرطة الى حد كبير لتوفير بيوت وحدائق لمليون عائلة سوداء.

وقد اشتكى كبار مسؤولي حزب المؤتمر الوطني الافريقي من انه كان ينبغي استبدال كينز من داخل اطر حزب المؤتمر لكن مانديلا يصر على اتخاذ القرارات النهائية لكل التعيينات الوزارية واراد ان يعين احد الافريكان.

كما اعلن مانديلا «لن نرتكب نفس الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة الافريقية الجديدة الاخرى ثم نعلن افلاسنا».

كل عالم الاستثمار والاعمال يراقبنا ليرى من سنعين في منصب وزير المالية؟ ومن هم مستشارونا للبليون؟ وكيف ندير اقتصادنا».

وتأتي معظم الضغوط على ماندي[illegible] السود الذين يد[illegible] يرون بانهم قد بيعوا بسعر [illegible] الحكومة التي اوصلوها للسلطة وقد اد[illegible] [illegible]مار العنف في العشرات من المستوطنات السو[illegible] [illegible]ث ان المسلحين الذين حاربوا التفرقة العنصرية يعتزمون تسوية الحسابات القديمة في الشوارع.

فقد قتل خلال الستة شهور الماضية اكثر من ١٥٠ شرطيا وارتفع عدد الجرائم في مدن جنوب افريقيا فوق كل المعدلات الدولية ففي بريتوريا لوحدها ارتفع معدل الجريمة ليصل الى ٥٠ حالة في الشهر كثير منها لدوافع سياسية.

وجنبا الى جنب مع العنف طرأ ارتفاع غير عادي في الاضطرابات الصناعية ورافق ذلك ضعف في الاقتصاد فخلال الاسبوع الماضي اضرب ٢٥٠٠٠٠ عامل في قطاع المناجم وصناعة السيارات والمحلات وقطاعات حيوية اخرى.

وطالب المضربون بزيادة في الاجور تصل الى ٣٠٪ وتحسين احوال العمل وتجاهلوا تحذيرا من البنك الدولي بان قيامهم بالاضراب قد يضر بمستقبل البلاد.

ويعود لب المشكلة الى الوعود الانتخابية التي وعدت بها الجماهير من قبل سياسيي حزب المؤتمر الوطني الافريقي بانه بعد اول انتخابات حرة في البلاد سيتسلم كل واحد بيتا وسيارة مجانا.

ولان هذا لم يحصل فقد اضرب العمال السود احتجاجا ومطالبين بتنفيذ ما وعدوا به في الحال لو ان يستبدل ذلك بزيادات كبيرة في الاجور.

■ ديلي ميل

اليابان تعدل قوانينها

بعد نصف قرن تقريبا، وجدت اليابان انها مضطرة لتعديل انظمتها وقوانينها الزراعية حتى تكون مواكبة لمنطق التجارة العالمية الحديثة.

نظام السيطرة الحكومية على المواد الغذائية الاساسية الموروث منذ الحرب العالمية الثانية الذي يهدف الى وضع انتاج وتوزيع الارز تحت السيطرة الحكومية المباشرة يتجه حاليا للانهيار وقد يتم الغاؤه في نيسان المقبل.

وسياسة الارز الجديدة حاليا هي التطلع الى افاق القرن الحادي والعشرين مثلا سترفع الحكومة يدها عن الانتاج والتوزيع، وهو ما يعني ايضا، ان يتم استيراد الارز الاجنبي ومع ذلك لا يمكننا القول ان اليابان ستكون لديها سوق ارز حرة مفتوحة بشكل كامل في وقت قريب جدا.

وهذا طريق طويل لم تبدأ فيه اليابان سوى خطوة واحدة، الا ان التغييرات التي اقترحها في الاسبوع الماضي رئيس مجلس ادارة الزراعة وهي لجنة استشارية لرئيس الوزراء تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح والنقطة المحورية هي ان اساليب السيطرة الكاملة والمباشرة السارية حتى الان سيتم ابدال اساليب سيطرة جزئية وغير مباشرة بها وستلعب الحكومة دورا جوهريا في الاحتفاظ بالمخزون الاحتياطي من المواد الغذائية المتخصصة للاستخدام في حالة الطوارئ لكن، كحالة استثنائية فان تجارة الاستيراد لن تدار بشكل رسمي.

والتحول الى السيطرة غير المباشرة، او التحرر الفعلي لانتاج وتوزيع الارز امر مهم ولا يمكن تجنبه في ضوء التطورات الاخيرة هنا في اليابان وفي الخارج.

خارجيا، اثبتت محادثات التجارة الدولية في جولة اوروغواي ان «المفهوم الياباني» للامن الغذائي الذي يعني ان تظل اليابان محافظة على مبدأ الاعتماد على الذات، والاكتفاء الذاتي من الارز كان ينطوي على مفارقة تاريخية في مرحلة تزايد الاعتماد الاقتصادي المتبادل عالميا.

وهكذا وافقت اليابان على منح المصدرين الاجانب ادنى درجة سماح للدخول الى السوق اليابانية بداية من عام ١٩٩٥ ومع بداية عام ٢٠٠١ من المحتمل ان يتم التحرير الكامل للسوق المحلية ـ على الاقل نظريا بمقتضى نظام الجمارك الجديد.

وداخليا برهن فشل المحصول الذي ادى الى كارثة في العام الماضي، على انه نعمة «متخفية»، اذ قدم فرصة ذهبية لاعادة بحث سياسة الارز وبناء زراعة اكثر تنافسية وفي نفس الوقت فتح المحصول الفقير الطريق امام الارز المستورد.

■ جابان تايمز

اوروبا خرجت من غرفة الانعاش

تؤكد المؤشرات الاقتصادية الاخيرة، ان النمو الاقتصادي في الدول الاوروبية اقوى من التوقعات السابقة التي كانت تتحدث عن انتعاش بطيء ومتحفظ.

واهم هذه المؤشرات معدل الصادرات الذي بدأ يزيد من تفاؤل الشركات والمستهلكين والحكومات التي رفعت اخيرا تقديراتها للنمو الاقتصادي المتوقع خلال العامين المقبلين.

وعلى سبيل المثال فقد ازداد النشاط في قطاع العقارات الفرنسي بنسبة ٢٣ في المائة خلال النصف الاول من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي كما سجلت بريطانيا اعلى معدل نمو لاجمالي الناتج القومي في الربع الثاني من هذا العام منذ عام ١٩٨٩ وارتفعت كذلك نسبة النشاط الصناعي الى اعلى مستوى لها منذ ست سنوات.

ونما انتاج السيارات في اوروبا بشكل عام بنسبة ٦,٥ في المائة خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري، بينما كانت هذه النسبة في اسبانيا وحدها ١٩,٦ في المائة بعد ان اعطت الحكومة حوافز على التخلص من السيارات القديمة.

وفي المانيا عدلت الحكومة تقديراتها الاولية لمعدل نمو اجمالي الناتج القومي الذي كانت في نيسان الماضي قد قدرته بـ ٠,٥ في المائة، ليصل الان الى ١,٣ في المائة.

ويعتقد بعض الاقتصاديين الالمان ان نسبة الـ١,٣ في المائة قد يعاد تعديلها مرة اخرى نظرا الى الانتعاش القوي في الصادرات وقدر بعضهم ان تصل هذه النسبة الى ٣ في المائة العام المقبل.

وبينما اعلنت الحكومة ان معدل البطالة الالمانية قد تراجع في تموز الماضي للشهر الثاني على التوالي اظهرت الاحصاءات ان الانتاج الصناعي ارتفع في حزيران وحده بمعدل ٨,٥ في المائة.

وفي هذا الصدد قال انتون فرانتزك الخبير الاقتصادي في مجموعة ديلمر بنز الصناعية ان المناخ الاقتصادي تغير الان تماما ونحن نرى كل يوم ارتفاعا في الطلبات على قطاع السيارات الذي اصبح يشهد انتعاشا ملحوظا.

يذكر ان انتاج سيارة مرسيدس ارتفع بنسبة ٤٠ في المائة منذ بداية هذا العام كما ساهمت اسعار الفائدة المنخفضة في بريطانيا في انعاش قطاع السيارات ايضا.

وقال جون هويسون المدير العام في شركة واجون انديستريز للسيارات ان «المناخ الاقتصادي في بريطانيا الان افضل من اي وقت عرفه من قبل».

■ وول ستريت جورنال

اعيدوا الحياة لهيئات منظمة التحرير!

بشير البرغوثي

خلال وقت قصير لا يتجاوز نهاية هذا الشهر تجتمع الجمعية العامة للامم المتحدة في دورة عادية جديدة، وكان التقليد كل عام ان تحتل القضية الفلسطينية مكانة بارزة في مناقشات الجمعية العامة ولجانها. والسؤال الان ماذا اعد الجانب الفلسطيني وماذا سيقول بعد الاتفاقيات الاخيرة؟

والجواب معروف فقد اصبحت كافة قرارات الجمعية العامة السابقة جزءا من الماضي، وبات اتفاق القاهرة هو مدخل البحث الملزم في اي جانب من جوانب القضية الفلسطينية. فلقد وقع هذا الاتفاق باسم منظمة التحرير ولا تستطيع تجاوزه او التحدث عنه بلسانين في المحافل الدولية.

هذا ما يمكن توقعه استقراء للنهج التفاوضي للجانب الفلسطيني وللتوجه الاسرائيلي القائم على طرح القضية الفلسطينية في الامم المتحدة كقضية اقتصادية يتطلب حلها توفير المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية.

وفي تقديرنا انه يمكن الخروج من هذا المأزق اذا ما وضعت الفواصل الواضحة بين منظمة التحرير وهيئاتها والسلطة الفلسطينية فيما تيسر لها من اريحا وقطاع غزة، وليس هناك من مفتاح لهذه الفواصل افضل من قيام منظمة التحرير بالتمسك ببرنامجها الوطني ومتابعته في مختلف الميادين وعلى كل الاصعدة الدولية العربية والمحلية.

ومع ذلك ورغم كل ما يجري في القدس وفي النشاطات المتزايدة الاتساع، وفي محاولات اسدال ستار النسيان على قضية اللاجئين والنازحين الفلسطينيين، فان منظمة التحرير تبدو مغيبة تماما بينما السلطة الفلسطينية لا تستطيع متابعة تلك القضايا قبل سنتين بموجب اتفاق القاهرة. ويبدو ان هناك ركونا رغم هذه الحقيقة الى تلك السلطة لتقوم بتمثيل القضية الفلسطينية. ودليلنا على ذلك الاهمال التام للجنة التنفيذية. والهيئات الشرعية الاخرى، وعدم دعوة اي منها الى الاجتماع رغم القرارات الخطيرة التي اتخذت والاتفاقيات الاخطر التي وقعت باسم منظمة التحرير دون ان تعرض على اي من هيئاتها المسؤولة!

ان مثل هذا الوضع يحمل اخطارا جسيمة على مستقبل القضية الوطنية. فاتفاق القاهرة وما تمخض عنه لا يوفر الالية للتقدم بالمطالب الوطنية نحو بلوغ غاياتها. والواضح الان ان اسرائيل وحدها هي التي تملك هذه الالية، وتستخدمها بمثابرة ودهاء لتحقيق برنامجها الخاص لحل القضية الفلسطينية وهذا يتضح من تراجعها عن بعض نصوص اتفاق القاهرة واتخاذها اسلوبا انتقائيا في تطبيق بعض النصوص الاخرى.

لقد كان المفروض ان يتم تنفيذ التفويض المبكر لبعض السلطات مع قيام السلطة الفلسطينية في اريحا وبعض قطاع غزة، ولكن ذلك لم يحدث وما حدث مؤخرا هو متقسيط تفويض كان يفترض ان يتم دفعة واحدة واذا ما رجع لاتفاق القاهرة من قبل مؤيديه في ضوء عملية التطبيق الجارية فسيجدون ان الامر كله منوط بالنوايا الاسرائيلية. فكلمتهم هي الاخيرة في تحديد الصلاحيات لادارات السلطة الفلسطينية وللقوانين التي يجوز الغاؤها او الابقاء عليها ومتطلباتهم الامنية هي ما ينبغي على السلطة الفلسطينية ان تستجيب له تحت تحديد او تجميد استكمال المفاوضات حول المرحلة الانتقالية. وهو تهديد يضع الف علامة استفهام حول مصير المرحلة النهائية.

ان بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية باتوا يتلمسون هذه الافاق القاتمة التي ترسمها التهديدات الاسرائيلية، ولعلهم يدركون قبل فوات الاوان ان اعادة الحياة لمنظمة التحرير وتفعيل مؤسساتها وتنشيط دورها على الصعيدين الدولي والعربي، هو خط الدفاع الاخير في وجه محاولات الحكومة الاسرائيلية فرض برنامجها لحل القضية الفلسطينية بتناقض تام مع مصالح الشعب الفلسطيني وطموحه الى تحقيق اهدافه الوطنية.

حماية المجتمع مقدمة على مصالح الافراد

فهمي هويدي*

حين حكم بالجلد في سنغافورة على شاب اميركي اتهم بالشغب، صدم كثيرون في الولايات المتحدة حقا، لكن بعض الاصوات اعادت التفكير بالمسالة، وارتفعت قائلة ان الردع قد يتحقق بالجلد، وان الفكرة جديرة بالبحث والاقتباس، فقد تكون مخرجا من محنة زيادة معدلات الجريمة في اميركا التي تؤرق الجميع في الحاضر وتفزعهم من المستقبل.

عمدة نيويورك السابق «ايد كوخ» كتب مقالا في تاييد الفكرة نشرته جريدة «الشرق الاوسط» بالاتفاق مع صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في ٤/٢١ الماضي، حيث طالب بتعديل الدستور الاميركي لاعادة عقوبة الجلد التي كانت قد الغيت في عام ١٩٤٨.

قال انه دأب على استطلاع وجهة نظر المستمعين اثناء تجواله والقائه الكلمات في عدد من المناسبات، وذلك بطرح السؤال التالي: اذا كنتم تعرفون انكم بجلد كل بائع مخدرات مدان قانونيا ستعملون على تقليص بيع المخدرات وتعاطيها، فهل تؤيدون ارجاع عقوبة الجلد؟ كان الناس دوما وبشكل ساحق يرفعون ايديهم مؤيدين، حتى وان كانوا ليبراليين، وذلك بنسبة ٩٨ الى ٢ تقريبا.

اضاف عمدة نيويورك السابق ان الناس في اميركا قد ضاقوا ذرعا بواقع الجريمة وتواترها «٥٠٪ من المجرمين في ولاية نيويورك من اصحاب السوابق» يتزايدون باطراد، مهما اودع مرتكبو تلك الجرائم السجون، ومع هذا لا يوجد شكل كاف للعقاب سوى عقوبة الموت التي تطبق كما ينبغي لها، على عدد قليل ومحدود من الجرائم خلال الفترة من ١٩٧١ الى ١٩٩١ حكم على ٤١٠٠ مجرم بالموت في الولايات المتحدة لم يعدم منهم فعليا سوى ١٥٧ شخصا».

خلص من ذلك الى اننا بحاجة الى شكل من العقاب يقع وسطا بين الاعدام والسجن غير المجدي، خصوصا ان القضاة - كما ثبت بالتجربة - ينزعون بدرجة اقل فاقل الى ايداع المذنبين السجن، الا اذا كانت الجرائم المرتكبة هي جرائم عنف. وهم يلجاون الى ذلك محتجين بان الشواغر محدودة في السجون، ومن ثم فيتعين توفيرها وحفظها لاجل الجناة الاشد خطرا، وان السجون تحول الفتيان الى مجرمين عتاة.

وكان الحل في رايه هو: ان نقوم بالخطوة الصحيحة ونعطي للنظام القضائي خيارا جديدا، حيث لا ريب في ان الخوف من الجلد سوف يردع الناس عن الضلوع في انماط الجرائم التي ينخرطون فيها الآن دون تردد.

في الوقت ذاته فإنه دعا الى مراجعة الفلسفة المسيطرة على ميدان العدالة الجنائية، التي وصفها بانها «يسارية ومتشددة» لانها تزعم ان حقوق المجتمع ليست على درجة اهمية حقوق الفرد نفسها. واعتبر ان ذلك منطق يتعذر قبوله من جانب قطاعات عريضة من الاميركيين الذين يطالعون النتائج المروعة التي انتهى اليها واقع الجريمة، وقرر في ضوء ذلك «ان للفرد حقوقا لا بد من الدفاع عنها بقوة، لكن حقوق المجتمع يجب ان تكون الاهم. وما يتردد من ان المجتمع يزدهر عبر السماح لكل افراده بان يفعلوا ما يناسبهم هو ايمان خاطيء ومضاد للطبيعة البشرية».

اخيرا قال: ان مجتمعنا المضطرب قد بلغ نقطة انعطاف، حيث اصبح الجميع يدركون ان الموازنة بين مصالح الفرد ومصالح المجتمع قد خرجت عن نطاق السيطرة، ولا بد من اعادة ضبطها مرة اخرى لتستقر الاوضاع وتستقيم. واضاف: لقد عوملت بالازدراء في السابق بعض الامثال التربوية القديمة التي تقول مثلا: اذا احجمت عن العصا افسدت الولد، غير ان تلك الامثال تعود الآن الى التداول بدنين خاص.

قراءة جديدة للمسالة

يدعونا هذا الكلام الى التعامل بصورة مختلفة مع موضوع العقوبات البدنية، التي تتمثل في الجلد اساسا، ومدى تاثيرها على الردع المطلوب للجناة، خصوصا اذا ما وضعنا في الاعتبار ان الجلد من العقوبات التي يكثر عليها التركيز في النظام العقابي الاسلامي. فهو عقوبة جريمتين، من جرائم الحدود هما الزنا والقذف، وهو العقوبة التي يشير الفقهاء بها اكثر من سواها في الجرائم الجسيمة التي يعاقب عليها تعزيرا. وقد انتقدت الشريعة كثيرا من جانب بعض المثقفين والجهات المعنية بحقوق الانسان، من جراء اعتمادها عقوبة الجلد، بحسبانها عقوبة «قاسية» لم تعد تتناسب مع التطور الحاصل في المجتمعات الحديثة.

يشجعنا على اعادة التفكير في الموضوع ان الجدل ما زال مستمرا بين اهل الاختصاص، وفي المقدمة منهم المشتغلون بعلوم الاجرام والعقاب واساتذة الطب وعلم النفس والتربية والمعنيون بالعقوبات وتنفيذها، حول جدوى العقوبات البدنية، فالمؤيدون يذهبون الى انها تخيف الجناة لما فيها من ايلام للبدن فلا يفكرون في العودة الى الجريمة وانها لا تثقل كاهل الدولة بشيء من النفقات الباهظة التي تتكلفها لتطبيق اغلب العقوبات الاخرى. وان تنفيذها لا يؤثر على الطاقة الانتاجية للمجتمع، اذ لا يتعطل المحكوم عليه عن ممارسة دوره في الانتاج، وانها تقي من الشرور التي تترتب على تطبيق عقوبة الحبس من جراء اختلاط المجرمين بعضهم ببعض، وتعودهم على حياة البطالة وتفشي الاخلاق السيئة بينهم.

المستنكرون يعتبرونها عقوبة «بربرية»، تنتمي الى العصور البعيدة الماضية، وانها لا تتفق مع الاخلاقيات الانسانية لهذا العصر. وانها تؤدي الى تنمية الشعور بالنقص والمرارة في نفس من يتعرض لها. وانها تضعف من معنويات المحكوم عليهم، ومن يحيطون بهم، وتزيد في قسوة الآمرين بها والقائمين على تنفيذها.

وبرغم تلك الحجج التي تساق ضد العقوبة البدنية، فان كثيرا من الباحثين في الشرق والغرب ما يزالون يطالبون بها، بل ان احصاء اجري في بريطانيا حديثا اظهر ان غالبية الذين جرى استطلاع آرائهم ابدوا عودة العقوبات البدنية لبعض الجرائم. وقد عللوا هذه الرغبة بان اعلان العودة الى العقوبات البدنية سوف يؤدي الى تاثير جماعي مضاد للنسبة المتزايدة من الجرائم بصفة مستمرة.

كذلك فان التزايد المستمر في ارتكاب الجرائم، ادى الى ظهور الكثير من الكتابات التي ينادي اصحابها بعودة العقوبات البدنية، وبخاصة جرائم العنف الواقع على الاشخاص. من قبيل ذلك ما دعا اليه نفر من اعلام القانون في مصر مثل الدكتور محمد مصطفى القللي الذي طالب بالعودة الى عقوبة الجلد على وجه الخصوص، في مقال له عن الاجرام واسبابه في مصر. والدكتور محمد بخيت الملاح في رسالة له عن الادمان على المخدرات، والدكتور عبدالعزيز عامر في رسالته عن التعزير. والاستاذ عبدالقادر عودة في مؤلفه عن «التشريع الجنائي الاسلامي»، والمستشار الدكتور جمال الدين محمود في كتابه عن «العودة الى الاسلام».

الفقرات السابقة اقتبستها من كتاب «اصول النظام الجنائي الاسلامي» للدكتور محمد سليم العوا، الذي رجعت اليه بعد مطالعتي لمقال عمدة نيويورك. حين حاولت ان اقلب المسالة في عمقها الاسلامي، وادركت ان التفكير الاسلامي في الموضوع اتخذ الى نهج استخدام عقوبة الجلد في بعض العقوبات التعزيرية، وان التقدير في هذا الموضوع متروك للقاضي، الذي له ان يحكم بما يراه كافيا لتحقيق اهداف العقوبة في زجر الجاني، وردع العامة، ولصلاح الجاني بما يكفه عن العودة الى الجريمة. وهذا هو راي الإمام مالك.

وفي شأن عدد الجلدات اختلفت الاجتهادات، بين قائل بعدم جواز زيادتها على عشر جلدات، استنادا الى الحديث النبوي الذي يقول انه لا يجوز ان يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله. وهؤلاء هم الظاهرية والزيدية وبعض الحنابلة. وذهب الاحناف والشافعية وبعض الحنابلة الى انه يجوز ان يزيد الجلد في التعزير على عشر جلدات، بشرط الا يبلغ عدد الجلدات ما هو مقرر لحد من الحدود.

وفي رايهم ان الحديث الذي استند اليه الظاهرية والزيدية قد نسخ، بدليل ان الصحابة عملوا على خلافه، وبخاصة عمر وعلي رضي الله عنهما.

لقد اصبح محققا الآن ان الردع الذي تحدثه العقوبات البدنية بحق الجناة يفوق بكثير تاثير العقوبات الاخرى باستثناء الاعدام بطبيعة الحال. الذي لا يلجا اليه الا في حالات نادرة للغاية. بذات القدر فانه تبين الآن ان الذين انتقدوا الشريعة الاسلامية لاقرارها مبدأ العقوبات البدنية تسرعوا باكثر مما ينبغي، وفاتهم لسبب او آخر ان في الامر حكمة قدرها العليم الخبير. وكان لا بد ان تمر تجارب وعقود عدة لكي يدرك الجميع تلك الحكمة، ويستقر في يقينهم ان من شأن تلك العقوبات التي قد تؤلم بعض الافراد، حماية المجتمعات من شرور اكبر، والحفاظ على امنها واستقرارها في المدى البعيد. وهو هدف شغل عنه النموذج الغربي بتمركزه المبالغ فيه حول الفرد، كما اشار عمدة نيويورك في كلمته.

لنتدبر ما عندنا اولا

يقودنا ذلك الى قضية اكبر، وهي مسارعة بعض مثقفينا الى تبني مختلف المقولات والشعارات التي تطلق في الغرب واعتبارها النموذج الاصوب والامثل، والطريق الاوحد للتقدم والنهضة، وهي فكرة تحتاج بدورها الى مراجعة جذرية، اذ مع اقرارنا بان النموذج الغربي حقق انجازات كبيرة خاصة على اصعدة العلوم والتكنولوجيا ومع احترامنا وتقديرنا لذلك النموذج، الا اننا لا نعتبره الامثل، ولا نراه الأوحد.

لا نعتبره الأمثل لان الازمات والتحديات التي تواجهه الآن تغنينا عن اي بيان او تفصيل. تكفينا صورة الواقع الاجتماعي الذي دمرت فيه الاسرة حتى اصبح افرادها فريسة سهلة للمخدرات والايدز ولغير ذلك مما نعرفه او لا نعرف من بلايا ورزايا وهي تستنفر الآن ذوي العقول النيرة والضمائر الحية في اوروبا والولايات المتحدة. ممن اصبحوا ينبهون ويحذرون من سوء العاقبة في المستقبل، اذا استمر الحال كما هو عليه. وقد كان آخرهم الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون الذي رفع صوته بالتحذير والتنبيه قبل ايام من وفاته.

ولا نرى النموذج الغربي هو الأوحد، لسبب جوهري هو اننا نعتبر ان في العالم حضارات اخرى لها الحق في الحياة، ان لم يكن في الاعتبار. ونذهب الى ان النموذج الحضاري الاسلامي برغم كل التشوهات التي تلصق به والطعنات التي توجه اليه والحصار المضروب من حوله، هذا النموذج ذو المرجعية الالهية لديه الكثير الذي يستطيع ان يقدمه للمجتمعات الانسانية، حيث هو خطاب موجه الى الكافة، ليس العرب وحدهم وليس المسلمين وحدهم. يكفي انه نموذج يقوم على التراحم، بخلاف النموذج الغربي الذي اصبح يتعبد بالمنفعة والتعاقد، وشتان بين الاثنين!

لم يخطر على بالي حين استشهدت بمقالة عمدة نيويورك ان اسجل نقطة او اثبت شهادة تقول اننا على صواب، لكني وجدت في حديث الرجل مناسبة لكي انكر باننا كثيرا ما نظلم انفسنا ونهون من قيمة ما لدينا، بتعلقنا المستمر بما لدى الآخرين من افكار، وبالانبهار بها، بحجة انها بضاعة مستوردة، لا ياتيها الباطل من اي صوب!

لا يحسبن احد انه دفاع عن الجلد ولا حب فيه، ولكنها دعوة لتدبر ما لدينا والثقة به، قبل ان نتطلع الى ما لدى الآخرين او ننبهر به.

* كاتب وصحفي مصري

الافتتاحية

المستقبل الواعد والمسؤولية الجماعية

كفى لكل سلبيات الحاضر والماضي ومرحبا بالمستقبل الواعد، هذه الكلمات التي قالها سمو الأمير الحسن، وهو يحاور الفعاليات السياسية والنقابية الأردنية وقبلها الاقتصادية، في بيت كل الأردنيين والعرب، هي كلمات تحمل من المضامين ما يجعل مسؤوليتنا الجماعية عن بناء الأردن العصري الجديد في أعلى درجاتها استحقاقا ووجوب أداء.

فالارادة السياسية بالتحديث والتطوير وتعميق الحوار قد صدرت من أعلى المستويات، بكل ما يلزمها من وضوح وتصميم، وفي الوقت الذي يترأس فيه نائب الملك اللجنة الملكية للتطوير والتحديث التي أسند جلالة الحسين رئاستها الى ولي عهده، افتتح سموه حلقات للحوار مع كل من يمثل هذه البلاد في شأن سياسة او اقتصاد. وكي نديم زخم الحوار ونضع معا أسس المستقبل الواعد لنا وللأجيال، فان حوار السياسات الذي يجب ان يتواصل ويدوم، يفترض أن يشمل قطاعات وشرائح المجتمع الأردني بأكمله.

فالأردن نجح حتى الان في التعامل مع الظروف والمعطيات الدولية والاقليمية التي أدت الى انطلاقة مسيرة المفاوضات، واستطاع رغم كل الظروف التي أوصلت منطقتنا العربية الى ما هي عليه، أن يدخل معركة السلام من موقع التمسك بالحقوق والطموح المشروع في استخلاص افضل الميزات الوطنية والقومية من نتائج هذا السلام.

ولكي نديم زخم التصميم الوطني الذي يخدم في نتائجه الأمة بأكملها، على الاستمرار في معركة السلام بما يخدم أهدافنا ومصالحنا المشروعة، ولكي نتجنب الاثار الضارة التي قد تترتب على المتغيرات الاقليمية والدولية ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين، فان تصاعد الاحساس بالمسؤولية الجماعية عن خوض معركة بناء الأردن العصري الجديد، هو أفضل جواب على كل ما يثار من مخاوف واحترازات مما قد يحمله السلام والتطبيع والنظرة الدولية لشكل ومضمون الشرق الأوسط الجديد.

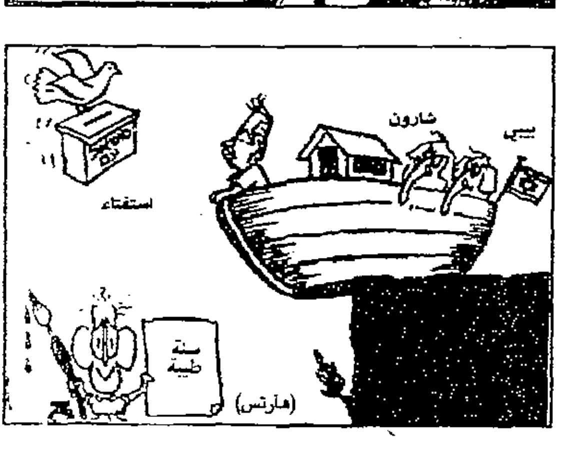
ان السلبية أو الاكتفاء بالجلوس في مقاعد المتفرجين أو المنظرين، ليست الا أحد أشكال التشويش والتعطيل وتأخير انطلاقة مسيرة الأردن العصري الجديد، فالارادة السياسية العليا صدرت بأوضح صورها لمواجهة تحديات واستحقاقات التغيير المقبل وارادتنا الجماعية عبر المشاركة والحوار هي التي ستحدد امكانيات نجاحنا في استخلاص طموحاتنا المشروعة وطنيا وقوميا من هذا التغيير.

■ «الاسواق»









كارلوس ومخطط عدواني على العرب..!

د. سامي منصور

سوف تكون محاكمة كارلوس في باريس بلا شك محاكمة للعالم العربي المعتدل فيه قبل المتطرف ان جازت مثل هذه التفرقة غير الحقيقية. وقاعدة الكراهية للعالم العربي مهما قدم من خدمات للغرب اعمق بكثير تغذيها برامج التعليم والاعلام بل والسينما. اخر مثال لها هو الفيلم المعروض حاليا في واشنطن «اكاذيب حقيقية» الذي يتحدث عن هجوم عربي ذري على الولايات المتحدة بينما تقدم السينما اليهودي الصهيوني في صورة الشخص المعتدى عليه!

وبداية، لابد من القول بان تسليم رجل مثل كارلوس لا يمكن الا ان يكون صفقة بل وصفقة كبيرة. وهي سوف تظهر مع الايام رغم نفي كل من فرنسا والسودان.

والصفقة المؤكدة تعني عدة حقائق. وهي حقائق تبقى حتى ولو كان تسليمه عملا انسانيا جريئا! قدمه السودان للغرب:

- ان العداء بين الدول العربية قد وصل في بعض المواقع الى درجة الخطر، متجاوزا كل الخطوط الحمراء.
- ان رغبة الانتقام اقوى من الحساب السياسي والذي لا يدرك ان السهم سوف يصيب الجميع حتى من ساهم في اعداد اطلاقه.
- ان الدعوات الايديولوجية في العالم العربي كلمات لا تنطبق على السلوك، مع ان اهم شروط اي دعاة لاي ايديولوجية هي التطابق بين السلوك والدعوة.

وصفقة تسليم كارلوس تاتي في وقت غريب. وغرابته هي التي تدفع من درجة الشكوك الى حد اليقين من ان محاكمته ليست مجرد محاكمة ارهابي ولكنها تمهيد لعملية اخرى.

فكارلوس قد توقف منذ سنوات عن القيام باي عمل سواء كان لرغبته في التقاعد او الاستراحة او لتغيير سياسات الدول التي كانت تستعين به.. وبالتالي فليست هناك مبررات ملحة للقبض عليه ومحاكمته الان.

كما ان المحاكمة الان سوف تعيد الى الذاكرة مرحلة قد انتهت تحاول كل اطرافها تجاوزها لاستكمال مرحلة ارتباط المنطقة بالغرب لها واتاحة الفرصة لحلم الهيمنة الاسرائيلية الاقتصادية على المنطقة بعد ان تحقق لها الهيمنة العسكرية.

ثم ان المحاكمة تاتي في ظل حملة مسعورة ضد الاسلام في كل دول الغرب وفي مقدمتها فرنسا والولايات المتحدة. وليس هناك شك في ان تسليم كارلوس في هذا الوقت اضافة وقود ذري الى النار المشتعلة حتى لا تنطفئ ضد الاسلام والمسلمين.

والاهم من ذلك والاخطر ان اسرائيل قد تسلمت منذ ايام طائرات اميركية لا يستعملها في العالم غير الجيش الاميركي. وتساءلت منذ اسابيع حين اعلن عن الصفقة ان تقديم هذه الطائرات الى اسرائيل امر مريب في وقت يتحدث الجميع عن مستويات بينما تغطي هذه الطائرة «اف ١٦» سماء ليبيا والعراق، وايران حسب البيان الصحفي الذي خرج مع خبر تسليم الطائرات مع وجود صواريخ لدى اسرائيل ايضا تغطي سماء المنطقة.

فاذا كان كارلوس في حالة تقاعد او استرخاء فان عملية تسليمه ومحاكمته تصبح في اطار هذه الارضية التي حددتها تلك العناصر السابقة هي مقدمة لعملية عسكرية وليست محاكمة تاريخية بمعنى محاكمة الماضي واعادة كتابة تاريخ ذلك الماضي. فذلك ليس في حسبان فرنسا وحلفائها على الاطلاق.

واذا كانت هيئة الدفاع عن كارلوس تحاول اقناع الدول التي عمل لها كارلوس انه لن يقول شيئا عن التنظيمات التي تعاونت معه ولن يفشي اسرارا فذلك رغم انه امر غير ممكن لاحتمال عقد صفقة معه هو شخصيا بعد ان اصبح في السجن لاعلان اكبر قدر من المعلومات عن عملياته.

وحتى اذا لم يعلن كارلوس التفاصيل في قاعة المحكمة فالامر الاهم هو ما سوف يقوله بعيدا عن قاعة المحكمة سواء في التحقيق او داخل السجن. ومدى صحة ما قد يقوله. اذ يمكن من خلال صفقة معه لعمل كتاب مثلا عن حياته الاسطورية وفيلم او اكثر سينمائي يحقق له ملايين الدولارات يمكن ان يدخل اطرافا قد لا يكون لها دور حقيقي او كانت مجرد موقع اقامة له ومعيشة.

وسوف يكون رد الفعل ضد واحدة من هذه الدول التي سوف يرد ذكرها على لسانه حسب زعم الغرب ومخططاته.

والحقيقة ان الغرب لم يكن في حاجة الى اعترافات كارلوس لتحديد الدول التي عمل لها او عاش فيها فذلك كان معروفا جيدا لاجهزة المخابرات في الدول الكبرى وفي مقدمتها المخابرات المركزية الاميركية والمكتب الثاني الفرنسي.

واذا كان الغرب يعلم، وذلك امر مؤكد، فانه كان في حاجة الى اعترافات كارلوس للقيام بعمل ما ضد واحدة من هذه الدول. وذلك هو هدف الصفقة التي عقدتها السودان مع فرنسا. وللسودان سوابق ابشعها تلك الصفقة التي عقدها نميري لتهجير اليهود الى اسرائيل..!

والدول العربية التي قد يرد ذكرها في المحاكمة هي سوريا والعراق وليبيا والسودان ولبنان.

ويبقى ان نرى احتمالات التعامل مع كل من هذه الدول على ضوء اعترافات كارلوس.

فبالنسبة لسوريا هناك استحالة ان توجه اليها عملية عسكرية والا دمرت فرص التسوية مع اسرائيل. والحقيقة الاستراتيجية هي ان التسويات مع كل الاطراف سوف تبقى قصورا على الرمال حتى يتم التوقيع السوري. واظن ان هذه الحقيقة ليست في حاجة الى مزيد من الشرح والتحليل. قد تكون اعترافات كارلوس ورقة ضغط على سوريا لتقديم تنازلات. وقد تكون على العكس ورقة تقدم الى سوريا اذا كان صحيحا ان كارلوس كان في دمشق قبل انتقاله الى السودان حيث جرت صفقة تسليمه. وبذلك يصبح احتمال ان تكون سوريا هدفا لعمل انتقامي من الغرب امر غير مطروح على الاقل في ظل الوضع الحالي.

كما ان العراق خارج هذا الاطار مهما كانت اعترافات كارلوس لان العراق يخضع بالفعل لعقوبات لم يسبق لها مثيل في تاريخ المجتمع الدولي المعاصر. ولم يعد فيه هدف يمكن توجيه ضربه اليه بعد ان دمرت كل الاهداف.

والسودان خارج بالصفقة وبالتالي فهو ليس مطروحا للعقاب وان كان ليس هناك ما يمنع من ان تناله بعض جوانب حملة الاعلام دون ان يصل ذلك الى عمل ضده وهو الذي قبض الثمن في هذه العملية الغريبة.

ولبنان يتعرض كل يوم للضرب بطائرات اسرائيل. وسبق تجربة ضربة بالبحرية الاميركية من البحر. واصبح هناك تسليم بحقائق الوضع في لبنان. وهو ما يستحيل معه ترتيب مواقف عليه.

ولا يبقى في القائمة غير ليبيا. ورغم ان سياسة ليبيا قد تغيرت كثيرا في السنوات الاخيرة، ولم تعد طرفا في العمليات التي تجري في اي مكان من العالم كما كانت في سنوات سابقة على ذلك الا ان هناك رغبة مجنونة بمعنى انها غير منطقية لدى الغرب لكسر الموقف الليبي وتطويعه ليصبح في المسار العام للمنطقة!

وواضح التعسف مع ليبيا بالذات في ذلك القرار المخالف لكل القوانين الدولية والمواثيق بمطالبتها بتسليم اثنين من مواطنيها للمحاكمة في اميركا او بريطانيا في سابقة لم تحدث على مدى التاريخ ثم فرض عقوبات عليها لعدم تنفيذ القرار الخاطئ.

واذا كان احتمال توجيه ضربة الى ليبيا هو الارجح بين الدول العربية لانه الانسب بدون اضرار بمصالح وسياسات الغرب في المنطقة، فانه ليس بالضرورة ان يكون هو الواقع. فقد يكون ترجيح الاحتمال ورقة ضغط جديدة على ليبيا لتسليم مواطنيها للمحاكمة في احدى الدولتين اميركا او بريطانيا او قد يكون ترجيح الاحتمال تغطية استراتيجية لعملية اخرى.

فقد تكون ليبيا هي اداة شد الانظار اليها لاحتمال توجيه ضربة انتقامية على ضوء اعترافات كارلوس بينما العملية الاصلية ضد ايران ردا على عملية الارجنتين التي اشارت التحقيقات الى دور ايران فيها.

ورغم اعتقادي بان توجيه ضربة الى ايران ذاتها امر صعب لانها تملك الامكانيات وارادة الرد مما يعرض المنطقة لمخاطر بلا حدود الا اذا كان الرد في حدود الشيعة في لبنان. وهو ليس الرد الذي نتحدث عنه.

ويبقى الاحتمال الاضعف لصفقة السودان مع فرنسا ان يكون العرب والاسلام هدفا لحملة اعلامية شرسة لتعبئة الراي العام ضد المهاجرين العرب وخلف الحكومات الغربية التي سوف تخوض انتخابات وفي مقدمتها فرنسا والمانيا.

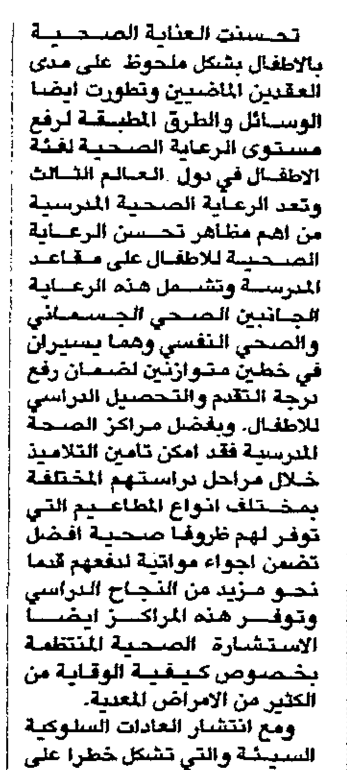
منوعات

غسيل مجاني

بينما كانت السيدة ابيث جلادوين تحاول ايقاف سيارتها في احد المواقف المجاورة لبيتها داست عن طريق الخطأ دواسة البنزين بدلا من دواسة البريك فاندفعت السيارة الجديدة لتخترق سور احد المنازل ثم تسقط في حوض سباحة عند الجيران.

ولكن ما ان رأت صاحبة البيت ما حدث حتى قفزت هي وصديقة لها الى المسبح ودفعتا السيارة نحو الجهة الاقل عمقا من المسبح لانقاذ السيدة جلادوين والراكبة التي معها.

واستدعي رجال المطافئ والاسعاف الذين اخرجوا السيدة جلادوين والراكبة التي معها. وقال احد رجال الانقاذ يبدو ان السيارة لم تصب بكثير من الاعطال فالشباك الكهربائية ما زالت تعمل. وكل ما في الامر ان السيدتين اصيبتا برضوض بسيطة وحصلوا على غسيل مجاني للسيارة.



لضمان تحصيل علمي افضل للطالب

توجهات جديدة في حقل الرعاية الصحية المدرسية

تحسنت العناية الصحية بالاطفال بشكل ملحوظ على مدى العقدين الماضيين وتطورت ايضا الوسائل والطرق المطبقة لرفع مستوى الرعاية الصحية لفئة الاطفال في دول العالم الثالث وتعد الرعاية الصحية المدرسية من اهم مظاهر تحسن الرعاية الصحية للاطفال على مقاعد المدرسة وتشمل هذه الرعاية الجانبين الصحي الجسماني والصحي النفسي وهما يسيران في خطين متوازنين لضمان رفع درجة التقدم والتحصيل الدراسي للاطفال. وبفضل مراكز الصحة المدرسية فقد امكن تامين التلاميذ خلال مراحل دراستهم المختلفة بمختلف انواع المطاعيم التي توفر لهم ظروفا صحية افضل تضمن اجواء مواتية لدفعهم قدما نحو مزيد من النجاح الدراسي وتوفر هذه المراكز ايضا الاستشارة الصحية المنتظمة بخصوص كيفية الوقاية من الكثير من الامراض المعدية.

ومع انتشار العادات السلوكية السيئة والتي تشكل خطرا على صحة الاطفال الجسدية والذهنية تبرز الحاجة الماسة الى تطوير وسائل الرعاية الصحية المدرسية لا سيما انه في المدارس يكثر الاحتكاك بين الفئات العمرية والاجتماعية من الطلبة مما يتيح الفرصة لاكتساب بعض العادات السلوكية الضارة بصحة فئة الاطفال. وفي فرنسا توجد في العديد من المستشفيات اقسام متكاملة في مجال الرعاية الصحية المدرسية والتي تقدم افضل الخدمات المهنية والتقنية لتلاميذ المدارس على اختلاف اعمارهم، ووجود مثل هذه الاقسام التي يقوم بالاشراف عليها كوادر طبية متخصصة في مختلف المجالات يقلل من نسبة انخفاض مستوى صحة الاطفال ويزيد من استيعابهم الدراسي. وتقوم المستشفيات التي تضم اقساما للرعاية المدرسية بتاهيل الكوادر الطبية لتقدم خدماتها في مجال الصحة المدرسية ويلعب الطبيب ضمن هذه الكوادر دورا مهما على صعيد المتابعة الصحية للتلاميذ اذ لا تقتصر خدمته في حالة انتشار الامراض والاوبئة بل تسبق مراحل اصابتها لضمان نجاعة العلاج وسرعة الشفاء وفي هذا الحقل بالذات يزداد اهتمام الجهات التعليمية الرسمية بتعزيز الكوادر الطبية والخدمات المقدمة لتلاميذ المدارس ادراكا من هذه الجهات في تخفيف الاعباء على اولياء امور هؤلاء التلاميذ بحيث يتضاعف حجم الانتاجية لكل طرف من اطراف العلاقة (اولياء الامور والتلاميذ) كل في مجاله. وهناك جانب اخر تدركه الجهات التعليمية في الدول المتقدمة وهو ان انخفاض مستوى الرعاية الصحية يؤدي خلال الفترات الزمنية اللاحقة الى تدني انجازية هؤلاء التلاميذ حين يتم تاهيلهم في الجامعات والمعاهد المهنية المختلفة ليلتحقوا بعدها بكوادر وظيفية متعددة مما يعيق من جودة نوعية الخدمات المتنوعة والتي تقدم لشرائح المجتمع باختلاف بنيانه الاجتماعي والاقتصادي لذا زاد تركيز هذه الدول على العناية الصحية المدرسية وفي المقابل فان الفشل المدرسي وسوء السلوك الاجتماعي وانتشار ظواهر الادمان المختلفة تستدعي المتابعة الحثيثة من قبل مراكز العناية الصحية المدرسية اذ تبين من خلال الاحصائيات الرسمية الصادرة عن الجهات التعليمية الفرنسية ان نسبة الفشل الدراسي واعتدال السلوك الاجتماعي للتلاميذ والحد من انتشار حالات الادمان او ممارسة العادات اليومية غير السليمة تعتمد في الدرجة الاولى على جودة الخدمات التي تقدمها مراكز العناية الصحية المدرسية والتي تشمل ايضا اقساما متخصصة في الارشاد السلوكي الاجتماعي وبالارقام توضح احدث الدراسات ان ممارسة العادات الصحية السيئة انخفضت بنسبة الثلث مع تقدم نوعية الخدمات التي توفرها مراكز العناية الصحية المدرسية بمختلف تخصصاتها في حين تبين نفس الدراسات ان نسبة حالات الادمان على اشكال المخدرات المختلفة وارتفاع نسبة الفشل الدراسي تزداد في المدارس الثانوية لان طلابها هم ممن يجتازون مرحلة المراهقة التي يصبح فيها الطالب اكثر استعدادا للتاثر بالمحيط الذي يتعامل معه بينما يقل تاثيره هو على هذا المحيط وهذا يعلل سبب ارتفاع حالات الادمان على الكحول وممارسة عادة التدخين او شرب الكحول.

ومع تضاعف نسبة العادات الصحية غير السليمة في الاوساط الطلابية ازدادت نسبة الامراض في هذه الاوساط والتي كانت نادرة في سنوات ماضية بسبب ضعف وسائل الاتصال.

وفيما يتعلق بوقاية تلاميذ المدارس من بعض الامراض التي تهدد مستقبلهم العلمي وتحصيلهم الدراسي فان مرض التدرن الرئوي والسل والربو والحساسية بشتى اشكالها تعد جميعها من الامراض التي تركز مراكز العناية بالصحة المدرسية جهودها للحد منها وعلاجها وتعزيز وسائل مواجهتها لتوفير افضل الظروف والاحوال لتلاميذ المدارس وتامين افضل الخدمات للوقاية من هذه الامراض لذا فان حقل الرعاية الصحية



● تشعبت وتطورت فروع ومجالات الرعاية الصحية المدرسية من خلال رفع مستوى التاهيل للعاملين في هذا الحقل الحيوي

المدرسية تبنت سياسات جديدة في التوجيه الصحي وذلك كي تتمكن من مواجهة تحديات امراض جديدة تهدد حياة التلاميذ والتي لم تكن منتشرة في الماضي ويوضح البروفيسور مارك بردوان المتخصص في حقل الصحة المدرسية ان هذا الحقل يعتمد في الدرجة الاولى لتقديم افضل الخدمات على عدة معايير ومقاييس اذ يتم تاهيل الكوادر الطبية في هذا المجال بحيث تشمل مجالات التاهيل هذه مختلف اشكال الرعاية الصحية الجسدية والنفسية والاجتماعية مما يعمل على سرعة اكتشاف الحالات المرضية في الاوساط المدرسية وكذلك سرعة علاجها قبل ان يتعرض التلاميذ لمضاعفات مرضية خطيرة او حتى قبل ان يتعرضوا فعلا للاصابة بالامراض وهنا تكمن اهمية تاهيل اطباء متخصصين في مجال الطب الوقائي المدرسي. ويرتبط مدى تقدم الخدمات الصحية المدرسية بمستوى التعاون بين المراكز الطبية والجهات التعليمية الرسمية من خلال عقد ندوات الارشاد الصحية بشكل دوري ومنتظم لتلاميذ المدارس.

ويحتاج الطبيب العام في فرنسا ليصبح مؤهلا في مجال الصحة المدرسية الى تاهيل فني على مدى ستة اسابيع يتعرف خلالها بشكل افضل على المشاكل الصحية التي تعترض الاوساط الطلابية. وتقدم الكوادر الطبية المتخصصة في حقل الرعاية الصحية المدرسية فحوصات طبية للتلاميذ وذلك لتحقيق اهدافها وغاياتها في وقايتهم من الامراض ففي نهاية مرحلة الروضة يتم اخضاع الاطفال لفحص طبي شامل قبل انتقالهم للصفوف الابتدائية ومن خلال هذا الفحص الشامل يمكن الكشف عن بعض الامراض او المتاعب الصحية التي قد تؤدي الى اعاقة الطفل في مرحلة دراسته الابتدائية وتركز الكوادر الطبية هذه على التاكد من سلامة النظر والسمع وكذلك الوضع الصحي العام للطفل اضافة الى فحص طبي اخر يتعلق بمستوى اتزانه وحالته النفسية وكذلك انماط سلوكه الاجتماعي اذ ان انحراف هذا السلوك سيؤدي بالتاكيد الى ضعف تحصيله الدراسي وقلة اهتمامه بمواده الدراسية. وتبين الدراسات التي اجرتها مراكز الرعاية الصحية المدرسية في فرنسا ان التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في درجة استيعابهم الذهني ليس مرده ضعف نسبة الذكاء لديهم وانما يعود الى ان نظام الذاكرة لدى هؤلاء التلاميذ غير قادر على التاقلم على المعلومة الدراسية وهنا يقوم الطبيب المتخصص في الصحة المدرسية بتوجيه هذه الفئة من التلاميذ حسب معايير صحية مدروسة تقود الى شحذ طاقة ذاكرتهم بطريقة توفر لها قدرة اكبر على استيعاب المادة التعليمية.

وهناك بعض الاطفال تقوى ذاكرتهم من خلال تركيز حاسة السمع لديهم في حين هناك فئة اخرى تكون قدرتهم على تخزين المعلومات الدراسية اكبر من خلال استخدامهم لحاسة النظر وفي الحالتين يكون الهدف واحدا وهو جودة التحصيل العلمي لدى هؤلاء التلاميذ حيث يقوم الطبيب بتوجيه الفئات المختلفة منهم حول طرق واساليب الاستخدام الافضل لحواسهم كل حسب قدرته وقوة حواسه. كما ان الكوادر الطبية في هذا المراكز تقوم بفحص اعضاء الجسم التي ترتبط بشكل خاص بعملية الاستيعاب والتحصيل الدراسي (السمع والنظر) حيث تقوم هذه الكوادر بابلاغ ادارة المدرسة ومربي الفصل حول الطريقة التي يعتمد عليها التلميذ في تعامله مع المادة التعليمية ليقوم المربي بدوره بتنميتها.

ويوفر حقل الصحة المدرسية في التقليل من نسبة العلاجات الكيماوية التي يلجا اليها التلاميذ بفضل متابعة الرعاية الصحية الوقائية كما ان هذا الحقل يقلل ايضا من المتاعب الدراسية.

وعند انتقال التلميذ الى المرحلة الاعدادية فان الاساليب التي تقدم فيها خدمات الرعاية الصحية تختلف اذ يتبنى الطبيب سياسة صحية جديدة وهي توجيه الطلاب الى ضرورة متابعة العادات الصحية والسلوكيات السليمة اليومية من خلال التركيز على ممارسة اشكال الرياضة المختلفة التي تنشط اعضاء جسمه المختلفة وتقلل جهده في تحصيل افضل لدراسته مع ضرورة تجنب بعض اوضاع الجلوس الضارة والتي قد تسبب التواء او تقوسا في فقرات العمود الفقري كما ان الطبيب يتولى بشكل خاص توجيه الطلاب في هذه المرحلة الى طرق الوقاية من امراض القلب من خلال بعده عن اجواء التوتر والقلق وقضاء ساعات نوم كافية كما يبين له ايضا طرق الوقاية من مرض السكري او التهاب القصبات التنفسية وبمعنى اخر ان الصحة المدرسية تنحصر في هذه المرحلة الاعدادية من حياة الطالب في مجال الرعاية الصحية الوقائية.

ونأتي الى طرق تقديم خدمات الرعاية الصحية في المرحلة الثانوية حيث يتولى الطبيب المختص مهمة توجيه الطالب الى الفروع المهنية التي تتناسب مع حالته الصحية بحيث يحسن اختيار الحقل المهني الذي يحقق فيه انجازات ترضي طموحه وترضي ادارة المؤسسة او الجهة التي يعمل فيها. فعلى سبيل المثال لا يصلح من يعاني من متاعب في البصر ان يتابع دراسته في حقول الطيران المختلفة في حين من يعاني من متاعب صحية واضحة في حاسة السمع لا يستطيع ان يختار بعض المهن التي تعتمد بشكل اساسي على هذه الحاسة الحيوية وفي المرحلة الثانوية بالذات يتطلب على الطبيب في مراكز الرعاية الصحية المدرسية توعية الطالب بخطورة واضرار بعض الامراض والسلوكيات الشاذة وغير الطبيعية كما هو الحال في التوعية ضد مرض الايدز او حالات الادمان المختلفة وكذلك مخاطر سلوكيات العنف او الانتحار. ولا يمكن ان تعطي هذه الخدمات الصحية نتائجها الفعالة في غياب التعاون وقنوات الاتصال المستمرة بين المراكز الصحية والجهات التعليمية الرسمية والمتمثلة هنا بادارة المدرسة ومن خلال حلقات التعاون هذه والتي يكون اولياء الامور طرفا فيها يتم تنظيم ندوات ومحاضرات التوعية الصحية لهؤلاء الطلاب في مرحلة الدراسة الثانوية.

وتزداد الحاجة الى حقل الصحة المدرسية عموما في المراحل العمرية الاولى من حياة التلميذ في المدرسة حيث تعدد اشكالها ومجال الخدمات التي تقدمها اذا ان التلميذ في هذه المراحل يحتاج الى الرعاية الصحية الجسدية والنفسية والسلوكية في آن واحد كي يستطيع اجتياز مراحله الدراسية الاولى وهو يتمتع في صحته وعافيته الكاملة.

من هنا وهناك

دور الاقمار الصناعية في زمن السلم لا يقل اهمية عن دورها زمن الحرب

● القمر الاصطناعي الاميركي «لاندسات ٥» المخصص للمراقبة

منذ بداية السبعينات بدات العديد من الدول المتقدمة والمتطورة علميا وتكنولوجيا في اطلاق اقمار اصطناعية لاهداف مدنية وعلمية واستكشافية بعد ان قطعت مجالا واسعا ومهما في ارسال واطلاق اقمار اصطناعية لاهداف واغراض عسكرية وتجسسية لكن الاقمار الاصطناعية التجارية لم تكن بنفس الكفاءة والقوة فيما يتعلق بتحديد الاهداف لان كاميرات التصوير الموجودة في هذه الاقمار لم تكن بنفس قوة وحساسية الكاميرات الموجودة في اقمار التجسس فالقمر الاصطناعي التجاري الفرنسي سبوت «SPOT» على سبيل المثال لم يكن يتمتع بقدرة تصويرية وتحليلية كبيرة حيث كانت اجهزة التصوير المثبتة فيه لا تستطيع التقاط صور او اهداف معينة الا في في مجالات ضيقة وعلى مسافة لا تزيد عن عشرة امتار فقط وحتى القمر الاصطناعي التجاري الاميركي «لاندسات» الذي اطلق الى الفضاء الخارجي في عام ١٩٧٢ فانه هو الاخر لم يكن قادرا على التقاط وتحليل الصور الفوتوغرافية الا على مسافة ثلاثين مترا. واكثر ما كانت هذه الاقمار تقوم الا كانت لا تزيد عن تحديد ومعرفة كل بناية من البنايات على حدة.

ومن اجل التحديد ووضع العلامات المميزة على الخرائط فان المعلومات والصور التي كانت ترسلها هذه الاقمار غير كافية فمن اجل مراقبة الغابات التي هي في طريقها الى الزوال والتي تتعرض لموت بطيء لم تكن المعلومات والصور التي ترسلها تلك الاقمار كافية لدراسة وتحديد نوع كل شجرة من اشجار هذه الغابة المعرضة للزوال.

فضعف الرؤية والحساسية بالنسبة لهذه الكاميرات والاجهزة الموجودة في الاقمار الاصطناعية التجارية كانت محدودة النتائج في فترة الحرب الباردة وهذا ما كانت تسعى اليه الدول الكبرى من الناحية السياسية في تلك الحقبة من الزمن وحتى الدول المتحالفة كانت تتفق فيما بينها على الحيلولة دون توسيع نشاط هذه الاقمار وتحديد مهامها.

هذه القيود انتهت الان بعد نهاية الحرب الباردة وزوال الاتحاد السوفياتي والمعسكر الشيوعي من على الخارطة السياسية وازدهرت التجارة المربحة من وراء الاقمار الاصطناعية التجارية والصور الفوتوغرافية العالية الدقة والاهمية وبدا عصر تجاري فضائي جديد يعتمد على المعلومات الدقيقة والتفصيلية التي ترسل من الفضاء الخارجي الى المحطات الارضية عبر الاقمار الاصطناعية والصور الفوتوغرافية التحليلية الدقيقة التي ترسلها وحتى الدول التي كانت معادية في السابق وكانت تعتبر ضمن معسكر الاعداء اصبحت تشارك الان وبقوة في المنافسة في السوق الجديد.

فباسعار تتراوح بين الف وخمسة الاف دولار دخلت شركة «كيبرسو» الروسية سوق المنافسة من خلال بيع الصور الفوتوغرافية التحليلية التي ترسلها اقمارها التجارية الاصطناعية.

ودخلت فرنسا سوق المنافسة ايضا من خلال الصور الفوتوغرافية التي يرسلها القمر الاصطناعي الفرنسي «هيليوس» ويعتزم الفرنسيون اطلاق سلسلة من الاقمار الاصطناعية التجارية في العام القادم للدوران حول الارض وجعل الكرة الارضية تحت تصرفها وسيطرتها تجاريا.

وروسيا تبحث طبقا لمعلومات وكالة المخابرات المركزية الاميركية «سي. اي. ايه» عن زبائن ومشترين للمعلومات والصور التي ترسلها اقمارها الاصطناعية السابحة في الفضاء الخارجي وسبق لنائب مدير وكالة «السي. اي. ايه» الاميركية وليام ستودمان ان حذر في بداية شهر نيسان الماضي من مغبة بيع معلومات وصور سرية لدول لا تمتلك اقمارا اصطناعية خاصة بها في الفضاء امثال كوريا الشمالية والعراق وبناء على هذا التحذير فقد طلبت الادارة الاميركية من الشركات الاميركية اخضاع كل الصور والمعلومات التي تجمعها من اقمارها الاصطناعية الى الرقابة قبل اجازة بيعها لاطراف اخرى.

وقد لعبت الاقمار الاصطناعية التجسسية دورا مهما في العديد من النزاعات والحروب التي جرت في مناطق مختلفة من العالم ولكن في السنوات الاولى التي استخدمت فيها اقمار التجسس فان المعلومات التي ترسلها تلك الاقمار الى الجهات المسؤولة كانت تصل في بعض الاحيان متاخرة لان المعلومات والصور كانت ترسل ضمن كبسولة فضائية يتم اسقاطها بواسطة مظلة ولان وصول هذه الكبسولة الى الارض يستغرق وقتا طويلا ولان تحليل الصور والمعلومات المرسلة يستغرق ايضا بعض الوقت فان الدول المالكة لهذه الاقمار لم تكن قادرة على التصرف والتدخل في الوقت المناسب وانما بعد فوات الاوان.

ومثل هذه الاختراقات والسلبيات تم تسجيلها في اكثر من حادث واكثر من مناسبة وفي اكثر من مكان في حرب حزيران عام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل وفي اجتياح جيوش حلف وارسو لتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ حيث لم يكن لدى الولايات المتحدة اية معلومات او تفصيلات عن هذا الاجتياح وعن تحركات جيوش حلف وارسو، الا بعد فوات الاوان بسبب تاخر وصول المعلومات والصور لتحركات هذه الجيوش الى القيادة المركزية الاميركية.

ونفس الشيء حصل في حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل عندما وصلت الصور الفوتوغرافية والمعلومات التي ارسلتها اقمار التجسس الاميركية متاخرة وكانت القوات الاسرائيلية قد تجاوزت خطوط اطلاق النار في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

ويتذكر المحللون في وكالة «السي. اي. ايه» احداث تلك المرحلة ويقول احدهم ان وصلتنا الصور الفوتوغرافية الرائعة عن جبهة الحرب، كانت حرب يوم الغفران قد وصلت الى نهايتها منذ مدة طويلة.

ومنذ عام ١٩٦٧ ارسلت الولايات المتحدة واطلقت اقمار تجسس من نوع «كي. اتش ١١ - KEYHOLE» الى الفضاء الخارجي حيث بدات ولاول مرة في الحصول على معلومات دقيقة وصور فوتوغرافية واضحة يتم ارسالها الكترونيا الى الارض وبدون تاخير ويتم استقبالها وجمعها وتخزينها.

ومع ذلك ورغم التطور الهائل الذي طرا على تقنية الاقمار الاصطناعية واجهزة التصوير الدقيقة المزروعة فيها فان كل هذه المميزات لم تحول دون وقوع الولايات المتحدة في الخطا وحدوث قصور في المعلومات وعدم قدرتها على الحصول على معلومات مهمة في الوقت المناسب.

ففي نهاية شهر تموز عام ١٩٩٠ كانت الصور التي يرسلها القمر الاصطناعي الاميركي «كي. اتش ١١» يوما بعد يوم تشير بوضوح الى تزايد عدد القوات العراقية التي يجري نشرها على طول الحدود العراقية الكويتية لكن هذه الصور لم تثير اهتمام الرئيس الاميركي جورج بوش في تلك الوقت وكبار مستشاريه ومساعديه لانهم كانوا على ثقة تامة بان الرئيس العراقي صدام حسين كان يحاول خداعهم فقط وانه لن يجرؤ على جعل قولته تجتاح الاراضي الكويتية. ولكن بعد ان اجتاحت القوات العراقية الكويت واحتلتها خلال هجوم خاطف استيقظت واشنطن من سباتها العميق.

وواصلت الولايات المتحدة نشر واطلاق مزيد من اقمار التجسس الى الفضاء الخارجي من اجل مراقبة التسلح الصاروخي النووي او من اجل مراقبة وتتبع اثار مصانع انتاج الاسلحة الكيماوية في دول العالم الثالث. ولكن الى جانب هذه الاقمار التجسسية فان واشنطن بدات تولي اهمية خاصة بالاقمار الاصطناعية التجارية لاستخدامها في اغراض مدنية واستكشافية وعلمية.

وطبقا لتقديرات مجلة «افييشن ويك AVIATION WEEK» الاميركية المتخصصة فان النفقات المخصصة للاستكشافات والابحاث العلمية بواسطة الاقمار الاصطناعية السلمية سترتفع من ٦ مليارات دولار الان لتصل الى ١٥ مليار دولار في عام ٢٠٠٠.

● صور فوتوغرافية التقطت بواسطة الاقمار الاصطناعية من ارتفاعات شاهقة لهدف ارضي

تشخيص الامراض عن طريق لون اللسان

اعداد - سائد الاسمر

اقتضت حكمة الله في خلق اللسان ان يقوم بما قدر له من وظائف مهمة، واللسان عضو عضلي قوي يساعد في عملية مضغ الطعام، اذ انه يعمل باستمرار على تحريك الطعام من مكان الى اخر داخل الفم في اثناء عملية المضغ، ويؤهله لذلك تركيبه العضلي القوي كما تؤدي هذه التحركات الى اختلاط الطعام الممضوغ باللعاب اختلاطا جيدا، وفي النهاية يساعد اللسان على بلع الطعام وانتقاله من الفم الى المريء.

وبالاضافة الى هذا العمل الميكانيكي الذي يؤديه اللسان خلال عمليتي المضغ والبلع فان له عملا اساسيا اخر هو القدرة على تذوق المواد والتعرف على خصائصها عن طريق البراعم الذوقية التي تنتشر انتشارا كبيرا على سطح اللسان وعلى جوانبه ويوجد منها ما يقرب من عشرة الاف برعم تستقر بين خلايا الغشاء المخاطي الذي يغلف اللسان. هذه الوظائف هي ما يراه الناس وما تعارفوا عليه ولكن يختلف الامر لدى الاطباء اذ يعد اللسان احدى الادوات التي يرتكز عليها الطبيب في تشخيص كثير من الامراض.

وتعتري بعض الاشخاص الدهشة عندما يطلب الطبيب من احدهم ان يخرج لسانه فانه ينظر الى الطبيب باستغراب ولسان حاله يقول ما العلاقة بين اللسان وبين اصابتي بالانيميا مثلا والواقع ان اللسان مرآة صادقة ينعكس عليها كثير من الحالات المرضية التي تنتاب الجسم البشري.

● اللسان في حالة الصحة وردي اللون

دلالة لون اللسان

يبدو اللسان في حالة الصحة قرنفلي اللون او احمر ورديا فاذا تغير لونه فثمة مرض ما قد اصاب الجسم، فاذا اصبح لون اللسان باهتا في احمراره فان ذلك يعني ان صاحبه مصاب بفقر الدم (الانيميا) او ببعض الطفيليات والديدان، وبخاصة دودة الانكلستوما. واذا تلون اللسان باللون الاصفر وبخاصة اطرافه فان ذلك يدل على ارتفاع نسبة الصفراء في الدم او الاصابة بمرض اليرقان (الصفراء) على الاخص او امراض الكبد والقنوات المرارية عموما.

واذا اصبح لون اللسان (احمر ناريا) فانه يدل على نقص فيتامين (ب المركب) بوجه عام ومرض البلاجرا الذي يحدث نتيجة لنقص حمض النيكوتينيك او فيتامين (ب٧) بوجه خاص كما يظهر هذا اللون نتيجة للمثيرات والالتهابات الموضعية التي تصيب اللسان.

كما ان الاصابة بامراض الجهاز الدوري مثل هبوط القلب او وجود مرض الجهاز التنفسي او وجود عيب خلقي في القلب يجعل لون اللسان (ازرق) اما اللون الاسود الذي يظهر على سطح اللسان فانه ينتج عن العدوى باحدى الفطريات او عن تناول بعض المضادات الحيوية ويصبح اللسان بنيا او اصفر داكنا في حالة كثرة التدخين او نتيجة لمرض التسمم البولي.

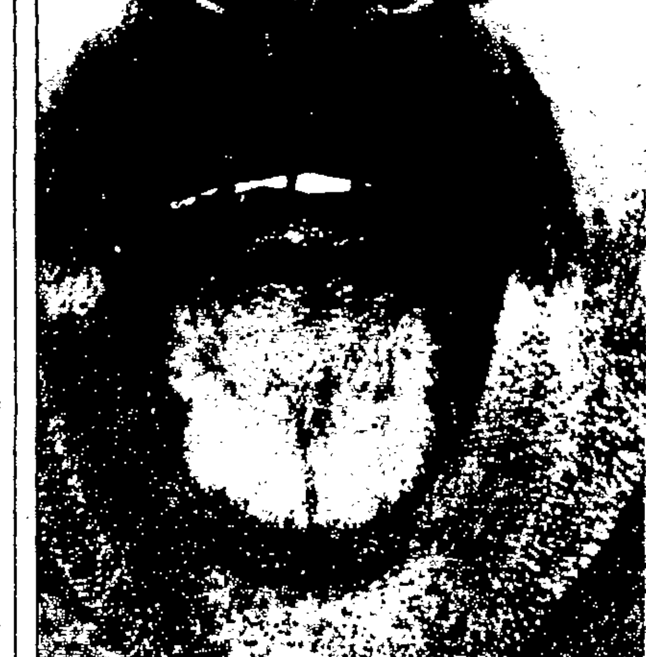
والجدير بالذكر ان اللسان يمكن ان يتغير لونه بصفة مؤقتة بتاثير بعض انواع الاطعمة والفواكه والمشروبات وكذلك بتاثير بعض الادوية.

سطح اللسان له دلالة ايضا

من المعروف ان سطح اللسان الطبيعي غير املس نتيجة لوجود نتوءات صغيرة على سطحه فاذا اصبح سطح اللسان املس ناعما فان ذلك يدل على حدوث انواع معينة من الانيميا مثل الانيميا الناتجة عن نقص الحديد او الانيميا الخبيثة ويحدث ذلك ايضا في مرض البلاجرا ولان اللسان الطبيعي رطب مبلل باللعاب فانه يصبح جافا في حالات الجفاف التي تصيب الجسم مثلا الاسهال الشديد والتسمم البولي وفي حالات التنفس عن طريق الفم نتيجة لوجود لحمية خلف الانف.

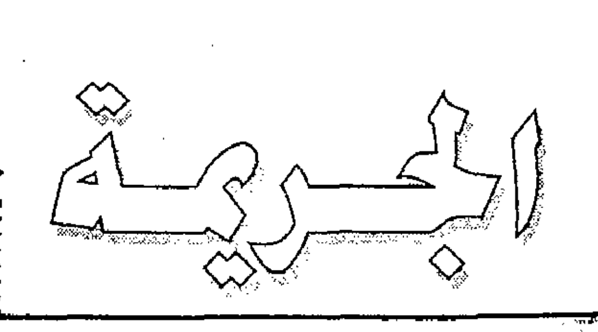
واذا غطي اللسان بغطاء ابيض رقيق وهي العادة فانه يعطي انطباعا بتمام الصحة والعافية اما اذا اصبح اللسان ذا غطاء سميك فان ذلك علامة على حدوث الجفاف نتيجة لنقص كمية اللعاب مثلما يحدث في حمى التيفوئيد والاسهال والتسمم البولي.

واذا كان هناك تشققات طبيعية على سطح اللسان فانها نتيجة لبعض الامراض مثل مرض الزهري او التهاب اللسان المزمن اما تقرحات اللسان فهي تحدث نتيجة لاعوجاج الاسنان او احتكاك الاسنان الحادة باللسان.



● كثرة التدخين جعلت لون جزء من اللسان بنيا

الجريمة والقانون



القصة الحقيقية للرجل الذي شغل اميركا

او . جي . سيمبسون قاتل ام ضحية؟!

قضية سيمبسون باتت تستحوذ على الاميركيين. وهناك تساؤلات تدور في اذهانهم قبل ان تبدا محاكمته الشهر القادم. ومن هذه التساؤلات: لماذا لم تذب حبة الايس كريم؟ متى انهت نيفولي بالضبط مكالمتها الهاتفية مع والدتها؟ ما الذي يؤشر عليه الكلب الذي نبح في الليل..

كل اميركا معلقة على هذه الاسئلة، وستحصل عليها، ربما خلال المحاكمة التي ستنقلها كل شبكات التلفزة الاميركية في التاسع عشر من ايلول، وفي وقت ما بعد اعياد الميلاد.

لقد نشا سيمبسون في مشروع اسكان بتريروهل بسان فرانسيسكو، وتعلم اهمية اخفاء حياته الداخلية، وكان هذا درسا لم ينسه ابدا. كتب في سيرته الذاتية في العام ١٩٧٠ يقول: «الغيتو يجعلك تخفي هويتك الحقيقية عن الشرطة والمدرسين وحتى عن نفسك ... ويجبرك على تكوين خيالات كاذبة».

شرع سيمبسون في ارضاء ذاته ... كان مهذبا ودودا مع من يتعامل معهم ... اصبح بطلا رياضيا ونجما مشهورا في هوليوود، اقام علاقات حميمة مع البيض دون السود .. اقنع اصدقاءه وزملاءه المعجبين به .. وحتى في بعض الاوقات اقنع نفسه ايضا ان هذه هي شخصيته الحقيقية ..

لكن هذا الرجل لا يزال حتى الآن لغزا من صنع نفسه ... وفي الحقيقة فقد عاش سيمبسون حياة مزدوجة .. فهذا الرجل الذي اصبح ناطقا بلسان شركة «هيرتز»، ومقربا من المسؤولين فيها، كان ايضا شخصا صعبا ... وقد اكتشف صحفيون عاملون في مجلة «نيوزويك» ان سيمبسون كان يجوب الحانات، وينغمس في المخدرات والجنس العشوائي. كان يحب الحفلات الصاخبة، واقامة علاقات مع النساء البيض. وتعلم دروسا ليجعل اداءه اكثر «بياضا».

كيف تعامل سيمبسون مع المتناقضات في حياته؟ من اجل كل خداعه لذاته كان «كماليا»، وفرض انضباطا ذاتيا على نفسه.. ولكن خيبات امله كان لابد وان يتم الشعور بها بقوة، حتى وان حاول ابقاءها مخفية .. اراد ان يكون ممثلا كبيرا .. ولكنه اضطر الى ان يكون شخصية تليفزيونية فقط .. حاول ان يظهر بمظهر رجال الاعمال، ولكنه لم يكن اكثر من صديق لهم .. وانتهى به المطاف ليصبح مكروها من جانب البيض، وغير مرغوب به من جانب السود الذين اعتبروه «ابيض» اكثر مما ينبغي.

عند مرحلة معينة تصبح الحياة المزدوجة عبئا على صاحبها. مما يثير الدهشة مدى قدرة سيمبسون على مواصلة هذا المظهر الخادع. فبالنسبة للعديد من المعجبين به فان اللقب الذي اطلق عليه «اورينثال جيمس سيمبسون» كلاعب رياضي محترف كان يعني ضمنا «بعض حلاوة الروح». كان «الـO» يعني «العصارة». لبعض الوقت ظهر في الاعلانات التليفزيونية وهو يشرب عصير البرتقال (الى ان اضطر للتوقف عن ذلك لان حامض الليمونيك كان مضرا بالتهاب المفاصل). ولكن بالنسبة لاصدقائه فان اسم «العصارة» ليس له علاقة بعصير البرتقال، «وانما له علاقة بي شخصيا .. دائما اجد القوة، دائما اتحرك هنا وهناك» .. كما قال في مقابلة مع مجلة «بلاي بوي» عام ١٩٧٦.

ويضيف قائلا: «عدد كبير من الشبان ربما يعتقدون بانني نشيط جدا، وصوتي عال اكثر مما ينبغي، ولكن هذه هي طريقة حياتي الآن، وهي نفس الطريقة التي اتبعتها اثناء طفولتي».

خلال ايام طفولته ونشاته في إسكان «بيريرو» في الخمسينات، كان عضوا في عصابة تدعى «المحاربون الفرس». تخصصت العصابة في سرقة المواد الغذائية من مستودعات قرب الاسكان. وكان سيمبسون يميل الى السطو على شركة محلية للفطائر (وقال في وقت لاحق الشيء المفضل لدى هو تمر العليق). كان ذلك قبل ان يحمل الاطفال اسلحة شبه اوتوماتيكية الى مدارسهم. ويقول سيمبسون «لكننا اظهرنا قدرة على القتال».

لكن سيمبسون لم يكسب اي معركة مع والدته ... فقد اعتاد ان يتلقى الضربات منها باي شيء تصل يديها اليه، حزام، زجاجة... الخ. واعترف شقيقه ترومان بانه كان لوطيا، وهو ما كان مصدر عار بالنسبة ليافع اسود. وعانى من مرض «الكساح»، وهو مرض يصيب الاطفال نتيجة لنقص الكالسيوم وفيتامين «D»، ومنتشر في الدول المتخلفة. ولما لم يكن قادرا على تحمل اجراء عملية لتقويم رجليه، قامت والدته بصنع مقوامين لرجليه اللتين كانتا نحيفتين جدا لدرجة ان اولاد الحي اطلقوا عليه اسم «بيابيس قلم الرصاص». ومع ذلك قطع سيمبسون سباق المائة متر بـ ٩,٩ ثوان وهو طالب في المدرسة العليا.

وهو في الخامسة عشرة من عمره رتب له عامل في الخدمة الاجتماعية اجتماعا مع «ويللي ميز» نجم الباسيبول الذي اعطى سيمبسون درسا عبارة عن نصائح له للابتعاد عن المشاكل. وقال سيمبسون فيما بعد ان منزل ميز اعجبه اكثر من اي شيء آخر. كان المنزل عبارة عن قصر في حي الاغنياء بالمدينة. كما راقب بحسد وافتتان ميز وهو يوقع «اوتوغرافات» للمعجبين به. وتساءل سيمبسون ما اذا كان سيصبح شخصية مهمة مثل ميز.

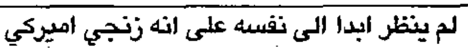
رغم الدرجات المتدنية التي حصل عليها في المدرسة، ورغم انه كان باستطاعته ان يحصل على منحة في اي ناد رياضي، الا انه اختار الانضمام الى جامعة كاليفورنيا الجنوبية، ربما لانه كان للجامعة علاقات مع هوليوود. كانت الجامعة انذاك حكرا للبيض، وكان اللاعبون الرياضيون السود الوحيدين الذين يظهرون في حرم الجامعة. ومن اكثرهم شهرة اللاعبان الاولمبيان «تومي سميث» و «جون كارلوس». وكان سيمبسون مدركا للشائعات بان اي لاعب في الجامعة ينضم الى اتحاد الطلبة السود يخاطر بفقدان منحته الدراسية. لذلك قرر الانضمام الاتحاد.

ومن الجدير بالملاحظة، ان سيمبسون كان قلقا جدا على مستقبله بعد اعتزال اللعب. فقد قارن نهاية الشهرة «بسن اليأس» عند المراة. في عام ١٩٧٤، وقبل خمس سنوات من اعتزاله، ابلغ الكاتب الرياضي «لاري فوكس» انه يشعر بالرعب لمجرد فكرة ذهابه الى مطعم ليعمل فيه نادلا.

لتجنب هذا المصير، شرع سيمبسون بعزيمة لا تلين وذكاء متوقد بالتخطيط لمستقبله. ففي العام ١٩٦٨ وقع عقدا تليفزيونيا مع «روني ارليدج» لصالح شبكة التلفزيون الاميركية «ايبي سي». كان مثله في الحياة بعد اعتزال اللعب هو اللاعب الاسود «جيم براون» الذي اعجب به سيمبسون لانه اعتزل اللعب بينما كان لا يزال في القمة. لكنه كان يحتقر براون لموقفه العدائي من البيض. وعلى العكس من براون فقد رفض سيمبسون ان يمثل في افلام مناهضة للبيض، كما انه لم يرغب في ان يكون من نوع «سوبر فلاي»، وقد رفض دورا بارزا في «مانديغو». هدفه كما قال، ان يكون ممثلا قديرا مثل «دستين هوفمان».

ادعى سيمبسون انه لم يدرك التذمرات العرضية بانه كان «خائنا». واشار الى انه لم يشعر بالقلق من جراء كونه «اسود» بعد ان مثل مع «اليزابيث مونتغمري» في فيلم يسمى «علاقة قاتلة». وعلق على دوره في الفيلم بقوله: «ان بعض «اخواتي» ويعني السود، اظهرت انزعاجا لظهوري في غرفة النوم مع امراة بيضاء ... وهن على خطا .. لانه لاول مرة تقبل اميركا البيضاء رجلا اسود مع امراة بيضاء على الشاشة».

وعلى الرغم من ان سيمبسون تحدث عن كونه «ملونا» فانه في الحقيقة كان مدركا بانه يلعب بورقة «العرق». فقد عرف كيف يستخدم لون بشرته لمصلحته. ويقول: «وصلت عندما اصبح الاسود موضة .. كنت في المكان المناسب في الوقت المناسب». ومن هنا فقد استغل لون بشرته ليحقق ربحا فوريا من خلال تعامله مع الشركات مثل رويال كراون كولا وشيك، وثري سويت وغيرها.



لم ينظر ابدا الى نفسه على انه زنجي اميركي

وكان اهم تحول له الى عالم البيض مع هيرتز. فقد اصبح ناطقا بلسان هذه المؤسسة التي كانت تعتبر رقم «١» وهو ما ادخل السرور في نفسه، لم يكن سيمبسون مجرد لاعب رياضي ولكنه اصبح من رجال الاعمال. ومنذ انضمامه الى هيرتز حققت ارباحا بنسبة ٥٠٪ في السنة الاولى. وحقق سيمبسون بعض احلامه حيث زادت شهرته عما كانت عليه في السابق. ولم ينظر سيمبسون الى نفسه على انه زنجي اميركي، ولم يكن العرق بالنسبة له مشكلة، ولكن الاكثر احتمالا انه راى لونه وخلفيته كعقبات يجب التغلب عليها، غير انه عانى من مشكلة اللفظ وهو ما بدا واضحا خلال تصوير اعلانات هيرتز. لم يكن يلفظ الكلمات بوضوح، وهو امر عزاه البعض الى لهجة الطبقة الفقيرة. وكان المصورون يعيدون تصوير الاعلانات عدة مرات بسبب هذه المشكلة، مما اضطر سيمبسون الى الالتحاق بمدرسة مختصة باللهجات لانه كره ان يكون موضع سخرية.

خلال عمله مع «هيرتز» تعلم اشياء كثيرة تعلم كيف يتملق الشخصيات ورجال الاعمال ويتبادل المجاملات مع من يلتقيهم ويهمس في اذانهم عن ارباحهم. لقد احب ان يكون مركز انتباه. فاذا لاحظ احدا احدا يدخل احدى الحفلات يرفع صوته عاليا ليلفت النظر اليه، لكنه لم ينس انه كان «خجولا»، ففي احدى المرات بينما كان يجهز غرفة مليئة برجال الاعمال في اعياد الميلاد، لاحظ ان هناك رجلا اسود اخر يقوم بحزم لعب لاطفال بعض المدعوين فنظر سيمبسون الى الرجل وقال له ممازحا: لماذا نحن الاثنان اللذان يعملان هنا؟ وخلال جولات العمل لصالح هيرتز كان دائما يصر على اعطائه دولارات كبخشيش للعاملين في الكراج او لطاقم الطائرة.

كان سيمبسون طموحا جدا يسعى الى الشهرة باي ثمن ولكنه وهو يسعى الى ذلك كان يعامل الناس بلطف، ولم يرفض اي طلب، مجاملا من الدرجة الاولى. وكيلة عقارات في بيفرلي هيلز «الين يونغ»، تتذكر رد فعل سيمبسون عندما باعته «منزل حلمه» - ٥,٧٥٢ قدما مربعا - ملعب تنس، بركة سباحة - في اواخر السبعينات. وتقول: كان مبتهجا جدا لدرجة انه تجول في كل انحاء المنزل، ولم يترك غرفة الا ودخلها وهو يغني.. وقد زخرف المنزل كمزار بقمصانه الرياضية التي تتدلى في غرفة المعيشة.

وفي سعيه للشهرة والنجومية، جمع النساء من حوله..

تزوج صديقته القديمة وهي من سان فرانسيسكو، «مارغريت واتيلي» خلال الفصل الدراسي الاول بجامعة كاليفورنيا عام ١٩٦٧، وانجبا ابنة «ارنيلي» في السنة الثانية، وابنا «جاسون» بعد ذلك بعامين. وقد ابتعدت مارغريت عن الاضواء وابلغت الصحفيين ان سيمبسون من طراز قديم. وفي عام ١٩٧٣، طلبت الطلاق، وفي عام ١٩٧٥ بقيت العائلة في كاليفورنيا بينما ظل سيمبسون في بوفالو.

كان لسيمبسون معيار مزدوج صارم بالنسبة «للمغازلة». في مقابلة لها عام ١٩٦٨، وصفت مارغريت زوجها بانه «وحش، مثله مثل طالب مدرسة عليا لا يسمح لشبان اخرين بمحادثتها». وتشير مارغريت الى قصة جرت وقائعها خلال رحلة طيران. فقد سالت مسافرة سيمبسون عما اذا كانت المراة التي تجلس الى جانبه زوجته، فاجابها بانها شقيقته.

كان سيمبسون معتدا بنفسه بشان فسقه. ويقول في مقابلة مع مجلة People عام ١٩٧٧ «الآن بعد ان كبرت اصبحت اكثر انتقائية ... لكن زوجتي تعرف انني تحت السيطرة». وسئل في مقابلة مع صحيفة نيويورك في نفس العام عن الذي يعتبره جنسيا في المراة فاجاب «الصحة والبراعة».



● أو. جي. اللاعب النجم

نيفولي براون، فتاة في الثامنة عشرة من عمرها من «دانا بوينت» بولاية كاليفورنيا التقى بها عام ١٩٧٧، عندما كانت تعمل نادلة في مرقص «روديو درايف»، ونشات بينهما علاقة حب، وانفصل عن زوجته السابقة مارغريت بعد ذلك بعام. وفي نفس العام غرقت ابنته ارنيلس في بركة السباحة.

عزا سيمبسون في وقت لاحق الى نيفولي مساعدتها له في التحول من الكرة الى التمثيل. وبعد ان عاشا معا لمدة ست سنوات، تزوجا عام ١٩٨٥ وانجبا اول طفل لهما بعد ذلك بثمانية اشهر ولكن احدا لم يكن مخدوعا بهذا الزواج.

عالم سيمبسون وفر له الكثير من الفرص التي تثير الدهشة فهذه لوس انجلوس في منتصف الثمانينات وسيمبسون يسافر مع الكي «اللوطي»، وطبقا لعدة لاعبين سابقين اجرت مجلة نيوزويك مقابلات معهم افادوا بانهم شاهدوا سيمبسون في حفلات رقص صاخبة تتخللها طقوس «عربيدة»، وهي حفلات لا احد يشاهدها دون ان يتخرط فيها وقال اخرون انهم شاهدوا سيمبسون يشم الكوكايين في الحفلات وهناك تقارير متضاربة عن مستوى تعاطيه للمخدرات من «احيانا» الى «بصورة منتظمة»، نيفولي ابلغت اصدقاء ان مشكلة سيمبسون كانت «خطيرة»، وان امزجته كانت تتارجح حسب جرعاته اما محامي سيمبسون «روبرت شابيرو» فقد نفى ان يكون سيمبسون يتعاطي المخدرات ولكن ليس هناك خلاف على «شهية» سيمبسون نحو النساء خاصة الشقراوات البيض يقول لاعب في فريق ان. بي. اي انه لم يشاهد سيمبسون يتصل مع «شقيقة»، يعني النساء السود، معظم الفاسقين كما اعرف يركضون وراء اي امراة ولكن سيمبسون كان لا يحب سوى البيض.. اما ان تكون بيضاء والا فلا.

نيفولي نفسها لم تشعر بالخجل.. وكانت تثير غضب سيمبسون بمغازلتها رجالا اخرين. بعض الروايات تقول انها كانت «وقحة» ودائما توبخ سيمبسون بطريقة مهينة ولكن اصدقاء نيفولي يقولون انها كانت فقط ترد بالطريقة الوحيدة التي تعرفها...

الخلافات بينهما تصاعدت واصبحت مواجهة مفتوحة.. وقد شاهد لاعب في ان. بي. اي سيمبسون في احدى الحفلات على شاطئ ماليبو وهو يبحث له عن فريسة بيضاء ... ولما شاهدته نيفولي اتجهت نحوه بسرعة وهي تصرخ وتسب وتشتم.

وكانت له اليد العليا

اصدقاء سيمبسون من السود كانوا يبدون حذرا تجاه نيفولي واعتبروها «كحفار ذهني بوضع جسماني»..

فمن وجهة نظر الرجل الاسود فان المراة اية امراة تصرخ علانية على الرجل شيء مهين جدا كما يقول لاعب كرة السلة الذي كان غالبا ما يشاهد الزوجين وهما يتجادلان في الحفلات ويضيف ان نيفولي هددت رغبة سيمبسون في السيطرة... ففي مقابلة قبل عشر سنوات قال سيمبسون «لا اعتقد بالتساوي في العلاقة الزوجية.. ان اي شخص يجب ان تكون له اليد العليا».

سيمبسون فقد السيطرة على اشياء اخرى بالاضافة الى زوجته في منتصف الثمانينات فقد تخلى عن محاولاته ليصبح مثل داستن هوفمان وبات نموذجه المفضل الجديد في هوليوود «كلينت ايستوود» وهو ممثل صنع نفسه عن طريق انتاج افلامه الخاصة به ويقول سيمبسون وهو يحلم ان يكون مثل ايستوود «مشاهدة رجل لم يستطع فعلا ان يحصل على عمل هنا اصبح في سنوات قليلة شخصا يستطيع ان يحصل على اي شيء يتعامل معه ولكن له سيطرة كاملة على ما يعمل... وهذا بحد ذاته شيء خلاق».

حاول سيمبسون ان يحذو حذو ايستوود ففي العام ١٩٧٨ انشا شركة خاصة به «اورينثال» لبيع الافلام الى شبكة ان بي سي ولكن وبعد اربعة افلام تليفزيونية ناجحة لم تجدد الشبكة العقد فانضم سيمبسون الى شبكة اي. بي سي. حيث حقق نجاحا قصيرا ومحدودا في «كرة ليلة الاثنين»، وكممثل سينمائي بدا سيمبسون بالاضمحلال بعد فيلم «قوة النيران» في العام ١٩٧٩ وقد مضت خمس سنوات قبل ان يمثل في فيلم «هامبون ويللي»، لكنه حل وجها مالوفا على شاشة التلفزيون كمعلق رياضي وبائع، غير ان «مطاردته» للشهرة بدات بالانحدار.

يريد قتلي... يريد قتلي

لم يعرف بعد متى جاء اول اتصال هاتفي مع البوليس.. الحظ وميل البوليس الى ان يكون مراعيا للمشهورين في لوس انجلوس سمحا لسيمبسون ورجاله بان تكون وجوههم بعيدة عن الصحافة ولكن تقارير تسربت في حزيران الماضي بدا من الواضح ان سيمبسون حطم الزجاج الامامي لسيارة نيفولي بمضرب البايسبول في وقت ما من العام ١٩٨٥ وعندما وصل البوليس ابعدهم سيمبسون وبالادعاء بانها سيارته وانه كفيل بالتعامل مع الحادث.

رقم الشريط ٩١١ الذي اصبح مشهورا الان في الساعة ٣,٣٠ صباحا في اول يوم من ايام العام الجديد عام ١٩٨٩ كان من الصعب اخفاؤه فقد ركضت نيفولي من المنزل وهي تصرخ «يريد قتلي.. يريد قتلي» متشبثة برجل بوليس قائلة بانها اتصلت عدة مرات ولم يفعل البوليس شيئا معه وعندما شاهد سيمبسون زوجته تتحدث مع البوليس صرخ قائلا: «حصلت على امراتين ولا اريد هذه المراة في سريري اطلاقا»، ولكن البوليس لم يقتنع بعد ان شاهد اثار الكدمات والجروح على وجه نيفولي واخيرا حكم عليه بغرامة وتحديد محل اقامته لفترة محدودة.

الحياة عادت الى طبيعتها بين الزوجين كما استمرت هيرتز في اعتبار سيمبسون ناطقا رسميا بعد حادثة نيفولي التي اسقطت اتهاماتها ضد زوجها وابلغت الصحافة فيما بعد بانهما يحبان بعضهما البعض اكثر من اي وقت مضى وواصل سيمبسون كفاحه مع «الثنائية»، فكلما شاء الوصول الى «زخارف» عالم البيض كلما نأى بنفسه عن ماضيه وقد استاء سود اخرون من موقفه هذا وغالبا ما ظهر سيمبسون في مناسبات خيرية وزار اطفالا مرضى عديدين في المستشفى وبدا يشير الى نفسه على انه «ملاك الموت». ولكنه لم يقدم الكثير لقضايا السود الاميركيين فقد كان يعد بالظهور في مراكز السود في جنوب ووسط لوس انجلوس ثم يتراجع في اللحظة الاخيرة. لقد امضى وقتا اكثر في نادي الريفيرا وهو معقل للبيض تقريبا «رسم الدخول للنادي ٧٥ الف دولار»، وعلق لاعب لكرة السلة من السود على ذلك قائلا: ان سيمبسون كان يعتقد حقيقة انه كان ابيض ولكن في نفس الوقت كان على سيمبسون ان يصر على شعور البيض بالتفوق ويقول وهو يبتسم «عندما يقول احد نكتة عنصرية عليك ان تبتسم ... والا فانه اذا ما غضب فان ذلك يهدد موقفك في هذا العالم» لذلك كان سيمبسون يحاول دائما الاحتفاظ بابتسامته ورغم انه لم يصبح ممثلا مشهورا الا انه كان يكسب مليون دولار سنويا فقد عمل سلسلة من القروض والاستثمارات مع ان اضطرابات لوس انجلوس دمرت متجره المربح لبيع الدواجن.. ومع ان هيرتز لم تعد تصوره في اعلاناتها الا انه استمر في لعب الغولف مع اصدقائه.

كان في تلك اللحظة قد فقد اكثر شيء كان يفتخر به... زوجته نيفولي... ضجرت من استمرار اساءته معاملتها وفسقه فقد تركته في اذار عام ١٩٩٢ في ذلك الوقت بدا سيمبسون بمطاردة فتاة بيضاء اخرى هي «كيث زولوسفيتز»... لكنه في نفس الوقت نجح في اعادة زوجته نيفولي.. غير انه استمر في اساءة معاملتها وفي ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٣ استدعت نيفولي البوليس بعد ان حطم سيمبسون الابواب الخلفية للمنزل لكنه وبخها لاستدعائها البوليس.. غير انها لم تصر على اتهاماتها كما فعلت في المرات السابقة قبل ذلك بعام استدعت نيفولي الطبيبة النفسانية «سوزان فورورد» مؤلفة كتاب «رجال يكرهون النساء ونساء يحببنهم»، واشتكت لها من ان سيمبسون يسيء معاملتها ويراقب كل تحركاتها. ونصحتها الطبيبة انذاك بقطع كل علاقة لها مع سيمبسون.

غير انها لم تستطع وتعلق الطبيبة على ذلك بقولها «انها اعراض ستوكهولم».

استمر سيمبسون في الالتقاء مع نساء اخريات وعثر على صديقة في «بولا بيري»، وهي عارضة ازياء وصفها بانها تشبه «جولي روبرتس» وابلغ منتوبا لاحدى المجلات انذاك «بانها اول مرة اقدم فيها تنازلات لامراة .. لكنه لم يتوقف عن محاولاته الاحتفاظ بزوجته خلال العام الماضي تصالحا لفترة وجيزة ولكنهما انفصلا في ايار مرة ثانية وعلى ما يبدو فان نيفولي كانت هذه المرة مصممة على الانفصال.. واعادت اليه بعض الهدايا التي سبق وان قدمها لها، واقسمت انها لن تقبل منه اية هبة.

في مساء ١٢ حزيران كان سيمبسون يغازل «تراسي ادل» التي ظهرت على غلاف مجلة «بلاي بوي» لذلك الشهر. طلب سيمبسون الالتقاء معها بعد ان ابلغها بانه مرهق وانه يريد ان يقضي اليها بمكنون صدره لم يبق لديه الكثير ليخاف عليه.. وفي اليوم التالي كان من المقرر ان يلعب جولة اخرى في الغولف في نادي خارج شيكاغو وفي المساء ذهب ليرى ابنته في حفلة موسيقية راقصة ولكنه لم يتحدث مع نيفولي ولم يدع الى حفلة غداء اقيمت في «ميزالونا» وبدلا من ذلك ذهب في سيارته الرولس رويس الى «ماكدونالد»...

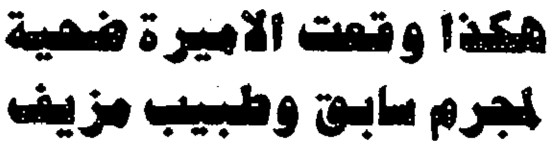
ماذا فعل خلال الساعات القليلة التالية ... هذا ما ستكشف عنه المحاكمة المنتظرة لسيمبسون.

● سيمبسون مع نيكول في لحظة صفاء



● يفضل الفتيات البيض فقط

● مع زوجته الاولى وطفليه



هكذا وقعت الاميرة ضحية لمجرم سابق وطبيب مزيف

كشفت صحيفة صنداي اكسبريس تعرض الاميرة ديانا لخدعة كبرى وعملية نصب عندما قام مجرم سابق حكم عليه بالسجن ١٥ عاما لادانته في جريمة سطو مسلح وعمليات تزوير ضخمة بعلاج الاميرة من مرض البوليميا العصبية..

وكانت الاميرة تقبل بشراهة على الطعام ثم تقوم بالتخلص منه بالتقيؤ حتى لا يزيد وزنها وقد ادى ذلك لفقدانها الكثير من وزنها واصابتها بالاكتئاب كما حاولت الانتحار عدة مرات.

كشف هذه الحقيقة لصحيفة صنداي تايمز الدكتور رودريك لين ٣٩ عاما الذي تعرض الكمبيوتر الخاص بعيادته والذي يحتوي على بيانات شخصية حول علاج الاميرة للسرقة من عيادته من شارع هارلي في الشهر الماضي.

وقال ان المجرم السابق والطبيب المزيف قدم نفسه له على انه خبير تغذية يدعى ديريك هارولد هاويل ويطلق على نفسه بروفيسور - سير هاري هاويل وانه عالج ديانا ٤ مرات.

واعترف الطبيب لين ان هاويل سجن ١٥ عاما واعلن افلاسه وقال انه كان ملما بالمعلومات الطبية من اطلاعه على الموسوعات الطبية.

كشف هذه المعلومات يعرض ديانا للحرج ويثير تساؤلات حول الامن حول الاميرة وذكر متحدث باسم قصر باكنيجهام ان الاميرة تعاقدت بصفة شخصية مع د/ لين وقد فر هاويل ٦٢ عاما الى ماديرا حيث ساهم في انشاء عيادة للطب البديل حتى يهرب من استجواب البوليس البريطاني له ولم يتم العثور عليه في عيادته الجديدة في ماديرا.

وكان لين قد استدعاه للاستعانة برايه حول الحالة الصحية للاميرة.

الطريف ان تحقيقات صحيفة صنداي اكسبرس كشفت ان د. لين هو ايضا طبيب مزيف وانه كان يعيش في منزل بقصر وينسور قصر الملكة الام منذ عام ١٩٨١ وكشفت تحقيقات صنداي اكسبريس ان لين ليس مسجلا في نقابة الاطباء وليس طبيبا على الاطلاق.

وقد عالج الاميرة على مدى سنوات طويلة في صراعها مع البوليميا العصبية.

وكان قد نصح هو وسير هاري هاويل الاميرة باتباع نظام غذائي محدد وعلاج بديل يعتمد على الاعشاب وليس على الادوية.

واكد انه ما زال يعالج الاميرة اسبوعيا.

والطبيب المزيف ولد في كنت وهو ابن عامل بسيط درس صيانة وحفظ الاوراق في كلية الفنون في كمبريدل وعمل في صيانة الكتب في قصر وليزسور منذ نهاية السبعينات. حيث تم تقديمه الى هاويل وتدرب على يديه ويزعم انه حصل على الدكتوراه من جامعة اميركية لا وجود لها ومن الجامعة الدولية المفتوحة في سريلانكا والتي فقدت مصداقيتها بعد كشف قيامها بمنح الشهادات مقابل اموال ضخمة.

ويزعم انه يعالج العقل والجسد والروح للمريض حتى يمكن جسد المريض من اعادة بناء نفسه.

وقال انه قدم هاويل للاميرة للاستعانة برايه.

غسالات جديدة في البنوك لتنظيف الاموال القذرة

من صفات اليابانيين البارزة عشقهم للنظافة، النظافة في المنزل، المصنع، المدرسة والشارع، وكل شيء حتى نظافة الاوراق النقدية التي يتداولونها. ومن العادات اليابانية المعروفة في احتفالات الزواج، ان تقدم الاسر خلال الحفل هدايا عبارة عن مبالغ مالية توضع في «لفافة» انيقة، ولابد ان تكون الاوراق النقدية المهداة من الاوراق الجديدة تماما، الصادرة توا من البنك. ومن عادة اليابانيين ايضا عندما يتزاورون ان يعطي الزائر اطفال المضيف اوراقا نقدية جديدة.

وفي احيان كثيرة لا يكون لدى البنك المبالغ النقدية الجديدة، ولذلك اهتدت شركتا هيتاشي، التي تعتبر واحدة من كبرى شركات الالكترونيات في العالم، ومجموعة سانوا، التي تمتلك اكبر البنوك في العالم، الى فكرة غسل الاوراق النقدية. وقد ينصرف الذهن مباشرة الى عمليات غسل الاموال المعروفة في عالم البنوك، بمعنى تطهير الاموال الواردة من عمليات قذرة، مثل المتاجرة في المخدرات وغيرها.

لكن «هيتاشي» وسانوا» تعنيان غسل الاموال بالمعنى الحرفي للكلمة، اي تطهيرها وتجديدها وتخليصها من التجاعيد حتى تصبح وكانها جديدة تماما، ليتمكن اليابانيون من اهدائها في حفلات الزواج.

وبالفعل اتفقت الشركتان منذ عدة اشهر على انتاج ماكينة تكون مهمتها غسل الاموال وتطهيرها، وبدات بعض بنوك «سانوا» في طوكيو تشغيل اول ماكينتين من هذا النوع، في اطار خطة لتركيب ما يتراوح بين ٢٠ الى ٣٠ ماكينة عد اوتوماتيكي مهمتها تطهير الاوراق النقدية المتداولة.

يقول المتحدث باسم مجموعة سانوا للبنوك، ان الاوراق النقدية ستوضع في اسطوانة تبلغ درجة حرارتها ٢٠٠ درجة مئوية لصقل الاوراق النقدية وتخليصها من التجاعيد وتطهيرها، بمعنى اعادتها الى حالتها الاولى عندما خرجت لاول مرة من البنك.

ويشير المتحدث الى ان اليابانيين يحبون الاشياء نظيفة، «فلماذا لا تنظف وتطهر الاموال ايضا؟» ومضى يقول ان مجموعة سانوا تامل في ان يجد رواد بنوكها في ماكينات العد الاوتوماتيكية الجديدة شيئا مفيدا، عندما يرغبون في تنظيف الاوراق النقدية لاهدائها في المناسبات السعيدة، مثل حفلات الزواج. فمن التقاليد اليابانية ان تقدم مبالغ نقدية «كاش» خلال حفلات الزواج، «ولا يليق ان تقدم اوراقا نقدية قذرة او مستعملة و«مكسرة» للعريس والعروس» باستثناء الماتم، حيث يمكن ان تقدم اي شيء.

ويعتبر «سانوا» اول بنك يركب الماكينات الجديدة لغسل الاموال، غير ان هناك ٢٠ بنكا اخرى قررت شراء تلك الماكينات. وتامل شركة هيتاشي ان تبيع ٥٠٠ ماكينة العام المقبل، وتكلف ارخص ماكينة من هذا النوع ٩٣ الف دولار، هو تقريبا نفس ثمن ماكينة العد الاوتوماتيكي العادية.

والطريف ان رواد بنك سانوا راقت لهم الماكينة الجديدة وسعداء بتنظيف اموالهم عبرها، اذ تقول احدى السيدات من رواد البنك انها سعيدة لتمكنها من اعطاء اطفالها اوراقا نقدية تم تطهيرها وتجديدها، وانها استخدمت ماكينة العد الاوتوماتيكية في ذلك. لكن احد الزبائن يقول ان الاوراق النقدية مازالت غير نظيفة بما يكفي بحيث يمكن اهداؤها اثناء حفلات الزواج.

وايا كان الخلاف بين رواد بنك سانوا، فانها لا شك تجربة جديدة يختلف حولها اليابانيون، وقد يتم تلافي العيوب وتطويرها اكثر في المستقبل.

الرياضة

الرأي الرياضي

سباقات الخيول العربية... والاعلام

● مشكورا لبّى سيادة الشريف جميل بن ناصر رئيس هيئة المديرين لنادي السباق الملكي دعوة مجلس ادارة الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي في عقد جلسة عمل مشتركة نجحت في تقديري في الاعلان عن بدء عهد جديد في طبيعة العلاقة بين اسرتي الاعلام الرياضي الاردني ونادي السباق الملكي الاردني، وهذا من شانه ان يحقق دعما أعلاميا كبيرا لسباقات الخيول العربية الاصيلة التي تقام اسبوعيا على ارض نادي السباق الملكي في الطنيب، وهي سباقات علينا ان نعترف كاعلاميين رياضيين بقصورنا اتجاه هذا اللون من الوان الفروسية فتحية للجهود التي تبذلها اسرة نادي السباق الملكي الاردني في حفز الجميع نحو المزيد من الاهتمام بها بخيولنا العربية الاصيلة، وهذه دعوة منا لتقديم المزيد من الدعم المالي والمعنوي والاعلامي لنشاطات نادي السباق الملكي وشكرا للروح العالية التي يتمتع بها سيادة الشريف جميل بن ناصر وحماسه الكبير وجهوده المتواصلة في قيادة نادي السباق الملكي.

بطولة الابطال لانسات التايكواندو

● جميلة جدا الفكرة التي بادر مركز الابطال للتايكواندو لطرحها باقامة بطولة الابطال الاولى للتايكواندو للانسات يوم الجمعة المقبل برعاية صحيفة «الاسواق»، والاجمل من كل ذلك ان تكون هذه البطولة وهي الاولى من نوعها خطوة في سلسلة خطوات متصلة نحو تفعيل دور الفتاة الاردنية في رياضة التايكواندو حتى لا يطول الوقت الذي يفصلنا عن مشاهدتنا لبطلاتنا وهن يتصدرن وينافسن بطلات العرب واسيا والعالم في هذه الرياضة التي حقق فيها رجالنا عشرات الميداليات العالمية.

كرة كفرسوم والانطلاقة الدافقة

● البداية اللافتة والنتائج الباهرة لفريق نادي كفر سوم والتي اهلته بفضل فوزيه الكبيرين على القادسية ٢/٣ وعلى شباب الحسين ٢/٤ للانفراد بصدارة لائحة الدوري العام لكرة القدم بعد اسبوعه الثاني، قد تكون مفاجئة للكثيرين وغير متوقعة على الاطلاق، لكنها كانت بالفعل مستحقة وجاءت لتتوج عطاء هذا النادي المكافح وحسن ادارته وحماس جهازه الفني وجميع لاعبيه الذين نجحوا في خرق شباك الخصوم (٧) مرات في مباراتين، فتحية لفريق كفر سوم الذي نتمنى له من الاعماق كل التوفيق في مهمته اللاحقة مؤكدين ان هذه النقلة النوعية في اول مشاركة فعلية لكرة كفر سوم في دوري الكبار والاضواء من شانها ان تعزز مكانة الكرة في بلدة كفر سوم التي تعشق الكرة وفريقها.

■ محمد قدري حسن

البكار بدلا من ويت الى هيروشيما

علمت «الاسواق» ان اللجنة الاولمبية بصدد اصدار قرار تنسب فيه المدرب الوطني هاني البكار لمرافقة منتخب القوى الى هيروشيما المؤلف من اللاعبين عواد سريس وحسن ابو نجم بدلا من الالماني ديتمار ويت وذلك بغية اعطاء فرصة لمدربنا الوطني للاستفادة الفنية من البطولة الاسيوية وكان المدرب البكار الذي يشرف على تدريبات منتخب الشرطة قد اشرف على تدريب سريس لاكثر من ٥ سنوات وكذلك اللاعب ابو نجم الذي يدربه حاليا ضمن صفوف المنتخب الوطني الذي يشرف على تدريبه.

استقالة النجار من الارثوذكسي

قال مدرب كرة السلة المهندس غيث النجار مدرب فريق سن ١٤ في النادي الارثوذكسي لـ «الاسواق» انه قدم استقالته الى ادارة النادي وطلب اعفاءه من مهمته والتي وافقت الادارة بدورها على الاستقالة.

وعزى النجار اسباب استقالته هذه الى «اسباب ادارية وفنية وظروف غير طبيعية واكبت عمله في النادي».

ومن المتوقع ان ينضم النجار الى الجهاز التدريبي في النادي الاهلي او نادي الجزيرة.

دوري الطاولة ولّع

الجزيرة طاير فوق.. وصراع الهبوط جمرة نار

لم تشفع النقطتان اللتان حصل عليهما عدنان الصوفي شيئا لفريق الارثوذكسي في اللقاء الذي جمعهم مع غريمهم الازلي فريق الجزيرة حيث خسر الارثوذكسي في المحصلة النهائية (٣/٢)

لتصبح فرصة الجزيرة هي الاقوى لتصدر مرحلة الذهاب حيث كان الجزيرة قد فاز ايضا

على المدينة (١/٣)، هذا بالنسبة للواجهة الامامية، اما صراع الهبوط فلا زالت الاوراق فيه

(ملخبطة) بشكل يصعب فيه على اكبر العرافين ان يتنبأ بشيء ولا زالت اقدام الجيل والعباسي والاتحاد تتقلب على جمر الهبوط.

وفي بطولة الاشبال تبدو فرصة الارثوذكسي هي الاقوى للوصول للنهائي مع الجزيرة او المدينة.

وفيما يلي نتائج مباريات الامس التي جرت في الساعة الثالثة والخامسة عصرا:

بطولة الرجال: فاز الارثوذكسي على عمان (٣/صفر)، الجزيرة على المدينة (١/٣)، القلعة على

الطالبية (١/٣)، الوحدات على العروبة (١/٣)، والعباسي على

الاتحاد (٢/٣)، الجزيرة على الارثوذكسي (٢/٣)، المدينة على عمان (٣/صفر)، الوحدات على

القلعة (٣/صفر)، العروبة على الطالبية (٣/صفر)، والجيل على العباسي (٢/٣).

وفي بطولة الاشبال فاز عمان على السلط (ب) (٣/صفر)، الكرك على الوحدات (٣/صفر)، مدينة الحسن (ا) على الطالبية (١/٣)،

مدينة الحسين على مدينة الحسن (ب) (١/٣)، السلط (ا) على المدينة (ب) (٣/صفر).

هذا وتستانف مباريات البطولة بدءا من الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة القادم في صالة قصر الرياضة.

برعاية الرئيس الفلسطيني

مباراة كروية بين الوكرة القطري وفريق فلسطيني

غزة - اف ب - علم من مصادر فلسطينية ان فريقا قطريا لعب مساء امس مباراة ودية في كرة القدم ضد فريق فلسطيني في قطاع غزة على ملعب مخيم جباليا للاجئين برعاية رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

ويتالف الفريق القطري الذي وصل امس الاول من الاردن عبر جسر اللنبي من ٤٠ لاعبا بينهم ثلاثة لاعبين عراقيين.

وهي المباراة «الدولية» الاولى التي يخوضها فريق فلسطيني منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في ايار الماضي.

في دوري المظاليم لكرة القدم

عين كارم يقهر البقعة وفوز الفحيص والعباسي

متابعة خالد منيزل - من عمان - وزياد بطاينة من اربد - ورفيق عيد من الزرقاء

● حقق فريق عين كارم فوزا غاليا وثمينا على فريق البقعة ٢/٣ في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب البتراء ضمن مباريات دوري المظاليم بكرة القدم وانتقل عين كارم خطوة كبيرة لفرق المقدمة برصيد ١١ نقطة اما فريق الفحيص فتقدم للمركز الثالث برصيد ١٣ نقطة بعد ان فاز على سحم ١/٢ وتمكن العباسي من تحقيق الفوز على جعفر الطيار ١/صفر، وخرج فريقا الرصيفة والصريح متعادلين ايجابيا ١/١ وتعادل اتحاد الرمثا والقوقازي ١/١، اما على صعيد ترتيب الفرق فواصل سحاب المقدمة برصيد ١٨ نقطة يليه الجليل برصيد ١٤ نقطة ثم سحاب ١٣ نقطة والبقعة واليرموك برصيد ١٢ نقطة.

عين كارم : ٣
البقعة : ٢

قاد نجم عين كارم اسماعيل الخطيب فريقه الى فوز غال وثمين بعد ان تمكن من تسجيل هدفي التعادل مع البقعة حيث قدم الفريقان مباراة كبيرة وسريعة حيث بدأ البقعة التسجيل عن طريق نجمه النقس في الدقيقة ٢٤ عندما ارتقى للكرة وسجل بالراس هدف البقعة الأول ولم تكتمل فرحة البقعة فبعد دقيقة واحدة تمكن اسماعيل الخطيب من تسجيل هدف التعادل لعين كارم بعد ان تلقى الكرة من زميله محمد طه. اخطأ حارس البقعة في صدها. ولم تكتمل فرحة عين كارم بالهدف فبعد دقيقة واحدة عاد عادل عبدالنبي وارسل قذيفة صدها الحارس وتابعها النقس بالمرمى بعد ذلك اخذ عين كارم ينظم صفوفه ولعب اكثر من كرة خطرة كانت اغلاها الكرة المرفوعة من المسيرة والتي سجل منها اسماعيل الخطيب هدف التعادل لعين كارم.

وفي الشوط الثاني واصل عين كارم ضغطه على مرمى البقعة لكن دفاع البقعة كان صلبا ونجح بافشالها وواصل عين كارم الهجوم حتى تمكن مهاجمة ماهر فايز من تسجيل هدف الفوز لينقل عين كارم لفرق المقدمة.

العباسي : ١
جعفر الطيار : صفر

واصل العباسي تحقيق انتصاراته اثر فوزه على جعفر الطيار بهدف للا شيء في المباراة التي جرت عصر امس على ملعب بلدية الزرقاء.

شهد الشوط الاول هجمات متبادلة لكلا الفريقين حيث سنحت فرصة للاعب جعفر الطيار زاهر حميد الذي راوغ اكثر من مدافع ومرر كرة الى وائل مصطفى قام بتسديدها براسه علت العارضة وتمكن لاعب العباسي عبداللطيف فريد من احراز هدف فريقه في الدقيقة ١٣ من هذا الشوط اثر تمريرة من زميله نشات عدنان دكها براسه على يسار حارس مرمى فريق جعفر الطيار.

وفي الشوط الثاني واصل العباسي شن هجماته من اجل تعزيز هدفه لكن جعفر الطيار لجا الى تهدئة اللعب وعمل على تقوية دفاعه ودفع بكل قواه لطرق مرمى العباسي الا ان بسالة حارس العباسي عمر يوسف ودفاعه افسدت جميع الهجمات. وقد اضاع لاعب جعفر الطيار وائل مصطفى فرصة ثمينة لتعديل النتيجة حيث اهدر ركلة جزاء احتسبت في الدقيقة ٨٠ تصدى لها الحارس ارتدت الى ماهر ابو خلف الذي عاود تسديدها على المرمى لكن الحارس المتالق تمكن من صدها مرة اخرى وتحويلها الى ركلة ركنية لتنهي المباراة بفوز العباسي بهدف مقابل لا شيء.

الرصيفة : ١
الصريح : ١

شهدت البداية هجوما متلاحقا شنه الصريح اسفر عن تسجيل الهدف الأول عن طريق لاعبه قتيبة فارس من كرة ثابتة خدعت محمد الزامل حارس الرصيفة واخذت يده معانقة للشباك وذلك في الدقيقة الرابعة وحاول الرصيفة امتصاص حماس هجوم الصريح المندفع ولجا الى التمريرات القصيرة والعرضية وفتح اللعب على الجناحين واتيحت له اكثر من فرصة للتسجيل لكن محمد عزام حارس الصريح تصدى لها.

وسنحت عدة فرص في الشوط الثاني للرصيفة وخاصة لفاروق طلب الذي تمكن من احداها عن طريق ركلة جزاء من احراز هدف التعادل لفريقه والذي جاء في الدقيقة ٧٥ وذلك رغم احتجاج لاعبي الصريح على صحة ركلة الجزاء هذه.

الفحيص : ٢
سحم : ١

لم يترك الفحيص لخصمه سحم الفرصة لالتقاط انفاسه منذ انطلاق صافرة البداية وحتى صافرة النهاية، فمسك لاعبوه زمام المباراة واحسنوا الانتشار في الملعب، ومارس كمال نياب وبديله خضر مبارك وعبدالله جميل بمساندة مفرج والعبادي ورامي ضغطا كبيرا على مرمى حسين علي حارس سحم ولم تمض ربع ساعة على بداية الشوط الأول حتى تسلم جمال ناصر كرة على حافة الجزاء اطلقها صاروخا استقرت في شباك سحم هدف الفحيص الاول، ورغم الهدف واصل الفحيص هجومه الكثيف، واستغل حالة عدم التوازن التي يمر بها دفاع سحم المكون من علي ومشعل ومعتصم ومفلح، حيث استغل هذه الحالة عبدالله جميل حين استقبل كرة على خط مربع الجزاء ودخل بها للمنطقة وسددها بقوة باتجاه المرمى وعكستها قدم احد المدافعين لتستقر في الزاوية المعاكسة لحارس المرمى هدف الفحيص الثاني في الدقيقة ٤٣، ولم يتغير الحال كثيرا في الشوط الثاني حيث واصل الفحيص ضغطه واضاع له خضر وعبدالله ورامي اكثر من فرصة للتعزيز ومع غمرة انشغال الفحيص باضاعة الفرص، استغل الظهير المتقدم مشعل ضعف التنسيق بين ناصر توفيق وياسر الدبس فتقدم بالكرة من الميمنة واودعها ارضية

على يسار معن مسمار مسجلا هدف الشرف لسحم في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

القوقازي : ١
اتحاد الرمثا : ١

وعلى ملعب بلدية اربد التقى فريقا اتحاد الرمثا والقوقازي بمباراة ملتهبة اسفرت عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما احرز هدف القوقازي خالد عطا في الدقيقة ١٧ وعادله عصام ديدور بالدقيقة ٢٩.

حيث لعب القوقازي باسلوب هجومي بحت اسند مهمة القيادة فيه للاعبه عبيلي الذي كان يعمل كحلقة وصل بين الخطوط التي كانت باستمرار تحول خط الهجوم الذي كان يفرض فيه التفاضل العددي ويمتاز بخبرة لاعبيه رائد ونهار وهدد مرمى اتحاد الرمثا اكثر من مرة حتى

كان هدف خالد عطا في مرمى مهيدات من كرة عرضية ملعوبة وكان الاتحاد قد استشاط وبدأ ينظم صفوفه وهاجم بكل ثقله واضاع عدة فرص كان اثمنها فرصة الشقران بظهر المرمى

واخيرا نجح بتحقيق التعادل بالدقيقة ٢٩ وكان الشوط الثاني قد شهد محاولات جريئة وتهديد لكلا المرميين بغية تعزيز هدفيهما الا ان صافرة الحكم كانت اسرع للفصل لتنتهي المباراة بالتعادل.

● لقطة من مباراة عين كارم والبقعة

في ختام بطولة الاندية للقوى

الشرطة يسبق الجميع الى اللقب

«الاسواق» - اربد

مندوبا عن السيد عبد الرؤوف الروابده وزير التربية والتعليم توج السيد محمود الطوالبه مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد فريق الشرطة بطلا لبطولة الاندية لالعاب القوى والتي جرت على مضمار مدينة الحسن الرياضية/ اربد بحضور رئيس الاتحاد والسيد الدكتور حازم العبادي وامين السر السيد نجيب ابو الشعر ومدير مدينة الحسن السيد محمود شايش البطاينه.

● ٤٠٠ م حواجز: طارق غازي - الاستقلال ٥٧,٦ ث، شايم عايد - الشرطه ٥٨,٥ ث، احمد محمد مفلح - ام قيس ٥٨,٨ ث.

● القفز بالعصا: فالح مازن - العربي ٣,٣٠م، يوسف مصطفى - الشرطة ٣,١٠م.

● رمي القرص: رائد نجم - الشرطة ٣٦,٠٦م، محمد عقله - الشرطة ٣٢,٥٠م، زياد القضاه - الاستقلال ٣١,٩٤م.

● ١٠٠م: محمد عويضه - الشرطة ١٠,٠ث، حسام ابو زيد - العربي ١١,٢ث، محمد عبدالباقي - الاستقلال ١١,٢ث.

● ٥٠٠م: عواد سريس - الشرطة ١٤,٤٦,٤د، محمود سريس - الشرطة ١٤,٥٥,٩د، علي بدر - ام قيس ١٤,٥٧,٠٠د.

● ٢٠٠م: محمد عويضه - الشرطه ٢٢,٠٠ث، عبد السلام احمد - ام قيس ٢٣,٦ث، رياض حماد - البقعة ٢٣,٧ ث.

● ١١٠ حواجز: طايل علاونه - الشرطة ١٥,٩ ث، وسام ابو زيد - العربي ١٦,١ث، رامي حلاوه - الاستقلال ١٦,٧ ث.

● الوثب الطويل: سامر عبدالباقي - الاستقلال ١٤,٩م، محمد عبدالباقي - الاستقلال ١٣,٨٩م، احمد محمد مفلح - ام قيس ١٢,٩٥م.

● رمي الرمح: خالد جبر - الشرطه ٥٤,٧٤م، عيسى سمرين - الاستقلال ٤٧,٨٠م، عوض محمود - البقعة ٤٧,١٦م.

● الوثب العالي: ناصر بسام - العربي ١,٩٠م، عاصم ابو عيشه - الاستقلال ١,٨٥م، طايل علاونه - الشرطه ١,٨٠م.

● ٤٠٠م: عبدالسلام احمد - ام قيس ٥٢,٥ ث، شادي منصور - الاستقلال ٥٢,٩ث، شايم عايد - الشرطة ٥٣,١ث.

● ٣٠٠م موانع: احمد ابو عطيه - الاستقلال ٩,١٧,٥د، صايل سليمان - الشرطة ٩,٣١,٦د، احمد مرشد - الشرطة ٩,٣٩,٢ د.

● ٨٠٠م: دخل الله فلاح - ام قيس ١,٥٦,٧د، طارق غازي - الاستقلال ١,٥٧,٠٠د، محمد المطري - الاستقلال ١,٥٩,٤د.

● ١٠٠x٤ تتابع: العربي ٤٤,٥ث، الاستقلال ٤٤,٩ث، الشرطة ٤٥,٣ث.

● الترتيب العام: الاول الشرطة وجمع ٢٠٠ نقطة، الثاني الاستقلال وجمع ١٦٨ نقطة، الثالث ام قيس وجمع ١١٠ نقاط، الرابع البقعة وجمع ٩٨ نقطة، الخامس العربي وجمع ٧٦ نقطة، السادس عمان وجمع ١٥ نقطة.

● ابو عابد محصور بين عصام والعموري.. حالة تكررت كثيرا

في الاسبوع الثاني لدوري الاضواء

الوحدات قطف الزهرة الاجمل من البستان الازرق

■ الرمثا اجتاز الجيل والجزيرة والاهلي وكفر سوم حققوا فوزا متماثلا

متابعة - محمد مطاوع من عمان - وقاسم القرعان من المفرق

خطف الوحدات نقطتين ثمينتين بعد اجتيازه الفيصلي في القمة المبكرة التي جمعتهما في الاسبوع الثاني لدوري اندية الدرجة الاولى وحضرها جمهور كبير زاد عن ٢٠ الف متفرج وحقق فوزا ثمينا بهدف دون مقابل سجل في الشوط الثاني، وفي المفرق حقق الرمثا فوزا صعبا على الجيل بهدفين لهدف، فيما ستطالعون نتيجة مباراة الحسين/اربد مع القادسية غدا لتاخر موعد اقامتها.

امس الاول حقق كفرسوم فوزا مثيرا على شباب الحسين بنتيجة ٢/٤ وفاز الجزيرة على العربي بهدف وحيد وفاز الاهلي بنتيجة مماثلة على الكرمل.

على العكس من توقعات الجميع بدات المباراة بداية هادئة ولم تظهر اي بوادر هجومية للفريقين وغابت الخطورة الحقيقية عن مرمى الفريقين. الفيصلي احسن الانتشار وكان الافضل منذ البداية بفضل تحركات ابو عابد وصبحي سليمان وعلي الزعبي وبخول فراس وابو شنب للمساندة من الخلف فيما لم يظهر موسى مستواه المعهود، وساهم ايهاب ومهند واحمد خليل في حسن التغطية امام رائد، في المقابل لم يقنع الوحدات جمهوره لبدايته الضعيفة، فهجومه كان عقيما للفردية الواضحة في اداء هشام وشقيقه جهاد، وانشط لاعبي الفريق جمال محمود ونهبت تمريراته هباء فيما حمل العموري وبحلوز عبء المنطقة الدفاعية، واضطر زعبوط لاستخدام الخشونة لتعويض بطئه في الارتداد للخلف فيما احسن عصام التغطية في الميمنة ولم يظهر جمعة وربايعة اي خطورة، ولم تحرك الجمهور سوى الكرة التي اخترق بها جريس من الميمنة وسددها عالية وغندور - مصدر اطمئنان الوحدات - على الارض. كذلك سدد ابو عابد ركنية على خط منطقة المرمى تصدى لها الغندور ولكن وضعها على رأس محادين الذي لم يصدق نفسه وهو وحيد امام المرمى حولها فوق العارضة، وكرر العملية موسى عوض بعد دقائق، وفي الدقيقة ٤٣ لعب جريس وموسى اكثر من تمريرة ليخترق جريس بسرعة من الميمنة ويحول كرة ارضية لم تجد قدما تلمسها لتحولها في الشباك.

شوط وحداتي

وعلى العكس تماما من الشوط الاول دخل الوحدات الشوط الثاني بثقة اكبر، وعدل من خطة لعبه، فزاد ضغطه على مفاتيح لعب الفيصلي ولعب معه رجل لرجل في منطقة الوسط وترك حرية الحركة لجمال محمود وعلي جمعة الذي صال وجال في الميسرة، ولم يكد الحكم يطلق صافرة البداية حتى مرر هشام كرة ذكية لربايعة في الميمنة سددها قوية فوق العارضة، رد عليها موسى برفعة جميلة الى جريس سيطر عليها غندور بوضع تلفزيوني رائع قبل وصولها لراس (الدبور)، واستمر النهج الهجومي للوحدات.. حتى جاءت الدقيقة ٥٦ حين احتسب خطا للوحدات في منتصف ملعب الفيصلي سدد بواسطته جمال محمود كرة - خجولة - مباشرة الى مرمى رائد الذي ارتبك في محاولة السيطرة عليها لترتد الى قدم عصام محمود المتابع ليسجل هدف الوحدات الاول، بعد الهدف اجرى نزار اشرف ومظهر السعيد عددا من التبديلات.. فادخل اشرف رائد عساف بدل ربايعة والشمالي بدل هشام وابو زمع بدل جمال محمود بهدف المحافظة على الفوز، فيما ادخل مظهر السعيد جعفر حماد بدل ايهاب واعاد الزعبي للتغطية الدفاعية، لكن مع الاداء العاصف لهجوم الوحدات، والتغطية الدفاعية المكثفة، لم يستطع الفيصلي التعديل وضمن الوحدات نقطتي المباراة حتى صافرة النهاية التي اطلقها الحكم الدولي عمر البشتاوي الذي ادار اللقاء باقتدار.

الرمثا /٢ الجيل /١

عاد فريق الرمثا من المفرق يوم امس الى معقله وسط فرحة غامرة من انصاره بعد الفوز الذي حققه على الجيل المكافح بنتيجة (١/٢) وقد بدأ الرمثا قويا في الدقائق الاولى من الشوط الاول وشكل العزايزه وسلايمة والنيابات ضغطا كبيرا على دفاعات الجيل الذي استبسل ولم يستطع الرمثا مواصلة ضغطه طيلة هذا الشوط حيث انحصر اللعب في وسط الملعب وفي الشوط الثاني تبدل الحال تماما وبدأ سليم ذيابات

التسجيل في د ٦٥ من المباراة بعد ان تلقى تمريرة ذكية داخل المربع وتحرر الجيل بعد هذا الهدف وبادل الرمثا الهجمات اثمرت عن التعادل سجله الداغستاني في د. ٧٥ قبل ان يعيد السلايمة فريقه الرمثا الى قمة النتيجة عندما سجل قبل نهاية المباراة بخمس دقائق هدف الفوز الذي رفع رصيد نقاطه الى ٣ فيما بقي رصيد الجيل نقطة واحدة.

الجزيرة / ١ العربي/ صفر

وامس الاول لعب فريق الجزيرة باسلوب منوع فرضه الظرف وخطط العربي الند وكانت مهمة مدربة قد تركزت على السيطرة على وسط الملعب وصنع هجمات وجعل هذا الوسط حلقة وصل بين الخطوط باستغلال عاملي السرعة بالارتداد والتقدم والمساهمة في اسناد خطي الدفاع والهجوم لذا كان الوسط الخطيب وسيمون وعماد مع تاخر الى جهة عامر عقل لفرض التفاضل العددي بالمنطقة الخلفية التي كانت مهمتها تنحصر بتنظيف المنطقة وجعل عرين عبدالناصر نظيفا وشباكه سعيدة، وكان هذا الخط يتفاهم مع الوسط الذي يدفع بكرات مكثفة خلف خط مدافعي العربي لتمويل مراد ووليد فطافطه اللذين شددت عليهما الرقابة من قبل مدافعي العربي هذا الخط الذي بقي متيقظا تتحطم عليه هجمات الجزيرة وعاملا بتمويل الهجوم بكرات طويلة هذا الهجوم العربي الكثيف والذي مزج بين خطي الوسط رافت وموفق وساهر وناصر والهجوم ايمن والعلاونة اللذان كانا يعانيان من صحوة دفاع الجزيرة بقيادة عصام التلي من شح الكرات احيانا الا ان هذا الخط عابه كثرة المراوغة. من جهة ومواجهته لعناصر الخبرة من جهة اخرى والتجربة والسرعة بالانقضاض لذا كانت مهمة الفرق صعبة الا انه حاز على توازنه حتى الدقيقة ٣٠ حين سجل سيمون هدفا جميلا من كرة لعبها مراد لتتردد من يد المرناوي ويتابعها سيمون المندفع من الوسط.

مواقف الفرق بعد الاسبوع الثاني

الفريق	ف	ت	خ	له	ع	ن
الحسين/ اربد	٢	–	–	٩	١	٤
كفرسوم	٢	–	–	٧	٤	٤
الوحدات	٢	–	–	٢	–	٤
الاهلي	١	١	–	٢	–	٣
الرمثا	١	١	–	٣	٢	٣
الجزيرة	١	–	١	١	١	٢
الفيصلي	–	١	١	١	٢	١
العربي	–	١	١	١	٢	١
ش/ الحسين	-	١	١	٣	٥	١
الجيل	–	١	١	٢	٣	١
الكرمل	–	–	٢	–	٥	–
القادسية	–	–	٢	١	٩	–

الشريدة بطلا لطاولة شرطة معان

توج العقيد مصلح المحاسين مدير شرطة محافظة معان ابطال صاعقة كرة الطاولة التي اقامتها المديرية في نطاق احتفالاتها بعيد الجلوس الملكي وشارك بها (٣٢) لاعبا من مختلف مرتبات المديرية. واستطاع الرائد عامر الشريدة الظفر بالمركز الاول بعد تغلبه في المباراة النهائية على اللاعب عماد نايف وجاء غسان شوكت في المركز الثالث.

اليوم ريشة الشرطة النسائية

بمشاركة نحو عشرين لاعبة من مختلف مرتبات الشرطة النسائية تنطلق في التاسعة من صباح اليوم على الصالة الرياضية للاتحاد الرياضي للشرطة البطولة السنوية الاولى للريشة الطائرة لمرتبات الشرطة النسائية

في ختام المرحلة الثانية لاندية السباحة

الارثوذكسي العملاق بطلا بجدارة

واصل فريق الارثوذكسي للسباحة تصدره المطلق لقائمة بطولة الاندية حيث اكمل امس الاول سيطرته المطلقة على كافة الفئات العمرية من ١٠ ولغاية ١٦ سنة وللجنسين فيما جاء الاهلي

بالمركز الثاني وشهد يوم امس ختام المرحلة الثانية التي جرت على مسبح كراون تحطيم الرقم الاردني لمسابقة ١٠٠ م حرة عن طريق الواعدة رولا قطان حيث سجلت ١,١١,٢٣ د. والرقم السابق كان مسجلا باسم دانا دلل وقدره ١,١١,٢٧ د. وبرز من





● عماد البدور ● هنا مجج

الاهلي معاذ وعماد البدور فيما برز من الارثوذكسي (البطل المتوج) رولا قطان وعمر مثلل وهنا مجج واندريه خوري ودينا حمودة.

وجاء ترتيب الفرق مع نهاية المرحلة الثانية على النحو التالي:

● فئة ١٤ سنة (ذكور): ١- الارثوذكسي ٩٦ نقطة. ٢- الاهلي ٧٤ نقطة.

● فئة ١٤ (اناث): ١- الارثوذكسي ١٠٧ نقاط. ٢- الاهلي ٦٥ نقطة.

● فئة ١٦ سنة (ذكور): ١- الارثوذكسي ١١٢ نقطة. ٢- الاهلي ٩٢ نقطة.

● فئة ١٦ سنة (اناث): ١- الارثوذكسي ١٢٣ نقطة. ٢- الاهلي ٥٥ نقطة.

وقد تغيب عن المنافسات فريق المدينة وتختتم فعاليات البطولة يومي الخميس والجمعة القادمين باقامة سباقات العمومي على مسبح مدينة الحسن باربد.

رؤية رياضية

الموهبة الصحفية الرياضية



● محمد جميل عبد القادر

الصحافة الرياضية مهنة عالية المستوى وليست بديلا للعاطلين عن العمل او...

انها موهبة وتخصص وثقافة وفن رفيع لا يتقنه بالشكل الجيد سوى قلة قليلة من ذوي التأهيل والخبرة والأفق الواسع.

الصحفي الرياضي موجه تربوي لأكبر قطاع من قطاعات المجتمع وهو الشباب الذي يود ان يرى جديدا وعميقا ومفيدا من هذا الصحفي الرياضي الذي يكتب له.

لقد دخل عالم الاعلام الرياضي اناس ليست لهم علاقة بهذه المهنة المتميزة فأفسدوا طعمها وذوقها ونكهتها الخاصة التي تجعلها في مقدمة العمل الاعلامي.

يستطيع اي متنفذ ان يعين او يضع او يفرض موظفا في الجوازات أو الجمارك او المالية او اي شأن آخر لكن العالم كله لا يستطيع ان يخلق صحفيا رياضيا او اعلاميا رياضيا ناجحا متميزا حتى لو تم دعمه واسناده من كل جانب.

الصحفي الرياضي الموهبة يستطيع ان ينجح بدون واسطة او دعم من احد وهذا هو النوع الوحيد الذي يستطيع ان يؤدي رسالته على أكمل وجه في خدمة المجتمع وقطاع الرياضة والشباب.

ان فاقد الشيء لا يعطيه ولذا يجب ان يتم التدقيق والتمحيص حتى لا يتسرب الى هذه المهنة من يسيؤون اليها او يقللون من شأنها او من تأثيرها.

ان لغة الاعلام اصبحت لغة الحياة ومن يريد ان يخاطب الناس فانه سيفشل اذا لم يعرف لغة الحياة والاعلام معا وبشكل فعال.

■ محمد جميل عبدالقادر

اليوم اجتماع لبعثة هيروشيما

وزير الشباب يترأس اجتماع ادارة الاولمبية الأربعاء

سيف دواغرة - موفد اتحاد الإعلام

تلتقي الساعة الخامسة من مساء اليوم في قصر اللجنة الاولمبية الاردنية بعثتنا المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية الثانيةعشرة بهروشيما والتي تقام احداثهاخلال الفترة من ٢٨ ايلول الى ١٦ تشرين اول ١٩٩٤ ويسبق لقاء البعثة اجتماع خاص بين د. حازم العبادي رئيس البعثة ود. موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية وذلك من اجل تنسيق المواقف حول برنامج الالعاب واخر المستجدات التي طرات حتى الان ويشمل جدول الاعمال بحث اقامة الوفد بالإضافة الى اماكن التدريب وبث روح الحماسة والهدف الاسمى من المشاركة وحثهم لاستغلال كل دقيقة في التعاون واعطاء الوفود الاخرى فكرة عن الاردن وموقعه السياحي والاجتماعي وقيادته الحكيمة.

هذا ويحضر الاجتماع رئيس واعضاء اللجنة الفنية وهم السيد جودت عبدالمنعم ود. عصمت الكردي ود. ساري حمدان هذا وبسط مدربو الفرق المشاركة استعداداتهم امام اللجنة الفنية ورئاسة الوفد لكتابة تقرير مفصل عن الاعداد للجنة الاولمبية وسيصار الى توزيع التجهيزات الخاصة بالوفد خلال الاجتماع المذكور هذا ما افاد به نائب رئيس البعثة السيد محمد درويش

● د. فواز ابوالغنم.

وزير الشباب يجتمع مع ادارة الاولمبية الاربعاء

يترأس د. فواز ابوالغنم وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية اجتماعا لمجلس ادارة اللجنة يوم الاربعاء القادم الساعة الخامسة مساء واهم ما جاء في جدول الاعمال مناقشة تقرير محضر المكتب التنفيذي وتقرير اللجنة الفنية عن الفرق المشاركة في دورة هيروشيما وكذلك الاستماع الى تقرير د. حازم العبادي حول زيارته الى هيروشيما واستعدادات الفرق المباشرة.

وكذلك الاطلاع على التقرير المقدم من الوفد المشارك في الدورة الرابعة والثلاثين للشباب في اليونان هذا ما افادنابه موفق الفواز.

الفحص الطبي اجباري

قال د. خليل حامد طبيب البعثة الاردنية المشاركة في هيروشيما ان الفحص الطبي لجميع افراد البعثة اجباري وذلك لمعرفة العلاجات التي ياخذها الاشخاص المرضى وللتاكد من خلو الجميع من الامراض ايضا وحتى يكون طبيب البعثة على دراية تامة بحالة البعثة الصحية.

● مشروع اختراق وتحفز

في مباراتهما الودية

الاهلي يطيح بأونيكس الروسي

متابعة - مامون بيضون

تلقى فريق اونيكس كازان الروسي لكرة السلة الذي يزور الاردن بدعوة من النادي الارثوذكسي اول هزيمة في زيارته هذه حيث اطاح به الاهلي بطل الدوري في اللقاء الذي جرى بينهما في صالة النادي الاهلي الليلة قبل الماضية بنتيجة (١١٢ - ٩٨) والشوط الاول (٦٢ - ٤٨) واقيمت المباراة برعاية السيد سمير قردن رئيس الجمعية الخيرية الشركسية وحضور السيد عواد حداد رئيس اتحاد السلة والسيد محمد بزادوغ القائم باعمال رئيس النادي الاهلي والزميل سمير جنكات نائب رئيس اتحاد السلة امين عام النادي الاهلي وعدد من اعضاء اتحاد السلة ومجلس ادارة النادي الاهلي. المباراة جاءت مجرياتها بمنتهي الروعة في مختلف مراحلها وتبادل الفريقان التسجيل وسارا جنبا الى جنب وشهدت الدقائق الاولى تكافؤا لغاية الدقيقة العاشرة بعد ذلك وتحديدا منذ الدقيقة ١٥ تسلم الاهلي زمام الامور وحافظ على تقدمه وتفوقه حتى نهاية المباراة حيث تفوق لاعبوه في لم ومتابعة الكرات تحت السلتين رغم فارق الطول حيث يبلغ معدل اطوال الفريق الروسي ١٩٩ سم كما تفوقوا في الصد وعمل السواتر والحجز والتسديد المتقن من خارج المنطقة وخاصة سامي سعد الدين الى ان انتهى الشوط الاول بتقدمهم بواقع (٦٢ - ٤٨).

الشوط الثاني شهد تنافسا كبيرا مع افضلية نسبية للاهلي رغم غياب مرقص ومروان وزعلول والشمالي وتيمور وابو سارة وتميز زملاؤهم بشناق الذي سجل ٢١ نقطة في الشوط الاول ولم يشارك في الشوط الثاني كما تميز صانع الالعاب المتفوق رياض عايش ولاعب الارتكاز وسام تينو وسامي سعد الدين وظهر بمستوى طيب مروان الصعيدي وزيد الخص وسجل كل من الفريقين٥٠ نقطة في هذا الشوط لكن المباراة انتهت لصالح الاهلي بنتيجة (١١٢ - ٩٨) من جهة ثانية من المقرر ان يكون الفريق الروسي قد اختتم برنامج مبارياته الليلة الماضية بلقائه مع مستضيفه فريق الارثوذكسي.

د. العريض يرعى نهائي ريشة المفرق اليوم

يرعى الدكتور العريض في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم السبت نهائي بطولة المفرق للريشة الطائرة والتي نظمتها لجنة المفرق احتفالا بعيد الجلوس الملكي وقد وصل الى المباراة النهائية اللاعبون رائد عويدات بعد فوزه على ماهر ذيابات ٢/صفر واللاعب عمر الحمود بعد فوزه على عبدالله ابو كف ٢/صفر اللاعب عثمان عبداللطيف على ابراهيم الخالدي ٢/صفر واللاعب احمد عبداللطيف على احمد حماد ٢/صفر،

وسيلتقي اليوم رائد عويدات مع عمر الحمود والاخوين احمد وعثمان عبداللطيف واما تصفيات الاناث فقد كانت على النحو التالي.

تاهلت اللاعبتان رولن سهاونة وايات هاجس الى المباراة النهائية بعد فوزهما في الدور قبل النهائي على وفاء عموش وابتسام الحسبان.

البطولة العربية الرابعة للجودو

الاردن يستضيف اجتماعات الاتحاد العربي للجودو

الطارف - الجزائر - مفيد حسونة - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

بارك مجلس ادارة الاتحاد العربي للجودو، ورؤساء لجانه المختلفة اقتراح الأردن باستضافة اجتماع غير عادي للجمعية العمومية للاتحاد العربي للجودو بعد ان وافق المجلس على توصية لجنة التقييم والمتابعة باعادة النظر بنشاطات ومشاركات الدول العربية بفعالياته المختلفة.

وجاءت مباركة مجلس ادارة الاتحاد العربي عقب ختام الجلسة ~~الاخيرة التي عقدت الليلة قبل~~ الماضية هنا بولاية الطارف الجزائرية برئاسة الشريف علي ابو العصام النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي والذي ركز على ان اقتراح الأردن لاستضافة هذا الاجتماع البالغ الاهمية ياتي لدرء الخلافات وايجاد الحلول التي تكفل بتفعيل مشاركة الدول الأعضاء ببرامج ونشاطات الاتحاد العربي اضافة لانتخاب ثلاثة اعضاء لمجلس ادارة الاتحاد العربي والتي شغرت بوفاة المرحوم نبيل التلقموني وتجميد عضوية المنصف القلي (تونس) امين صندوق الاتحاد لغيابه اربع جلسات متتالية، وكذلك انتخاب ممثل عن الاتحاد الفلسطيني للجودو بعد ان منح الاشقاء في فلسطين الحكم الذاتي وتشكيل اتحاد فلسطيني مقره في غزة.

كذلك فان هذه الاجتماعات التي سيتم تحديدها بالتنسيق مع الدول الأعضاء والأمانة العامة للاتحاد العربي بحثت عدة قضايا تتعلق بتوحيد القرار العربي في الاجتماعات الاقليمية والدولية.

وسوف يتم دعوة ١٣ دولة لحضور هذا الاجتماع وهي: الجزائر، المغرب، تونس، الامارات، الكويت، العراق، فلسطين، اليمن، لبنان، سوريا، السعودية، قطر اضافة للأردن.

● الشريف ابو العصام

وحول اصدار العدد الأول من مجلة الاتحاد العربي والتي سوف تصدرها اللجنة الاعلامية فقد اعلن الشريف علي ابو العصام تقديم نفقات هذا العدد كهدية من الأردن الى أسرة الاتحاد العربي.

وتقرر الموافقة على التوصيات التي قدمها الزميل مفيد حسونة رئيس اللجنة الاعلامية والمتعلقة بتجديد اطار عمل اللجنة وتفعيل نشاطها. من جهة ثانية تتوجه بعثتنا الى العاصمة التونسية صباح يوم السبت وسيلتقي الشريف علي ابو العصام رئيس اتحادنا مع رئيس الاتحاد التونسي للجودو ويبحث معه عددا من القضايا الخاصة بالاتحاد العربي وينتظر ان تكون احداث بطولة الشباب العرب الرابعة قد اختتمت الليلة الماضية حيث شارك الأردن بلاعبين محمد سعدي ورامي الدسوقي.

انطلاق البطولة العربية

انطلقت امس فعاليات البطولة العربية الرابعة للجودو في مدينة الطارف في اقصى شرق الجزائر بمشاركة ٣ دول هي: الأردن، اليمن، والجزائر، التي تشارك بفريقين في هذه البطولة.

المباريات التي استمرت الى ساعة متاخرة من ليلة امس الجمعة سنتابعها غدا، اما حفل الافتتاح فقد جرى امس الأول الخميس بفقرات فلكلورية وبعروض للفروسية اضافة لاستعراض عام لحركات رياضة الجودو، حيث جرت بعد ذلك عملية القرعة والتصفيات الاولية وذلك برعاية السيد بوجمعة والي الطارف حيث امتدت الى نحو ٣ ساعات، وتضمن حفل الافتتاح العديد من الكلمات حيث القى الشريف علي ابو العصام رئيس اتحادنا كلمة باسم الاتحاد العربي للجودو بصفته النائب الأول للرئيس خلال حفل الافتتاح الذي امتدت فقراته نحو ساعتين وسط حضور جماهيري متميز وتنظيم مثالي تصدت له ولاية الطارف على الحدود الجزائرية التونسية (١٠ كلم فقط عن الحدود التونسية).

قرارات اتحاد الجودو

تشكيل اللجنة المنظمة العليا لبطولة الجودو المفتوحة

تراس د. علي ضمرة نائب رئيس اتحاد الجودو جلسة الاتحاد الاخيرة لوجود رئيس الاتحاد الشريف علي ابو العصام في الجزائر لحضور اجتماعات الاتحاد العربي، وقد تم في الاجتماع اتخاذ مجموعة من القرارات كان ابرزها كما افضى بذلك للناطق الاعلامي رائف عاطف رشيد ما يلي:

● تشكيل لجنة منظمة عليا للبطولة للجودو برئاسة الشريف علي ابو العصام وعضوية نائب الرئيس امين السر وتقام هذه البطولة بهدف اعادة تشكيل المنتخبات الوطنية للجودو ولمختلف الفئات والاوزان بما فيها الانسات والاشبال حيث سيتم التركيز على تدريب هاتين الفئتين في الفترة المقبلة ويبدا التسجيل للبطولة يوم (٢٧) الجاري بينما تقام التصفيات التمهيدية يومي (٢٨، ٢٩) من هذا الشهر والتصفيات والفعاليات الختامية في الساعة الخامسة من مساء يوم (٣٠) الجاري ايضا.

● قبول انتساب مركز الزهور الى عضوية الاتحاد وصرف (٢٥) فرشة جودو لنادي الزهور وعدد (٥٥) فرشة اخرى لمركز تدريب الدفاع المدني وذلك في ضوء الكشف الفني الذي تم على الموقعين ويهدف الاتحاد من هذه الخطوة الى تشجيع المراكز والانديه والسعي لتعميم ونشر اللعبة بين اوساط الشباب.

● صرف شهادات للمراكز الثلاثة الاولى الفائزة من اللاعبين الذين شاركوا ببطولة المرحوم نبيل التلقموني التي اقيمت الشهر الماضي.

● الموافقة على الطلب الذي تقدم به اللاعبون المتخلفون عن فحص ترقية الحزام الاسود بعذر لفحصهم بعد دفع الرسوم المقررة للفحص.

● الاعتذار عن المشاركة في دوري الناشئين في بغداد في الفترة من (١٣ - ١٩) الجاري وذلك لتزامنه مع انشطة الاتحاد الاردني للجودو الداخلية والعربية.

● ادخال البطولات واللقاءات التي يقررها الاتحاد العربي للجودو في خطة انشطة الاتحاد للعام القادم ٩٤، وذلك بعد انتهاء اجتماعات الاتحاد العربي بالجزائر.

● تاجيل بطولة قدامى اللاعبين التنشيطية حتى (١٤) تشرين الثاني المقبل احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.

اتحاد الرياضة المدرسية يحتفل بعيد ميلاد الحسين

تراس د. منذ المصري رئيس الاتحاد الرياضي للتربية البدنية والرياضية المدرسية الجلسة الاسبوعية للاتحاد والتي كان من ابرز قراراتها كما ذكر الزميل محمد سعد الشنطي امين السر الناطق الاعلامي اقامة احتفال خاص صباح يوم الخميس ١٨ تشرين الثاني المقبل احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين يتضمن سباقات اختراق الضاحية والعاب القوى.

هذا وتبرع السيد غسان نجاتي مدير وكالة زانونسي بالف قميص لهذه السباقات.

من جهة ثانية علمت «الاسواق» ان الزميل عاطف عساف والسيد ابراهيم جرار هما من اقوى المرشحين للانضمام لعضوية هذا الاتحاد.

اتحاد التايكواندو يهنيء الاتحاد الدولي

ابرق السيد عيسى الريموني رئيس اتحاد التايكواندو للسيد التاين كيم رئيس الاتحاد الدولي للتايكواندو مهنئا بعدالاعتراف بالتايكواندو كلعبة اولمبية وادراجها في بطولات اولمبياد سيدني باستراليا عام ٢٠٠٠

كما خاطب اتحادنا الاتحاد الدولي للاسراع باصدارهويات السادة ماجد منصور مراقب الحكام والحكمين دير تشن سونغ ولؤي الخطيب المشاركين ببطولة التايكواندو في اسياد هيروشيما التي تقام خلال الشهر المقبل.

تكليف السيدين مخلد العساف وحكمت فايز لدراسة تعليمات بطولة مركز الابطال للانسات والتي ينظمها بالتعاون مع «الاسواق» يوم ١٦ الجاري وموافاة الاتحاد بتقرير مفصل عن ذلك هذا ما افاد به السيد ماجد منصور الناطق الاعلامي للاتحاد.



● حكمت فايز

يشارك فيها منتخبنا الوطني

دعوة العبادي والقدومي لحضور بطولة اندية العراق للقوى

وجه د. صبري بنانة رئيس اتحاد القوى العراقي دعوة شخصية لرئيس اتحادنا لالعاب القوى د. حازم العبادي وم. فؤاد القدومي رئيس نادي الاستقلال لحضور فعاليات بطولةاندية العراق التي يشارك فيها منتخبنا الوطني وتاليا ما جاء في الدعوة: «يسرناجدا دعوة منتخبكم الوطني لالعاب القوى للرجال والنساء والمؤلف من (١٠) عشرة رياضيين و (٦) ست رياضيات و(٤) اربعة اداريين للمشاركة في بطولة اندية العراق (الدور الرابع) التي يقيمها اتحادنا في مدينة الموصل خلال يومي ١٥ و١٩٩٤/٩/١٦ ولمدة (٦) ستةايام اعتبارا من ١٣ ولغاية ١٩٩٤/٩/١٨ كما يسر اتحادنا دعوة الاخوين الحبيبين د. حازم العبادي رئيس الاتحاد وم. فؤاد القدومي رئيس نادي الاستقلال وبشكل خاص للحضور الى بلدهم الثاني العراق لمشاهدة وقائع البطولة كضيوف شرف..

منتهزين هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرنا..

زيمبابوي تسحق ناميبيا ١٦/صفر

سحق منتخب زيمبابوي العسكري لكرة القدم منتخب ناميبيا ١٦/صفر ليصعد الى نهائي التصفيات الافريقية لبطولة العالم العسكرية لكرة القدم.

ويقام نهائي التصفيات الافريقية في بوركينا فاسو في الشهر المقبل.

واحرز لاعبو زيمبابوي ثمانية اهداف في كل من شوطي المباراة امس الاول ليسجلوا رقما قياسيا من الاهداف التي يسجلها فريق على ارضه في مباراة دولية لكرة القدم.

شتيخ لنصف نهائي فلاشينغ ميدوز

تاهل الالماني ميكايل شتيخ المصنف رابعا الى الدور نصف النهائي في بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب فلاشينغ ميدوز اثر فوزه على السويدي يوناس بيوركمان ٦-٤ و٦-٤ و٦-٤.

ويلعب شتيخ مباراته المقبلة مع التشيكي كاريل نوفاتشيك الذي تغلب على البيروني خايمي ازاغا ٦-٢ و٦-٧ و٦-١ و٧-٥ و٦-٣.

فن

اغنية الطفل آفاق وتطلعات

ضمن فعاليات المهرجان الاردني الاول لاغنية الطفل اقيمت ندوة حول اغنية الطفل «افاق وتطلعات» شارك فيها الموسيقار منير بشير امين عام المجمع العربي للموسيقى والدكتورة رتيبة الحفني المستشارة الفنية في دار الاوبرا والسيدة الهام ابو السعود من وزارة التربية السورية.

واشار المشاركون في الندوة الى اهمية اغنية الطفل واثرها الواضح في تنمية مواهبه وتطوير معارفه والارتقاء بعقليته بعيدا عن تلقين الكبار .. كما اكدوا على اهمية تثقيف الطفل باعتبار ان ثقافته مسؤولية جماعية يشارك فيها الجميع .. والعمل على تهيئة الظروف المناسبة له لتحقيق رغباته واهدافه وتشجيع الكتاب والملحنين على كتابة اغان جديدة للاطفال.

فيلم «وجها لوجه» في شومان




● ملصق الفيلم

تعرض لجنة السينما في مؤسسة شومان يوم الثلاثاء القادم فيلم «وجها لوجه» للمخرج انغمار برغمان، ومن بطولة ليف اولمان، وهو فيلم مواجهة البطلة لنفسها والصراع الدائر بين شخصيتها الحقيقية وبين قناعها الاجتماعي.

تعيش بطلة الفيلم «جيني» وهي طبيبة نفسانية لا تزال شابة وجميلة وحياتها خالية من المشاكل مع زوجها وابنتها بل ومع عشيقها ايضا، ولا تواجه اية مصاعب مالية او مهنية ولكنها مع ذلك تعاني من قلق ليس له سبب ظاهري.

ومنذ اللقطة الاولى يتبين لنا حالة «جيني» النفسية ومعاناتها من الوحدة وهذه الوحدة ناتجة عن ارادتها اللاشعورية وليس عن الظروف الخارجية وتكشف لحدى مريضاتها عن سبب من اسباب سلوكها وتدرك هذه المريضة ان خلف قناع الوداعة والنجاح المهني لـ «جيني» يختبىء الاضطراب والالم ووراء هذا الاضطراب والالم شعور بالحرمان الجنسي.

«جيني» امراة مكبوتة منغلقة على ذاتها مشلولة لانها تفضل «غريزيا» صحبة رجل لن تحتاج الى جهد كبير لصد مناوراته الغرامية وهذا يبدو واضحا عندما تتعرض لمحاولة الاغتصاب فهي عندما تروي الحادثة تقول شعرت فجأة برغبة جامحة لكن الغريب في الامر انني لم اتمكن من استقبال الرجل على الرغم من رغبتي فكل شيء في كان منغلقا متشنجا وجافا وهذا ما يؤكده «المغتصب» الذي يقول «رفض الجسم الاغتصاب في حين كان العقل يتمناه».

فيلم «وجها لوجه» مثله مثل افلام برغمان الاخرى ينتمي الى عالم «جواني» ينتمي الى ازمة خاصة والى مناخ خاص فالمخرج متخصص في افلام تطرح عالم الداخل والتازم، عالم الشك في مجتمع يطمح الى اعادة نظر جذرية في قيم سادت وصارت كالقيد.

الفيلم يعرض الثلاثاء ١٣-٩-١٩٩٤ في قاعة السينما بمنتدى شومان الثقافي.

معرض الفن الافريقي «افريكانا»

افريقيا تأتي الى عمان.. وتستقر فيها بشكل دائم

«الاسواق» ـ خاص

تشعر باقترابك من اجواء القارة السوداء قبل دخولك قاعة العرض، من خلال زجاج المكان ترى مجموعة من المنحوتات والتحف الخشبية فائقة الدقة والجمال. ينتابك احساس، وانت تدخل الباب المزخرف باشكال هندسية بديعة من فن الارابيسك بانك تطرق ابواب ادغال افريقيا ومجاهلها.

تتوزع في الداخل اشياء فنية مختلفة طبل خشبي ملون هنا، تحف خشبية محفورة هناك، صناديق عرائس ومجوهرات كراسي محفورة، لوحات مائية على قماش (باتيك)، حقائب، تماثيل لحيوانات افريقيا كالاسود والفيلة والفهود والزرافات والحمار الوحشي.

تلفت نظرك زاوية تتوزع فيها مجموعة من المقاعد الخشبية ظهرها محفور ومنقوش بانواع متعددة من الحيوانات وتدهشك دقة صنعها وجمالها وترى داخل زجاج العرض اساور وعقود وافراط وغيرها من الاحجار الكريمة المختلفة اضافة الى قطع من الاحجار الكريمة كالعقيق والملخيت والفيروز واللازوردي والمرجان.

صالح دباكة

يتحدث صالح دباكة مدير المعرض والمسؤول الاعلامي في منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) عن افريقيا وفكرة المعرض فيقول «وجدت اثناء عملي في افريقيا ان الفن الافريقي بتنوع اشكاله واختلافاته القطرية والقبلية فن رفيع المستوى جميل ويتميز بنكهة وشخصية خاصة تختلف عن فن البلاد الاخرى، الا ان المواطن العربي عامة والمواطن الاردني خاصة يعرف شيئا قليلا عن هذا الفن وعن القارة السوداء نفسها وخلال الاعوام الاربعة التي عشتها في افريقيا السوداء فما اعجابي بها وبفن اهلها وراودتني فكرة جلب هذا الفن الى بلادنا.

● صندوق مجوهرات من خشب الارز

ويكتسب المواطن الاردني معلوماته ومعرفته بافريقيا بشكل عام من وسائل الاعلام المحلية والعالمية لا سيما التلفزيون وبما ان التلفزيون يميل الى تصوير اللقطات المثيرة فان التغطية الاعلامية لاحداث افريقيا وخاصة خلال السنوات الاربع الاخيرة، مالت دائما الى طبع صورة معينة عن افريقيا واهلها تتلخص في مناظر القتل والدمار والحروب الاهلية والتشرد والفقر والمرض والموت. ومما لا شك فيه ان وحشية الحروب الاهلية في كل من الصومال ورواندا قد اسهمت في حفر هذه النظرة في عقول كثير من الناس في العالم.

وفي هذا الصدد يقول صالح دباكة لشبكات التلفزيون العالمية خاصة الاميركية دور كبير في رسم انطباع خاطىء عن افريقيا واهلها لدى الكثير من شعوب العالم فكما وصفت هذه الشبكات وما تزال تصف العرب بالارهاب والتطرف السياسي والديني فانها تصف الافارقة بالجهل والتخلف والوحشية والقتل. ذلك ان كاميرات التلفزيون تسعى دائما الى تصوير اللقطات المثيرة متغافلة عن الانجازات الكثيرة والكبيرة التي تحققها شعوب افريقيا ومثال على ذلك احداث جنوب افريقيا، فقبل انتخاب الرئيس نلسون مانديلا اثناء احداث العنف كانت جنوب افريقيا تتصدر نشرات الاخبار. اما الان فقد غابت عن هذه النشرات بسبب غياب العنف.

ولا شك ان معرفة المواطن الاردني بافريقيا تاثرت الى حد كبير بمثل هذا الانطباع خاصة مع ضعف التبادل الثقافي والاقتصادي والسياسي بين الاردن وافريقيا السوداء. يضيف صالح دباكة راودتني فكرة المعرض بسبب الفرق الهائل بين انطباع مواطنينا عن افريقيا وبين الحقيقة ففي افريقيا كبقية انحاء العالم مثقفون وكتاب وروائيون وسينمائيون مشهورون وهناك الغني والفقير ومتعلمون وخريجي جامعات واطباء ومهندسون ولا بد من تغيير النظرة والصورة السائدتين بان افريقيا عبارة عن مجموعة من البشر المتخلفين الذين يموتون جوعا لاسباب طبيعية وانسانية».

تتمتع افريقيا بطبيعة خلابة رائعة قل مثيلها في العالم وثرواتها الطبيعية سواء حيواناتها الكثيرة او مواردها الطبيعية المتنوعة لا تضاهى. ان وجود معرض دائم للفن الافريقي فرصة لنيه تعريف المواطن الاردني بحقائق الحياة الافريقية وبفن راق متطور ومتقدم وهي فرصة ليس فقط للاطلاع على ثقافة شعوب افريقيا وفنها ولكن ايضا لاقتناء بعض منتجات فناني هذه الشعوب والاستمتاع بها ووضعها في صدور بيوتهم وزواياها.

كلاكيت

سعدالله ونوس

وصل الى الصفحة بيان من الاستاذ فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، يعلن اصابة الكاتب المسرحي العربي السوري «سعد الله ونوس» بسرطان الكبد وما يترتب على هذه الاصابة من الام جسدية والمعاناة الشديدة التي يعيشها في مواجهة هذا المرض.

ونحن نضع هذا البيان كما ورد ونتوقف عند الفقرة التي تقول ان «عليه ان يتكفل وحيدا بدفع ثمن العلاج المطلوب».... ونضيف بالامس «نازك الملائكة» واليوم سعد الله ونوس، وغدا ....

■ رسمي محاسنة

الكاتب المسرحي العربي السوري يعاني من مرض خطير يهدد حياته

اعلن الكاتب فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ان حياة الكاتب المسرحي العربي السوري سعدالله ونوس مهددة بسبب سرطان الكبد الذي اصيب به مع بداية صيف هذا العام وكان الكاتب ونوس قد اصيب بسرطان الحنجرة منذ اكثر من عامين وبادرت الحكومة السورية الى ايفاده الى احد المشافي الفرنسية حيث عولج هناك وشفي من المرض تماماً.

وسعد الله ونوس من مواليد عام ١٩٤٢ وحصل على الدرجة الجامعية الاولى في الصحافة من جامعة القاهرة وحين عودته الى دمشق كتب اول اعماله المسرحية بعنوان «فصد الدم» وقبل ان يبلغ الخامسة والعشرين لمع اسمه على الصعيد القطري في سوريا وفي الوطن العربي اثر كتابته لمسرحية «حفلة سمر من اجل ٥ حزيران».

وذهب الى باريس لدراسة المسرح حيث ربطته صداقة قوية مع الكاتبين المسرحيين العالميين جان لوي بارو وجان جينيه وبعد ان عاد الى سوريا ساهم مع عمر اميرالاي في تحقيق فيلم: «الوقائع اليومية في قرية سورية» وتراس تحرير مجلة: «الحياة المسرحية» الصادرة عن وزارة الثقافة لسنوات عديدة.

وكتب في بداية السبعينات: «الفيل يا ملك الزمان» ومراس للملوك جابر» و «رحلة حنظلة».

وتراجع نشاطه في القسم الثاني من السبعينات فلم يكتب الا: «الملك هو الملك» ثم جاء الى بيروت رئيساً لتحرير القسم الثقافي في صحيفة «السفير» اليومية التي غادرها بعد اجتياح بيروت عام ١٩٨٢.

اصدر في الثمانينات مسرحية: «الاغتصاب» وكتابة «بيانات من اجل مسرح عربي» وبعد ذلك ساهم في تأسيس دورية : «قضايا وشهادات».

وصدر له في التسعينات مسرحية: «منمنمات تاريخية» ويوم من هذا الزمان وله الان مسرحية تحت الطبع هي «طقوس الاشارات والتحولات».

حصل على جائزة سلطان عويس وترجمت اعماله الى لغات اجنبية عديدة.

في بداية هذا الصيف اي بعد مرور عام على شفائه عاوده مرض السرطان في الكبد وذهب الى باريس حيث دفع نفقات العلاج من دون اية مساعدة مالية تذكر من اي طرف (باستثناء بطاقة الطائرة) الامر الذي يقضي بتناول ست جرعات دوائية لمحاصرة مرضه و يبلغ ثمن الجرعة الواحدة ما يقارب (٧) الاف دولار ويكفل له هذا العلاج محاصرة المرض لمدة سنتين انتظارا لدواء جديد يمكن ان يسفر عنه عالم الطب وعليه ان يتكفل وحيدا بدفع ثمن العلاج المطلوب.

واضاف قعوار: ان الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب لتعرب عن تعاطفها وتضامنها مع الكاتب المبدع سعدالله ونوس وتامل له الشفاء العاجل.

حركة طائرات الملكية الاردنية
السبت : ١٩٩٤/٩/١٠

■ القادمة

جاكرتا سنغافورة	٥,٣٠
دلهي	٩,٤٥
العقبة	١٠,١٠
الظهران	١٠,١٥
ابو ظبي الدوحة	١٠,١٥
كولمبو	١١,٠٠
بيروت	١١,٠٠
نيويورك امستردام	١٦,٠٠
مدريد	١٧,٠٠
القاهرة	١٧,٥٠
اسطنبول	١٨,٢٥
فرانكفورت فينا	١٩,٢٥
لندن برلين	١٩,٣٠

■ المغادرة

بيروت	٦,٤٥
العقبة	٨,٠٠
امستردام نيويورك	١٢,٠٠
باريس	١٢,٣٥
اسطنبول	١٢,٤٠
جنيف بروكسل	١٢,٥٥
القاهرة	١٣,٤٥
لندن	١٣,٥٥
مدريد	١٤,٣٠
البحرين الدوحة	٢٠,٤٥
لارنكا	٢١,٠٠
جدة	٢١,٣٠
دمشق	٢١,٤٥
ابو ظبي دبي	٢٢,٣٠

الشركات الاخرى

■ القادمة

النمساوية فينا	٤,٢٠
الخليج مسقط الدوحة	١٣,٣٠
الايطالية روما لارنكا	١٥,٤٥
اليمنية صنعاء	٢٠,[illegible]
المصرية القاهرة	٢٠,[illegible]
الفرنسية باريس	٢٠,٣٠
[illegible]	٢٣,٢٥

■ المغادرة

الشرق الاوسط بيروت	٩,١٥
النمساوية فينا	١٣,٥٠
الخليج ابو ظبي	١٤,٣٠
اليمنية صنعاء	٢١,٠٠
المصرية القاهرة	٢١,١٥
الفرنسية دمشق باريس	٢٣,٥٩
الهولندية امستردام	٠٠,٢٥

اطباء الاسنان المناوبون
السبت ١٠ . ٩ . ١٩٩٤

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. حسين الجعبير	٨٣٦٤١٠	البيادر
د. وجدي البرغوثي	٦٥٤١٦٤	جبل الحسين
د. يوسف حملم	٦٥٥٣٩٣	جبل القصور
د. غسان سوالقه	٩٨٣٣٥٦	الزرقاء
د. وليد عبابنة	٢٤٧٧٠٧	اربد
د. محمد الحسن	٩٥٤٧٦٢	الرصيفة
د. محمد الطويسات	٥٥٦٩١٨	السلط
د. نايف الرفاعي	٣١٥٥٥٣	العقبة
د. خالد علسة	٣٥١٧٨٥	الكرك
د. عصام الضمور	٥٣٠١٠٠	مادبا
د. محمد الشخاترة	٤٣١٢٩٩	المفرق
د. محمد الوحش	—	جرش

الاطباء المناوبون
السبت ١٠ . ٩ . ١٩٩٤

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. خلدون كلوب	٨١٦٧٦٥	عمان
د. حنا منصور	٧٥٠١٧٦	عمان
د. عبدالرحيم مصطفى	٧٤٤٦٨٥	عمان
د. فاروق نور	٧٨٦٦٨٠	عمان
د. راتب زيتون	٨٨٨٦٨٥	عمان
د. محمود عمير	٨٨٨٨٨٣	عمان
د. صليبا جمعيني	٥٤٣٠٠٣	مادبا
د. راتب مصطفى عطاالله	٩٨٤٤٢٤	الزرقاء
د. عودة عبدالله	٩٥٣٤٣٠	الرصيفة
د. شكري ابوخروبة	٨٨٩٦٠٣	مخيم حطين
د. بشير عبدالله المهاري	٥٥٣٣٠٦	السلط
د. يوسف محمد احمد عشا	٨١٢٨٦٩	البقعة
د. عيسى شديفات	٤٣١٢٦١	المفرق
د. اكرم الوحش	٢٤٨٧٩٥	اربد
د. منصور تركي الدرابسة	٢١٩٠٦١	الرمثا
د. جميل الزهر	—	الاغوار الشمالية
د. نضال مسنات	٣٥١٩٥٣	الكرك
د. حامد علاوي	٣٧٦١٠٥	مؤتة ـ الكرك

برامج التلفزيون الاردني ليوم السبت ١٠/٩/١٩٩٤م

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ القرآن الكريم ـ من فيض النبوة
- ١٠,١٠ فترة الاطفال ـ رسوم متحركة ـ فرفشة
- ١١,٣٠ الرواد والاحفاد
- ١٢,١٠ مسلسل كوميدي
- ١,٠٠ نشرة الاخبار الموجزة
- ١,١٠ من غير كلام
- ١,٤٠ مسلسل اجتماعي ـ رجل فوق الامواج.
- ٢,٣٠ تمثيلية عربية ـ عودة السيد
- ٤,٢٠ فترة الاطفال المسائية
- ٥,٠٠ برنامج وثائقي
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى
- ٦,٣٠ مسلسل المساء ـ الدرب الجديد
- ٧,٢٥ استراحة المساء
- ٧,٣٥ مال واقتصاد
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨,٤٠ مسلسل السهرة/ ارابيسك
- ٩,٣٥ عرض برامج الاحد
- ٩,٤٠ موازييك ـ الالوان وفلسفتها
- ١٠,٣٠ منوعات غنائية
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
- ١١,١٥ تمثيلية عربية
- البرنامج الديني
- السلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٠٠ رسوم متحركة للاطفال
- ٥,١١ مسلسل للاطفال
- ٥,٣٠ برنامج وثائقي ـ عالم البحار والمحيطات
- ٦,٣٠ نشرة الاخبار الفرنسية
- ٦,٤٥ برنامج وثائقي ـ شرود ٢
- ٧,٣٠ وثائقي ـ البعد الثالث
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية الرئيسية
- ٨,٣٠ حلقة من برنامج العاب وافلام الفيديو
- ٩,٠٠ البرنامج المحلي ـ واحد لواحد
- ٩,٣٠ مسلسل اجنبي ـ كامبلز
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ فيلم السهرة الاجنبي

كلمات متقاطعة

عموديا + افقيا

١ ـ احدى الحرف الفلوكلورية ـ اعان (مبعثرة)
٢ ـ متشابهان ـ خذها من وليد توفيق
٣ ـ حروف من: الدلال ـ ضمير منفصل للمتكلم
٤ ـ جمع دولة ـ خذها من: فك قيده
٥ ـ اقول (مبعثرة) ـ امي (معكوسة)
٦ ـ يقدم اليه هدية ـ استجاب
٧ ـ حسب ـ جدها في: دم الثوار تعرفه فرنسا ـ تمرست (معكوسة)
٨ ـ خذها من: اتاك الربيع الطلق ـ للنهي
٩ ـ ينوي (مبعثرة) ـ حروف من البرلمان
١٠ ـ جمع افق ـ عكس يستعجل

الصيدليات المناوبة

التي تداوم ٢٤ ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٠٢ الفردوس	٧٨٧٧٢٦	الاشرفية
٠٣ السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٠٤ نيروخ	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
٠٥ شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
٠٦ فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
٠٧ عين جالوت	٦٦٦١٥٢	مخيم الحسين
٠٨ ابن النفيس	٧٤٥١٠٥	الوحدات
٠٩ بيسا	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ ابو نصير	٨٤٠٦٣٦	ابو نصير
١١ عال	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ الروابدة	٦٦١٠٢٣	المدينة الرياضية
١٣ لماء	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ معدي	٦٠٠٥١١	جبل النزهة
١٦ [illegible]	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
١٧ نجيب	٨٤٧٦٣٢	صويلح
١٨ الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ خليفة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ الطيمات	٩١١٢٨٨	الهاشمية
٢٢ الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ دوبين	٩٥٢٧٠٦	الرصيفة
٢٤ الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ وهران	٢٧٣٣١٧	اربد
٢٦ الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ طبيلة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديدة	-	العقبة
٣٠ ابو شريف	٧٧٠٥٩٨	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

التي تداوم لغاية الساعة ١٢ ليلا

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
٠٢ [illegible]	٨١٠٤٣٠	وادي السير
٠٣ [illegible]	٨١٩٨٢٧	وادي السير
٠٤ [illegible]	٨١٦٩١١	وادي السير
٠٥ [illegible]	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
٠٦ خالد بن الوليد	٦٦٤٧٠٥	جبل الحسين
٠٧ اسيا	٦٩١٣٢٣	جبل الحسين
٠٨ سمير	٦٦١٨٩٨	جبل الحسين
٠٩ منصور	٦٨٥٢٠٤	الشميساني
١٠ المثنى	٦٦٧٢٠٠	الشميساني
١١ الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
١٢ يعقوب	٦٤٤٩١٥	جبل عمان
١٣ الدوار الخامس	٨١٣٦٤١	جبل عمان
١٤ الحياة	٦٢٤٢٣٦	وسط البلد
١٥ الابيب	٧٨٨١٩٤	الوحدات
١٦ المير	٧٥٣٩٦٧	الوحدات
١٧ خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	جبل النزهة
١٨ سيخاء	٦٩٥٥٧٩	تلاع العلي
١٩ رؤى	٦٩٣٦٣٤	تلاع العلي
٢٠ ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
٢١ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٣٦	الجبل الاخضر
٢٢ الشفلان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
٢٣ رأس العين	٧٨٦٣٣٦	رأس العين
٢٤ الصديق	٨٩٥٣٣٦	الهاشمي الشمالي
٢٥ [illegible]	-	الهاشمي الشمالي
٢٦ [illegible]	٦٨٣٦٢١	[illegible]
٢٧ [illegible]	٦٧٥٣٢٧	جبل النزهة
٢٨ [illegible]	٧١٤٣٨٣	مرج الحمام
٢٩ راتب	مريب (١٢٢)	ابو علندا
٣٠ يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
٣١ البتول	٩٥٠١٢٤	الرصيفة
٣٢ طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد
٣٣ فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
٣٤ علقة	٩٠٦٣٢٤	الزرقاء
٣٥ الاتقال	٩٠٠٩١٢	الزرقاء

الدنيا حظوظ

الحمل	● الاصدقاء لك وهم المخلصون والاوفياء.
الثور	● لا شك انك تحب الاقارب. وهل تراك تعرف ماذا عليك نحوهم؟
الجوزاء	● تلبي الدعوة، وتعرف كيف اللهو والانس والملاطفة.
السرطان	● حين لا تكون في الحب فمن العبث ان تتوهم وان تصور نفسك انك كذلك
الاسد	● لك ثقتك بالملاك الحارس، فهو يرافقك ويتبعك الى اي نقطة
العذراء	● حذرك وانتباهك وشخص ات وربما وقعت تحت سطوته .
الميزان	● تلجا الى وحيك وانت تعرف كيف تقوم بالعمل وتحلم الحلم الحقيقي.
العقرب	● السعادة ترجع خطوة خطوة، بطيئة او اقل. ولا يأس.
القوس	● تعمد الى الهدوء والتوازن، ولا تزعج الشريك بثياب تلبسها مثيرة.
الجدي	● الحب يحتاج الى الهدوء، ولا عليك ان تفعله وانت امام الجمهور علنا.
الدلو	● لك الرغبات الكثيرة، وهي تتحرك فيك.
الحوت	● الاولاد والشريك حولك في طلبات عدة. وتحاول الانصاف.

أوقات الصلاة

الله أكبر

الفجر	٤.٥٢
الشروق	٦.١١
الظهر	١٢,٣٣
العصر	٤.٠٦
المغرب	٦,٥٤
العشاء	٨,١٣

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٦٧٨٣٢١
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	/٦٦٦١٨٦
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	١٩١/١١١١١١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٣
جمعية حماية المستهلك	٦٩٣٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات ـ العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
رقم هاتف طوارىء الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة	١٩٩

العلاقات الانسانية

عندما يعرف علماء الاجتماع الانسان، فانهم يقولون عنه انه «حيوان اجتماعي» فاذا اراد بعضهم ان يتجنب وصف الانسان بالحيوان، قال انه «مخلوق اجتماعي».. وقديما قيل الناس للناس.

وفي هذا وذاك نجد المعنى واضحا، بان الانسان لا يستطيع ان يعيش منعزلا عن غيره من الناس.

غير ان الحياة الاجتماعية ليست طقوسا او ممارسات جامدة، او محددة، وانما هي علاقات نفسية وروحية قبل ان تكون مادية..

والتاريخ يروي امثلة لا تحصى عن اهمية العلاقات الاجتماعية بين الناس، وتبين كل الامثلة ان الانسان الذي ينطوي على نفسه، ويعيش معتزلا عن مجتمعه وناسه، ويهتم بنفسه فقط ولا يتبادل مع الاخرين تلك العلاقة الانسانية فانه لا يستمتع بحياته النفسية والروحية ويمضي هذه الحياة بتذمر وعدم رضى ويحس بعدم جدواها، ويتحول الى حياة كلها اكتئاب والم..

ولذلك فان علماء الاجتماع والنفس يتكبون على دراسة مثل هذه الحالات باعتبارها من الحالات المرضية التي تستوجب المعالجة للوصول الى صحة نفسية جيدة..

ولا تعني العلاقات الاجتماعية ان يتخذ احد الطرفين موقف الضد من الطرف الاخر، بل عليه ان يحتفظ بشعرة معاوية للابقاء على خيط موصول بين الاحتياجات النفسية والعقلية من جهة والاحتياجات المادية والبيئية من جهة اخرى..

والواقع ان الحديث عن العلاقات الاجتماعية يقود بالضرورة الى الحديث عن الصداقة، فهي تاتي في قمة الاولويات بالنسبة للعلاقات الاجتماعية ولكن اهمية الصداقة تستوجب ان يفرد لها موضوع خاص.

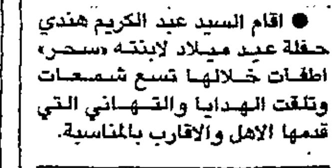
■ موسى الحواش

● أخبار الناس



● الطفل يزيد خالد علي الخريشة اطفا الشمعة الاولى وسط فرحة الاهل الذين قدموا الهدايا والتهاني بالمناسبة.





● اقام السيد عبد الكريم هندي حفلة عيد ميلاد لابنته «سحر» اطفات خلالها تسع شمعات وتلقت الهدايا والتهاني التي قدمها الاهل والاقارب بالمناسبة.



● الطفل عدي قدورة تلقى تهاني الاهل الذين احتفلوا بمناسبة التحاقه بالمدرسة وبدء العام الدراسي الجديد.

● يغادر السيد يونس علون مدير عام شركة مطابخ الكو الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة عمل تستغرق ثلاثة اسابيع .. بالسلامة.



● رئيس الجمعية يلقي كلمته

● رئيس الجمعية يتحدث للخريجات

عشية الموسم الدراسي الجديد

حفل استقبال تقيمه جمعية التأهيل والرعاية الخيرية

اقامت جمعية التاهيل والرعاية الخيرية حفل استقبال بمقرها وذلك عشية بدء الموسم الدراسي الجديد والتحاق ٢٥ فتاة ممن حصلن على شهادة التوجيهية هذا العام بمركز الواظفية المهني.

حضر الحفل اولياء الطالبات والطالبات والهيئة الادارية للجمعية وعدد من المدعوين.

وقد القى رئيس الجمعية المحامي محمد عياش ملحم كلمة رحب فيها بالحضور واثنى على كل من ساهم في هذه الدورة وخصوصا البعثة البابوية ومركز الواظفية المهني ومؤسسة التعاون، وحث المستفيدين على دعم الجمعية لتستمر في النهوض بعملها الانساني.



● الخريجات يستمعن الى كلمة الحفل







● جانب من الخريجات

■ تصوير: ناصر ايوب

تكريم اديبين عربيين بمؤسسة نور الحسين



● السيد عبدالله الهنداوي والاستاذ عبدالتواب يوسف وعقيلته ورئيس اتحاد الاطفال العرب

● ماما لبنى تتسلم جائزة تقديرية

عمان - زار مؤسسة نور الحسين الاديبان العربيان الاستاذ عبدالتواب يوسف وعقيلته السيدة نتيلة راشد المعروفة باسم «ماما لبنى» حيث اطلعا على بعض منتجات الاهالي المستفيدين من مشاريع المؤسسة وتعرفا الى الفلسفة التنموية التي تنتهجها المؤسسة في سبيل الوصول الى اهدافها التنموية في مختلف مناطق المملكة.

وتجول الاديبان في مركز التصميم والتسويق الاردني الذي يقوم بتقديم الخدمات التدريبية والادارية والتسويقية لآلاف الحرفيين الاردنيين لتوفير مصادر دخل ثابتة لهم ولاسرهم عبر ما ينتجون من الحرف اليدوية والتقليدية التي تباع في مختلف الاسواق المحلية والدولية مجسدة صورة من المواءمة الدقيقة بين الحفاظ على تراثنا وبين مواكبة ما يلبي احتياجات هذا العصر.





● جانب من حفل التكريم



● من الحضور

كما شاهدا فيلما وثائقيا بين فلسفة المؤسسة واهدافها التنموية ومجالات عملها التي يحتل قطاع الطفولة جزءا كبيرا منها.. عبر البرامج والمشاريع المختلفة التي تخدم الطفل وتعمل على تعزيز ثقافته بكل عناصرها.

وبهذه المناسبة قام السيد عبدالله الهنداوي مدير عام المؤسسة بالوكالة بتكريم الاديبين الكبيرين على جهودهما المتميزة في مجال ادب الاطفال في الوطن العربي كما قدم الاستاذ عبدالتواب الى مكتبة المؤسسة عددا من المؤلفات والدراسات التي كتبت حول نتاجه ومن مؤلفاته التي وصلت كما اوجز عنها السيد عصام الزواوي مدير مشروع تحسين نوعية الحياة في المؤسسة.. الى اكثر من الف عمل مع اعمال عقيلته توزعت بين الكتب والقصص والسيناريوهات التي اعدت للاذاعة والتلفزيون.

وحضر حفل التكريم الاديب السوري شريف الرواس الذي تميز بالكتابة للاطفال والمهندس نبيه ريال مدير مركز هيا الثقافي والسيدة فردوس المصري رئيسة قسم شؤون المرأة ومديرة العلاقات العامة في جريدة «الاسواق» وعدد كبير من مسؤولي المؤسسة وموظفيها.

على هامش معرضها الفني

الحب والجمال في لوحات سيماء الالفي



● لوحة «بابل تنهض من جديد»

● سيماء الالفي امام «لوحة الثقة بالنفس»

كتب - محمود الداوود

شخصية هادئة ورومانسية تعشق الجمال وتعطي دروسا في جمالية الروح وترسم الحب في لوحاتها جملا مشهدية، انها الفنانة التشكيلية العراقية سيماء الالفي الاستاذة المحاضرة في الفن التشكيلي في جامعة بغداد والمسؤولة الاعلامية في قسم النشاط الثقافي والفني في الجامعة، وهي ايضا مديرة معرض براءات الاختراع التابع للتقييس والسيطرة النوعية بالاضافة الى براعتها في الخياطة وتصميم الاكسسوارات ورسم وطباعة بطاقات الدعوات واجادتها لعمل الجداريات من السيراميك ولديها اهتمام بالباراسيكلوجيا من خلال دراستها لهذا المجال، وهي فنانة حتى في حياتها الاعتيادية ومن خلال اعدادها للطعام اذ تقدمه مجهزا بطريقة فنية.. وهي من مواليد ١٩٦٨ واختيرت ملكة جمال مهرجان بابل عام ١٩٨٩.

ترسم المناظر الطبيعية بشكل عام.. وترسم الفن التجريدي الذي جاء بعد اهتمامها بموضوع الباراسيكلوجي، الادراك فوق الحسي والفن التجريدي يحكي قصة الانسان فهو علم يجري فوق الادراك الحسي للانسان لان اللوحة توحي بما تتضمنه من مداخلات.

تتكلم في لوحاتها عن الحب وموضوع الحب من اهتماماتها، فاذا لم يوجد الحب فانه لا يوجد ابداع..

تحترم الحياة الخاصة وتقول ان احترام الحياة الخاصة واجب علينا.. وتحب الوضوح دائما.

وتقول احب ان تستوقف اللوحة التي ارسمها المشاهد حتى لا ينظر الى مجرد لوحة بل تستوقفه بما تحمله من مضامين خاصة تجعله يعطي انطباعا خاصا ضمن مفاهيم يعكسها على الوضع الراهن.

وفي لوحات سيماء الالفي موضوع الثقة بالنفس وتقول الايمان بالله والثقة ميزة يجب ان نتميز بها ولولا الثقة لا يمكن ان نبدع او ان ننجز عملا ومن اعمال الثقة بالنفس لوحة رسمتها لفتاة تركب الحصان دون سرج.. وتقول سيماء انها لوحتها الخاصة لانها تمثلها لذا عرضتها في ١٤ معرضا في العراق والاردن وستعرضها في تونس والمغرب والامارات لان الثقة كما تقول تجعل الانسان قادرا على مواجهة تحديات الحياة التي لا يمكن تحقيقها الا بالمعاناة.

والفنانة سيماء الالفي درست فن السيراميك ولديها موهبة الرسم منذ الصغر وهي من عائلة تربوية مرموقة.

تتميز بصوتها المنخفض والهادىء والموسيقي وتقول في هذا الخصوص انها تحب الهدوء والرومانسية والتامل لذا فشخصيتها هادئة، لكنها ذات وعي ثقافي وحزم شديد.

كلمة و ½

البطاقة الشخصية وفصيلة الدم!

● الخبر:
- البطاقة الشخصية (الهوية) التي تصدرها ادارات الأحوال المدنية للمواطنين الأردنيين.

● نكشة:
- لماذا لا تتم كتابة فصيلة الدم رغم وجود بند يشير لها؟

● الزبدة:
- بعض المواطنين يقولون انهم يعبئون في طلباتهم فصيلة دمهم ولكنهم يستلمون هوياتهم مشطوب عليها نوع فصيلة الدم، ونحن نرى أهمية هذا البند خاصة اذا تعرض - لا قدر الله - أي مواطن لحادث مروري.

■ عوني الداوود

«بناة المستقبل» تستضيف اديبين رائدين

استضافت مجلة «بناة المستقبل» مساء امس، وبالتعاون مع مركز هيا الثقافي الاديبين العربيين الرائدين في مجال ادب الاطفال، السيدة نتيلة راشد رئيسة تحرير مجلة سمير المصرية لمدة اربعين عاما، والناقد عبدالتواب يوسف.

وقد تحدث الاديبان حول تجربتهما الطويلة وخبراتهما في مجال مجلات الاطفال والفتيان، وفي مجالات الابداع للاطفال عبر الصحافة والاذاعة والتلفزيون، ودار حوار مطول اثراه فتيان وفتيات المجلة وجمهور المهتمين والابناء الذين حضروا اللقاء.

ويذكر ان مجلة بناة المستقبل التي ستصدر قريبا يقوم على تاسيسها وتحريرها مجموعة من الفتيان من سن (١٣ - ١٨) سنة نظرا لافتقار هذه الشريحة من المجتمع الى اي من الوان الادب الذي يهتم بقضاياهم وطموحاتهم.

● خالد عبد الرحيم عاد الى مقر عمله في ابو ظبي بعد ان قضى اجازته بين اهله ومحبيه في الاردن.

● حصل السيد ارشيد يعقوب قبلان رئيس قسم اللوازم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية على درجة الماجستير في الادارة التربوية من كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية، وكانت رسالة الماجستير بعنوان «درجة اعتماد مديري التربية والتعليم ومساعديهم على المعلومات في اتخاذهم القرارات الادارية والفنية».

● تقرر ترفيع السيد سالم حسن احمد التعمري من موظفي مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الخامسة.

● اسعد عبد الله الخطيب عاد الى البلاد قادما من القاهرة بعد ان قضى اجازة استغرقت شهرا قضاه بين الاهل والاصدقاء الذين احتفوا به واقاموا عددا من حفلات التكريم على شرفه.

الاسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة
رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الاقسام
عزام يونس - العربي والدولي
سلام الشوا - المال والشركات
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فردوس المصري - شؤون المرأة

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواش
شاهر النمورة
عزام جرار
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء.

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب القانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب: ١١١١٧
تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة


١٥٠ فلسا

٢٤ صفحة

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY - SEPTEMBER 10 -1994 NO (362) vol.3 AMMAN - JORDAN

السبت ٤ ربيع الثاني ١٤١٥ هـ - الموافق ١٠ ايلول ١٩٩٤م - العدد (٣٦٢) - السنة الثالثة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ايطالية تلد في سن ٦٥

تعتبر الايطالية بوناتيلا كورتي (٦٥ عاما) اكبر امراة تحمل وتلد في العالم حيث وضعت قبل ايام طفلها بعد ان ظلت وما تزال موضع جدل ونقاش مثيرين منذ الاعلان عن تعرضها لعملية اخصاب صناعي قبل تسعة اشهر. الطبيب الذي اشرف على عملية زرع البويضة وكذلك الولادة قال بان كورتي وضعت وليدها بسهولة بنت العشرين الطبيب الايطالي انتينوري مسبق له وان ساعد ما لا يقل عن ٣٠ امراة متقدمة في العمر على الانجاب من خلال التلقيح الصناعي.

وكانت العجوز كورتي قد تلقت بويضة لامراة شابة تم تلقيحها بحيوان منوي من زوج العجوز.

زواج بالجملة في لبنان

بيروت - رويتر - ادت اشاعة صدور قرار بزيادة رسوم الزواج الى ارتفاع عدد عقود القران في منطقة لبنانية جبلية.

وقالت صحيفة السفير امس ان محكمة بلدة بعقلين الدرزية في منطقة الشوف الجبلية سجلت في اب الماضي ٢١٧ عقد زواج مقارنة مع ١٨٥ عقدا جرى تسجيلها منذ بداية العام الحالي حتى نهاية تموز الماضي بعد اشاعة عن زيادة الرسوم.

ونفى مسؤول في المحكمة هذه الشائعة في تصريح للصحيفة وقال ان المحاكم مستمرة في استيفاء الرسوم العادية للزواج وهي في حدود الفي ليرة لبنانية.

مساحيق التجميل عند الاغريق

لندن - رويتر - قال باحثون يونانيون ان النسوة في العصر الاغريقي كن يعانين من التسمم بالرصاص لانهن كن يستخدمن هذا العنصر في مساحيق تجميل الوجه.

وقال الباحثون في رسالة الى نشرة «لانسيت» الطبية البريطانية انهم عثروا على مساحيق تجميل في مقبرة في جنوب اليونان يرجع عهدها الى الفترة من ١٣٥٠ الى ١١٠٠ قبل الميلاد وهو عصر حرب طروادة. وقالوا انهم وجدوا بهذه المساحيق نسبة عالية من عنصر الرصاص.

وقال الباحثون وهم من جامعة باتراس انهم يعتقدون ان هذا المسحوق كان يستخدم في اقنعة الوجه الخاصة بالتجميل وانهم اكتشفوا بذلك ان مساحيق التجميل استخدمت في القارة الاوروبية قبل ٥٠٠ عام من التاريخ الذي يعتقد كثيرون انه بدأ استخدامها فيه.

وقالوا في الرسالة «بذلك ظل عنصر الرصاص يفسد بشرة المراة في اوروبا قرابة ثلاثة الاف عام».

ويقول التاريخ ان المراة في اليونان كانت اول من استخدم المعجون الابيض الذي يحتوي على الرصاص في اعقاب حرب طروادة قبل انتشار هذا الاسلوب الى اجزاء اخرى من العالم.

وقالت الرسالة ان الاغريق عرفوا ان هذه العادة تسبب التسمم بالرصاص وان الرومان عرفوا ذلك ايضا.

اكتشاف جينة وراثية تفسر تكوين الجنين انثى

باريس - (ا ف ب) - اكتشف فريق ايطالي مؤخرا جينة وراثية يمكن ان ترجح كفة الجنين انثى.

وقد برهن فريق البروفيسور جيوفانا كاميرينو من جامعة ساساري باسهام من باحثين اميركيين من هيوستون (الولايات المتحدة) على وجود هذه الجينة الوراثية في الكروموزوم (الصبغة) «اكس» واطلق عليها «دي اس اس».

ومنذ اكثر من عشرين سنة يتعقب العلماء الجينات التي تتحكم في جنس الجنين والواقع ان المعادلة المعروفة منذ زمن طويل للكروموزومات التي تحدد ما اذا كان الجنين ذكرا ام انثى وهي الكروموزومات «اكس واي» للذكر و«اكس اكس» للانثى لا تعطي دائما النتيجة المتوقعة.

ففي حالات شاذة كثيرة تسمى «تحول الجنس» هناك صفات ذكورة لدى شخص لديه كروموزومات «اكس اكس» (مما يدل على انه انثى) بينما اخر لديه صفات انوثة مع كروموزومات «اكس واي» (مما يدل على انه ذكر). وهذه الحالات ليست استثنائية بل هناك حالة تمثل شذوذا عن المعادلة المعروفة من كل عشرين الفا مما يدل على ان هذه المعادلة لا تفسر كل شيء.

وقد اكتشف الانجليزي بيتر غودفيلو سنة ١٩٩٠ مورثة الذكورة «اس ار واي». واكد باحثون دور الجينة الوراثية «اس ار واي» في تكون الجنين ذكرا وبرهنوا على ان اي تشوه في هذه الجينة يمكن ان يعوق هذا التكون.

وكذلك فان دراسة حالات تحول جنس الجنين اسفرت عن اكتشاف الجينة الوراثية «دي اس اس» التي برهن الباحثون على انها يمكن ان تتصدى لتكوين شخص يحمل الكروموزومين «اكس واي» ويفترض ان يكون ذكرا على الرغم من وجود الجينة «اس ار واي» سليمة اي ان المورثة «دي اس اس» يمكن ان تكون احد اسباب عكس جنس الجنين.

ويقول فرانسيس بورلا من فريق البروفيسور برتلا معلقا «من ضمن الاشخاص الذين لديهم الكروموزومان «اكس واي» ولديهم الصفات الوراثية للانثى هناك ٢٠ في المائة تقريبا لديهم الجينة «اس ار واي» غير سليمة وفي ٨٠ في المائة من حالات عكس الجنس لمن يحملون الكروموزوم «اكس واي» فالمورثة «اس ار واي» سليمة ومن ثم لا يمكن تفسير الخروج عن القاعدة. فتعين البحث عن شيء اخر والجينة الوراثية «دي اس اس» تفسر ذلك.

واضاف قائلا «وفي هذه الحالات (٨٠ في المائة فوجود المورثة «دي اس اس» هو الذي يمكن ان يمنع تكون الجنين ذكرا على الرغم من الحالة النشطة للمورثة «اس ار واي».

جالا فهمي في طريقها الى النجومية

جالا فهمي قبل ان تكون ممثلة كانت مذيعة لكن التمثيل خطفها واستطاعت خلال مشوارها مع التلفزيون المصري ان تترك بصماتها لدى المشاهدين من خلال ثلاثة اعمال ناجحة وهي ادوارها في مسلسلات ليالي الحلمية حيث مثلت دور سارة وزمن الحلم الضائع، وفيه قدمت دور كاميليا و«الوسية» التي كانت سببا في ان يطلق عليها الناس اسم كليوبي وهو اسم الدور الذي كانت تمثله في هذا العمل جالا فهمي الممثلة المصرية التي في طريقها الى النجومية تتمنى ان تقدم فيلم ذهب مع الريح في معالجة جديدة. فهي معجبة بشخصية البنت سكارلت اوهارا الجذابة وتحتاج الى قدرات خاصة في الاداء.

هذا العالم

التطبيع والاصلاح

اطرف الاقتراحات التي طرحت خلال لقاء نائب الملك مع قادة الاحزاب والنقابات والفاعليات السياسية، تمثل في اقتراح تاجيل التطبيع الى ما بعد التحديث والتطوير. ومع كل ما يحمله هذا الاقتراح الطريف من نوايا طيبة ورغبة في المواجهة من موقع القوة والجاهزية للاثار الضارة التي يمكن ان تترتب على هذا التطبيع، فان مطلب الربط بحد ذاته هو موضع الطرافة القابلة للنقاش، فمسيرة السلام بمجملها ليست وليدة ارادة طرف واحد بل هي ثمرة معطيات دولية واقليمية، الاردن جزء منها، والمفاوضات الثنائية على المسار الاردني هي جزء من اربعة مسارات اتخذ قرارها الدولي في مؤتمر مدريد، اضافة الى مسارات المفاوضات المتعددة الاطراف التي يشترك فيها الى جانب الاردن معظم الدول العربية والكتل الدولية الاقتصادية والسياسية المختلفة.

ولان المنطقة بمجملها، وليس الاردن وحده، مقبلة على مرحلة جديدة من العلاقات السياسية والاقتصادية بقوة دفع القرار الدولي المتخذ في مدريد والاوضاع التي وصلتها المنطقة العربية، على خلفية ما افرزته تراكمات الاحداث التي شهدتها منطقتنا خلال العقود الماضية وصولا الى مؤتمر مدريد، فان اشتراط المضي بالمفاوضات وصولا الى التطبيع بالتطوير والتحديث في الاردن، يظل مجرد امنية معزولة عن سندها الموضوعي الذي يعطيها قابلية الصمود كقرار.

فبناء الدولة الاردنية العصرية القادرة على مواجهة المتغيرات الدولية والاقليمية المتسارعة في المنطقة بمجملها، هو ضرورة اكدتها الارادة السياسية الاردنية في اعلى مستوياتها وهذا البناء لا يتم فقط بقرار بل هو منهج حياة وسلوك يجب ان ينخرط فيه الجميع ويحيد عنه بالمثابرة والاصرار الذين تتعارض معه مصالحهم او تتنافى معه تركيبتهم.

وفي الوقت نفسه فاننا لا نستطيع ان نوقف القطار الذي انطلق عبر مدريد بقوة دفع المعطيات الدولية والاقليمية وما وصل اليه الوضع العربي على خلفية تراكمات العقود الماضية.

اما الذي نستطيع ويفترض ان نؤكد عليه باستمرار هو قدرتنا على الاستجابة للتحديات بحدود طاقاتنا الذاتية وبما لا يحول التطبيع الى اذعان او الانفتاح الى انفلات وهو الخطاب الذي تؤكد عليه الارادة السياسية الاردنية في اعلى مستوياتها.

وبقدر ما تتسارع الخطوات المتصفة بالشمول باتجاه اقامة الدولة العصرية الاردنية القادرة على التعامل مع المتغيرات الشاملة المقبلة على المنطقة، بقدر ما نكون قد حققنا المواءمة المفترضة بين المضي بالمفاوضات التي نخوض معركتها من اجل استعادة الحقوق وحفظ حقنا والاجيال في بناء الاردن الجديد، وبين متطلبات الاستعداد لمواجهة الاثار السلبية التي قد تترتب على التطبيع والنظام الشرق اوسطي الجديد.

■ يحيى محمود

- ضروري المثقف يتصل بالجماهير .. بس ماتعرفش نمرة تلفون الجماهير كام؟!

هبط بطائرته على ظهر شاحنة ليدخل كتاب «جينس» للارقام القياسية

دخل المغامر برندان اوبريان كتاب جينس للارقام القياسية من خلال المشهد الذي قدمه وهو يهبط بطائرته الصغيرة على ظهر احدى الشاحنات الكبيرة والتي كانت تسير بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة! ويعتبر هذا المغامر من ذوي الاختصاص في تقديم العروض الجوية الفريدة والاستثنائية بطائرته الصغيرة وقد مضى على تقديمها اثنا عشر عاما وهو ما زال يحقق المزيد من العروض الرائعة التي تنال استحسان جمهوره من عشاق المغامرات والمخاطر.



ميلاني غريفيث تتراجع عن الطلاق

بعد ان قررت الطلاق من زوجها «دون جونسون» وحضرت جميع الوثائق الخاصة بطلب الطلاق وقدمتها لمحاميها تراجعت ميلاني غريفيث، عن قرارها في اللحظة الاخيرة. ويقول المتتبعون لحياة ميلاني بزوجها ان سبب التراجع هنا لا يعود الى رغبتها في استعادة رابطة الزوجية بينهما ولكن المسالة تتعلق في عقد قيمته مليوني دولار قامت الممثلة بتوقيعه مع شركة «ريفيلون» لانتاج مستحضرات التجميل وقد تطلب شروط العقد للموقع الا تتعرض مسيرة حياتها لانتكاسات تؤدي الى اثارة الشائعات والفضائح والا فانها سوف تخسرهذا العقد فيما اذا اقدمت على الطلاق.

وتشترط شركة «ريفيلون» على تطبيق هذه الشروط واعتماد ان تكون المروجه لمنتوجاتها تتمتع بسمعة نظيفة ولذا اضطرت ميلاني للتراجع عن قرارها في الطلاق.



مصافحة زوجة الرئيس تدخله السجن

القت قوات الشرطة في مالاوي القبض على مواطن بتهمة الخشونة في مصافحة سيدة مالاوي الاولى خلال زيارة قام بها الرئيس مولوزي باكيلي الى مدينة ليلو نجوى وذكر عدد من الشهود ان الرئيس مولوزي توجه في اعقاب اجتماع عقد في المدينة لمصافحة اعداد غفيرة من المواطنين احتشدوا لتحيته وطلب منهم الاقتراب لتبادل حديث ودي. وعندما جاء دور المواطن لمصافحة الرئيس اخذه الحماس وقام بمصافحة السيدة الاولى بخشونة واضحة وعلى الفور القت قوات الحرس الجمهوري القبض على الرجل الذي واجه امام المحكمة اتهاما بالتصرف على نحو غير مقبول.

وبعد اسبوع علم الرئيس باكيلي بالواقعة عن طريق الصحف فاصدر اوامره بالافراج عن المتهم فورا ولكن القاضي حاول التوفيق بين صفح الرئيس عن المتهم ومقتضيات العدالة فاصدر حكما بفرض غرامة مالية على المتهم تعادل قيمتها دولارين اميركيين لان ممثل الادعاء ذكر امام المحكمة ان المتهم كان مخمورا عندما صافح السيدة الاولى.

١٤٠ الف دولار لساكسوفون شارلي باركر

لندن - (ا ف ب) - اعلن متحدث باسم محال كريستيز بيع آلة ساكسوفون التو من البلاستيك الابيض لشارلي «بيرد» باركر احد اكبر نجوم موسيقى الجاز امس الاول في لندن بـ ٩٣٥٠٠ جنيه استرليني (١٤٠ الف دولار اميركي) في مزاد علني.

اما الشاري فهو ايمانويل كليفر رئيس بلدية كنساس سيتي حيث ولد باركر في العام ١٩٢٠ ويعتزم كليفر عرض الساكسوفون في متحف يعرض مراحل الحياة الفنية للموسيقار الاسود الشهير اعتبارا من العام المقبل.

وقد احتلت هذه الالة مكانة خاصة في حياة باركر وهي الالة الوحيدة التي بقيت في حوزة عائلته بعد وفاته في العام ١٩٥٥ اذ انه كان بسبب ادمانه للمخدرات ومشاكله المالية يرهن باستمرار الاته الاخرى للحصول على المال.

واوضح الخبير ريتشارد شابمان الذي يعمل لدى كريستيز ان الساكسوفون الذي بيع بثمن قياسي كان الالة الوحيدة التي لم يستطع باركر رهنها لغرابة شكلها ولصعوبة بيعها من جديد لذلك كان في كل مرة يضطر لاستخدامها للعزف.

وهذه الالة هي جزء من متعلقات الموسيقار الراحل التي تشتمل ايضا على مخطوطات ومؤلفات موسيقية ومراسلات عرضتها ارملته المقيمة في باريس للبيع. اما قيمة ما تم بيعه فبلغت في الاجمال ٢٠٦٦٥٧ جنيها استرلينيا (٣٠٩ الاف دولار) بحسب ما اعلن المتحدث.

قلق لدى الحركات النسائية وفي الكنيسة

١٠ الاف بريطاني اعتنقوا الاسلام خلال العشر سنوات الماضية

يتزايد عدد البريطانيات اللواتي اعتنقن الاسلام في السنوات الاخيرة مما تسبب في حيرة الحركات النسوية وفي نشوء قلق لدى الكنائس المسيحية. ويقدر عدد البريطانيين الذين اعتنقوا الاسلام خلال السنوات العشر الماضية بعشرة الاف. واكثر هؤلاء من النساء العازبات والمتعلمات وبعضهن طبيبات ومحاضرات جامعيات ومحاميات قررن اعتناق الاسلام من منطلقات فكرية وعقائدية وليس بسبب الزواج من مسلمين، تقول مويرا ني كولمان (٣١ سنة) انها نشات في اسرة كاثوليكية ايرلندية محافظة وتعلمت في مدرسة تديرها الراهبات لكن سماعها احد الخطباء المسلمين في زاوية هايد بارك المشهورة يتحدث عن الاسلام جعلها تفكر باعتناقه، وتضيف «كنت اعتقد انني ولدت كاثوليكية، وسأموت كاثوليكية ولكني بعد عام ١٩٩٢ اعتنقت الاسلام وغيرت اسمي الى بشرى. ومع ان اسرتها لم ترض عن قرارها الا انها رضخت للامر الواقع. وتعترف بشرى بان القرار لم يكن سهلا وان تبعاته كانت شديدة الصعوبة ولكنها تؤكد انها ليست نادمة على ما اقدمت عليه.

وما تقوله بشرى في هذا الخصوص يمكن اعتباره نموذجيا عن الاسباب التي تدفع نساء بريطانيات الى الاسلام «احب الاحساس بالامان والقيم الاخلاقية للاسلام ففي الاسلام يعرف المرء اين يقف وما هي حقوقه وواجباته فالكاثوليك يواجهون مصاعب كبيرة في التعامل مع مسالة عدم جواز اقامة علاقات جنسية قبل الزواج. ولكن الجواب بالاسلام بسيط وواضح وهو انه يتوجب على النساء عدم الاختلاط بالرجال اذا لم يكونوا ازواجهن.

وتضيف كما ان الرجل مطالب في الاسلام بان يهتم بزوجته ويرعاها وانا تعجبني حقيقة ان ملكيتي لي انا وان ما اوافق على مشاركة زوجي به هو عمل صدقة. ان هذا يسهل الحياة ويخلق انسجاما بين الجنسين.

ويقول ناطق باسم اتحاد المسلمين البريطانيين انه لا توجد احصاءات رسمية بشان اعتناق بريطانيين الاسلام لكنه يضيف ان المعدل في تزايد مستمر وان الكثيرين يشعرون ان الاسلام يعطيهم ملاذا امنا.

ويقول معتنقون للاسلام ان اسلامهم جعلهم يتعرضون لمضايقات وتمييز كما هو حال المهاجرين المسلمين المقيمين في بريطانيا.

وتقول بشرى انها تعرضت في وقت سابق في هذا العام الى سخرية ومضايقات من شبان بيض لانها كانت ترتدي زيا اسلاميا ودعت الى اصدار تشريع يوفر للبريطانيين البيض الذين يعتنقون الاسلام حماية من المضايقات ذات الطابع الديني ومن التمييز.

وتقول بشيرة روزر اوين (٤٣ سنة) التي اعتنقت الاسلام قبل ٢٣ عاما «اذا كنت ملونا فبامكانك الاحتماء بقانون مكافحة العنصرية لكن ذلك لا ينطبق على المسلمين البريطانيين البيض. وانا شخصيا رفضت طلباتي للعمل مرارا عديدة لانني مسلمة.

وبشيرة التي ولدت لعائلة ميسورة وتلقت العلم في مدارس خاصة تعمل في شركة استثمار بلندن وتقول انها لا تغطي شعرها لانها ان فعلت ذلك ستطرد من عملها وتضيف انا لا اختلط بزملائي الذكور اثناء العمل او بعده ولا اذهب معهم الى الحانة وفي الحقيقة اتحاشى الحديث والاعلان عن كوني مسلمة واعتقد ان الناس يفكرون انني محافظة قليلا لا غير.

وحاليا يقوم باحثون في مركز الدراسات الاسلامية في جامعة ويلز بتفحص ظاهرة اعتناق بريطانيين - وخاصة النساء منهم - الاسلام ويقول مدير المركز مشوق بن علي يبدو ان زيادة علمانية الكنائس البريطانية تدفع بمزيد من الناس الى الاغتراب وهذا يؤدي الى اتجاه بعضهم الى الاسلام.

ويضيف انه لامر مفاجيء على نحو خاص ان تتجه نساء من الطبقة الوسطى وقطاع الاعمال الحرة الى الاسلام بالوقت الذي يزداد فيه نشر انباء في الغرب تجعل صورة الاسلام سلبية ويزداد فيه نشاط الحركات النسوية.

غير ان هناك اتجاها بين بعض البريطانيين الذين اعتنقوا الاسلام الى اعطاء الاسلامي الاوروبي هويته الخاصة ومن بين هؤلاء ربيعة ليماهيو - ايفانز (٣٩ عاما) التي تعرضت الى غضب المسلمين التقليديين لانها ترفض تغطية شعرها ولا ترتدي الزي الاسلامي وتقول ربيعة المولودة اثناء زيارتها الى الهند «لا ارى اي سبب يمنعني من ان اكون مثل اي انسان غربي مع بقائي مسلمة انا لا اريد الانفصال عن المجتمع الغربي الذي انا جزء منه».

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول	رئيس التحرير	مدير التحرير
مصطفى أبو لبدة	يحيى محمود	مروان حزين

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب : ١١١١٧
الرمز البريدي : ١١١٢٣
عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥
فاكس : ٦٨٧٦٩٢
هاتف الاعلان : ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات
٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الاسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب